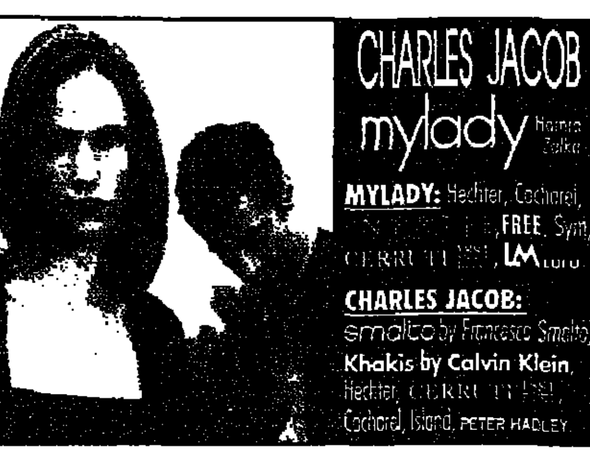


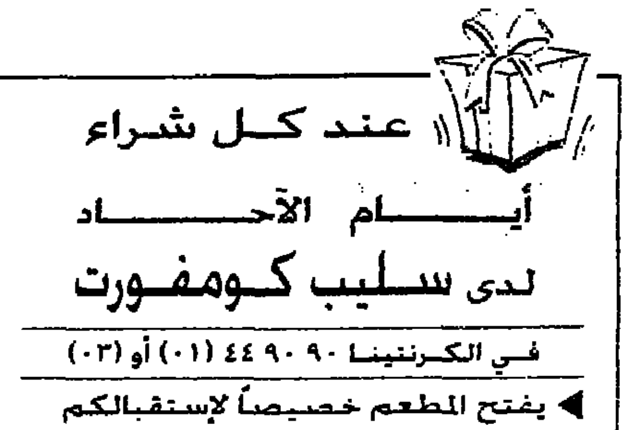


النهار

Samedi 17 Avril 1999 - 66 ème Année - N° 20325

السبت ١٧ نيسان ١٩٩٩ - السنة ٦٦ - العدد ٢٠٣٢٥

A N - N A H A R



أرنون معزولة وشكويان لبنانيتان الى المجموعة

تحذير أميركي من الأعمال الإستفزازية وإسرائيل تهدّد بردّ على أي تحرك



رجل مسنّ وامرأة يحاولان إجتياز معبر المشاة الذي شقه الإسرائيليون في ارنون وسط الأسلاك الشائكة . (ا ف ب تيليفوتو)

في ما بدا استعادة لدورة التطورات التي شهدتها ارنون في شباط الماضي، بدا الوضع الميداني في البلدة في سباق مع الجمود الديبلوماسية في حين سارعت اسرائيل هذه المرة الى استباق اي تحرك شعبي وطالبي نحو البلدة بتوجيهها تحذيرا صارما من "رد فعل بالغ الشدة" حيال اي محاولة من هذا النوع.

ومن المقرر ان تعقد مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" اجتماعا الاثنين المقبل في الناقورة للنظر في الاحتلال الاسرائيلي المتجدد لارنون.

وستنعقد المجموعة بناء على شكويين قدمهما لبنان تتعلق الاولى بالاحتلال العسكري لمنطقة مأهولة واستخدامها لأغراض عسكرية، في حين تتعلق الثانية باصابة مصور مدني يعمل لتلفزيون ابو ظبي بجروح طفيفة في ظهره برصاص اطلقه امس الجنود الاسرائيليون.

وقد استفاقت ارنون غداة ضمها مجددا على واقع احتلالي اشد وطأة من التجربة السابقة، اذ ان البلدة عزلت تماما عن محيطها بسياج من الاسلاك الشائكة والخنادق العميقة. واقامت القوات الاسرائيلية حاجزاً ثابتا عند مدخل البلدة وسمحت فقط بدخول الاهالي وخروجهم في الحالات المرضية الطارئة عبر معبر للمشاة لا يتسع الا لشخص واحد.

وعلم ان الولايات المتحدة ردت على طلب لبنان التدخل العاجل لدى اسرائيل لازالة احتلالها لارنون بنصحه تكرارا باللجوء الى مجموعة المراقبة، فيما كشف النقاب عن توجه القائد العام للقوة الدولية العاملة في الجنوب جيوجي كونروتي ومستشاره السياسي تيمور غوكسيل امس الى تل ابيب حيث اجتمعا ظهرا برئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال شاوول موفاز وتناول الاجتماع الوضع الطارئ في ارنون. ويبدو هذا التحرك استجابة عملية من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لمطالبة لبنان بتدخله.

ومساء امس حضت الولايات المتحدة جميع الاطراف المتورطين في العنف في الجنوب على اظهار ضبط

– التتمة في الصفحة ١١ –

الحرية

بقلم المطران جورج خضر

ما نفع الحرية السياسية ان كانت نفوسنا نفوس عبيد؟ كلنا يؤمن باستقلال الوطن تعبيراً عن الكرامة على أساس ان الاجنبي يذلك ويفسد نفسه. ان زعمي ان الكرامة تأتي بالاستقلال لا الاستقلال بالكرامة. الاستقلال الوطني مجرد مساحة تبدو فيها الكرامة اذا وجدت والا تحول الاستقلال الى سلطة العبيد الذين في الداخل. ما كان يهم غاندي مثلاً من استقلال الهند ان تتاح للهنود فرصة لمناسبة انسانية لهم كانت مسلوبة. هو علّم أهل الهند ان يتدرجوا الى الكرامة من طريق رفضهم باللاعنف للعنف الذي كان الانكليز يمارسونه عندهم.

الامر الآخر انك اذا رفضت الاجنبي لتقيم مقامه استعباد فئة متسلطة لفئة مقهورة تكون قمت من حفرة لتقع في حفرة اخرى. لذلك لا معنى لاية مقاومة ان لم تكن دعوة من "الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر جهاد النفس". المقاومة الوطنية للمحتل من شأنها ان تربيك على الرفض. رفضك الاول هو رفضك للقبائل التي تتحكم فيك وعلى رأسها قبيلة المال. لكن هذا الرفض لا يتحقق خارجياً، في هيكليات الامة وفي نضالها ما لم تتمرد على سلطان شهواتك عليك.

ليس اذاً في الحياة حرية من أحد ان لم يسبقها او يرافقها تحرير نفسك من أنأك الطاغية. لذلك كانت الثورة، كل ثورة، عملاً سطحياً مقومها الاساسي ان تخلع طغمة لتأتي بجماعة تبدأ بالطهارة لتصير بدورها في آلية الثورة ومنطقها طغمة اخرى. اي انك تكون لاشيت فساداً – أو هكذا تظن – لتجعل محله انتقاماً واعظم فساد هو الانتقام. لهذا يبدو لي ان الثورة الفرنسية كانت سطحية اولاً ثم اصبحت دموية. وكذلك ما تبعها من ثورات استلهمتها. الصراع الاول ليس بينك وبين الاجنبي لكنه بينك وبين حلفاء الاجنبي في بلدك. ولا يزول تحالف البعض والاجنبي الا اذا تحرر الخائن من خيانته. اذذاك يرحل عنك الاجنبي آليا.

العبودية الحق عبودية الازلام لمن يستزلمهم. وهذه قد تحصل في بلد مستقل قانونياً لكنه ليس مستقلاً عمقاً. الاجنبي فرصة للنفوس الصغيرة لتبقى صغيرة. لكن ابن الوطن المتسلط عليك بالظلم فرصة لتصغيرك قد

– التتمة في الصفحة ١١ –

"انقلاب" الضمان يطيح أبو رزق وأبو ناصر رئيساً

كما كان متوقعا، اطاح مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي امس برئيسه الياس ابو رزق بعد نحو شهر على انتخابه، وانتخب بالتزكية رئيساً جديداً له ممثل الدولة الدكتور موريس ابو ناصر. وجاء هذا التطور نتيجة تحالف بين اطراف الضمان الثلاثة، تأمن عبره النصاب للمرة الاولى في حين وصف ابو رزق ما حصل بأنه "بمثابة انقلاب لا شرعي ولا قانوني ولا ديموقراطي"، وهو يستعد لتقديم مراجعة طعن في الانتخابات لدى مجلس شورى الدولة.

(ص ٨)

أولغا شهاب وحماية كنوز المتحف

(ص٧)

إيران والمشروع الأميركي لإسقاط النظام العراقي

(ص١٤)

رياض نجيب الريّس

"الفترة الحرجة"

أيام الحسم في كوسوفو.
من السلطان مراد العثماني الى ميلوسيفيتش الصربي.
السلام الهارب من هزيمة قديمة الى هدنة متجددة!

في "النهار" الاثنين

"النهار" على الحدود الألبانية - اليوغوسلافية

تمهّل انك على أبواب الجحيم

مخيم كوكيس
(الحدود الالبانية - اليوغوسلافية)
من سميح صعب:

المسافة بين تيرانا ومخيم كوكيس للاجئين من البان كوسوفو نحو ١٦٠ كيلومترا. واجتياز هذه المسافة في بلد غير البانيا بالسيارة يحتاج الى نحو ساعتين على الاكثر. لكن هنا، حيث الطرق لم تعرف الاسفلت لا في ايام أنور خوجا ولا بعده، يحتاج الى خمس ساعات ذهابا وخمس ساعات ايابا فضلا عن وجوب مراعاة توقيت السفر، اذ ان السير ليلا غير مأمون لان صحافيين كثيرين تعرضوا لعمليات سلب لدى تحركهم ليلا.

يقع المخيم على مسافة ٣٠ كيلومترا من الحدود مع اقليم كوسوفو ويضم نحو ٢٠٠ الف لاجئ من اصل ٣٠٠ الف عبروا الحدود اليوغوسلافية الالبانية.

في المخيم عشرات الآلاف من الخيم ومثلها من قصص التهجير المأسوية التي تشكل مجتمعة تراجيديا لم يشهد البلقان، بل اوروبا، مثلها منذ الحرب العالمية الثانية. والظروف التي يقيم فيها اللاجئون في كوكيس لا تقارن بتلك التي يقيم فيها اللاجئون في مخيمات تيرانا. ولعل سبب سوء الحال في كوكيس ان عدد اللاجئين اكبر من ان يتعامل معه اي جهد اغاثة.

نساء كثيرات يحملن اطفالهن وحولهن اربعة او خمسة اولاد آخرين لا يزيد عمر اكبرهم عن عشر سنين. ومن الصعب مشاهدة شبان كما في مخيمات اخرى.

الواصلون الى المخيم عبروا نقطة الحدود اليوغوسلافية – الالبانية في مورينا. سنية (٤٥ عاما) أوضحت انها عبرت الحدود مع قافلة من ٢٠٠

– التتمة في الصفحة ١١ –



فتيات ألبانيات نازحات من كوسوفو لدى وصولهن امس بآليات الى مورينا قرب كوكيس في شمال البانيا. (أ ب تيليفوتو)

بلغراد ترفض خطة أنان

رفضت بلغراد امس خطة السلام التي اقترحها الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان مؤكدة "ثباتها في مواجهة عدوان" حلف شمال الاطلسي.

وصرح المندوب اليوغوسلافي لدى الامم المتحدة السفير فلاديسلاف يوفانوفيتش اثر تسليمه رسالة من حكومته الى أنان ان بلاده ترفض فكرة نشر قوة دولية في كوسوفو، وان مقترحات أنان ليست سوى تكرار لمقترحات الرئيس الاميركي بيل كلينتون والامين العام للأطلسي خافيير سولانا.

(ص١٢)

تشكيك الجزائريين في الأرقام زاد احباطهم

بوتفليقة قبِل الرئاسة

الجزائر – من خالد داود:

اعلن عبد العزيز بوتفليقة بعد صدور النتائج الرسمية للانتخابات الرئاسية التي أجريت أول من أمس وكان المرشح الوحيد فيها، قبوله منصب الرئاسة ليكون الرئيس السابع للجزائر. ووعد بأن يكون "رئيسا لكل الجزائريين" في محاولة لتجاوز اجواء الاحباط التي سادت البلاد عقب انسحاب منافسيه الستة بدعوى ان النتائج كانت معدة سلفا لضمان انتخاب وزير الخارجية السابق في عهد الرئيس هواري بومدين.

وزادت النتائج الرسمية التي أظهرت حصول بوتفليقة على نحو ٧٤ في المئة من اصوات المقترعين الذين فاقت نسبتهم الستين في المئة، حال الاستياء والاحباط في الشارع الجزائري، ذلك انها بدت مناقضة لما رآه المواطنون وما لاحظه الصحافيون والمراقبون من اقبال ضعيف جداً على مراكز الاقتراع التي بدت شبه خالية طوال النهار.

وما كانت تتمناه الحكومة الجزائرية من ان تكون الانتخابات الرئاسية "عرساً ديموقراطياً" لم تبدُ كذلك، حتى ان مظاهر الابتهاج بفوز بوتفليقة لم تتعد بضع سيارات تجوب الشوارع في فترات متباعدة رافعة صور الرئيس الجديد. وفي المقابل نزلت قوى الأمن الى الشارع في وسط العاصمة لمنع انصار المرشحين المنسحبين من التعبير سلماً عن رفضهم الطريقة التي انتخب بها بوتفليقة. وعلى رغم

– التتمة في الصفحة ١١ –

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت
الجمعة ١٩٩٩/٤/١٦:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٦٠٩,٤٩
الجنيه الاسترليني	٢٤٢١,٢٤
المارك الالماني	٨٢٢,٩٢
الفرنك الفرنسي	٢٤٥,٣٧
الألف لير ايطالي	٨٠٣,٤٥
الين الياباني	١٢,٧٣

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الأورو	١,٠٧٠٥
الجنيه الاسترليني	٠,٦١٩٤
المارك الالماني	١,٨٢٧٠
الفرنك الفرنسي	٦,١٢٧٥
الفرنك السويسري	١,٤٩٧٥
اللير الايطالي	١٨٠٨,٧٥
الين الياباني	١١٧,٩٠

مؤتمر شتوتغارت الأوروبي - المتوسطي انتهى بخلاف بين سوريا واسرائيل

شتوتغارت (المانيا)
من جورج ساسين:

انتهى المؤتمر الاوروبي – المتوسطي الثالث الذي انعقد في شتوتغارت في المانيا امس بخلاف بين سوريا واسرائيل على المؤتمر الصحافي الذي كان مقررا ان يشارك فيه كل من وزيري الخارجية الالماني يوشكا فيشر والسوري فاروق الشرع والمفوض الاوروبي المكلف الشؤون المتوسطية مانويل مارين.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون غائب بالمشاركة في المؤتمر على غرار الشرع،

– التتمة في الصفحة ١١ –

نقطة النهار

فساد ومحاسبة

صدرت في الايام الاخيرة احكام او اجراءات قضائية في حق عدد من المسؤولين في دول مختلفة، كانت توحي بان ثمة حملة عالمية على الفساد والاستبداد.

ومع انها ليست سوى مصادفة، فانها مصادفة تعيد الى الواجهة مبدأ المحاسبة والمساءلة.

ليس بعيدا منا، في اسرائيل، حكمت المحكمة المركزية في القدس على زعيم حزب "شاس" الحاخام ارييه درعي بالسجن اربع سنوات وبآلوف الدولارات غرامة بعدما دانته بتهم الفساد واساءة الامانة والاختلاس. وامس خضع بنيامين نتنياهو، حليف درعي، لاستجواب الشرطة في قضية فساد اخرى يمثل فيها ارييل شارون امام المحكمة.

وابعد من اسرائيل، في باكستان، قضت محكمة بسجن بنازير بوتو وزوجها خمس سنوات وبتغريمهما ملايين الدولارات وبعدم اهليتها لتولي منصب عام وبمصادرة املاكها، بعدما دانتها بالفساد.

وقبلها، صدر حكم في ماليزيا بالسجن ست سنوات على نائب رئيس الوزراء وزير المال المعزول انور ابرهيم بعد ادانته بالفساد واستغلال السلطة.

طبعا سيوجد دائما من يقول ان مثل هذه الاحكام سياسية ليس الا. لكن هذه الاقوال شيء، ومبدأ المحاسبة شيء آخر.

وثمة نوع آخر من المسؤولين يخضع للمحاسبة. انه نوع يلخصه الديكتاتور اوغوستو بينوشيه المتهم بالقتل والتعذيب. فقد قررت بريطانيا، حيث يعالج، مواصلة اجراءات تسليمه الى اسبانيا. وكذلك نوع يلخصه اشخاص يمثلون امام المحاكم الخاصة بجرائم الحرب في البوسنة ورواندا.

هذا بعض ما يجري في العالم.

اما في عالمنا العربي، وعلى رغم وجود الكثير من الفاسدين والمفسدين، والكثير من البينوشيهات واشباههم فان لا حساب لكلمة محاسبة او مساءلة عند المسؤولين.

وحتى عندما تبدأ عملية محاسبة، كما يحصل في لبنان، فان الذعر يدب في نفوس الكثيرين ويصورونها على انها تصفية حسابات او اقتصاص او افتراء.

ولئلا تتخذ هذا الطابع – ولا نظن ان هذا قصد الحكم الجديد – لا يستطيع الحكم ارساء هذا التقليد الجديد الا اذا كانت المحاسبة شاملة وعادلة، بل لا يستطيع ارساءه الا اذا عززها بتطبيق قانون الاثراء غير المشروع وبتأمين متطلبات استقلالية القضاء.

سحر بعاصيري

تيارات

قرابين لبنانية

عوض أن يرتكبوا قانا، لرتكبوا أرنون مرة اخرى.
فلكل انتخابات اسرائيلية قاناها.
ولكل رئيس حكومة اسرائيلية مجزرته.

في ١٨ نيسان ١٩٩٦ قاد شمعون بيريس مجزرة قانا، ليقدمها نبيحة تضمن فوزه ضد نتنياهو.

وفي ١٥ نيسان ١٩٩٩ اعتدى نتنياهو ثانية على ارنون، وجعلها رهينة اسلاك الضم، ليقدمها بدوره نبيحة تضمن فوزه ضد باراك.

وللحؤول دون تكرار حركة الطلاب اللبنانيين، التي حررت أرنون من اسرها الاول، زنّر الاسرائيليون البلدة المخلوبة على أمرها بالالغام والسواتر الترابية.

وزنّروا العاصمة بدفعة جديدة من التهديدات الكلامية، وتلك الخارقة لجدار الصوت.

فعند الظهيرة فرقعت المقاتلات الاسرائيلية في أجواء بيروت، وعلى علو منخفض، وبما يشبه دوي القصف.

صحيح انها ليست المرة الاولى، فقد اعتادت اسرائيل ان تخيّل في أجواء لبنان وتخترقها في طلعات شبه يومية.

وعلى مرأى ومسمع من المجتمع الدولي، ومجلس الامن الدولي، والرأي العام الدولي، والامم المتحدة الدولية، وحتى مباراة "الموندبال" الدولية.

وبكل عين وقحة.

وما من أحد قال لها مانا تفعلين.

الا انها تعمدت امس ان تكون فرقعتها مختلفة، فتخلق مزيداً من الارتباك، وفي الطريق تبلغ اللبنانيين رسالة ذات فحوى.

بالطبع، ليس من الضروري ان تكون الانتخابات وحدها هي الغاية التي في نفس نتنياهو.

فالقلق الذي تجول به وحمله ديفيد ساترفيلد الى المسؤولين اللبنانيين ليس عن عبث، وليس بقصد تثبيط العزائم.

عنده معلومات حتماً.

وحتماً كلفته الادارة الاميركية وضعنا في الاجواء.

وحتما لم تغب ارنون عن هذه "الاجواء".

اما وقد حصل الضم، فأين ساترفيلد وجولاته وصولاته؟

الامل ضعيف لهذه الناحية.

"زيّان"









[illegible]

بين الغربين الاميركي والاوروبي فرق

-٤-

لا يعتقد المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الشيعية الاصولية اللبنانية ان هناك ظروفا سياسية أو انسانية او امنية في ايران تتيح لاميركا توجيه ضربات اليها مثلما تفعل حاليا في صربيا ومثلما فعلت ولا تزال في العراق. "فايران تتحرك حتى الآن بين الالغام التي تحاول اميركا ان تزرعها داخلها بحذر ووعي وذكاء".

اظهرت الانتخابات البلدية في ايران ان التيار غير المحافظ لا يزال يحظى بشعبية رغم المضايقات التي تعرض لها، علما ان بعضهم كان خشي ان يفقد الرئيس غير المحافظ الدكتور محمد خاتمي وتياره عددا من المواقع بفعل تأثير المتشددين. هناك انتخابات نيابية ستحصل في مستقبل غير بعيد. وسيكرر المتشددون مضايقاتهم للمعتدلين والاصلاحيين. فهل تعتقد ان التجربة الخاتمية اجتازت مرحلة الخطر وانها ستبرهن ذلك في الانتخابات النيابية المقبلة؟

اجاب المرجع الابرز: "لا اعتبر انها كانت منذ البداية تعيش حالة خطر. كانت تعيش حالة ارباك لانها لم تستكمل مواقعها وصورتها، فالتيار الخاتمي – اذا صح التعبير – ليس تيارا واحدا بل هو مجموعة تيارات تختلف في خطوطها الثقافية والسياسية. من هنا، كانت المسألة هي ان هذا التيار كان يمر في حركة التجاذب الموجودة في ايران ببعض النكسات الموجودة في داخله وببعض التحديات التي وجهت اليه من التيار الآخر، لهذا كان كل فريق من الذين يمثلون هذا التيار ان يستفيد لنفسه في الحالات العادية، ولكنه عندما يشعر بالخطر في القضايا الحاسمة بحيث ان خسارته تقتضي خسارة الكل فانه يتجمع. وهذا ما لاحظناه في الانتخابات البلدية. واتصور ان الانتخابات النيابية لن تكون اقل حيوية بالنسبة الى هذا التيار من الانتخابات البلدية لسبب بسيط هو ان التيار الشبابي والنسائي لا يزال مع شخص السيد خاتمي، ولا يزال الذين تجمعوا خلفه حتى لو لم يلتزموا خطه يشعرون بالخطر عندما يخسر السيد خاتمي موقعه السياسي في هذا المجال. لهذا اتصور ان المسألة قد تعبّر عن نفسها بطريقة اخرى بالتعبير نفسه الذي حصل".

في الانتخابات الاخيرة لمجلس الخبراء رفضت الهيئة المعنية ترشيحات كثيرة بسبب الانتماءات السياسية لاصحابها. فهل يمكن ان يحصل الشيء نفسه قبل الانتخابات النيابية؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز: "لا، لان مجلس الخبراء محدود. هناك محدودية لمجلس الخبراء باعتبار انه يحتاج الى مواصفات معينة، كأن يكون مجتهدا وغير ذلك، هذه المواصفات يمكن التدخل فيها وقد يكون حقيقيا، فليس من الضروري جدا ان يكون رسم علامة استفهام على هذا المرشح او ذاك المرشح انطلاقا من خلفية سياسية تريد ان تبعد هذا او ذاك، بل ربما تكون القضية خاضعة للموازين التي وضعت لشرعية الترشيح هنا وهناك. اما بالنسبة الى الانتخابات النيابية فانها لا تحمل مثل هذه الشروط المعقدة التي يمكن ان تختلف فيها الافكار، فالانتخابات النيابية كالانتخابات البلدية تتسع للبلاد كلها".

التجديد مرة واحدة لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية مسموح به دستوريا. هل يعني التجديد للرئيس محمد خاتمي في الموعد الدستوري اذا حصل ان التيار المعتدل او غير المحافظ بمكوناته المتنوعة قد كرس شعبيته ووجوده نهائيا داخل ايران؟ وهل يفتح ذلك الباب امام حل المشاكل المستعصية القائمة بين ايران والغرب وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية؟

اجاب المرجع الابرز: "لا اتصور ان السيد خاتمي يلهث وراء اعادة العلاقات مع اميركا، لان المسألة ليست مجرد مسألة شخص – لو كان يرغب – ولكن القاعدة الشعبية حتى الآن لا تملك هذه الحماسة لاعادة العلاقات مع اميركا، خصوصا ان اميركا لم تتقدم خطوة واحدة في هذا الاتجاه. فنحن نلاحظ مثلا ان اميركا لا تزال تلاحق ايران في اي علاقة اقتصادية او عسكرية من ناحية الاسلحة، كما ان اميركا لم تفرج عن الارصدة الايرانية. لذلك، فان اميركا لم تقدم اي شيء بل هي تتحرك بالخطط التي يجد الشعب الايراني فيها انها خطط معادية للوضع في ايران، مع ملاحظة مهمة جدا وهي ان قوة التيار الآخر وقوة آية الله السيد الخامنئي في المسألة التي تقف ضد اعادة العلاقة مع اميركا الا بشروط كبيرة جدا، تمنع ذلك. واعتقد ان السيد خاتمي لا يخرج عن هذه الدائرة. لكن نلاحظ ان هناك فرقاً بين غرب اميركا وغرب اوروبا، واعتقد ان اوروبا بدأت تخترق الحاجز الاميركي في علاقاتها الاقتصادية مع ايران.

صحيح ان هناك تنافسا اقتصاديا ما دار بين اميركا واوروبا. ولكن صحيح ايضا ان اوروبا في حاجة دائمة الى مظلة دفاعية اميركية.

رد المرجع الابرز: "هناك نقطة وهي انه ليست هناك مسألة دفاعية الآن في ما يتصل بمسألة ايران او المنطقة. ولهذا فان المسألة الدفاعية التي تتحرك في نطاق الحفاظ على الخليج ونفطه لم تطرح الآن على مستوى حار، بل ان ايران تتحرك في شكل طبيعي يتناسب مع اوضاعها الامنية في المنطقة. لهذا تبقى المسألة اقتصادية. واعتقد ان المسألة الاقتصادية هي المساحة التي تسمح فيها اميركا لاوروبا ان تتحرك او تقف فيها امام اميركا بقوة كما حصل في وقوف فرنسا في ما يتصل بقانون "داماتو". واعتقد ان الشركات الاميركية بدأت تعارض السياسة الاميركية في مسألة هذا القانون. ولعل من المفارقات اننا نجد ان كندا انضمت الى فرنسا في الاتفاق النفطي الاخير بينها وبين ايران.

في السابع عشر من ايار المقبل ستشهد اسرائيل انتخابات عامة. هل لديك توقعات معينة او احتمالات نتائج لهذه الانتخابات من خلال متابعتك الوضع الاسرائيلي؟

سركيس نعوم

اقترح على دمشق "التهدئة" فكان "إيعاز عام" التزمه الجميع
برّي: حق المعارضة محفوظ... وأنا أيضاً سأعارض

كتب نقولا ناصيف:

يحرص رئيس مجلس النواب نبيه بري على اجراء فصل كامل بين الدعوة الى "التهدئة" في مرحلة مناقشة مشروع قانون موازنة ١٩٩٩ واطلاق يد أركان المعارضة، ولا سيما منهم الرئيس رفيق الحريري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، في التعاطي مع هذا المشروع بموضوعية لا تلغي بحسب بري دور المعارضة ولا حقها في تسجيل الاعتراضات والمآخذ. بل يذهب بري في القول، في معرض تأكيده انه لا يدافع عن الحكومة وانما يؤيد – أو لا يؤيد – خطواتها، الى الحد الذي يبرز فيه جملة ملاحظات على أعمالها ولا سيما منها ما يتصل بزيادتها أخيرا الرسوم على عدد من السلع لتعزيز الواردات ومواجهة العجز. فيضيف ان روزنامة اجتماعه برئيس الحكومة سليم الحص تتضمن أربعة بنود اثارها أيضا امام رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في اجتماعهما الاربعاء الفائت: التبغ، الهاتف الخليوي، رسم الانتقال، فضلا عن موضوع الخطة الخمسية.

ويكشف رئيس البرلمان جوانب من حواره مع رئيس الجمهورية حول بندي التبغ والهاتف الخليوي تحديدا، فيقول ان الرسوم الاضافية التي ألحقت بهما تفضي الى نتائج مغايرة لما هو متوخى من الزيادة التي تطاول من جهة الطبقات الفقيرة، ومن جهة اخرى تعرض عائدات التبغ لاحتمال الاخفاق بفعل اللجوء الى التهريب، في حين يمكن ايجاد مسالك اخرى لزيادات من هذا النوع، وخصوصا في موضوع الهاتف الخليوي. الأمر نفسه بالنسبة الى رسم الانتقال الذي يترك أثره على الفقراء قبل الاغنياء. ليخلص بري من حصيلة هذا الحوار مع لحود الى ان له مآخذ على الاجراءات الحكومية الاخيرة. وهو من موقع هذا الاعتراض سيمارس دوره في مجلس النواب لدى مناقشة مشروع الموازنة بغية السعي الى ادخال تعديلات أفضل ملاءمة لتعزيز واردات الخزينة. غير أن رئيس الجمهورية فضّل اعطاء فرصة شهرين لمعرفة نتائج زيادة الرسوم على التبغ قبل الخوض في اقتراحات بديلة.

حدود المعارضة

وفي الواقع فان حرص رئيس المجلس على اظهار معارضته لهذه الاجراءات مع تأكيده توافر بدائل اخرى لم يتردد في اقتراحها على رئيس الجمهورية، وقوله له كذلك انه سيقاومها وفقا للأصول البرلمانية المتبعة في مناقشة مشروع الموازنة، يرمي الى نفي وجود قيود على دور المعارضة في هذه المناقشة. وهو ما شدد عليه تباعاً الثلثاء والاربعاء المنصرمين، في لقائه الحريري ثم عضوي "جبهة النضال الوطني" النائبين مروان حماده وأكرم شهيب. سمع بري من الحريري رغبة صريحة في التعاطي مع مناقشة مشروع الموازنة بكثير من الايجابية والموضوعية في ظل مناخات هادئة واضطلاعه – أي الحريري – بدوره كاملاً في المعارضة البرلمانية لما يعتبره ملاحظات على مشروع الموازنة.

هذا الموقف أسمعه بري بدوره في اليوم التالي لحماده وشهيب مسجلاً عليهما اعتراضاً على ما نشر ("نهار" الأربعاء) عن قرار "جبهة النضال الوطني" مقاطعة جلسات لجنة المال والموازنة المخصصة لمناقشة مشروع القانون، طالباً اليهما في الوقت نفسه الاقتداء بموقف الحريري والمشاركة في جلسات مناقشة الموازنة ثم اتخاذ جبهتهما القرار المناسب بالنسبة اليها سواء بتأييد المشروع او معارضته او حتى الامتناع عن التصويت، من غير أن يقترن ذلك برد فعل مسبق هو المقاطعة. بل أصر بري، من خلالهما، على جنبلاط ونواب "جبهة النضال الوطني" الاضطلاع بأدوارهم كاملة من داخل المجلس، أيا تكن، وخوض تجربة المعارضة اذا شاؤوا تبعا للأصول البرلمانية. وتاليا ملاقاة الحريري وملاقاته هو ايضا في الادلاء بدلوهم في هذا الموضوع. على ان نائبي "الجبهة" أبلغا الى بري ان قرارها – وان يكن جنبلاط هو الذي اتخذه – مفتوح ربما على خيارات أكثر مرونة في التعاطي مع الموازنة بموضوعية وتفادي السلبية، من دون التخلي عن الملاحظات عليها، ولا عن موقع المعارضة.

من صنع من؟

من ذلك كله يذهب رئيس البرلمان الى التأكيد مجددا ان الدعوة الى "التهدئة" مستقلة تماما عن "حفظ حق المعارضة في المعارضة". وهو "حق محفوظ لها تماما" ويصر تبعاً لذلك على القول ان التعاطي مع الموازنة يفترض تخطي تسييسها والتصرف حيالها بكثير من الايجابية دون أن يؤدي ذلك الى التزام موقف الحكومة من اجراءات الزيادات على الرسوم. اذ تظل الموازنة في رأيه "قجة البيت".

مثل هذا التعبير قاله بري للمسؤولين السوريين في زيارته الاخيرة لدمشق قبل أسبوعين، وذكر امامهم تكراراً ان خلافاته العادة مع الحريري عندما كان رئيسا للحكومة كانت تقف عند موضوع الموازنة أيا يكن حجم تلك الخلافات وبلوغها حدود القطيعة "كون الامر يتعلق بقجة البيت التي هي الموازنة".

دفعه ذلك الى القول امامهم ايضا بضرورة "ايجاد المناخات المناسبة للتهدئة" بالتزامن مع مناقشة مشروع الموازنة في البرلمان. ونقل من ثم هذا الموقف الى العقيد الركن بشار الاسد الذي تبنى وجهة نظر بري من خلال "ايعاز عام" بالاخذ بـ"التهدئة". بعد ايام، الجمعة الفائت (٩ نيسان) التقى الاسد الحريري وفاتحه برغبته في "التهدئة". لدى عودته طلب الرئيس السابق للحكومة الى وسائل الاعلام التابعة لمؤسساته التزام القرار على نحو حمّله أكثر مما يحمل، وبدا الامر وكأن ثمة "امراً" سورياً بذلك أرغم عليه الحلفاء، وتجلى في مغالاة الحريري وفريق عمله في التعامل مع "التهدئة" اكثر مما يقتضي. ثم ما لبث ان اعلم بري الثلثاء انه في صدد التعاطي الايجابي مع مشروع الموازنة من خلال المجلس.

مع ذلك كله بدا الطلب السوري بـ"التهدئة" فعلا زجرياً الى حد بعيد. وبدا كذلك انه من هنا دمشق بالذات، فيما يصر رئيس البرلمان على القول انه هو الذي اقترحه على المسؤولين السوريين دون ان يخفي تساؤلاتهم عن تسيب الوضع الداخلي بفعل السجالات الحامية حيال مشروع الموازنة. بل ذهب ابعد من ذلك، ليعلمهم انه سيمهد لما تقرر في دمشق ببضعة مواقف يعكس بها "اجواء التهدئة" بهدف دفع السجال حول مشروع الموازنة في اتجاه مكانه الطبيعي وهو مجلس النواب، سواء في لجنة المال والموازنة او في الهيئة العامة. وهو ما طلبه فعلا في ما بعد من الحريري بتوجيه انتقاداته ومعارضته للموازنة من خلال البرلمان.

بل اعلم بري في طريق عودته من دمشق (الاثنين ٥ نيسان) رئيس الجمهورية بنتائج اتصالاته في العاصمة السورية، ودعاه الى المساهمة في تحقيق هذه "التهدئة" لانجاح امرار مناقشة مشروع الموازنة. وتعاطي الحكومة معها ومع المعارضة كذلك على نحو بناء وايجابي. على ان بري لم يكتم في وقت لاحق استياءه من رد فعل "الوكالة الوطنية للاعلام" وطريقة تصرفها مع هذا الموضوع.

البند الرابع

يستخلص رئيس البرلمان حصيلة ذلك ليقول ان احدا، لا في سوريا ولا في لبنان، لم يربط بين الدعوة الى "التهدئة" و"حق المعارضة في المعارضة" ولا تلك تلغي منه: "فقجة البيت فيها ١٨ مليار دولار ديونا على لبنان، وهي ستظل في موازنة ١٩٩٩ سواء كان سليم الحص في الحكم او رفيق الحريري. ومن غير الضروري افتعال ازمة خلاف على السلطة والحكم، بينما المطلوب مواجهة اخطر ما في الموازنة بتضامن داخلي".

ولهذا السبب بالذات كان البند الرابع في روزنامة لقائه بالحص مساء امس موضوع الخطة الخمسية. فالحكومة وعدته باحالة الخطة على المجلس في ثلاثة اسابيع حدا اقصى، مع ان بري قال للنواب الاربعاء الفائت ان اقرار الموازنة ربما استغرق نحو شهر ونصف شهر.

يضيف "اريد ان اعرف كيف ستخفض الحكومة العجز والدين في خمس سنوات، سنة فسنة. واريد ان اعرف خطتها لتعزيز الموارد. بالنسبة اليّ، الخطة الخمسية اهم من الموازنة المعروفة ارقامها. ولذا اجزم ان المجلس لن يقر الموازنة ما لم تتلازم معها الخطة الخمسية. حينذاك يقر الاثنين معا".

اسرار الآلهة

أبدى السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد في مجلس خاص اعجابه بمشروع الموازنة العامة للدولة ووصفه بأنه متقن منوهاً بتوزيع الضرائب على نحو "ملائم للمواطنين".

[illegible]

طلب عدد من الصناعيين والتجار الاخذ بجودة السلعة وتميزها عند تحديد سعر لها.

[illegible]

لوحظ ان اجراءات امنية مشددة اتخذت حول بعض السفارات الاجنبية والعربية.

نوّاب والسفير الأميركي في بعبدا
لحّود: الموازنة ستخرجنا من الركود



الرئيس لحود مستقبلا السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد في بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

رأى رئيس الجمهورية اميل لحود ان الموازنة "تتصف بالصدق والواقعية وتفتح الطريق للخروج من حال الركود الاقتصادي وتقليص العجز في الموازنة".

واشار الى ان مشروع قانون الموازنة سيسلك طريقه الى مجلس النواب "حيث تمارس السلطة الاشتراعية صلاحياتها في مناقشته وتأخذ اللعبة البرلمانية مداها حتى اقرار المشروع وفقا لاحكام الدستور ومبدأ الفصل بين السلطات، وفي ذلك تكريس عملي لاداء دولة القانون والمؤسسات".

في اطار لقاءات الخميس النيابية استقبل لحود قبل ظهر امس في قصر بعبدا ١٣ نائبا هم: بشارة مرمج، محمود عواد، شاكر ابو سليمان، اسطفان الدويهي، ايوب حميد، اسماعيل سكرية، رياض الصراف، علي عسيران، صالح الخير، الياس سكاف، عبد اللطيف الزين، وجيه البعريني وجان عبيد.

وتناولت اللقاءات قضايا مناطقية مختلفة، اضافة الى موضوع الموازنة العامة، التي اجمع معظم النواب على وصفها بأنها "جيدة التخطيط"، ورأوا فيها "خطة واضحة ومدروسة في شكل متقن، في انتظار صدور الخطة الخمسية للاطلاع عليها".

وكذلك تطرق البحث الى الوضع في الجنوب، فاكد لحود التزام لبنان "تفاهم نيسان".

البعريني

وقال البعريني: "كان اللقاء مع فخامة الرئيس للتهنئة بالاعياد وتوجيه التحية الى خطواته ومواقفه التي نعتز بها وآخرها زيارته لقانا (...) وقد ابلغت اليه ان ما اعلن من زيادات في الرسوم مقبول لانه لا يطاول لقمة عيش المواطن. واننا جميعا مع الاصلاح والمحاسبة، كما اننا نؤيد تخفيف الانفاق مع الاهتمام بالمناطق المحرومة، ومنها منطقتنا عكار التي تحتاج الى الكثير من الخدمات. وقد لقيت تجاوبا من فخامة الرئيس واستعدادا طيبا".

● التقى رئيس الجمهورية بعد الظهر السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد وعرض معه التطورات الاقليمية، الى الوضع في الجنوب.

كما استقبل مدير المخابرات في الجيش العقيد ريمون عازار.

ثم استقبل النواب فايز غصن وجهاد الصمد وغسان مطر.

وابلغ لحود الى وفد من مدرسة الليسيه ناسيونال في حناوية انه اعطى توجيهاته الى الاجهزة الامنية في الهيئة العليا للاغاثة والادارات المختصة لتباشر تنفيذ مشاريع حيوية تهم البلدة وانشاء وحدات سكنية لعائلات شهداء المجزرة الانطلاق بمشاريع بيئية وصحية. وقد قدم الوفد الى لحود درع المدرسة فيما قدم رئيس الجمهورية الى رئيس المدرسة فؤاد نبيان درع رئاسة الجمهورية، والقى نبيان كلمة شكر في المناسبة.

وكذلك استقبل لحود وفدا من عمداء كليات الصيدلة في فرنسا.

تحديد برنامج لزيارة ايفانوف

حدد البرنامج الرسمي لزيارة وزير خارجية روسيا الاتحادية ايغور ايفانوف لبيروت ويصل في ٢٣ نيسان ويلتقي في اليوم التالي رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ثم يتنقل الى السرايا للاجتماع الى رئيس الوزراء سليم الحص. وزيارته للبنان هي الأولى منذ تعيينه في مركزه الجديد وتندرج في اطار جولة تشمل سوريا، الاردن، منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل.

مفتتحاً اجتماعات الجمعية الفرنكوفونية البرلمانية
برّي: لا نريد ديوناً ولا قروضاً بل بناء الهيكل المؤسسي للدولة

الرئيس بري يلقي كلمة لبنان في مؤتمر الجمعية الفرنكوفونية البرلمانية في ساحة النجمة امس. (سامي عياد)

للمرة الثالثة منذ ١٩٩٥، اختارت الجمعية الفرنكوفونية للشؤون البرلمانية بيروت "ام الشرائع ومرضع القوانين"، مكانا لاجتماعاتها.

اراد رئيس مجلس النواب نبيه بري من هذا الحدث البرلماني الذي صادف ذكرى مجزرة قانا ان "يكون مناسبة لتوجيه رسالة لبنان الى العالم لتدارك التدهور الخطير للموقف في الشرق الاوسط والذي تتسبب به السياسات العنيفة التي اتبعتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة الى اليوم".

وقال في كلمة مفتتحا اجتماعات اللجنة التي عقدت في ساحة النجمة "ان ترك اسرائيل تتمادى في حروب الشرق الاوسط وفي تصميم الجرائم الجماعية وعمليات التهجير والابعاد القسري وتخطيطها وعدم اتخاذ اجراءات دولية نافذة ضدها امور تشجع السياسات العرقية المماثلة على مساحة العالم. وان جل ما نطمح اليه هو تطبيق معايير العدالة الدولية حيال قضايا الشرق الاوسط، وان تهويد القدس المقدسة امر سيؤجج حدة الصراع".

ودعا الدول الفرنكوفونية الى "تحمل مسؤولياتها تجاه لبنان البلد العضو في منظمة الفرنكوفونية والمشارك في تأسيس الامم المتحدة مؤكدا "اننا لا نريد ديونا ولا قروضا، اننا نريد بناء الهيكل المؤسسي للدولة، اننا نريد مساعدات في مجال تنمية المهارات البشرية".

وقال: "ان اجتماعكم يحاور عناوين ذات اهمية قصوى هي مدار حوار في المنتديات السياسية والثقافية في لبنان وهي موضع اهتمام المجلس النيابي اللبناني، واولها مشاركة البرلمانيين الفرنكوفونيين في تقوية عملية الديموقراطية. ان المجلس يلعب دور الرافعة لمنظمات المجتمع المدني العاملة في اطار مهمة التربية على الديموقراطية، ونحن ندفع الى الامام بمشروع انشاء مركز برلماني بالتعاون مع المنظمات الاهلية من اجل تقوية عملية المشاركة والديموقراطية. وفي اطار عناوين اجتماعكم فاننا في المجلس نبدي اهتماما خاصا بما يتصل بالصفقة الفعالة لمبدأ فصل السلطات ولمهمة لجان التحقيق البرلمانية وللشباب والمواطنية الجديدة وحقوق الاشخاص في المحيط الفرنكوفوني وخصوصا بأحد عناوين اجتماعكم والذي يتناول الصلات بين وسائل الاعلام والبرلمانات. واود ان اوجه ملاحظتكم الى الانجازات التي حققها المجلس فيما يختص بدورات التدريب وورش العمل البرلمانية واعادة تكوين مراكز التوثيق في البرلمان. فبالتعاون مع المؤسسات الاهلية تم تنظيم ورش عمل عن نهج وكيفية صنع السياسات العامة في لبنان، رؤية النواب والقطاع الاهلي للدور الذي يمكن ان يلعبه المركز البرلماني اللبناني، وآليات الاستشارات التي يمكن ان تستخدمها اللجان النيابية. وتقوم ادارة المجلس بالتنسيق مع القطاع الاهلي لتحقيق نشاطين اساسيين هذه السنة اولهما مؤتمر وطني في خصوص امكان استخدام استطلاعات الرأي كوسيلة لتعزيز مشاركة المواطن وثانيهما مؤتمر وطني حول كيفية تعزيز مشاركة المواطن في الحياة العامة. وفي ما يختص بدورات التدريب، فقد نظمت دورات لامناء سر اللجان النيابية تمحورت حول دورهم ومهماتهم الآنية والمستقبلية وعملية ادارة الوقت والتنظيم الاداري.

وبالتعاون مع جامعة البني في نيويورك، تم تنظيم عدد من الدورات للموظفين على استخدام اجهزة المعلوماتية وبدورات مكثفة لامناء سر اللجان من اجل استخدام المجموعة الالكترونية للقوانين اللبنانية وبتطوير برنامج خاص لملاحقة اقتراحات القوانين ومشاريع القوانين واضافة التعديلات ومقررات اللجان حتى اقرارها واصدارها في الجريدة الرسمية. كما تم تنظيم ورش عمل حول علاقة التكنولوجيا بالتشريع والادارة المطلوبة للمجالس النيابية في الالفية الثالثة (...)

ان انعقاد اجتماعكم في هذا الوقت يصادف لبنانياً ذكرى المجزرة – الكارثة التي ارتكبتها اسرائيل، واستهدفت من خلالها بضع مئات من المدنيين اللبنانيين كانوا يلتجئون الى معسكر لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان (...) ان ترك اسرائيل تتمادى في حروب الشرق الاوسط وفي تصميم وتخطيط للجرائم الجماعية وعمليات التهجير، والابعاد القسري، وعدم اتخاذ اجراءات دولية نافذة ضدها هو الامر الذي شجع السياسات العرقية المماثلة على مساحة العالم. ان جل ما نطمح اليه هو تطبيق معايير العدالة الدولية تجاه قضايا الشرق الاوسط. ان غض النظر عن الغاء الطابع العربي والاسلامي والمسيحي لمدينة القدس وتهويد هذه المدينة المقدسة امر سيزيد من تأجيج حدة الصراع. وان اتخاذ الحكومة الاسرائيلية قرارات متطرفة تجاه الجولان ومحاولة كسب اصوات الناخبين الاسرائيليين من طريق اتباع سياسات استيطانية عدوانية، انما يغلق باب الامل الذي لا زال يلوح في الافق حول امكان صوغ سلام عادل وشامل. وان تجاهل عودة مئات الاف اللاجئين العرب خصوصا الفلسطينيين الى ديارهم سوف يعلق ما تحقق من تسويات حبل الكلام ويهدد المنطقة باضطرابات اعنف مما شهدته.

ان اساس قضية الشرق الاوسط ليست قضية ارض بل قضية شعب يسعى لاستعادة حقوقه الوطنية (...).

اتمنى على اجتماعكم وكما اسلفت في المرة الماضية البحث في الصيغ الضرورية لتبادل الخبرات في مجال تخطيط التنمية وفي مجال سياسات الانفاق وفي اطار زيادة المشاركة وترسيخ العملية الديموقراطية (...) اننا لا نريد ديونا ولا قروضا، اننا نريد بناء هيكل الدولة المؤسسي. اننا نريد مساعدات في مجال تنمية المهارات البشرية، اننا نريد مساعدات في مجال رد الاثر السلبي للاداء الاقتصادي والانعكاسات الاجتماعية المترتبة على الصراعات في الشرق الاوسط وافريقيا. اننا نريد مساعدات في مجال تنمية استغلال مواردنا من المياه الجارية والجوفية وتوسيع المساحات المزروعة، اننا نريد مساعدات في مجال تعليم الشباب وتنمية مهاراتهم ومشاركتهم، اننا نريد مساعدات في مجال الطفولة والامومة، اننا اساسا نريد مساعدات في مجال بناء الهيكل التربوي التعليم العالي والمهني وتوجيه اسواق العمل والربط بين فائض التربية والاسواق (...)".

بابكيان

ومن ثم رحب رئيس اللجنة الفرنكوفونية اللبنانية النائب خاتشيك بابكيان بالمشاركين ملاحظا "ان هذه الدورة ترتدي طابعا مميزا في انعقادها في لبنان في ظل العهد الجديد بعد انتخاب رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الرئيس سليم الحص وتزامنها مع ذكرى مجزرة قانا".

دبانة

واكد رئيس اللجنة السناتور الكندي بيار دبانة للنواب اللبنانيين انهم يجلسون الى جانب اصدقاء لهم من القارات الخمس. وقال "اننا نحب لبنان ونقدر تجربته وارادته في التقدم نحو المستقبل. دفع هذا الوطن ثمن اخطاء الآخرين ولكنه دائما مثال الشجاعة والتصميم والثبات. واثبتم انه ايا تكن المصاعب، فاننا نستطيع ان نصنع قدرنا بانفسنا".

ثم ترأس دبانة اعمال المؤتمر وقدم المشاركون مداخلات تناولت تعزيز الديموقراطية ومبدأ فصل السلطات والشؤون الاشتراعية ولجان التحقيق البرلمانية وتعزيز العلاقات بين البرلمانات الفرنكوفونية. وينتظر ان تختتم الجمعية اعمالها في بيان وتوصيات مساء اليوم تؤكد دعم مواقف لبنان وتنفيذ القرار ٤٢٥.

شاركوا

شارك في اعمال الجمعية البرلمانية الفرنكوفونية عن الجانب اللبناني رئيسها النائب خاتشيك بابكيان والنواب: نايلة معوض، آغوب جوخادريان، كميل زيادة، ايمن شقير، عبداللطيف الزين، بطرس حرب، سامي الخطيب، محمد عبدالحميد بيضون، نسيب لحود، ميشال فرعون، جهاد الصمد، مصباح الاحدب، عاصم قانصوه، انطوان حداد، حسين يتيم، جبران طوق، روبير غانم، مروان حماده، بشارة مرهج، عبدالرحمن عبدالرحمن، نبيل البستاني محمد رعد، بهاء الدين عيتاني، صلاح الحركة واحمد سويد، اضافة الى سفيري فرنسا دانيال جوانو وكندا ميغ سرافيان ونقيب المحررين ملحم كرم ووفد اداري من المجلس برئاسة الأمين العام للشؤون الخارجية في البرلمان بلال شرارة.

وشارك عن كندا رئيس الجمعية بيار دبانة والسيدة مارتين بروسون، وعن افريقيا السكرتير الاداري للقسم البر دبولي والعضو في برنامج "باردوك" بياتريس ماري سولانج، عن بلجيكا النائب نيكول ماريشال والسيد فرناند موروسو، عن فرنسا النائب والعضو في اللجنة ألان بارو والسكرتيرة الادارية في اللجنة بريجيت بروت، عن الغابون النائب ايمانويل كيت، عن غينيا النائب فرنسوا كوتا بالامو والسيد مامارو الفاديالو، عن جورا النائب كلود لافيل، عن مالي النائب الخامس لرئيس اللجنة فريدريك ابدولاي ترايوري والنائب كيريماكان ديابيل، عن المغرب النائب الأول للرئيس الاكبيل ملفيدي مولاي عبدالعزيز والسادة علال بولويز، حسان اوبكاس وسعيد حميد، عن كيبيك النائبة سيلين سينيورا والسكرتير الاداري جيل باجو، عن رومانيا النائب كوستانتين رادولسكو، عن سويسرا النائب ادوار ديلاليه، عن توغو نائب الرئيس آتا حسان اجاقون، اضافة الى السكرتير العام الاداري للجنة السيد باتريك مونتامبولت والمستشار فيليب بيجو ومدير برنامج "باردوك" جان انطوان ميلوغو.

الجمعية العالمية للفرنكوفونيين

تضم الجمعية العالمية للفرنكوفونيين ممثلين عن ٤٥ برلماناً ومجموعة برلمانية يتألف جهازها من الهيئة العامة التي تجتمع دورياً مرة واحدة في السنة ومكتب الجمعية المؤلف من ١٢ الى ١٨ عضواً يجري انتخابهم لمدة تنتهي بنهاية الدورة العادية الثانية التي تلي تاريخ انتخابهم، فضلاً عن اللجان الدائمة منها اللجنة السياسية والادارية العامة، لجنة التربية والاعلام والشؤون الثقافية، لجنة الشؤون البرلمانية ولجنة التنمية والتعاون، اضافة الى المجالس المحلية التي تشكل للاهتمام بمواضيع معينة.

ونكر مكتب المجلس العالمي للبرلمانيين الناطقين كلياً أو جزئياً اللغة الفرنسية عشية العيد الوطني اللبناني وبناء على اقتراح اللجنة السياسية بمضمون رسالة الأمين العام البرلماني بقرار المكتب السابق ابان الحوادث المأسوية الناتجة من الاعتداء الاسرائيلي الذي كان لبنان ضحيته في ١٨ نيسان ١٩٩٦. وجدد تمسكه بسيادة لبنان وسلامة أراضيه وحدوده المعترف بها دولياً ودعمه القرار ٤٢٥ الذي صدر عن مجلس الأمن الدولي وتضمن الانسحاب الكامل من جنوب لبنان والبقاع الغربي. وأكد للشعب اللبناني تضامن المجلس العالمي للبرلمانيين الفرنكوفونيين متمنياً عودة السلام الى جنوب لبنان ودعمه من دون تحفظ. واعترف بالمكانة المهمة التي يحتلها لبنان في القيم الفرنكوفونية على الأراضي اللبنانية وتكثيفها وسجل مساهمة اللبنانيين في تطوير التبادل الثقافي والاقتصادي في المحيط الفرنكوفوني. وأبدى سروره للتقدم المهم الذي حققه لبنان في اعادة اعمار البنى التحتية وفي مجال اقتصاده الوطني وتأهيل مؤسساته للديموقراطية.

غداً في الملحق

- الناصرة زهرة الجليل، فيما سقطت السماء على الارض.
- الكتّاب شهداء الطقوس، فما الذي يستحق؟
- المثقفون العرب ومدينة بيروت.
- إيتل عدنان ترسم جسور باريس ونيويورك.
- "غادجو ديلو" لطوني غاتليف: موسيقى ضد الاندثار.
- ١٣ نيسان ١٩٧٥: كي لا يتكرر ذلك اليوم.

"وحده الحريري يحجّم الحريري"

قريطم: لا للمحليات نعم للخارجيات ورحلة الى زيمبابواي تعزيزاً للهدوء!

كتب سمير منصور:

سألنا رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري عن رؤيته للمرحلة المقبلة بعد انجاز الموازنة، فرد بسؤالنا عن آخر الاخبار الواردة من كوسوفو!

وسألناه عن حقيقة ما يحكى عن تعديل حكومي، فرد بسؤالنا عن آخر عمليات قوات الاطلسي في يوغوسلافيا!

وسألناه عن الاسباب الكامنة وراء التهدئة الاعلامية والسياسية من جانب المعارضة، فرد بسؤالنا عن الاجواء الانتخابية في الجزائر!

وسألناه عن آخر لقاءاته في دمشق مع عدد من المسؤولين، فرد بسؤالنا عن مؤتمر شتوتغارت!

تلك هي الحال في قريطم هذه الايام: لا للاحاديث المحلية، نعم لما هو عربي ودولي.

اما حديث المحليات، اذا كان لا بد منه، فينبغي ان يكون بعيدا كل البعد عن السياسة، ولا بأس اذا انحصر بالشؤون الصحية والاجتماعية وربما احوال الطقس!

تسأل الحريري عن آخر مثل هذه المحليات فيجيبك على الفور: "اشكر الله الذي اتاح لي فرصة الاهتمام بصحتي وعائلتي". ثم يسأل بدوره: "ما هو رأيكم بهذا الـ"نيولوك" بعد الريجيم؟ لقد تمكنت من خفض وزني ٢١ كلغ خلال ٦٧ يوما".

وتسأله. بعد هذه "التطورات" هل ان الحديث عن تحجيمك اصبح في غير محله؟ فيسارع الى الاجابة: "اذا كان لا بد من التحجيم، فالحريري هو من يحجم الحريري".

واذا حاول بعضهم الانطلاق من حديث "التحجيم" الى السياسة فانه يرد بسؤاله، اذا كان عازبا، عن الاسباب الكامنة وراء احجامه عن اتخاذ قرار بوضع حد لتعزوبيته!

ثم يتشعب الحديث وصولا الى نجله البكر بهاء الذي رزق طفلة سماها بهية، وبذلك يخبرك الحريري انه اصبح جداً. وعبثا تحاول استدراجه الى حديث السياسة.

ولئن تأرجح حديث السياسة بين المزاح والجد في مجالس الحريري، فمن الواضح انه يخفي في طياته متغيرات كثيرة، ليس اقلها قرار التهدئة الذي "هبط" على الجميع، في الموالاة كما في المعارضة. وفي انتظار ما ستؤول اليه الاوضاع السياسية بعد هذا الهدوء الذي بلغ حد السكينة، فان ثمة ما يبعث على الاعتقاد، رغم الجو الهادئ، انه في غياب خطوات التقارب بين الحكم والمعارضة، كل لا يزال على سلاحه. فالحريري يكتفي بالقول تبريرا للهدوء الناجز. "لقد اطفأنا موتوراتنا" من دون ان يدخل في التفاصيل. والرئيس سليم الحص يشجع على مزيد من الهدوء ويرد التحية بمثلها. لكن هذا الهدوء يبقى مجرد هدنة، ما دامت الشكوى من "الحرتقات" مستمرة تارة في عائشة بكار وطورا في قريطم، من "التخريب علينا" عند الحص، ومن "استهدافنا" عند الحريري. وعند الجميع ثمة من يصب الزيت على النار.

صحيح ان المشكلة بين المعارضة والحكومة، وتحديدا بين الحص والحريري هي في معظمها اعلامية، وان الجزء الاكبر منها قد حل مع "هدوء" محطتي تلفزيون "المستقبل" و"اذاعة الشرق". لكن ثمة حلقات مفقودة ذهب معها بعض الامور الى حد التعقيد بين الخصمين الشرسين في انتخابات بيروت عام ١٩٩٦. وليس سرا ان الحص لم يطمئن بعد الى الحريري، نتيجة اخبار ترده عن عمليات "حرتقة" في الداخل والخارج، في حين ان الحريري يتلقى كل يوم اخبارا – غير سارة طبعا – عن تحقيقات طويلة مع "اسماء" تمسه مباشرة، وعن "تسريبات" ليس اقلها الحديث تكرارا عن "عفش" مفقود في القصر الحكومي واغرب ما فيها انها مجهولة المصدر!

تلك هي حقيقة المشكلة:

شكوى متبادلة من "حرتقات" وتحقيقات، وتسريبات.

وازمة ثقة بين الحص والحريري، ربما يساهم في حلها اقفال ملف الاصلاح الاداري بعد الاسراع في انجازه، فالاجواء مؤاتية: هدوء لم يسبق له مثيل على الساحتين السياسية والاعلامية ورحلة يعتزم الحريري القيام بها الى مزرعة له في زيمبابواي في افريقيا الجنوبية نهاية الشهر الحالي لممارسة هواية الصيد البري التي افتقدها منذ غرق في شؤون السياسة وشجونها، وما اكثرها!

نتنياهو يصعّد في الجنوب كلما شعر بضعف في وضعه الانتخابي

جهات عربية لا تتوقع احياء عملية السلام أياً يكن الفائز في الانتخابات الاسرائيلية لأن قوى التطرف تمنع أي حكومة من تقديم تنازلات

قال سفير دولة اوروبية في لقاء اجتماعي ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية مهمة سواء بالنسبة الى مصير عملية السلام او بالنسبة الى الوضع في لبنان والمنطقة. فاذا تشكلت بعد هذه الانتخابات حكومة برئاسة رئيس الوزراء الحالي، بنيامين نتنياهو بالتحالف مع الاحزاب الدينية والمتطرفة، فان هذه الحكومة ستكون حكومة حرب تعرض المنطقة لفوضى عارمة بديلا من السلام الشامل. أما اذا تشكلت حكومة برئاسة زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك أو زعيم حزب الوسط اسحق موردخاي مع تحالف الاحزاب المعتدلة، فان عملية السلام سوف تعاود انطلاقها على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية توصلا الى توقيع سلام قبل نهاية السنة المقبلة.

ويخالف السفير رأي من يتوقع انطلاق عملية السلام حتى مع حكومة برئاسة نتنياهو وان تكن حكومة ائتلافية تضم ممثلين عن تكتل "ليكود" وحزبي العمل والوسط لأن مثل هذه الحكومة التي تجمع مختلفين، قد يتعذر اتفاقهم على قواسم مشتركة تكون اساسا للمفاوضات، او ان توصلهم الى اتفاق يحتاج الى وقت، ومن ثم الى وقت آخر لمعاودة المفاوضات والتي سيطول امدها عن قصد وتعمد، عملا بسياسة اضاعة الوقت التي اعتمدها نتنياهو منذ جاء الى الحكم، حتى اذا اقترب موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، فان ادارة الرئيس كلينتون تصير منشغلة بها وليس بعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط، التي ستنتظر اذذاك نتائج هذه الانتخابات، ليتحدد مصيرها.

"الامل" في حكومة معتدلة

لذلك، لا امل في التوصل الى تحقيق سلام بين سوريا ولبنان من جهة، واسرائيل من جهة اخرى، وتنفيذ ما تبقى من اتفاق اوسلو بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، الا بحكومة يترأسها باراك او موردخاي، لأن حكومة كهذه ستوافق على معاودة المفاوضات مع سوريا ولبنان من النقطة التي توقفت عندها، وهو ما تطالب به سوريا ولبنان وترفضه حكومة نتنياهو.

ويصبح القبول بالانسحاب من الجولان مطروحا مع ترتيبات امنية واقتصادية وانمائية ليتم الاتفاق عليها بين سوريا واسرائيل وفقا لما نص عليه قرار ٢٤٢، وكذلك الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي مع ترتيبات امنية ايضا. ولا يبقى لدى اي طرف عذر للتهرب من توقيع اتفاق سلام، وان من يرفض التوقيع سيواجه الحرج امام الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي، وسيتعرض لضغوطهما.

لكن لجهات عربية رأيا آخر في عملية السلام، اذ انها لا تتوقع ان تعاود بعد الانتخابات الاسرائيلية حتى ولو لم يفز بنيامين نتنياهو برئاسة الوزارة. وفي اعتقادها ان القوى المتطرفة هي التي تتحكم بمصير عملية السلام. فاذا كان الحكم للمتطرفين والمتشددين في اسرائيل، فان هذا الحكم لن يتنازل عن القسم الاكبر من اراضي الضفة الغربية، ولن ينسحب من الجولان، ولن يوقف بناء المستوطنات كما لن ينسحب من الجنوب ومن البقاع الغربي الا وفقا لشروطه، ويظل قادرا على تحمل ضربات المقاومة لأنها تبقى اقل ضررا من الانسحاب دون شروط.

المتطرفون لن يوفروا وسيلة

واذا كان الحكم للمعتدلين في اسرائيل فان القوى المتطرفة والمناهضة لعملية السلام ستمنعه من القبول بالتنازلات المطلوبة لتحقيق السلام، وخصوصا في الضفة والجولان، ويلجأون الى تحريك الشارع ضد هذا الحكم، وتأليب اكثرية نيابية في الكنيست للوقوف ضد القبول بهذه التنازلات، والتذكير بالقرارات المتخذة في شأن الجولان وتحريك سكان المستوطنات، او ارغام الحكم المعتدل على اجراء استفتاء شعبي حول الانسحابات وحول الاقتراحات المطروحة لعقد سلام مع سوريا ولبنان، على امل ان تأتي نتيجة هذا الاستفتاء ضد هذه الاقتراحات.

وتذكر الجهات نفسها بما فعله المتطرفون الاسرائيليون عندما وعد اسحق رابين بالانسحاب من الجولان، فانبرى من بينهم من اطلق النار عليه فأرداه، وما ان نتنياهو نفسه، يتعرض لتهديد المتطرفين باغتياله اذا ما تنازل عما يرفضون هم التنازل عنه.

هذا هو رأي جهات عربية في ما ستكون عليه عملية السلام بعد الانتخابات الاسرائيلية ايا يكن الفائز فيها. وهي تتوقع ان تستمر حالة اللاحرب واللاسلم في المنطقة الى اجل غير معروف، وهي حال تضر بالدول العربية المنخرطة في عملية السلام وتسعى جاهدة الى ان تكتمل حلقاتها بانضمام سوريا ولبنان اليها، وتضر بصورة خاصة بالفلسطينيين الذين يعيشون في ظل هذه الحال، وباللبنانيين الذين ما عادوا يتحملون استمرارها، لأنه ما دام جزء من ارضهم في الجنوب محتلا، فلا امل في استقرار دائم وثابت، ولا في استثمار يؤمن فرص عمل جديدة ويقضي على البطالة.

وتتوقع هذه الجهات العربية ان تنشط القوى المتطرفة والمناهضة للسلام في اسرائيل وفي المنطقة لدعم نتنياهو في الانتخابات كي يعود رئيسا للحكومة ويجعل عملية السلام تدخل في مرحلة مفاوضات طويلة وشاقة، ولن تتوانى عن القيام بأي عمل من شأنه ان يعزز وضعه الانتخابي بما فيه التصعيد في الجنوب اذا كان في ذلك ما يحقق هذه الغاية.

وتعمل الولايات المتحدة من جهتها على منع اي تدهور محتمل للوضع في الجنوب وذلك من طريق الحد من عمليات المقاومة بحيث لا يكون لها حجم يبرر لاسرائيل الرد القوي.

وفي معلومات بعض المصادر ان نتنياهو كلما شعر بضعف وضعه الانتخابي، لجأ الى التهديد بتصعيد الوضع في الجنوب، اعتقادا منه ان هذا من شأنه ان يزعج الولايات المتحدة فتضطر الى الدخول معه في المساومة على وضعه الانتخابي، ووقف المداخلات ضده لمصلحة منافسيه على رئاسة الوزارة.

وهكذا يبقى الجنوب في دائرة الخطر الى ان تنتهي الانتخابات الاسرائيلية.

اميل خوري

تخوّف من أن يظلّ لبنان مستهدفاً بعد التسوية

الحسيني: سوريا هي الأصلح للتفاوض

الرئيس الحسيني متحدثاً.



من جمهور الحاضرين. (دانيال خياط)

زحلة – "النهار":

حض الرئيس حسين الحسيني على العمل من اجل اقامة الدولة ومؤسساتها "لان لا شيء سواها يحول دون تكرار المأساة التي تكررت مرارا في تاريخ لبنان". ونبه الى خطر "الوقوع في وهم ان الغاء الطائفية هو كعملية جراحية نستأصل فيها المرض من الجسم"، لافتا الى ان الطائفية السياسية في لبنان "طائفية مصلحية محلية ودولية، وان مصلحة اللبناني هي في عدم الغاء الطوائف والمس بوجودها لانها غنى للبنان".

تحدث الحسيني في حوار حول "وثيقة الوفاق الوطني والنظام السياسي والدستوري/ لبنان في الجمهورية الثالثة"، نظمته كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية (الفرع الرابع) في الجامعة اللبنانية، في اطار نشاطات الجامعة احياء لذكرى ١٤ اذار و١٨ نيسان.

وحضر اللقاء مدير الكلية احمد سعيفان وحشد من الاساتذة والطلاب.

النشيد الوطني، فكلمة الدكتور علي الطفيلي قدم فيها لموضوع اللقاء وبطاقة تعريف بالرئيس الحسيني الذي توقف في كلمته عند الجمع بين تاريخي ١٤ اذار ١٩٧٨ و١٨ نيسان ١٩٩٦، شارحا ردة فعل الداخل اللبناني بإزاء الاحتياح الاسرائيلي في التاريخ الاول، "فتفجر الوضع الداخلي اللبناني عندما هجّرت اسرائيل الناس من الجنوب لانها زرعت عند كل طائفة او فئة مخاوف من تبدل ديموغرافي يشكل خطرا على الطوائف الاخرى، بينما في التاريخ الثاني عندما دفعت اسرائيل بأكثر من ٣٠٠ الف مواطن لبناني الى الداخل من الجنوب ومن طائفة معينة بغالبية النازحين (...) عبر اللبنانيون بسياسييهم وقادتهم وفاعلياتهم عن رفضهم للعدوان وتضامنهم مع مقاومة الشعب اللبناني للاحتلال الاسرائيلي (...) واستقبل النازحون في عمق كسروان وجبيل والمتن وبيروت. هذه الاماكن التي كانت تظن اسرائيل انه لدى تهجيرها الاهالي اليها سيكون موقفها كالعام ١٩٧٨ (...) ان هذا الموقف اللبناني جاء مغايرا للتوقعات الاسرائيلية لان الوفاق الوطني حصل بين التاريخين وزالت الهواجس والمخاوف وحصل تضامن الشعب اللبناني مع مقاومته".

ثم عرض الحسيني المراحل التي سبقت وثيقة الوفاق الوطني شارحا الامور التي حالت دون قيام الدولة ومؤسساتها "من خلل في التكوين الوطني وغياب التربية الوطنية الواحدة لكل اللبنانيين (...) انه التحدي الاكبر امامنا (...)".

ورأى "ان المقياس والمعيار هما وحدة لبنان وعيشه المشترك لانه مبرر وجوده وكل ما يتفق مع هذا القول يجب ان نكون معه بلا تحفظ وكل ما يمسه يجب ان نكون ضده بلا تحفظ. وهذا هو المعيار الذي يبين صحة ممارساتنا في الشأن العام او عدم صحتها وهذا هو الاطار الاساسي لوثيقة الوفاق الوطني. وهذه الاهداف لاقامة دولة ذات نظام جمهوري ديموقراطي برلماني بكل ما للكلمة من معنى".

ودعا الى اقامة "استراتيجيا دفاع عن انفسنا وعن لبنان ما دامت اسرائيل موجودة على ارض فلسطين لانه حتى لو صالحت كل العرب سيتواصل استهداف لبنان لاطماع في ارضه ومياهه وفي تكوينه الاجتماعي والسياسي ودوره الثقافي والاقتصادي والمالي في المنطقة".

اي جمهورية؟

ودار حوار بين الحسيني والحضور. وقال ردا على سؤال حول عنوان المحاضرة "الجمهورية الثالثة وليس الثانية": "اعتقد اننا لا نزال في صدد اقامة الجمهورية الاولى. ولكن التزاماً مع الوقائع التاريخية فإن دستور ١٩٢٦ هو الجمهورية الاولى في لبنان، وعام ١٩٤٣ جرى تعديل الدستور والانتقال من الانتداب الى الاستقلال وهذه هي الجمهورية الثانية. وفي ١٩٩٠ جرى تعديل الدستور وكانت الجمهورية الثالثة". ولفت الى انه "ليس لدينا في لبنان شرعية ثورية بل شرعية دستورية لأن تكوينه الاجتماعي والسياسي وتنوع انتماءاته الطائفي والمذهبي يفرض بما لا يقبل الجدل استحالة غلبة فئة على اخرى، فلا احد يغلب احداً في لبنان".

وسئل عن مدى دعم وثيقة الطائف لتلازم المسارين اللبناني – السوري ومدى تأثير سوريا في دعم تطبيق هذه الوثيقة، فأجاب: "مما لا شك فيه ان سوريا بذلت وتبذل اقصى الجهد في سبيل تطبيق وثيقة الوفاق الوطني، اما مسألة تلازم المسارين فهذا امر طبيعي. فحتى لو ان سوريا رفضت هذا التلازم فإن على لبنان الا يقبل على الاطلاق الا ان يكون آخر موقعي الصلح مع اسرائيل. ان النزاع هو نزاع عربي – اسرائيلي وليس فلسطينياً – اسرائيلياً او لبنانياً – اسرائيلياً".

ورأى ان الجهة الصالحة للتفاوض على النزاع العربي – الاسرائيلي الآن هي "سوريا وليس اي بلد آخر، وعلينا ان ندعم الموقف التفاوضي السوري كي نذهب الى تسوية حقيقية وليس الى استسلام".

وعن تعديل مدة ولاية رئيس المجلس النيابي في وثيقة الطائف، اوضح ان المشكلة "ليست في السنوات الاربع بل في اننا لا نفسح في المجال امام اصلاحات سياسية حقيقية بواسطة قانون انتخاب حقيقي لانه عندما يشكل المجلس النيابي تشكيلاً حقيقياً تنتظم الامور فلا يعود لرئيسه مجال الا لعب دوره الرئيسي". واعتبر "ان الدور الاهم لمجلس النواب في لبنان، اضافة الى دوره الرقابي والتشريعي، هو ان يبقى كما قال المفكر اللبناني الكبير ميشال شيحا مؤتمراً وطنياً دائماً. فاذا لم نفسح في المجال امام الحوار الدائم على المستوى الوطني العالي بواسطة مجلس النواب نكون فقدنا لبنان الاساسي. مشيراً الى انه "اذا لم يتوافر لدى رئيس مجلس النواب استقرار في رئاسته ولم يتنزه عن الدخول في فكرة المحاصصة وكل ما يعني دوره لا يستطيع ان يقوم بهذا الدور الوطني الكبير الذي يصون الأمن والاستقرار في البلاد".

وعن سبب عدم دعمه الرئيس رفيق الحريري رغم الانجازات التي حققتها حكومته اوضح "ان البنيان الحقيقي والانجاز الحقيقي مما في لاتاحة بناء المؤسسات لمنع تكرار المأساة لانه كان لدينا في لبنان وخصوصاً في بيروت ازدهار وعمران ورأينا ماذا حل بهما بعد المحنة المأساة، فلم يبق لا بنيان ولا انسان (...)".

هيئة تحديث القوانين واشتراعها تعدّ اقتراحاً لادارة المناقصات

شكلت هيئة تحديث القوانين واشتراعها في اجتماع لها امس لجنة فرعية لتلقي المعلومات من المعنيين بالمناقصات تمهيدا لوضع الصياغة النهائية لاقتراح ادارة المناقصات الذي يضبط شؤون المناقصات وحصرها في ادارة موحدة ويحمي الصناعة الوطنية في اعتماد المناقصات الحكومية والبلديات.

ورأت انه لو كانت هناك اصول مشددة ترعى المناقصات وترتبط بتفتيش دائم منذ بدء المناقصة حتى انتهاء تنفيذها لامكن تفادي الفلتان واهدار الاموال.

واوضح رئيس الهيئة النائب السابق اوغست باخوس "تلقينا منذ نحو شهرين تقريبا من بعض المراجع المختصة فكرة معروضة بصيغة بدائية لاقتراح قانون يرمي الى تعديل ادارة المناقصات وتنظيم المعاملة الخاصة بهذا الموضوع. فالمناقصات والتعهدات في لبنان غير منضبطة بشكل يحول دون ارتكاب التجاوزات وفتح الملفات التي نشهدها اليوم. ويتضمن موضوع المناقصات ايضا تشجيع الصناعة الوطنية وخصوصا لجهة التلزيمات التي تقوم بها الدولة ومراعاة تخصيص السلع الوطنية بحماية خاصة، بمعنى ان يمنع استعمال السلع الاجنبية في حال توافر شروط فنية متقاربة في السلع المحلية، وفي بلدان العالم تعتمد هذه الطريقة وعلى سبيل المثال ملبوسات الجيش وقوى الامن الداخلي والبلديات وقساطل المياه وبقية التجهيزات. واعددنا وضع موضوع المناقصات في الجدول ووضعنا مشروع الصيغة التمهيدية، ونرجو من الخبراء واصحاب المعرفة والشأن امدادنا معلوماتهم وافكارهم تمهيدا لوضع صيغة الاقتراح النهائية التي تؤول الى ضبط شؤون المناقصات وحصرها في ادارة موحدة، ووضع شروط تؤول الى حماية الصناعة الوطنية في اعتماد المناقصات الحكومية والبلديات. نظرا الى ضخامة الموضوع سنقابل رئيس مجلس النواب نبيه بري لاخذ توجيهاته لهذه الناحية، وتشكلت لجنة فرعية لتلقي المعلومات مباشرة، ووضع مخططات للدراسة قوامها الرؤساء عبدالله ناصر، مارون عزير، لبيب المعلم غالب غانم والمحامي زغلول عطية.

وعن توقيت هذا الطرح اوضح انه "لو اعتمدت هذه الطريقة التي نتصورها لجهة وضع صيغة واضحة للمناقصات، لكانت الدولة اللبنانية تلافت كثيرا المحاذير التي نشهدها لجهة فتح الملفات والتحقيقات في الفترة الاخيرة، بمعنى انه لو كانت هناك اصول متشددة ترعى المناقصات وترتبط بتفتيش دائم منذ بدء المناقصة حتى نهاية تنفيذها لتفاديا الفلتان واهدار الاموال العامة". وعن كيفية حماية الصناعة الوطنية قال: "ان كل بلدان العالم تعتمد في نصوص محددة طريقة حماية الصناعة الوطنية ويوضع في دفاتر الشروط مواصفات لسلع متشابهة بفرض اعتماد السلعة الوطنية حتى ولو كانت اسعارها اعلى من اسعار السلع الاجنبية. وهنا امر يتعلق بملابس قوى الامن الداخلي والجيش والبلديات والتجهيزات التي تميزها الدولة عبر المناقصات. فلو قدرنا قيمة هذه المبالغ التي يحرم من الاستفادة منها الصناعيون اللبنانيون لبلغت مليارات وينعكس ذلك ايضا على تشغيل اليد العاملة اللبنانية. فاذا كانت الحكومة ستضع خطة خمسية لاعادة توازن الموازنة، فان ما نطرحه نحن اليوم يؤدي حتما الى المساهمة في تلافي الاهدار وحماية المواطنين".

تحدثا في "جمعية الرسالة" في عاليه

الخليل: برنامج زمني لتعويضات المهجرين
نعمان: نعيد الحياة السياسية والحوار



الوزيران الخليل ونعمان خلال اللقاء. (رمزي مشرفية)

عاليه – "النهار":

نظم "تجمع شباب عاليه" بعد ظهر امس حوارا مفتوحا في قاعة "جمعية الرسالة الاجتماعية" في عاليه، مع وزير المهجرين انور الخليل ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان، حضره النائب صلاح الحركة، النائب السابق شفيق بدر، قائمقام عاليه الياس الريانتي، رئيس "جمعية تجار عاليه" ريدان شميط وحشد من المشايخ.

بعد النشيد الوطني تحدث رئيس "تجمع شباب عاليه" منصور جابر، ثم ادار المحامي حافظ جابر اللقاء.

الخليل

والقى الوزير الخليل كلمة ابرز ما جاء فيها:

"بقلب منفتح ومحبة عارمة، ورؤية لا يشوبها اي غبار في علاقتنا الوطيدة مع الناس في هذا الوطن، اتشرف ان اكون ضيف بلدتي العزيزة الغالية (عاليه) التي في غياب بيتي السليب في حاصبيا، اعتبرتها بيتي بكل معنى الكلمة (...) نحن معكم اليوم كما يجب ان يكون كل مسؤول، معكم في كل ما تريدونه من حوار مفتوح لنكلمكم من القلب الى القلب من دون اوراق معينة او تحضير مسبق (...)، اننا في عهد جديد ومع حكومة جديدة تريد معكم ومنكم الاستماع انه ابتداء من خطاب القسم لفخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود كان الاحتكام اليكم".

واضاف "جينا الى عاليه لنبحث في الانماء والاعمار وفي الموازنة ودولة القانون والمؤسسات وليكون هذا التواصل خطوة اولى في الاتجاه الصحيح (...). ولا بد في هذه المناسبة من ان نتذكر ما يحدث في الجنوب من حصار لقرى حاصبيا ومرجعيون وشبعا وابل السقي وعين قنيا. ففي الامس طرح مشايخ البياضة الحرم على كل من يتعامل مع العدو اجتماعيا او اقتصاديا او سياسيا. واليوم ينتقل العدوان المستديم الى ارنون فيعاد شريط العدو المحتل الى البلدة التي اصبحت شهادة في التاريخ لما تمثله من عنفوان الشباب وارادة الاهالي".

نعمان

ثم تحدث الوزير نعمان: "ليس من قبيل التحدي او الاستفزاز ان نأتي الى هنا. فهل يعقل ان يتحدى واحد اهله؟ نحن هنا منكم واليكم، وقد باشرنا الحوار الذي كان مفقودا بين المسؤولين والمواطنين. وذلك ان الحياة السياسية في العهد السابق كانت مفقودة. "الترويكا" المعلومة صادرت ليس القرار السياسي فحسب، بل التفكير السياسي والحوار السياسي، فكان من اولى مهمات هذا العهد، عهد فارس الشعب القائد الندوة اميل لحود، عهد ضمير لبنان الدكتور سليم الحص، اعادة الحياة السياسية والحوار بين المواطنين".

واضاف "(...) لا ندخل عاليه فاتحين، بل ندخل مواطنين مرفوعي الجبين وأحراراً في ارادتنا لنساهم في تجديد الحياة السياسية واحياء الحوار. ان احدا لا يريد مواطنا جبانا، بل يريد مواطنا مسؤولا شجاعا، ونحن في المسؤولية كي نخدم المصلحة العامة، فاذا وجد ابناء الشعب ان هناك تهاونا او انحرافا فليجابهونا بذلك بكلمة حرة ومنطق سنحاول ان نعطي كل ما لدينا".

ثم رد نعمان والخليل على اسئلة الحضور، فقال الخليل ردا على سؤال عن التعويضات في وزارة شؤون المهجرين: "وضعنا خطة متكاملة نتعاطى مع كل ملف المهجرين من حيث الاعمار والبنى التحتية والاخلاءات. ومنذ اليوم تعلمنا علمنا من مجلس الوزراء بأن مبالغ المال ستؤمن للصندوق بدأنا بوضع برنامج زمني يطاول جميع القرى المعنية باستكمال العودة (...) ولقد خصص مجلس الوزراء ٢٢٥ مليار ليرة لبنانية يضاف اليها ١٠٨ مليارات ما زالت مدورة من السنوات الماضية، وهذا المبلغ سيوزع بدقة وضمن قواعد واضحة وثابتة تنطبق على الجميع... وسنعرض هذه الخطة قريبا على فخامة الرئيس ودولة رئيس الوزراء لننال الموافقة من العهد ومنكم جميعا".

وردا على سؤال، قال نعمان: "ان الحكومة لم تقم بفرض زيادة الرسوم على اية سلعة تتعلق بالغذاء او على اي بند يتعلق بسلعة غذائية على الاطلاق".

أطلع صفير على محادثاته في الخارج

بويز: المحافظة الصغيرة حل وسط

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي النائب فارس بويز الذي قال: "بعد عودتي من الخارج حيث اجريت اتصالات مع بعض المسؤولين رغبت في زيارة غبطة البطريرك لاطلاعه على حصيلة هذه الاتصالات. وعرضنا الوضع في أرنون وما يحكى عن قانون الانتخابات اضافة الى التدابير التي اتخذت اخيراً على مستوى الموازنة.

اما في ما يتعلق بالوضع في أرنون فأعتقد ان الحال الانتخابية في اسرائيل تسبب اللعب في الوضع الجنوبي. وما يخشى منه استعمال الجنوب مرة اخرى لاظهار قدرة الحكام في اسرائيل ضمن لعبة التنافس الداخلي الذي يتم بين نتنياهو واخصامه. وفي كل الاحوال اعتقد انه في هذه المرحلة يجب عدم اعطاء اسرائيل اي فرصة لاستغلال لبنان لا سياسياً ولا انتخابياً حتى لا نقع في الفخ الاسرائيلي الذي يحاول دائماً استغلال الوضع في الجنوب، ويجب تحريك الديبلوماسية اللبنانية على اعلى المستويات وعبر كل العواصم لان هذا امر ضروري لما تخفي عملية أرنون من جدية وخطورة في عملية التعاطي مع قضية الشرق الاوسط.

وكذلك بحثت مع غبطته في مشروع قانون الموازنة وما جاء فيه من ضرائب والتي تبررها الاوضاع الاقتصادية ولكن اريد التأكيد ان بعض هذه الفقرات تحتاج الى ادارة فاعلة تستطيع تنفيذها فلا يكفي فقط ان نضع ضريبة جديدة اذا كنا لا نملك ادارة قادرة على تنفيذ سياسة حكومية. وعلى سبيل المثال ضريبة الدخل التي تحتاج الى ادارة لكي تحصلها، والرسوم على التبغ والكحول تحتاج الى ضبط الحدود ومنع تفشي التهريب. واليوم سمعنا بياناً لبعض القوى السياسية ان المستفيد الاول هو مرفأ لحد وهذا قد يكون واقعياً.

من هنا عندما كنا نقول أن الاصلاح الاداري بمعاييره الواسعة امر ضروري كنا نعني ما هو اهم من القرارات اي القدرة على تنفيذ هذه القرارات، اي تفعيل الادارة الامر الذي يحتاج الى عملية اصلاح اداري حقيقي. فليس مصادفة ان ضريبة الدخل لم تكن سوى ١٠ في المئة فكل حكومة تطمح في مداخيل اكبر انما الامر لا يتعلق بطموحات، الامر يتعلق بالقدرة على الاستيفاء وكلما رفعت الضريبة شجع الامر على التحايل: من هنا الحاجة الى الادارة الجيدة لضبط الامور وهذا ما طالبت به من خلال ضرورة ايلاء الاصلاح الاداري الاهتمام اللازم لأن من دونه تبقى كل القرارات وهمية".

وبالنسبة الى قانون الانتخابات قال: "موقفي واضح، كلما كبرت الدائرة اتجهت الى التمثيل الوطني الصحيح، ولكن امام هذا الواقع عقبات فهل البلاد مهيأة للدوائر الكبرى؟ لا اعتقد. ان العبرة في الماضي من المحافظات هي دليل. وقبل ذلك يجب ان تكون هناك حلول وسطية كتأليف محافظة من قضاءين. قد يكون هذا حلا وسطا بين توسيع القضاء وعدم الدخول في حالات غير مهيأة لها البلاد".

ثم استقبل البطريرك صفير السيد وجيه اده فالمستشار السياسي لقائد "القوات اللبنانية" توفيق الهندي ووفداً من الرابطة المارونية والمحامي صلاح ادوار حنين ووفداً من جمعية الصداقة اللبنانية – الفرنسية برئاسة الجنرال هنري دوشيزيل وآخر من الآباء اللعازريين في العالم وثالثاً من اللجنة المارونية في الكويت ورابعاً من "جمعية المالكين القدامى" وخامساً من موارنة وادي النصارى في سوريا، فالنائب راجي ابو حيدر.

لحّود: خيار لبنان وحدة المسارين والمصير الواحد مع سوريا

استقبل رئيس الجمهورية اميل لحود امس قائد الجيش العماد ميشال سليمان، والوزير السابق البر منصور، والسفير فؤاد عون، ثم وفدا من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" برئاسة النائب السابق عدنان طرابلسي.

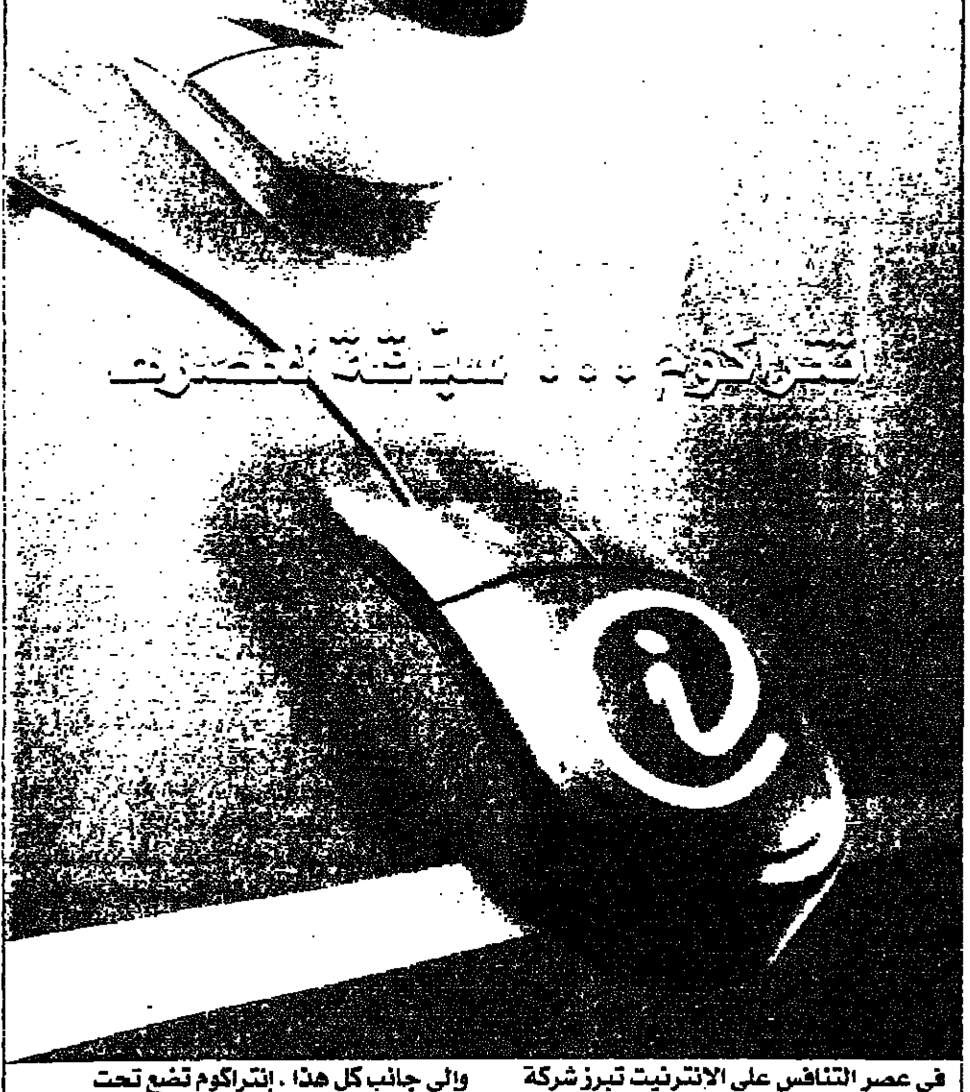
وافاد بيان للجمعية ان اللقاء تناول الاعتداء الاسرائيلي الاخير على ارنون ونقل عن لحود "تأكيده اهمية بذل الجهود وتضافر الطاقات في الساحة الداخلية وكذلك تأكيده خيار لبنان الاستراتيجي بوحدة المسارين والمصير الواحد مع سوريا وتفعيل اتصالات لبنان الخارجية لوضع حد لهذه الغطرسة الاسرائيلية التي كان اللبنانيون وسيبقون يواجهونها بروح الصمود والمقاومة والتمسك بالارض".

وتلقى لحود رسالة تهنئة بحلول رأس السنة الهجرية من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

الحريري استقبل سفيري فرنسا ورومانيا

استقبل الرئيس رفيق الحريري امس في دارته في قريطم السفير الفرنسي دانيال جوانو الذي قال على الاثر "نحن نتابع بكل اهتمام الوضع في منطقة ارنون وقد اتصل بي الرئيس سليم الحص اليوم في هذا الخصوص، ونحن نسعى الى جمع معلومات اكثر عن الوضع هناك ونتمنى لو يعود السلام الى الجنوب في اسرع وقت ممكن والا يتعرض المدنيون لأي اذى".

كما استقبل الحريري سفير رومانيا كونستانتين تونسانو، والنائب عصام فارس، فالنائب شوقي فاخوري، ووفدا من مشايخ البدو في البقاع.



ميقاتي: إعادة هيكلة القطاع العام وتحويل الانماء والاعمار مجلساً للتصميم

أعلن وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي سلسلة تدابير ستعتمدها الحكومة لاعادة هيكلة القطاع العام. ولفت الى ان العمل جار لتوسيع شركة طيران الشرق الاوسط وخفض خسائرها، مشيراً الى انه "سيصار الى دمج المجالس وتحويل الانماء والاعمار مجلساً للتصميم، والموضوع خاضع للنقاش ضمن الاطر اللازمة".

عقد ميقاتي امس لقاء مفتوحاً مع جمعية خريجي معهد مساشوستس للتكنولوجيا MIT فرع لبنان في مدرسة الكفاءات في المنصورية، تحدث فيه عن سياسة النقل والاشغال وتوجهات الحكومة لاعادة هيكلة القطاع العام.

بعد كلمة ترحيبية لرئيس الجمعية نقولا شماس، قال ميقاتي "ان طموح وزارة الاشغال يقضي بتنفيذ مشاريع طرق جديدة وصيانة الطرق الحالية تأكيداً لسياسة التنمية المتوازنة وتنشيط العجلة الاقتصادية وتسهيل التواصل، وثمة سعي متواصل الى استكمال تنفيذ مداخل بيروت والاوتوستراد الدائري".

وأكد ان المشاريع الجاري تنفيذها ستستمر، على ان تخضع المشاريع الاخرى لاعادة جدولة وفقاً لسلّم اولويات يراعي الاوضاع السائدة.

وبالنسبة الى النقل، قال ان الوزارة في صدد الاعداد لمؤتمر يبحث في سياسة النقل البري والسكك الحديد، مشيراً الى ان الاهتمامات تتركز حالياً على تنفيذ مشروع ربط خط السكك في الشمال بحمص، مع احتمال ربطه مستقبلاً بأوروبا، وخط سريع لنقل الركاب من جونية الى الجية.

وتحدث عن محاولات لتعميم النقل المشترك، وتأمين التمويل اللازم لتنفيذ مشروعي مطاري القليعات ورياق، لافتاً الى ان ورشة تطوير مطار بيروت تنتهي آخر السنة ومشروع تطوير المرفأ خلال سنتين.

وتطرق الى اعادة هيكلة القطاع العام محدداً ثلاثة اجراءات للحكومة في هذا المجال هي:

– تحويل بقية المؤسسات الى الخدماتية العامة ذات الطابع التجاري شركات خاضعة لقانون التجارة وملزمة احترام ضوابط الشفافية والانتاج في مقابل تعزيز دور الوزارات في ضبط نوعية الخدمات العامة وتحديد اسعار واتساع حلقة المستفيدين منها (...). وتشكل هذه الخطوة شرطاً مسبقاً لأي عملية خصخصة ترى الدولة ان من مصلحتها تنفيذها.

– اعادة هيكلة الدين العام واعادة تنظيم المحاسبة العمومية (...) بغية خفض حجم الدين العام وكلفة خدمته في شكل سريع، فلا يهدر الجهد المطلوب من المواطنين، وتستعيد الدولة هامش تحركها مالياً واقتصادياً واجتماعياً.

– اعادة الاعتبار الى الوظيفة العامة عبر علاقة الدولة بالمواطن، ورفع كفاية العاملين في القطاع العام وانتاجهم في موازاة رفع أجورهم".

ثم رد على اسئلة الحضور، فأبدى استعداده لمناقشة قانون التجارة البحرية العائد الى ١٩٤٧، موضحاً ان بوادر الاتفاق مع مرفأ بيروت ستظهر الربيع المقبل.

وعن الغاء الرسوم الجمركية قال: "لا يمكن تحويل لبنان منطقة حرة كاملة قبل ايجاد الموارد البديلة وتطبيق الضريبة المضاعفة".

وسئل عن شركة طيران الشرق الاوسط فأجاب: "من يطّلع على الملف الاداري والمالي للشركة يجد أنها كنز من ذهب، فاذا استطعنا استثماره جيداً سيؤمن موارد مهمة. ونحن نعمل لتوسيع الشركة وخفض خسائرها، باعتبار انها صناعة مربحة".

وعن دمج المجالس قال: "سيصار الى دمج المجالس القائمة وجعل الانماء والاعمار مجلساً للتصميم، غير ان الموضوع خاضع للنقاش لايجاد الاطر اللازمة".

بلدية طرابلس

وكان ميقاتي التقى وفداً من بلدية طرابلس برئاسة العميد سمير شعراني الذي اعلن ان البحث تناول مواضيع الضم والفرز في السقي الشمالي والغربي، ومشروع انشاء نفق يربط مستديرة عبد الحميد كرامي بمستديرة طريق الميدان، ومشروع اقامة محطة للنقل البري ومباشرة المرحلة الثانية من اشغال البنى التحتية في السقي الغربي.

مكتب قرم ينفي استقالته

صدر عن مكتب وزير المال جورج قرم البيان الآتي: "تعليقاً على الاخبار التي تناولتها وسائل الاعلام المختلفة حول تقديم وزير المال الدكتور جورج قرم استقالته، يهمنا ان نوضح ان الوزير لم يتقدم باستقالته ولكنه عرض مع كل من فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس الوزراء الوضع الصحي الذي يعانيه نتيجة الارهاق واستأذنهما السفر الى الخارج لاجراء بعض الفحوص الطبية وللنقاهة في حال وجد ان استمرار حاله قد يستدعي ذلك.

ويشكر الوزير جميع من اطمأنوا الى صحته على العاطفة والمشاعر الطيبة التي ابدوها تجاهه".

وفد كهنوتي ايطالي في بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، وفداً من كهنة روما برئاسة رئيس اساقفة فراسكاتي المطران ماتاراسي يرافقه مدير اذاعة "صوت المحبة" الاب ايلي نخول.

ثم استقبل سفير لبنان في روسيا بطرس عساكر وقرينته القنصل في الفاتيكان نجلا عساكر، فالشيخ وديع الخازن الذي ابدى قلقه من "الوضع المتوتر في الجنوب وما يمكن ان ينتج منه من عواقب وخيمة ترتد سلبا على الحال العامة في البلاد".

وفي بكركي ايضا مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الخوري انطوان الجميل يرافقه المؤرخ يواكيم الحاج الذي قدم الى البطريرك صفير نسخة من كتابه "عكار في التاريخ" بجزءيه "اضواء على الماضي" و"تاريخ القبيات". ثم رئيس منطقة الاشرفية المعارضة في حزب الكتائب ميشال جبور، فرئيس تحرير "السفير" طلال سلمان ومدير التحرير فيصل سلمان ورئيسة مكتب الجريدة في جونيه دنيز عطاالله. وقدم سلمان الى البطريرك نسخة عن العدد الخاص للجريدة الصادر في الذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقتها.

ثم استقبل البطريرك رئيس هيئة التفتيش المركزي فؤاد هيدموس والدكتور شارل رزق ووفدا من مركز للدراسات والابحاث المشرقية في الجامعة الانطونية.

سفراء كوبا والصين وفرنسا في الخارجية والنمسا وافقت على اعتماد حبيب

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن سفير كوبا روبيرتو بلانكو دومينغيز الذي اوضح بعد الاجتماع: "تبادلنا الآراء حول مواضيع سياسية تتعلق بالمنطقة وبالعلاقات الثنائية وبالأوضاع الدولية". ووصف العلاقات الثنائية بأنها "وثيقة وجيدة".

ثم التقى الحسن سفير الصين ليو زانتانغ في زيارة بروتوكولية في الاولى له بعد تقديم اوراق اعتماده.

بعد الاجتماع قال زانتانغ: "بحثنا في العلاقات الثنائية، وهي ممتازة ونحن ندرس سبل تعزيزها وتعميقها، فهي لم تصل الى المستوى المطلوب الذي نسعى اليه بعد تطبيق سياسة الانفتاح التي اعتمدتها الصين. وقد حصل تقدم كبير في الاقتصاد. ان لبنان مركز التجارة في هذه المنطقة ونحن ندرس سبل التعاون في المجالات الاقتصادية، مثلاً في مجال الخبرات والتعاون في اقامة مصانع تحويلية، وهناك الكثير من المؤسسات الانتاجية في الصين على مستوى عالمي مثل الادوات الكهربائية والمنزلية والتأييد المتبادل حيث ان لبنان يؤيد الصين في قضية تايوان، ونحن كعضو دائم في مجلس الامن نؤيد موقف لبنان الشرعي دائماً، ونحن نتمسك بقرار مجلس الامن ٤٢٥، ونطلب انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان بلا قيد او شرط".

من جهة اخرى استقبل مدير الشؤون السياسية ناجي أبي عاصي سفير فرنسا دانيال جوانو في زيارة بروتوكولية، وجرى عرض لمجمل الاوضاع التي تهم البلدين ولا سيما الوضع في الجنوب.

وعرض مدير المراسم في الوزارة خالد سلمان مع مدير مكتب منظمة الزراعة والاغذية الدولية "الفاو" عمر بن رمضان يرافقه الممثل الاقليمي غسان حمدالله التحضير للمؤتمر الاقليمي الخامس والعشرين للمنظمة في الشرق الادنى الذي سيعقد في لبنان في آذار سنة ٢٠٠٠.

على صعيد آخر، تبلغت وزارة الخارجية موافقة النمسا على اعتماد وليم حبيب سفيراً جديداً لديها بعد نقله من الاردن حيث كان سفيراً منذ ايلول ١٩٩٤.

انتسب السفير حبيب الى السلك الخارجي عام ١٩٧٢، وشغل مراكز عدة في الادارة المركزية والبعثات في الخارج بدأها عام ١٩٧٣ قنصلاً في سان باولو (البرازيل)، وبعد خمس سنوات عين قنصلاً عاماً في ريودوجانيرو، وعام ١٩٧٩ قنصلاً عاما في مرسيليا (فرنسا)، وفي تشرين الثاني ١٩٨٣ شغل منصب مستشار لدى السفارة في باريس، وفي آب ١٩٨٤ عيّن مندوباً دائماً للبنان لدى الاونيسكو بالوكالة. وفي ايلول ١٩٨٥ عيّن سفيراً في سيراليون وسفيراً غير مقيم في الغيني. وفي شباط ١٩٨٦ عيّن سفيراً في بلغراد وسفيراً غير مقيم لدى البانيا.

مثّل لبنان في اجتماعات اقليمية ودولية عدة وكان عضواً في وفد لبنان الى الدورة العادية للجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك عام ١٩٨٢ وعام ١٩٩٣، ورئيساً لوفد لبنان الى المؤتمر التاسع لدول عدم الانحياز في بلغراد في آب ١٩٨٩.

جنبلاط يهنئ المرشحين المنسحبين في الجزائر

ابرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط الى المرشحين المنسحبين للرئاسة الجزائرية احمد طالب الابرهيمي ويوسف خطيب ومقداد سيفي وعبدالله جاب الله ومولود حمروش وحسين آيت احمد الذين اعلنوا انسحابهم عشية الانتخابات اول من امس بالآتي:

"يسرني ان اتقدم منكم بالتهنئة باسمي وباسم الحزب التقدمي الاشتراكي على الروح الديموقراطية التي تحليتم بها وعلى القرار الجريء المسؤول الذي اتخذتموه بالانسحاب من معركة رئاسة الجمهورية.

اننا نقدر عاليا موقفكم الرافض للممارسات التي تؤدي الى المس بالحريات العامة والى مصادرة قرار الشعب وتحوير ارادته. ونحيي الجزائر وابناءها المناضلين الذين دفعوا الدم الغالي حفاظا على الاستقلال والكرامة الوطنية والحرية".

المجلس الماروني كرّم سفير فرنسا
جوانو: ندافع عن لبنان السلام والحرية والسيادة

سفير فرنسا والمطرانان مطر وعودة والمهندس روفايل. (رافي بربريان)

اقام "المجلس العام الماروني" امس غداء في فندق البريستول تكريماً لسفير فرنسا دانيال جوانو، شارك فيه الوزير عصام نعمان ممثلاً رئيس الحكومة سليم الحص والوزير حسن شلق، ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر ممثلاً البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والرئيسان رشيد الصلح وامين الحافظ ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ومتروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا وعدد من مشايخ الطوائف الاسلامية.

وكذلك حضر النواب: نائلة معوض، تمام سلام، روبير غانم، اغوب جوخادريان، شاكر ابو سليمان، عبد اللطيف الزين، خاتشيك بابكيان، نبيل بستاني، ميشال فرعون، كميل زيادة، ابراهام دده يان، احمد سويد، اميل نوفل، انطوان اندراوس، انطوان حتي، انطوان حداد، الياس حبيقة، ايمن شقير، ايوب حميد، بشاره مرهج، بهاء الدين عيتاني، بيار دكاش، جان غانم، جميل شماس، جهاد الصمد، حسين يتيم، خالد صعب، خليل الهراوي، راجي ابو حيدر، رشيد الخازن، رياض الصراف، سايد عقل، سليمان كنعان، سيبوه هوفنانيان، شوقي فاخوري، صالح الخير، صلاح الحركة، عاصم قانصوه، عبد الرحمن عبد الرحمن، عدنان عرقجي، علي حسن خليل، علي خريس، عمر مسقاوي، غسان الاشقر، غسان مطر، فيصل الداود، محمد رعد، محمود عواد، مروان حماده، مروان فارس، مصباح الاحدب، منصور البون، نزيه منصور، نهاد سعيد، وجيه البعريني، ياسين جابر، محمد الميس، اسطفان الدويهي، والوزراء السابقون ميشال ساسين وعثمان الدنا وبيار حلو وفريد روفايل وبهيج طبارة وفاروق البربير وسمير مقبل وعادل حمية وقائد الجيش الاسبق اسكندر غانم، والنواب السابقون شفيق بدر وفؤاد السعد وعبد المجيد الزين.

ومن الحضور ايضاً السيدة جويس امين الجميل ورئيس حزب الكتائب منير الحاج.

والقى رئيس المجلس ريمون روفايل كلمة حيا فيها رئيس الجمهورية اميل لحود وتمنى التوفيق للحكومة ومجلس النواب، ثم خاطب السفير الفرنسي لافتاً الى "تكوكب ممثلي الطوائف والتجمعات السياسية والاجتماعية حولكم تقديراً لما قمتم به على صعيد تمتين العلاقة بين لبنان وفرنسا طوال عامين". ثم تحدث عن دور فرنسا لدعم لبنان مذكراً بموقفها من ضرب اسرائيل مطار بيروت الدولي في كانون الاول ١٩٦٨، ثم خلال عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية عندما ارسلت بارجة حربية لنجدة الجرحى تجسيداً لصداقتها ودعمها للبنان، مروراً بارسالها المعدات الضرورية لترميم محطة الكهرباء في بصاليم التي تعرضت لقصف اسرائيلي عنيف، وسأل: "الم تكن باريس هي التي اعلنت بصوت عال ضرورة انسحاب المجموعات العدوة من الجنوب والبقاع الغربي".

ولفت روفايل الى ان الفرنكوفونية بالنسبة الى اللبنانيين "ليست لغة فحسب انما هي كذلك نمط حياة وسلوك ونحن نسعد بوجود مراكز ثقافية فرنسية في كل انحاء وطننا".

وختم: "اردنا اليوم تكريم فرنسا وتكريم من عمل لان تظل باريس وبيروت شقيقتين توأمين".

ثم القى جوانو كلمة شكر فيها روفايل رئيس "المجلس الماروني" منذ تسعة اعوام، مشيراً الى الدور المهم الذي يلعبه المجلس منذ اكثر من مئة عام في الحياة السياسية اللبنانية. لافتاً الى ان المجلس "مرادف للكرم والانفتاح على جميع اللبنانيين وهو ما يظهره عدد المنتمين اليه وتنوعيتهم".

كذلك شكر جميع الحضور وقال: "ان لبنان قضية كبرى، عم تدافع فرنسا عندما تقدم الى لبنان، منذ وقت طويل جداً، صداقتها الوفية ووجودها ودعمها؟

– انما تدافع عن السلام. هذا السلام الذي ينتظره اللبنانيون منذ خمسة وعشرين عاماً، والذي وضع مجلس الأمن الاطار القانوني لمراحله المختلفة بدءاً من القرار ٤٢٥.

– انما تدافع عن وحدة الأراضي اللبنانية وسيادته واستقلاله.

– انها تدافع، كما تفعل في كل العالم، عن الديموقراطية وحقوق الانسان واحترام الحريات.

ان فرنسا تتمنى، مثلكم جميعاً، لبنان موحداً متصالحاً ومجتمعاً بعضه مع البعض على غرار ما نحن عليه اليوم في هذه القاعة.

تلك هي أسباب التزام سياسي قوي، الالتزام الشخصي للرئيس جاك شيراك والحكومة وجميع المسؤولين السياسيين الفرنسيين.

ويتمثل هذا الالتزام على المستوى الديبلوماسي بحرص مستمر يتجلى كلما تعلق الأمر بأمن لبنان ووحدة أراضيه واستقلاله.

– نشاط دائم في مجموعة المراقبة في جنوب لبنان، وهي مجموعة تترأسها فرنسا مع الولايات المتحدة، حتى ينفذ تفاهم نيسان ١٩٩٦ بحذافيره ويحظى السكان المدنيين في جنوب لبنان بالحماية.

– التذكير بضرورة التوصل الى حل لاحلال سلام يأخذ في الاعتبار مصالح لبنان كاملة. (وقال الرئيس شيراك في قصر الصنوبر في أيار ١٩٩٨ الماضي: "كل سلام لا ينتسب اليه اللبنانيون يكون سلاماً رديئاً").

كيف يمكن الادعاء ان فرنسا خففت من اهتماماتها بلبنان؟ أو الايحاء بانها على مسافة منه؟ وكيف يمكن الحديث عن تراجع فرنسي بازاء لبنان؟

"على الصعيد الثقافي، جهود التعاون التي تبذلها فرنسا تبدو لافتة. وهي تأخذ في الاعتبار طبعاً ارادة اللبنانيين في جعل بلدهم ركيزة الفرنكوفونية في الشرق الأوسط. على الصعيد الاقتصادي، يبدو لبنان البلد الذي يحظى بمساعدة فرنسية في الدرجة الأولى على مستوى الفرد.

– المساعدات التي قدمت في الأعوام الأخيرة تتجاوز ملايين الفرنكات. فالوكالة الفرنسية للتنمية ستفتح أبوابها في بيروت في حزيران المقبل وهذا قرار اتخذه الرئيس شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان. وستشكل تالياً وسيلة جديدة للتعاون المالي في خدمة لبنان.

– ٤٢٠٠ مؤسسة تصدّر الى لبنان او تشتري منه وغدت فرنسا اول سوق للبنان، عدا البلدان العربية.

– عدد طلبات تأشيرات دخول رجال الاعمال الفرنسيين ارتفع كثيراً منذ عام. وتقرر أخيراً في جنيف أن تترأس فرنسا مجموعة العمل التي ستفاوض لانضمام لبنان الى المنظمة العالمية للتجارة.

– ارتفع عدد الجالية الفرنسية في لبنان الى الف شخص عام ١٩٩٨ وهذه كلها دلائل ثقة. لقد أظهر اللبنانيون في الماضي قدرتهم الرائعة على مواجهة الصعوبات واعادة النهوض، ونحن نثق بقدرتهم على الدخول الى البحبوحة المقبلة متسلحين بارادة الربح.

فرنسا تثق بمستقبل لبنان، لا تخشوا العولمة. ستكونون، على غرارنا، احد أعضائها. وتريدون ان تحافظوا على هويتكم مثلنا".

النظام الداخلي: البيان الأميركي اعتداء سياسي على السيادة اللبنانية

في اجتماع تزامن مع الذكرى الثالثة لمجزرة قانا، اعتبرت اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان ان "الصدقية التاريخية هي الصدقية الحقيقية". واعلنت "موقفا صارما في ادانة العدو الصهيوني لارتكابه هذه المجازر". وناقشت الحصار والتفريغ اللذين تتعرض لهما مناطق شبعا وحاصبيا وارنون وقرار الحرم الذي صدر عن مشايخ البياضة مانعا التعاطي مع اي من المتعاملين والمحتلين الاسرائيليين.

ورأت ان هذا القرار "هو موقف يعبر عن النفسية المقاومة العميقة وهو شكل جديد من اشكال المقاومة الذي لا بد من تعميمه على الجهات كلها ليعزل العدو الذي يحاول عزل قرى الشريط المحتل عن الوطن الام". ونوهت بالقرار اللبناني الذي ابلغ الى الجهات المعنية بان على اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب من لبنان دون قيد او شرط. واعتبرت ان البيان الصادر عن وزارة الخارجية الاميركية في خصوص حقوق الانسان والخاص بلبنان يرمي الى الاتهام السياسي ولا سيما ان وجود الجيش السوري العربي في لبنان سيادي، اذ ان الدولة اللبنانية هي التي اتخذت قرارا بوجود هذا الجيش الذي يشارك الى جانب المقاومة وحافظ على لبنان، والدليل على ذلك ما ينعم به اللبنانيون بعد اتفاق الطائف وما ينعم به ايضا نتيجة المقاومة التي شارك فيها المقاومون اللبنانيون الى جانب الجيش اللبناني والجيش العربي السوري في مواجهة العدو الاسرائيلي.

ان مساواة تقرير وزارة الخارجية الاميركية في خصوص حقوق الانسان بين وجود الجيش الاسرائيلي وعملاء لحد ووجود الجيش السوري هو اعتداء سياسي على السيادة اللبنانية".

واتخذت قرارا على صعيد آخر، بعقد جلسة خاصة تخصص لمعالجة اوضاع السجون وتحسين ظروف السجناء والتوقيف الاحتياطي.

وقررت دعوة وزيري الداخلية ميشال المر والعدل جوزف شاوول الى جلسة تخصص للبحث في هذه المسألة على ان يطرح عليهما أمران: الاول، تحسين اوضاع السجون بتوفير الاعتمادات اللازمة وخصوصا ان هناك جهات دولية كثيرة مستعدة للمساعدة والاخر، التوقيف الاحتياطي الذي يتعدى الوقت المسموح به في القانون الحالي اي مهلة الـ٤٨ ساعة.

"سيليس": نلتزم زيادة ٤ سنتات الى حين مناقشة اقتراحاتنا

غداة تأكيد مجلس الوزراء مجددا قراره زيادة اربعة سنتات على دقيقة التخابر الخليوي وخفض رسم الاشتراك الشهري في الهاتف العادي واعطاء مشروعي المرسومين مجراهما القانوني، عقد المدير العام لشركة "سيليس" صلاح بو رعد لقاء مع الصحافيين في فندق الفاندوم عرض خلاله موقف الشركة من الطريقة التي تتعاطى بها وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية مع موضوع الخليوي، والتدابير التي ستتخذها ردا على تعديل سقف التخابر من طرف واحد، لافتاً الى "ان الشركة لديها اقتراحات بناءة يمكن ان توفر للوزارة، اذا تبنتها، ايرادات اكبر مما تؤمنه لها زيادة اربعة سنتات".

واذ اكد ان الشركة ستنفذ قرار مجلس الوزراء القاضي بأن تجبي اربعة سنتات على كل دقيقة تخابر لمصلحة الوزارة، افاد "اننا طلبنا عقد اجتماع عاجل للجنة التنسيق المنصوص عليها في العقد، وتضم ممثلي الشركتين واعضاء في الوزارة لمناقشة الزيادة الطارئة ومناقشة اقتراحاتنا البديلة تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب".

ومن الاقتراحات التي اعلنها، تحديد تعرفات متمايزة بين فئات الشعب تتناسب وامكانات ذوي الدخل المحدود.

وكشف ان احصاءات الشركة تظهر ان عشرة في المئة من مشتركيها هم من الطبقة الميسورة، "وهؤلاء وحدهم قادرون على تحمل زيادة الاربعة سنتات".

وفي مقاربة سريعة لتأثير الزيادة على فواتير المشتركين، اوضح "ان المشترك الذي كان يدفع ٧٠ دولارا شهريا سيترتب عليه بعد الزيادة ١١٥ دولارا".

ووصف الجلستين اللتين عقدتا مع نعمان بانهما "استجواب تولاه مدع عام يحقق مع متهم".

وعرض بو رعد الظروف التي تسود العلاقة بين شركتي الخليوي والوزير نعمان الذي "يشن علينا هجمة شرسة منذ توليه مسؤولياته في الوزارة، ويتهمنا بخرق العقد". ورد على الاتهامات التي وجهها الى الشركة فقال: "نسب الينا الوزير اننا خالفنا العقد حين تجاوز عدد مشتركينا الـ٢٥٠ الفا، والحقيقة ان العقد يفرض علينا تلبية حاجات السوق".

وعنده "ان الادعاء اننا نتوخى جني ارباح فاحشة من الخدمات التي نقدمها على حساب الدولة والخزينة امر خاطئ"، موضحا "ان البنية التسعيرية واضحة في العقد، والشركة التزمتها، الا ان الوزارة لجأت الى تعديلها مرتين، الامر الذي رفع كلفتها الى ١٢.٢ سنتا حاليا، وستكون حصة الوزارة بعد تطبيق التسعيرة الجديدة ثمانية سنتات على الاقل".

واعتبر ان قرار نعمان تركيب عدادات في الوزارة لاحتساب متوجبات الشركتين للدولة والتدقيق في الفواتير المرسلة الى المشتركين: "يعزز اجواء الشك".

انعكاسات الزيادة

ثم انتقل الى تحديد انعكاسات زيادة الاربعة سنتات على كلفة دقيقة التخابر التي اعتبرها "مخالفة لروح العقد ونصه لان اي تعديل على سعر التخابر يشترط موافقة الطرفين"، وقال: "ان هذه الزيادة تحرم ذوي الدخل المحدود خدمات الهاتف الخليوي وتتسبب بتمايز بين المواطنين، وهي لن تؤمن المردود الذي تكمن به الوزير نعمان وحدده بـ١٠٠ مليون دولار سنويا، لان فرض هذه الزيادة سيؤدي الى تقليص حجم التخابر الخليوي وخفض عائدات الدولة".

سئل: ما موقف "سيليس" مما اعتبرته وزارة البريد مخالفة للعقد بعد تجاوزكم سقف الـ٢٥٠ الف خط؟

اجاب: "عندما استدرجت الدولة اللبنانية عروضا لشركات متخصصة لبناء شبكة خليوية وتشغيلها في لبنان على اساس اتفاق B.O.T، كان واضحا ان الحكومة تنوي تزويد البلاد شبكة اتصالات متطورة تقدم حلا بديلا، وان في صورة موقتة، لشبكة الهاتف الثابت التي كان تطويرها او ابدالها ضروريا. ووجدت الدولة في الخليوي مميزات عدة اهمها انه يزود لبنان شبكة اتصالات حديثة يمكن الركون اليها، ويساهم في انعاش الدورة الاقتصادية ويربح الحكومة من الانفاق الاستثماري على شبكة الاتصالات التي ستعود اليها بعد انتهاء مدة العقد (...)".



المرُ حدّد النطاق البلدي للحدت وبعبدا

"حزب الله" متمسك بالانتخابات في حارة حريك رغم اللغط حول حصة المسيحيين في البلدية

كتبت هيام القصيفي:

مع تحـديد مـوعـد ثابت لأول انتخابات تجرى في هذا العهد، اي الانتخابات البلدية في ٢٠ حزيران المقبل، بدأت حركة المهتمين بهذا الاستحقاق تتصاعد تدريجا، في البلدات والقرى التي ارجئت او الغيت الانتخابات فيها لاسباب سياسية او ادارية.

ومع اعلان وزير الداخلية ميشال المر الموعد الجديد، جاء اول الغيث من وزارة الداخلية قرارات نشرت في الجريدة الرسمية اول من امس (عدد ١٩) لتحديد النطاق البلدي في الحدت وبعبدا وبيت شباب ولبايا وانشاء بلديات اخرى.

وبذلك تعود الاوضاع في هذه البلدات الى ما كانت عليه العام الماضي، وكأن شيئا لم يكن. وهو ما كانت "النهار" اثارته مرات عدة، لجهة اعتبار البلديات مركبة وانه لم يكن من مبرر لالغاء الانتخابات فيها.

ورغم ان الحدت وبعبدا استقطبتا التركيز الاعلامي بسبب اللغط السياسي الذي رافق تأجيل الانتخابات فيهما، فان ثمة قرى وبلدات اخرى تنتظر غربلة التحركات واللقاءات من اجل تأمين عملية انتخابية سليمة، ومنها على سبيل المثال حارة حريك ومشغرة.

حارة حريك

ومعلوم ان الانتخابات في حارة حريك احدثت العام الماضي جدلا في شأن اعتبارها مهجرة ام لا، في وقت كانت الخلافات تدور حول تشكيلة المجلس البلدي وتوزيعه الطائفي بين مسيحيين ومسلمين.

فالمسيحيون يعتبرون انهم مهجرون من بلدتهم ويحق لهم المشاركة في المجلس البلدي على اساس الاكثرية ومساواتهم بما حصل في المريجة على سبيل المثال.

وفي المقابل يرى ابناء المنطقة المسلمون ان واقع حارة حريك مختلف عن غيره من مناطق الضاحية لأن اكثر المسيحيين فيها باعوا اراضيهم وليسوا مهجرين وبات وجودهم "رمزيا"، ولذا فانه مع الحرص على مبدأ المشاركة والعيش المشترك يفرض الواقع رؤية مختلفة وتشكيلة مجلس بلدي لا تتفق مع ما يطرحه المسيحيون.

ومع اختلاف المعطيات التي يطرحها الفريقان المعنيان بهذه الانتخابات، اتخذ مجلس الوزراء العام الماضي قرارا قضى باعتبار حارة حريك بلدة مهجرة وارجاء الانتخابات فيها الى ٤ تشرين الاول ١٩٩٨. لكن الانتخابات ارجئت مرة اخرى، وعلقت معها اللقاءات الحوارية التي كانت تجرى للوصول الى حل وسطي.

الموسوي

ومع تحديد موعد جديد لهذه الانتخابات عادت قضية حارة حريك الى الواجهة و"حزب الله" المعني بملف الانتخابات بدأ في هذا الاطار تحركا قام به النائب عمار الموسوي الذي زار رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الاسبوع الماضي وبحث معه في هذه القضية، ولاسيما انه تنامى الى سمع الحزب من اوساط في وزارة الداخلية ان ثمة اتجاها الى استثناء حارة حريك مرة اخرى من الانتخابات".

وقال الموسوي لـ"النهار" ان "الحزب سمع باحتمال استثناء بعض البلدات من الانتخابات، كمشغرة ولبايا وحارة حريك. وقد اثرنا هذا الموضوع مع رئيس الجمهورية وأكدنا له ان الاسباب التي تعطى للتأجيل ليست موضوعية ويمكن ان تؤدي الى تأجيل الانتخابات في اي مكان آخر. وكذلك، اكدنا لفخامته اننا حريصون في البلدات ذات الطابع المشترك، على العيش المشترك والتوازن الطائفي الذي كان معمولاً به في ما مضى. ولسنا في وارد رعاية انقلابات انتخابية تثر حساسية الآخرين، بل نحن مع مجلس بلدي يمثل كل الاتجاهات في اي مكان نكون معنيين به".

ورداً على ما يقال عن واقع المهجرين في حارة حريك قال: "لا يوجد مهجرون في حارة حريك بل توجد هجرة، بمعنى انه لم تحصل في حارة حريك ظروف قاهرة او احداث دموية تسببت بالهجرة. حصل امر واقع. لكن الامور عادت الى طبيعتها، والدولة موجودة في كل مكان وتحمي كل مواطن. لم يرغم احد على مغادرة بيته ومرحبا بعودة الجميع، ومرحبا بالتعاون والشركة. يتخوف البعض ربما من تغييرات ديموغرافية معينة قد تؤدي الى انقلابات في الانتخابات نحن نؤكد اننا لسنا في هذا الوارد".

● ما هي الصيغة المطروحة لتحديد نسبة مشاركة المسيحيين في المجلس البلدي؟

– يعالج هذا الامر في حينه. نحن موافقون على صيغة المشاركة الحقيقية، وابلغنا الى كل من يعنيه الامر اننا متمسكون بها. ما تبقى تفاصيل، ونحن حاضرون للتفاهم عليها. فالتحدي الحقيقي بالنسبة الينا هو تكريس الشركة والتوازن في الانتخابات وليس قهر طرف او فريق سياسي".

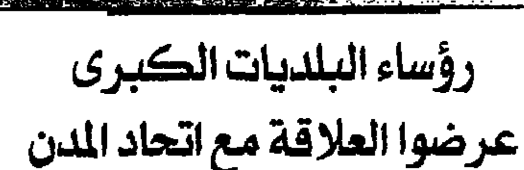
وجدد التأكيد ان "الرئيس لحود وعد بأن الانتخابات ستحصل في كل البلديات التي لم تجر فيها سابقاً". واشار الى ان ثمة احتمالاً لاجرائها في البلديات المحدثة في تشرين الاول المقبل، و"علينا ان نستوعب فكرة ان الانتخابات جزء من الحياة السياسية والديموغرافية، ودليل عافية، رغم ان البعض قد يعتبر انها تقتضي ترتيبات وتكلف اموالا وعناء. لكن اجراء انتخابات في البلديات المحدثة يتطلب اجراءات وتدابير ومسحا ميدانيا، وهذا الامر يحتاج الى وقت".

التمثيل

مع مستهل الاسبوع المقبل، يتوقع ان يبدأ الحوار الجدي في شأن تشكيل المجلس البلدي في حارة حريك المؤلف من ١٨ عضواً. وكانت طرحت ماضياً ثلاثة اقتراحات تفاوتت بحسب اصحابها.

ويقول نائب رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" محمود قماطي ان "المقيمين خارج الحارة او المغادرين طرحوا مشاركتهم بنسبة الثلثين مع احتفاظهم برئاسة المجلس البلدي، في مقابل اعطاء المقيمين الثلث ونيابة الرئاسة. اما المقيمون فطرحوا الحصول على الثلثين في مقابل الثلث للمغادرين. وثمة اقتراح المناصفة وتثبيت الرئاسة مداورة بين الجانبين".

واشار الى ان "الحوار الجدي لم يبدأ بعد لكن الاتصالات التي اسفرت عن قطع رئيس الجمهورية وعداً قاطعاً بأجراء الانتخابات وليس بتأجيلها واعتبار حارة حريك بلدة مهجرة، بعدما اشارت هذه المعلومات استياء واسعاً، ستؤدي حتماً الى اعادة تحريك القضية بطريقة موضوعية".



رؤساء البلديات الكبرى عرضوا العلاقة مع اتحاد المدن




تعبيد طريق صيدا القديمة في الشويفات أمس. (رمزي مشرفية)



طريق زراعي في منجز تحول خندقاً ! (ميشال حلاق)

● استضافت بلدية بيروت مساء الخميس اجتماع رؤساء البلديات اللبنانية الكبرى العاملة في اطار الاتحاد الدولي للمدن المتحدة والمتوأمة، في سياق متابعة برنامج دعم البلديات اللبنانية الذي اطلقه الاتحاد عام ١٩٩٦. شارك في الاجتماع رئيس مجلس بلدية بيروت عبد المنعم العريس، رئيس بلدية طرابلس سمير شعراني، رئيس بلدية صيدا هلال قبرصلي، رئيس بلدية برج حمود سوناك تونايان، رئيس بلدية جديدة المتن اسعد ناخوس، رئيس بلدية زحلة اسعد زغيب، رئيس بلدية بعلبك غالب ياغي، اضافة الى رؤساء بلديات سابقين هم محمد غزيري (بيروت) سامي معلوف (طرابلس)، احمد كلش (صيدا)، حان زيدان (جديدة المتن)، والدكتور بشير عضيمي ممثل الاتحاد في الشرق الاوسط.

رحب العريس بالمجتمعين ونوه بالمسيرة الديموقراطية التي عرفها لبنان عام ١٩٩٨ عبر الانتخابات البلدية. ثم عرض ما تواجهه المدن عموما ومنها المدن اللبنانية الكبرى من تحديات.

ثم بدأ المجتمعون البحث في جدول اعمالهم المتضمن درس العلاقة بين الاتحاد الدولي للمدن المتحدة والمتوأمة والمدن اللبنانية المنتسبة، وبرنامج دعم البلديات والمشاريع الحالية بين البلديات اللبنانية والاوروبية، وانشاء لجنة متابعة لكل البرنامج، ودور لجنة رؤساء البلديات اللبنانية في المتابعة.

وخلص المجتمعون الى تسمية العريس رئيسا للجنة وناطقا باسمها. واتفقوا على عقد الاجتماع المقبل في الرابع من أيار في بلدية بيروت تمهيدا لاستقبال وفد اتحاد المدن الاوروبية في النصف الثاني من الشهر نفسه.

● نفذ قسم الاشغال في بلدية الشويفات حملة تأهيل واسعة النطاق لطريق صيدا القديمة من جسر كفرشيما حتى مثلث خلده، شملت تعبيد الحفر وتنظيف جانبي الطريق.

وقال مسؤول الاشغال في بلدية الشويفات سعدي الجردي ان تأهيل الطريق الرئيسي سيتبعه تعبيد الطرق الداخلية قبل بداية الصيف.

كذلك، باشرت البلدية حملة تنظيفات لجوانب الطرق تحضيرا لحملة تشجير.

● عقد رؤساء بلديات تنورين جورج قمير وكفرحلدا مخايل داود وبشعلة جورج وهبة اجتماعا في مكتب رئيس بلدية دوما حنا ايوب، وعرضوا الجهود القائمة لانشاء اتحاد لبلديات قضاء البترون وتنمية قرى الجرد، اضافة الى موضوعي النفايات والمجارير.

● ناشد اهالي منجز والقرى المجاورة وزيري الزراعة والموارد المائية والكهربائية التدخل والضغط على الشركة المتعهدة مد شبكات مياه الشفة في منطقتهم والتي بوشر العمل فيها منذ ايلول ١٩٩٨، لانهاء اعمال الردميات بسرعة.

ولفتوا الى ان "اكثر من مئة هكتار من الاراضي الزراعية حتى الان لم تتم حراثتها وزرعها لأن الطريق المؤدي اليها اقفلته اعمال الشركة المتعهدة التي رفضت الاستماع الى شكوى الاهالي".

ولاحظوا "ان مد الانابيب انجز منذ اشهر والشركة ترفض اعادة تأهيل الطريق، بذريعة انها لن تردم الحفريات قبل انجاز مد الشبكات في كل انحاء عكار".

وزارة الهاتف ترد على "سيليس": ٢٥٠ ألف خط للشركتين معاً

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية امس رداً لمرجع قانوني في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية على المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس مجلس ادارة "فرانس تيليكوم ليبان" صلاح ابو رعد اول من امس. وتناول الرد النقاط الآتية:

– "ان احكام العقد صريحة وواضحة في تحديد عدد المشتركين بـ ٢٥٠ الفاً للشركتين مجتمعتين وليس لكل منهما (...)".

– "اما كان السيد ابو رعد يشكو من تسلط الوزارة في التعامل مع الشركتين، فان الوزارة تؤكد ان هذه الحكومة اتت لرفع التسلط على حقوق المواطنين والدولة معاً، ولكن من دون ان تتخلى عن حق الدولة في ممارسة سلطتها السيدة، وشتان بين ممارسة سلطة القانون والتسلط الذي يتنافى مع اي قانون. فالوزارة تدافع عن حق الدولة في ممارسة سلطتها لجهة مراقبة عمل الشركتين بكل اوجهه: الادارية والفنية والمالية، والموافقة او عدمها على توسيع الشبكة الذي يؤدي الى مضاعفة عائدات الاستثمار التي يجب ان تترافق مع زيادة النسبة المئوية لحصة الدولة في الايرادات.

اما اقدام الشركة التي يمثلها السيد ابو رعد على توسيع الشبكة الى ما يزيد على ٢٥٠ الف مشترك، فهو يتجاوز التسلط الى حد اغتصاب السلطة في الانفراد بتفسير العقد على هواه وعلى نقيض مضمونه الواضح والصريح وبدون الحصول على موافقة الوزارة التي لا يبرر السيد ابو رعد سبب عدم تقيده به".

– "ان فرض رسم على مخابرات الهاتف الخليوي هو اجراء اتخذته الدولة بوصفها دولة ذات سيادة، ولا نسمح لاحد بالتطاول عليها (...)".

– "ان الارقام التي دأب السيد ابو رعد على توزيعها، وتفيد أن الشركتين دفعتا للدولة خلال الاعوام الاربعة مبلغ ٢٤٥ مليون دولار، في حين دفعت لمساهميها ٣٦ مليوناً، هي ارقام مشوهة عن قصد، لان المبلغ الذي وزعته الشركة على المساهمين، اذا كان صحيحاً، هو الربح الصافي لهؤلاء، ولم يبين لنا ابو رعد كيفية احتساب هذا الربح، وما هي النسبة المئوية السوية التي احتسبها لاستهلاك رأس المال للحصول على الربح الصافي. والمبلغ المدفوع للدولة يجب ان تحسم منه الحصة التي تدفعها الدولة الى الدول الاجنبية عن المخابرات الدولية، والتي تناهز المئة مليون دولار. وختاماً، نتوجه بالنصيحة الخالصة الى السيد ابو رعد بأن يتبصر في اسلوب التعامل مع دولة القانون الذي يختلف جداً عن التعامل مع دولة المقاولين".

اصابة عامل في فريق فضائية أبوظبي برصاصة

أرنون أسيرة لعبة الانتخابات الاسرائيلية موقع عند البركة وممر للمشاة وأسلاك وسواتر

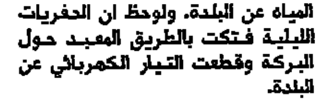
مواطن يعبر المنفذ الجديد وسط الاسلاك الشائكة والخنادق المحدثة في ارنون.

امرأة تعبر بين الاسلاك.

مواطنان قرب "غابة الاسلاك"

قذيفة دخانية اطلقها الاسرائيليون وسط ارنون.

عائلة تنزح



طبيبان خلال نزع رصاصة من ظهر مصور تلفزيون أبوظبي قاسم ضرغام. (كامل جابر، لحمون شديد)

امرأة تحمل رضيعها خلال عبورها البلدة. (ا ف ب تيليفوتو)



ارنون – "النهار":

عندما تحررت ارنون في ٢٦ شباط الماضي بأيدي طلاب لبنان، لم يغب عن اهلها الصامدين شبح العدوان المتحفز للانقضاض عليها في اي لحظة، عن جارتها القلعة التاريخية.

وهكذا أدخلت هذه القرية الوادعة قسراً لعبة الانتخابات الاسرائيلية، فتحولت مسرحاً للسباق الى السلطة في الدولة العبرية على انقاض منازلها وعلى حساب حرية اهلها وتشبثهم بأرضهم وكرامتهم.

لم تغمض عين لارنون ليل الخميس – الجمعة، فيما كانت تمزق سكونها اصوات جنازير الدبابات والجرافات التي كانت تحرث ارضها المزروعة بشتول التبغ، فتحولها اسلاكاً شائكة وسجناً كبيراً.

وعاشت ارنون امس، يوماً جديداً من احتلال جديد سد هذه المرة المنفذ الوحيد منها واليها عن محاذاة بركة ارنون بشبكة متشعبة من الاسلاك الشائكة التي توزعت على مساحة ألفي متر مربع. تكللها تلال من السواتر الترابية التي انتشرت هنا وهناك، واقفل الطريق نهائياً امام السيارات تاركاً ممراً وعراً ومتعرجاً بين الاسلاك يبلغ عرضه متراً وطوله نحو مئة متر، هو الطريق الوحيد امام ابناء البلدة لدخولها او الخروج منها سيراً على الاقدام.

موقع جديد

ولم تقتصر الاجراءات التعسفية هذه المرة على الاسلاك الشائكة والسواتر، بل تعدتها الى اقامة القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" موقعاً فوق البركة الى جانب منزل ناصر علوية، يشرف على المنطقة "المسيجة" ويتحكم في الطريق الرئيسي داخل البلدة والمؤدي الى الحي الشرقي وقلعة الشقيف، وبطريق الساحة العامة القديمة، ويتحكم كذلك في الطريق الوحيد نحو بلدة يحمر الذي يمر بمحاذاة بركة أرنون بعدما ألغت الاجراءات الجديدة الطريق الاساسي عند التخوم الشرقية للبركة. ولوحظ ان شبكة من الاسلاك مدت في محيط الموقع وعلى الطريق نحو القلعة.

الشاهدون من ابناء يحمر الذين عبروا طريقاً ترابياً جنوب بركة ارنون، اعلموا المراسلين الصحافيين الذين تجمعوا صباحاً قرب حاجز الجيش بين كفرتبنيت وارنون بوجود الموقع. وشرائط الثمانية توجه المراسلون في سياراتهم نحو البلدة. ومع وصولهم باشروا التقاط الصور لعدد من ابناء البلدة الذين كانوا يهمون بمغادرتها. وبعد دقائق صعد احد جنود الموقع (من عناصر "العنوبي") الى الساتر الترابي ونادى في مكبر للصوت على المراسلين داعياً اياهم الى مغادرة المكان. ولم يلتزموا نداءه ونادى ثانية بعد خمس دقائق قائلاً ان المدة المحددة للصحافيين انتهت. ثم ادير محرك دبابة متمركزة داخل الموقع فتصاعد منها دخان كثيف، واطلق الجنود عدداً من القذائف الدخانية قرب الساتر الذي يحوط الموقع بغية اخافة المراسلين وتفريقهم، ووجهوا بعد ذلك مباشرة نحو الصحافيين، واطلقوا رمايات من اسلحة رشاشة، مما ادى الى اصابة مهندس الصوت في تلفزيون "ابو ظبي" قاسم ضرغام في ظهره، فنقله زملاؤه الى مستشفى نبيه بري في النبطية الفوقا واجرى له الطبيب الجراح مختار مروة جراحة لاستئصال الرصاصة المطاطة التي اصابته قرب العمود الفقري.

وادت اعمال الحفر الاسرائيلية قرب بركة ارنون الى تفجير القساطل وقطع المياه عن البلدة. ولوحظ ان الحفريات الليلية فتكت بالطريق المعبد حول البركة وقطعت التيار الكهربائي عن البلدة.

وذكرت مصادر امنية ان الاسرائيليين افرجوا قرابة الخامسة صباحاً عن جميع المحتجزين منذ السابعة مساء الخميس داخل سياراتهم في محلة بركة ارنون والذين بلغ عددهم ١٩ مواطناً من يحمر والبوار.

وقصفت القوات الاسرائيلية قرابة السادسة صباحاً التكنة المهجورة في النبطية ووادي الكفور، مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي ست ساعات عن المدينة ومنطقتها. وسقطت قذائف متفرقة قرب الزوطرين.

لحود هنأ ضرغام

اتصل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود مساء امس بالمصور قاسم ضرغام وهنأه بسلامته مشيدا بعمله الشجاع.

رئيس المجلس

تتبّع رئيس مجلس النواب نبيه بري من مكتبه في عين التينة امس تطورات الموقف في الجنوب، وبقي على اتصال مع الاجهزة الامنية وقيادات حركة "امل" لمراقبة التطورات.

واجرى بري اتصالا هاتفيا بالمصور الصحافي قاسم ضرغام للاطمئنان اليه بعدما أصيب في اثناء تغطيته تمركز القوات الاسرائيلية صباح امس داخل بلدة ارنون.

"يوم قانا" في كسروان

يقام في الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد "يوم قانا في كسروان" في رعاية رئيس الجمهورية اميل لحود، بدعوة من مجلة "كسروان"، في معهد الرسل في جونيه.

ويتكلم في الاحتفال النواب تمام سلام وخليل الهراوي وبطرس حرب وطلال ارسلان وزاهر الخطيب والسيد محمد حسن الامين.

"امل" احيت ذكرى قانا في زقاق البلاط

نظمت حركة "امل" احتفالاً في حسينية السيدة الزهراء في زقاق البلاط في الذكرى السنوية الثالثة لمجزرة قانا، حضره وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبدالامير قبلان، والنواب احمد سويد، حسن علوية، حسين يتيم، وممثلو حزبي البعث والسوري القومي الاجتماعي وجمعية الارز الكردية وشخصيات.

وتحدث قبلان، ثم عضو قيادة "امل" الشيخ حسن المصري الذي قال "نقيم عرس قانا في بيروت لأن اهل العريس ذبحوا في بكرة ابيهم ولم يبق من يتلقى التهاني بهذا العريس سوى حملة الامانة في بيروت. والامانة هي حفظ نهج المقاومة وخط الانبياء وحفظ ارض الجنوب وسلامة الوطن بكامله".

"الجماعة" نظمت لقاء تضامنيا مع شبعا وحاصبيا

نظمت "الجماعة الاسلامية" لقاء تضامنياً في دار نقابة الصحافة امس مع اهالي شبعا وحاصبيا والعرقوب، حضره النائب نزيه منصور، والنائب السابق زهير العبيدي وممثل الشيخ عقل الدروز سمير ابو حمدان وشخصيات حزبية وسياسية وجمع من ابناء قضاء حاصبيا.

تحدث ممثل نقيب الصحافة الزميل كمال الحريب، ثم تلي الشيخ عبدالحكيم عطوي كلمة باسم "الجماعة" اعتبر فيها ان الحملة على ابناء المنطقة المحتلة وعائلاتها "تهدف الى اخراجها من سكانها تمهيدا للسيطرة عليها". ورأى ان انتفاضة شبعا "تشكل منعطفا مهما في مقاومتنا المدنية". وطالب الدولة بدعم المقاومة والعمل لاعادة المبعدين واقامة مخيم لهم، وتأمين البنى التحتية والاهتمام بالقطاع الزراعي وتوفير فرص عمل للشباب وعدم نقل قضية مزارع شبعا المحتلة عن مطلب التحرير.

ثم تليت رسالتا تضامن من الشيخ محمد عبث و"التنظيم الشعبي الناصري". واعقبتهما مداخلات شارك فيها منصور ورئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة" علي الشيخ عمار وحسين عطوي باسم "رابطة الشغيلة" ورئيس حدرج باسم "حزب الله" ونـال ناصر باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي وخليل بركات باسم "تجمع اللجان والروابط الشعبية" ورئيس "المنتدى الثقافي في حاصبيا" طارق شمس والعبيدي.

استنكار واسع لضم أرنون وإطلاق النار على الاعلاميين

الخليل: عدوان سافر على لبنان

اثار الاعتداء الاسرائيلي الجديد على بلدة ارنون واعادة ضمها، واصابة عامل في فريق تلفزيوني برصاصة اسرائيلية، ردودا مستنكرة رسمية ونيابية وسياسية ودينية وطالبية.

● وزير الاعلام انور الخليل ندد بالعدوان على ارنون، وقال بعد اتصاله بمهندس الصوت في فريق فضائية ابوظبي الجريح قاسم ضرغام: "ان الحصار الاسرائيلي الجديد لبلدة ارنون هو عدوان سافر على لبنان وعلى الشرعية الدولية. وان الحكومة اللبنانية لن تألو جهدا في سبيل ردع هذا العدوان وعلى اعلى المستويات الدولية"، معتبرا ان "استهداف قوات الاحتلال الاسرائيلي للاعلاميين عن سابق تصور وتصميم الهدف منه منعهم من نقل صورة حية عن جرائم العدو وممارساته الارهابية في حق المدنيين اللبنانيين العزل في قراهم".

واتصل الخليل بنظيره الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان منوها "بنشاط دولة الامارات العربية المتحدة ومساهمتها في دعم لبنان في معركة المواجهة مع العدو الاسرائيلي وما يقوم به تلفزيون ابوظبي وقناته الفضائية على هذا الصعيد".

ونقل عن الوزير الاماراتي تأكيده وقوف بلاده الدائم الى جانب لبنان "ووضع امكاناتها المادية والاعلامية الى جانب لبنان في خدمة قضيته الوطنية العادلة ومواجهة الاحتلال الاسرائيلي الغاشم".

● النائب نزيه منصور الحتي: "ان فعلة اسرائيل هذه لن تنسينا احتلالها لجنوبنا وان تصيبنا ستبقى تحرير كل تراب أرضنا وفي مقدمها ارنون البطلة (...)".

● النائب نبيل البستاني: "ما حصل يشكل نكسة. لكنه لن يحبط عزيمة اللبنانيين واصرارهم على تحرير أرضهم".

● النائب علي حسن خليل: "احتلال ارنون مجددا هو محاولة جديدة للتأثير على الموقف اللبناني الرافض الاحتلال".

● النائب ميشال فرعون: "ان احتلال العدو الاسرائيلي والقوى المتعاملة معه لارنون مجددا، يشكل اغتصابا لارض الوطن وتهديدا وتحديا جديدا للارادة الوطنية وخرقا لكل الاعراف الدولية".

● النائب عبد اللطيف الزين: "تناشد الدولة الاسراع في اتصالاتها لاستعادة الحرية لارنون. كما تناشد المجتمع الدولي الا يبقى مكتوفا حيال اجرام اسرائيل وارهابها وعسفها".

● النائب علي عسيران: "نؤيد توجه الرئيس سليم الحص الى التقدم بشكوى عاجلة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ودعوته الى التدخل الفوري لدى اسرائيل لحملها على الانسحاب من ارنون".

● محافظ النبطية محمود المولى عاد قاسم ضرغام موفدا من الحص وقال: "ان هذه الاعمال التي تقوم بها اسرائيل هي من اجل ضرب تفاهم نيسان واذلال المواطن".

● المفتي الجعفري لصيدا الشيخ محمد عسيران: "ان عودة ارنون الى الشريط المحتل ما هي الا شكل جديد من اشكال الضغط على لبنان، يزامن الانتخابات الاسرائيلية التي تريد اسرائيل ان تكون الساحة الجنوبية ناخبا اساسيا فيها".

● نقيب المحررين ملحم كرم: "ان هذه الممارسات الارهابية التي طاولت الاعلاميين، ومن قبلهم الاطفال والنساء والشيوخ وتراب الجنوب، هي من الاعمال العدوانية اليومية التي تستهدف كل من يمت بصلة الى لبنان والى قضية التحرير والى كل من يقول للمحتل ارحل عن ارض الجنوب والبقاع الغربي".

واجرى كرم اتصالا برئيس اتحاد الصحافيين العرب ابرهيم نافع وشرح له ما حصل في ارنون. وابرق لهذه الغاية الى المنظمات والهيئات الاعلامية والحقوقية الدولية. كذلك اتصل بضرغام مطمئنا.

● حركة "امل" – اقليم الجنوب: "هذه الخطوة الاجرامية تمثل انتهاكا فاضحا ليس لتفاهم نيسان فحسب، بل لابسط قواعد القانون الدولي والشرعية الدولية".

كذلك اصدرت "امل" – اقليم البقاع بيانا في الاطار نفسه.

● نقابة المصورين الصحافيين: "اصابة ضرغام هي ضريبة جديدة يدفعها المصورون دفاعا عن واجبهم المهني ومن اجل قضيتهم الوطنية".

وصدرت بيانات استنكار ايضا عن: "المنتدى القومي" "رابطة اطباء النبطية"، "اتحاد الشباب الديموقراطي"، طلاب الحزب الشيوعي، منظمة الشباب التقدمي، "رابطة شباب الجنوب".

قبلان دعا الى فك حصار شبعا واعادة المبعدين

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "كل الهيئات والمؤسسات الدولية الى التدخل من اجل فك الحصار الاسرائيلي عن بلدة شبعا واعادة المبعدين منها والانسحاب الفوري من بلدة ارنون".

وطالب الولايات المتحدة وحلفاءها بـ"ان يتخلوا عن سياسة المكيالين ويمارسوا اقصى الضغوط السياسية والاقتصادية وحتى العسكرية، لاجبار العدو على تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط لانه الحل الوحيد الذي يمكن ان نقبل به، وعلى اساسه يتحقق السلام العادل والشامل في المنطقة".

ورد كلام قبلان في رسالة السنة الهجرية التي وجهها الى اللبنانيين، وقال "ان هذه المحطة الجديدة ليس في تاريخ الاسلام فحسب انما في تاريخ البشرية بأسرها، نقف باجلال لعظمة هذا الحدث الذي تجاوز المكان والزمان، فكانت الهجرة النبوية الشريفة بوابة انطلاقة متحديا بالحق والعدل وتغيير كل صنوف الباطل والضلالة والشر. وهذا المثل الاعلى في التضحية والايمان والثبات (...)".

وفد من "الديموقراطية" زار فاعليات صيدا

صيدا – "النهار":

جال امس وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" من منطقة صيدا على فاعليات صيداوية، والتقى النائب مصطفى سعد وعبدالرحمن البزري، وزار مقرات الحزب الشيوعي اللبناني و"الجماعة الاسلامية" و"الحزب الديموقراطي الشعبي".

واوضح رئيس الوفد خالد يونس ان المحادثات "تناولت التحديات التي شهدها مخيم البداوي في الانشقاق والاعتداء الذي تعرضت له الجبهة الديموقراطية".

"حزب الله": عملياتنا مستمرة وضم أرنون لم يفاجئنا

اعتبر نائب الامين العام لـ "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم اقدام اسرائيل على "ضم بلدة أرنون الى الشريط المحتل خرقا فاضحا لـ "تفاهم نيسان"، واكد ان "هذه الخطوة لم تفاجئنا".

وقال: "ان وجود العدو الاسرائيلي في قلعة الشقيف يجعله مسيطرا بالنار وبالعدوان المباشر على القرية، وعليه، تعتبر الاجراءات التي اتخذها، سواء بهدم البيوت او قطع الطريق او دخول القرية في شكل مباشر، خرقا فاضحا لـ "تفاهم نيسان". نحن لسنا ملتزمين أي تهدئة حتى الانتخابات الاسرائيلية. عملياتنا مستمرة، ولكن الطريقة والتوقيت والاسلوب والزمان والمكان كلها تفاصيل تعنى بها المقاومة".

وأصدر الحزب بيانا قال فيه ان "هذا الانتهاك الاسرائيلي الوقح يرمي قبل كل شيء الى تعزيز الرصيد الشعبي لرئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو في المعركة الانتخابية المقبلة".

وحيا الحزب الاهالي الصامدين في أرنون والجنوب والبقاع الغربي.

ودان عضو شورى الحزب الوكيل الشرعي العام لمرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي "قيام قوات الاحتلال باعادة احتلال أرنون وسعيها الدائم الى امرار المشاريع عبر هذه التصرفات".

● زار امس وفد اوروبي يضم مجموعة من الالمان والسويسريين الناشطين في الحقل الانساني مقر الوحدة الاعلامية للحزب في حارة حريك، واستقبلهم مسؤول الوحدة موفق الجمال ومسؤول العلاقات الاعلامية السيد ابرهيم الموسوي.

وعلق الامين العام للحزب السيد حسن نصر الله على ما حصل في ارنون، فقال: "يجب ألا يغيب عن بالنا وبال احد في لبنان ان هذا العدو الذي نقاتله لا يفهم قوانين وضوابط، هذا العدو طبيعته طبيعة عدوانية وحشية عنصرية وهذا ما تؤكده لنا مجزرة قانا والمجازر الاخرى (...) لذلك لا يجوز ان نتفاجأ باعادة احتلال أرنون ولا بارتكاب أي مجزرة جديدة ولا بممارسة اي عدوان جديد لاننا نجاور عدوا طبيعته العدوان ودأبه الاحتلال".

"صحافيون بلا حدود" قلقة لاعتداءات اسرائيل

باريس – "النهار":

وزعت منظمة "صحافيون بلا حدود" للدفاع عن الحريات الصحافية نص رسالة وجهتها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو احتجاجا على اطلاق القوات الاسرائيلية النار على مصور تلفزيون ابوظبي قاسم ضرغام في بلدة ارنون.

واتهمت قوات الاحتلال باطلاق النار عمدا استنادا الى شهادة ١٢ صحافيا كانوا هناك واستهدفتهم النيران الاسرائيلية لمنعهم من اداء مهماتهم. وابدت قلقها للتصاعد الكبير للاعتداءات التي ينفذها الجيش الاسرائيلي ضد الصحافيين، مذكرة بأن ١١ صحافيا جرحوا عام ١٩٩٨ بالرصاص الاسرائيلي.

ودعت نتنياهو الى "التدخل لدى جنوده لمنعهم من ذلك (...)".

المجلس العدلي يلفظ حكمه في ملف محاولة اغتيال الصابونجي
الاعدام غيابياً لـ"أبومحجن" وأحكام من ٣ سنوات ونصف الى المؤبد

اصدر المجلس العدلي ليل امس حكمه في محاولتي الاغتيال اللتين استهدفتا في طرابلس المفتي طه الصابونجي وطه ناجي وفي حوادث تفجير متاجر لبيع الخمور.

وجاء الحكم في مئة وعشرين صفحة فولسكاب وتقاسم تلاوته التي استغرقت خمس ساعات رئيس المجلس العدلي الرئيس الاول منير حنين والاعضاء احمد المعلم وحسين الزين وغسان ابو علوان ورالف الرياشي.

وكان ابرز ما تضمنه الحكم انزال عقوبة الاعدام بالمتهم الفار احمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن" لجهة تحريضه على قتل مفتي طرابلس طه الصابونجي. كذلك حكم عليه بالاعدام غيابيا لجهة تحريضه على قتل طه ناجي. وتفاوتت الاحكام الاخرى بين السجن المؤبد والسجن لثلاث سنوات ونصف سنة.

وهنا ما تضمنته خلاصة الحكم في هذه القضية:

"اولا: رد الدفع ببطلان التحقيقات الاولية والاستنطاقية، وطلبات الاستماع الى مزيد من الشهود او اجراء توسع في التحقيق ورد الطعون المقدمة من المتهمين لجهة الادلة المتوافرة في حقهم وفقا لما سبق بيانه.

ثانيا: اعلان عدم مسؤولية كل من المتهمين: فؤاد الزيني، سعيد الشمال، عماد العلي، عبد الرحمن فائق، وسيم العبدالله، طارق العبدالله، رائد اتوم، عمر العلي، احمد العلي، محمد حسام النابلسي، احمد الرفاعي، احمد عبد الكريم السعدي، والمتهم بالتدخل ناصر اسماعيل، بالنسبة الى الجرائم المنصوص عليها في المواد الرابعة والخامسة والسادسة من قانون ١٩٥٨/١/١١ لعدم اكتمال عناصرها القانونية.

ثالثا: بالنسبة الى المتهم فؤاد سمير الزيني:

١- تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادتين ٥٤٩ (بند ١)/٢١٢ من قانون العقوبات، معطوفتين على المادة ٢٠١ منه، لجهة الجريمة الناقصة المتعلقة بالمفتي طه الصابونجي، وانزال عقوبة الاعدام به، وابدال هذه العقوبة سندا الى المادة ٢٠١ من قانون العقوبات بعقوبة الاشغال الشاقة الموقتة عشرين سنة، وانزالها تخفيفا سندا الى المادة ٢٥٣ من قانون العقوبات الى ثماني سنوات اشغالا شاقة.

٢- تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادتين ٥٤٩ (بند ١ و٧)/٢١٣ من قانون العقوبات، معطوفتين على المادة ٢٠٠ منه، لجهة محاولة اغتيال الحاج طه ناجي في اوائل تشرين الثاني من العام ١٩٩٥، وانزال عقوبة الاعدام به، وابدال هذه العقوبة سندا الى المادة ٢٠٠ من قانون العقوبات بعقوبة الاشغال الشاقة الموقتة عشرين سنة، وانزالها تخفيفا سندا الى المادة ٢٥٢ من قانون العقوبات الى سبع سنوات اشغالا شاقة.

٣- اعلان عدم مسؤوليته الجزائية بالنسبة الى العملية المتعلقة بمحاولة اغتيال الحاج طه ناجي التي كانت مقررة في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٣ لعدم اكتمال عناصرها القانونية.

٤- تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادتين ٢١٣/٥٩٢ من قانون العقوبات معطوفتين على المادة ٥٨٧ منه، لجهة العبوة المتعلقة بمحل صبحي مسره، وانزال عقوبة الاشغال الشاقة به خمس عشرة سنة، وانزالها تخفيفاً سندا الى المادة ٢٥٣ من قانون العقوبات الى خمس سنوات اشغالا شاقة.

٥- ادانته بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ المعدلة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢، المتعلق بالاسلحة والذخائر، لجهة حيازته الاسلحة الحربية غير المرخصة وذخائرها ونقلها وفقا لما هو مبين في متن هذا القرار، وانزال عقوبة الحبس به سنتين.

٦- ادغام العقوبات المحكوم بها والمبينة اعلاه، سندا الى المادة ٢٠٥ من قانون العقوبات، على ان تطبق في حقه العقوبة الاشد وحدها المبينة في البند (١) اعلاه ومدتها ثماني سنوات اشغالا شاقة، على ان تحسب له مدة توقيفه الاحتياطي.

٧- منعه من حمل السلاح الحربي مدى الحياة تطبيقا للفقرة الاخيرة من المادة ٧٢ المعدلة من المرسوم الاشتراعي المتعلق بالاسلحة والذخائر المشار اليه.

رابعا: بالنسبة الى المتهم سعيد حسن الشمال:

١- تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادتين ٥٤٩ (بند١) ٢١٣ من قانون العقوبات، معطوفتين على المادة ٢٠١ منه، لجهة الجريمة الناقصة المتعلقة بالمفتي الشيخ طه الصابونجي، وانزال عقوبة الاعدام به، وابدال هذه العقوبة سندا الى المادة ٢٠١ من قانون العقوبات بعقوبة الاشغال الشاقة الموقتة عشرين سنة، وانزالها تخفيفا سندا الى المادة ٢٥٣ من قانون العقوبات الى ثماني سنوات اشغالا شاقة.

٢- تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادتين ٥٤٩ (بند ١ و٧) / ٢١٣ من قانون العقوبات، معطوفتين على المادة ٢٠٠ منه، لجهة محاولة اغتيال الحاج طه ناجي اوائل تشرين الثاني من العام ١٩٩٥، وانزال عقوبة الاعدام به، وابدال هذه العقوبة سندا الى المادة ٢٠٠ من قانون العقوبات بعقوبة الاشغال الشاقة الموقتة عشرين سنة، وانزالها تخفيفا سندا الى المادة ٢٥٣ من قانون العقوبات الى ست سنوات اشغالا شاقة.

٣- اعلان عدم مسؤوليته الجزائية بالنسبة الى العملية المتعلقة بمحاولة اغتيال الحاج طه ناجي المقررة في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٣ لعدم اكتمال عناصرها القانونية.

٤- اعلان عدم مسؤوليته الجزائية بالنسبة الى عملية الهجوم على مركز الجيش السوري، ولجهة سلب محل الصيرفة، لعدم اكتمال العناصر القانونية للعمليتين.

٥- تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادتين ٦٣٩ (بند ٣)/٢١٣، المعدلة اولاهما بالقانون الرقم ٤٨٧ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٨ كونه الارحم، معطوفتين على الفقرة الاولى من المادة ٢٠٠ منه، لجهة محاولة السلب المسلح لمحل بيع الخمور في شارع مار مارون في طرابلس، واعفاؤه من العقوبة المقررة لهذه الجناية سندا الى الفقرة الاخيرة من المادة ٢٠٠ من قانون العقوبات بسبب عدوله الاختياري.

٦- ادانته بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ المعدلة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢، المتعلق بالاسلحة والذخائر، لجهة حيازته اسلحة حربية غير مرخصة وذخائرها، ونقلها وفقا لما هو مبين في متن هذا القرار، وانزال عقوبة الحبس به سنتين.

٧- ادغام العقوبات المحكوم بها، والمبينة اعلاه، سندا الى المادة ٢٠٥ من قانون العقوبات، على ان تطبق في حقه العقوبة الاشد وحدها، والمبينة في البند (١) اعلاه، ومدتها ثماني سنوات اشغالا شاقة، على ان تحسب له مدة توقيفه الاحتياطي.

٨- منعه من حمل السلاح الحربي مدى الحياة تطبيقا للفقرة الاخيرة من المادة ٧٢ المعدلة من المرسوم الاشتراعي المتعلق بالاسلحة والذخائر المشار اليه.

خامسا: بالنسبة الى المتهم عبد الرحمن فتحي فائق:

١ - تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادتين ٥٤٩ (بند ١)/٢١٣ من قانون العقوبات، معطوفتين على المادة ٢٠١ منه، لجهة الجريمة الناقصة المتعلقة بالمفتي الشيخ طه الصابونجي، وانزال عقوبة الاعدام به، وابدال هذه العقوبة سنداً الى المادة ٢٠١ من قانون العقوبات، بعقوبة الاشغال الشاقة الموقتة عشرين سنة، وانزالها تخفيفا سنداً الى المادة ٢٥٣ من قانون العقوبات الى ثماني سنوات اشغالاً شاقة.

٢ - اعلان عدم مسؤوليته الجزائية بالنسبة الى عملية الهجوم على مركز للجيش السوري لعدم اكتمال عناصرها القانونية.

٣ - تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادتين ٢١٣/٥٩٢ من قانون العقوبات معطوفتين على المادة ٥٨٧ منه، لجهة العبوة المتعلقة بسوبر ماركت الحايك، وانزال عقوبة الاشغال الشاقة به خمس عشرة سنة، وانزالها تخفيفاً سنداً الى المادة ٢٥٣ من قانون العقوبات الى خمس سنوات اشغالاً شاقة.

٤ - ادانته بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ المعدلة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ المتعلق بالاسلحة والذخائر، لجهة حيازته الاسلحة الحربية غير المرخصة وذخائرها ونقلها وفقاً لما هو مبين في متن هذا القرار، وانزال عقوبة الحبس به سنتين.

٥ - ادغام العقوبات المحكوم بها، والمبينة اعلاه، سنداً الى المادة ٢٠٥ من قانون العقوبات، على ان تطبق في حقه العقوبة الاشد وحدها، المبينة في البند (١) اعلاه، ومدتها ثماني سنوات اشغالاً شاقة، على ان تحسب له مدة توقيفه الاحتياطي.

٦ - منعه من حمل السلاح الحربي مدى الحياة تطبيقاً للفقرة الاخيرة من المادة ٧٢ المعدلة من المرسوم الاشتراعي المتعلق بالاسلحة والذخائر المشار اليها اعلاه.

سادسا: بالنسبة الى المتهم عماد عبد الحميد العلي:

١ - تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادتين ٥٤٩ (بند ١ و٧)/٢١٣ من قانون العقوبات، معطوفتين على الفقرة الاولى من المادة ٢٠٠ منه، لجهة محاولة اغتيال الحاج طه ناجي اوائل تشرين الثاني من العام ١٩٩٥، وانزال عقوبة الاعدام به، وابدال هذه العقوبة سنداً الى المادة ٢٠٠ من قانون العقوبات بعقوبة الاشغال الشاقة الموقتة لمدة عشرين سنة، وانزالها تخفيفاً سنداً الى المادة ٢٥٣ من قانون العقوبات الى ست سنوات اشغالا شاقة.

٢ - اعلان عدم مسؤوليته الجزائية بالنسبة الى العملية المتعلقة بمحاولته اغتيال الحاج طه ناجي المقررة في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٣ لعدم اكتمال عناصرها القانونية.

٣ - ادانته بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ المعدلة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢، المتعلق بالاسلحة والذخائر، لجهة حيازته اسلحة حربية غير مرخصة وذخائرها ونقلها، وفقا لما هو مبين في متن هذا القرار، وانزال عقوبة الحبس به سنتين.

٤ - ادغام العقوبات المحكوم بها، والمبينة اعلاه، سنداً الى المادة ٢٠٥ من قانون العقوبات، على ان تطبق في حقه العقوبة الاشد وحدها، والمبينة في البند (١) اعلاه، ومدتها ست سنوات اشغالاً شاقة، على ان تحسب له مدة توقيفه الاحتياطي.

٥ - منعه من حمل السلاح الحربي لمدى الحياة، تطبيقاً للفقرة الاخيرة من المادة ٧٢ المعدلة من المرسوم الاشتراعي المتعلق بالاسلحة والذخائر المشار اليه.

سابعا: بالنسبة الى المتهم وسيم محمد العبدالله:

١ - تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادتين ٥٤٩ (بند ٧)/٢١٣ من قانون العقوبات معطوفتين على المادة ٢٠١ منه، لجهة الجريمة الناقصة المتعلقة بالقاء متفجرة على مقهى محمد مقصود، واصابة هذا الاخير وحسين العويك،



المجلس العدلي خلال لفظ حكمه امس. (دالاتي ونهرا)

وفايز عمران، واحمد ياغي، ونهاد العمري، وانزال عقوبة الاعدام به، وابدال هذه العقوبة سنداً الى المادة ٢٠١ من قانون العقوبات بعقوبة الاشغال الشاقة عشرين سنة، وتخفيضها بسبب عذر القصر سنداً الى المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٩ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ الى الحبس مع التشغيل سبع سنوات، وانزالها تخفيفاً سنداً الى المادة ٢٥٣ من قانون العقوبات معطوفة على المادة ١٨٠ منه الى ثلاث سنوات ونصف حبسا مع التشغيل.

٢ - اعلان عدم مسؤوليته الجزائية بالنسبة الى عمليات الهجوم على مركز للجيش السوري، وسلب محل الصيرفة، وتلك المتعلقة بالياس حداد، لعدم اكتمال العناصر القانونية لهذه العمليات.

٣ - تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادتين ٦٣٩ (بند ٣)/٢١٣، المعدلة اولاهما بالقانون الرقم ٤٨٧ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٨ كونه الارحم، معطوفتين على الفقرة الاولى من المادة ٢٠٠ منه، لجهة محاولة السلب المسلح لمحل بيع الخمور في شارع مار مارون في طرابلس، واعفاؤه من العقوبة المقررة لهذه الجناية سنداً الى الفقرة الاخيرة من المادة ٢٠٠ من قانون العقوبات بسبب عدوله الاختياري.

٤ - تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادتين ٢١٣/٥٩٢ من قانون العقوبات معطوفتين على المادة ٥٨٧ منه، لجهة العبوة المتعلقة بسوبر ماركت الحايك، وانزال عقوبة الاشغال الشاقة به خمس عشرة سنة، وتخفيضها بسبب عذر القصر سنداً الى المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٩ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ الى الحبس من التشغيل سبع سنوات، وانزالها تخفيفا سنداً الى المادة ٢٥٣ من قانون العقوبات معطوفة على المادة ١٨٠ منه الى ثلاث سنوات حبسا مع التشغيل.

٥ - تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادة ٥٤٩ (بند ١ و٢)/٢١٣ من قانون العقوبات، معطوفتين على الفقرة الاولى من المادة ٢٠٠ منه، لجهة العملية المتعلقة بكباريه عوده، واعفاؤه من العقوبة المقررة لهذه الجناية سنداً الى الفقرة الاخيرة من المادة ٢٠٠ من قانون العقوبات بسبب عدوله الاختياري.

٦ - تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادتين ٥٤٩ (بند ١ و٢)/٢١٣ من قانون العقوبات معطوفتين على الفقرة الاولى من المادة ٢٠٠ منه، لجهة العملية المتعلقة بمحاولة قتل المدعوة ام جورج، واعفاؤه من العقوبة المقررة لهذه الجناية سنداً الى الفقرة الاخيرة من المادة ٢٠٠ من قانون العقوبات بسبب عدوله الاختياري.

٧ - ادانته بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ المعدلة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢، المتعلق بالاسلحة والذخائر، لجهة حيازته اسلحة حربية وذخائرها نقلها وفقا لما هو مبين في متن هذا القرار، وانزال عقوبة الحبس به سنتين، وتخفيضها بسبب عذر القصر سندا الى المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٩ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ الى سنة واحدة حبسا.

٨ - ادغام العقوبات المحكوم بها، والمبينة اعلاه، سندا الى المادة ٢٠٥ من قانون العقوبات، على ان تطبق في حقه العقوبة الاشد وحدها، والمبينة في البند (١) اعلاه، ومدتها ثلاث سنوات ونصف حبسا مع التشغيل، على ان تحسب له مدة توقيفه الاحتياطي.

٩ - منعه من حمل السلاح الحربي مدى الحياة تطبيقا للفقرة الاخيرة من المادة ٧٢ المعدلة من المرسوم الاشتراعي المتعلق بالاسلحة والذخائر المشار اليه.

ثامنا: بالنسبة الى المتهم رائد احمد اتوم:

١ - اعلان عدم مسؤوليته الجزائية بالنسبة الى عملية سلب محل الصيرفة، والعملية المتعلقة بالياس حداد، لعدم اكتمال العناصر القانونية للعمليتين.

٢ - تجريمه بالجناية المنصوص عليها في المادتين ٦٣٩ (بند ٣)/ ٢١٣، المعدلة اولاهما بالقانون الرقم ٤٨٧ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٨ كونه الارحم، معطوفتين على الفقرة الاولى من المادة ٢٠٠ منه، لجهة محاولة السلب المسلح لمحل بيع الخمور في شارع مار مارون في طرابلس، واعفاؤه من العقوبة المقررة لهذه الجناية سندا الى الفقرة الاخيرة من المادة ٢٠٠ من قانون العقوبات بسبب عدوله الاختياري.

٣ - تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادتين ٥٤٩ (بندا ١)/ ٢١٣ من قانون العقوبات، معطوفتين على الفقرة الاولى من المادة ٢٠٠ منه، لجهة العملية المتعلقة بمحاولة قتل المدعوة ام جورج، واعفاؤه من العقوبة المقررة لهذه الجناية سندا الى الفقرة الاخيرة من المادة ٢٠٠ من قانون العقوبات بسبب عدوله الاختياري.

٤ - ادانته بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ المعدلة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢، المتعلق بالاسلحة والذخائر، لجهة حيازته اسلحة حربية ونقلها وفقا لما هو مبين في متن هذا القرار. وانزال عقوبة الحبس به سنتين على ان تحسب له مدة توقيفه الاحتياطي.

٥ - منعه من حمل السلاح الحربي مدى الحياة تطبيقا للفقرة الاخيرة من المادة ٧٢ المعدلة في المرسوم الاشتراعي المتعلق بالاسلحة والذخائر المشار اليه.

تاسعا: بالنسبة الى المتهم طارق محمد العبدالله:

١ - اعلان عدم مسؤوليته الجزائية بالنسبة الى عملية سلب محل الصيرفة وعملية الهجوم على مركز الجيش السوري لعدم اكتمال العناصر القانونية للعمليتين.

٢ - تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادتين ٦٣٩ (بند ٣)/ ٢١٣ من قانون العقوبات المعدلة اولاهما بالقانون الرقم ٤٨٧ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٨ كونه الارحم، معطوفتين على الفقرة الاولى من المادة ٢٠٠ منه، لجهة محاولة السلب المسلح لمحل بيع الخمور في شارع مار مارون في طرابلس، واعفاؤه من العقوبة المقررة لهذه الجناية سندا الى الفقرة الاخيرة من المادة ٢٠٠ من قانون العقوبات بسبب عدوله الاختياري.

٣ - ادانته بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ المعدلة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢، المتعلق بالاسلحة والذخائر لجهة حيازته الرشاش الحربي غير المرخص ونقله، وفقا لما هو مبين في متن هذا القرار، وانزال عقوبة الحبس به ستة اشهر، على ان تحسب له مدة توقيفه الاحتياطي، وانزالها تخفيفا سندا الى المادة ٢٥٤ عقوبات الى الحبس اربعة اشهر.

عاشرا: بالنسبة الى المتهم عمر عز الدين العلي:

١ - اعلان براءته من الجرم المنسوب اليه بالنسبة الى رمي القنبلة على محل عصام الجمل واصابة الاخير والمدعو زهير ياسين بجروح لعدم كفاية الدليل.

٢ - تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادتين ٥٤٩ (بند ١ و٢) من قانون العقوبات، معطوفتين على الفقرة الاولى من المادة ٢٠٠ منه، لجهة العملية المتعلقة بكباريه عوده، واعفاؤه من العقوبة المقررة لهذه الجناية سندا الى الفقرة الاخيرة من المادة ٢٠٠ من قانون العقوبات بسبب عدوله الاختياري.

٣ - ادانته بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ المعدلة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ المتعلق بالاسلحة والذخائر، لجهة حيازته البندقية الحربية غير المرخصة وذخائرها ونقلها عند انتقاله الى كباريه عوده، كما هو مبين في متن هذا القرار، وانزال عقوبة الحبس به سنتين على ان تحسب له مدة توقيفه الاحتياطي.

٤ - منعه من حمل السلاح الحربي مدى الحياة تطبيقا للفقرة الاخيرة من المادة ٧٢ المعدلة من المرسوم الاشتراعي المتعلق بالاسلحة والذخائر المشار اليه.

حادي عشر: بالنسبة الى المتهم احمد عز الدين العلي:

١ - تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادتين ٥٤٩ (بند ١ و٢)/ ٢١٣ من قانون العقوبات، معطوفتين على الفقرة الاولى من المادة ٢٠٠ منه، لجهة العملية المتعلقة بكباريه عوده، واعفاؤه من العقوبة المقررة لهذه الجناية سندا الى الفقرة الاخيرة من المادة ٢٠٠ من قانون العقوبات بسبب عدوله الاختياري.

٢ - ادانته بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ المعدلة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ المتعلق بالاسلحة والذخائر، لجهة حيازته البندقية الحربية غير المرخصة وذخائرها ونقلها عند انتقاله الى كباريه عوده كما هو مبين في متن هذا القرار، وانزال عقوبة الحبس به سنتين، على ان تحسب له مدة توقيفه الاحتياطي.

٣ - منعه من حمل السلاح الحربي مدى الحياة تطبيقا للفقرة الاخيرة من المادة ٧٢ المعدلة من المرسوم الاشتراعي المتعلق بالاسلحة والذخائر المشار اليه.

ثاني عشر: بالنسبة الى المتهم محمد حسام سعيد النابلسي:

١- اعلان براءته من الجرم المنسوب اليه، بالنسبة الى تفجير محلي جورج سرحال وجان ضوميط موضوع المحضر الرقم ٣٠٢/٢٤٥٦ تاريخ ١٩٩٣/١٢/١٠ لعدم توافر الدليل.

٢- تجريمه بالجناية المنصوص عليها في المادتين ٢١٣/٥٩٢ من قانون العقوبات، معطوفتين على المادة ٥٨٧ منه، لجهة الجريمة الناقصة المتعلقة بوضع عبوة لم تنفجر على محل جان ضوميط في ساحة الكورة في طرابلس، وانزال عقوبة الاشغال الشاقة به خمس عشرة سنة، وانزالها تخفيفا سندا الى المادة ٢٥٣ من قانون العقوبات الى اربع سنوات اشغالا شاقة.

٣- اعلان براءته من الجرم المنسوب اليه بالنسبة الى تفجير سيارة الفان الرقم /١٢٢٠٧٦٣/ موضوع المحضر العدد ٣٠٢/٢٢٩٤ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٢٠ لعدم توافر الدليل.

٤- ادانته بالجنحة المنصوص عليها في المادتين ٢١٣/٥٩٢ من قانون العقوبات، معطوفتين على المادة ٥٩٠ منه، لجهة تفجير سيارة الفان الرقم /٧٢٢١٧٩/ موضوع المحضر عدد ٣٠٢/٢٢٢٩ تاريخ ١٩٩٣/١٠/٣٠ وانزال عقوبة الحبس به ثلاث سنوات، وانزالها تخفيفا سندا الى المادة ٢٥٤ من قانون العقوبات الى سنتي حبس، وتغريمه مبلغا وقدره مايتا الف ليرة لبنانية.

٥- ادانته بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ المعدلة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ المتعلق بالاسلحة والذخائر، لجهة حيازته المواد المتفجرة ونقلها من دون ترخيص، وفقا لما هو مبين في متن هذا القرار، وانزال عقوبة الحبس به سنتين.

٦- ادغام العقوبتين المحكوم بهما وكذلك الغرامة، والمبينة اعلاه، سندا الى المادة ٢٠٥ من قانون العقوبات، على ان تطبق بحقه العقوبة الاشد وحدها، والمبينة في البند (٢) اعلاه، ومدتها اربع سنوات اشغالا شاقة على ان تحسب له مدة توقيفه.

٧- منعه من حمل السلاح الحربي مدى الحياة تطبيقا للفقرة الاخيرة من المادة ٧٢ المعدلة في المرسوم الاشتراعي المتعلق بالاسلحة والذخائر المشار اليه اعلاه.

ثالث عشر: بالنسبة الى المتهم الفار احمد عبدالكريم السعدي الملقب "ابو محجن":

١- تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادة ٥٤٩ (بند ١) من قانون العقوبات، معطوفة على المادة ٢١٧ والفقرة الاولى من المادة ٢١٨ منه، لجهة التحريض على قتل المفتي طه الصابونجي. وانزال عقوبة الاعدام به.

٢- تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادة ٥٤٩ (بند ١) و(٧) من قانون العقوبات، معطوفة على المادة ٢١٧ والفقرة الاولى من المادة ٢١٨ منه، لجهة التحريض على قتل الحاج طه ناجي قصدا وعمدا بواسطة المواد المتفجرة، وانزال عقوبة الاعدام به.

٣- اعلان براءته من جنحة حيازة الاسلحة الحربية وذخائرها ونقلها لعدم توافر الدليل.

رابع عشر: بالنسبة الى المتهم الفار احمد توفيق الرفاعي:

١- تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادتين ٥٤٩ (بند ١)/٢١٢ من قانون العقوبات، معطوفتين على المادة ٢٠١ منه، لجهة الجريمة الناقصة المتعلقة بالمفتي طه الصابونجي، وانزال عقوبة الاعدام به، وابدال هذه العقوبة سندا الى المادة ٢٠١ من قانون العقوبات بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة.

٢- تجريمه بالجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ (بند ٧) من قانون العقوبات معطوفة على المادة ٢٠١ منه، لجهة الجريمة الناقصة المتعلقة برمي القنبلة على محل عصام الجمل واصابة هذا الاخير والمدعو زهير ياسين، وانزال عقوبة الاعدام به، واستبدال هذه العقوبة سندا الى المادة ٢٠١ من قانون العقوبات بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة.

٣- تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادتين ٥٤٩ (بند ٧)/٢١٣ من قانون العقوبات معطوفتين على المادة ٢٠١ منه، لجهة الجريمة الناقصة المتعلقة بالقاء متفجرة على مقهى محمد مقصود، واصابة هذا الاخير وحسين العويك، وفايز عمران، واحمد ياغي، ونهاد العمري، وانزال عقوبة الاعدام به، واستبدال هذه العقوبة سندا الى المادة ٢٠١ من قانون العقوبات بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة.

٤- تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادتين ٦٣٩ (بند ٣)/٢١٣ من قانون العقوبات المعدلة اولاهما بالقانون الرقم ٤٨٧ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٨ كونه الارحم، معطوفتين على الفقرة الاولى من المادة ٢٠٠ منه، لجهة محاولة السلب المسلح لمحل بيع الخمور في شارع مار مارون في طرابلس، واعفاؤه من العقوبة المقررة لهذه الجناية سندا الى الفقرة الاخيرة من المادة ٢٠٠ من قانون العقوبات بسبب عدوله الاختياري.

٥- تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادتين ٢١٣/٥٩٢ من قانون العقوبات معطوفتين على المادة ٥٨٧ منه، لجهة العبوة المتعلقة بسوبر ماركت الحايك، وانزال عقوبة الاشغال الشاقة به خمس عشرة سنة.

٦- تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادتين ٢١٣/٥٩٢ من قانون العقوبات معطوفة على المادة ٥٨٧ منه، لجهة العبوة المتعلقة بمحل صبحي مسره، وانزال عقوبة الاشغال الشاقة به خمس عشرة سنة.

٧- تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادة ٥٤٩ (بند ١ و٢)/٢١٣ من قانون العقوبات، معطوفتين على الفقرة الاولى من المادة ٢٠٠ منه، لجهة العملية المتعلقة بكباريه عوده، واعفاؤه من العقوبة المقررة لهذه الجناية سندا الى الفقرة الاخيرة من المادة ٢٠٠ من قانون العقوبات بسبب عدوله الاختياري.

٨- اعلان براءته من الجرم المنسوب اليه بالنسبة الى تفجير محل جورج سرحال وجان ضوميط، موضوع المحضر الرقم ٣٠٢/٢٤٥٦ تاريخ ١٩٩٣/١٢/١٠، لعدم توافر الدليل.

٩- تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادتين ٢١٣/٥٩٢ من قانون العقوبات معطوفتين على المادة ٥٨٧ منه، لجهة الجريمة الناقصة المتعلقة بوضع عبوة لم تنفجر على محل جان ضوميط في ساحة الكورة في طرابلس، وانزال عقوبة الاشغال الشاقة به خمس عشرة سنة.

١٠- اعلان براءته من الجرم المنسوب اليه بالنسبة الى تفجير سيارة "الفان" الرقم ١٢٢٠٧٦٣ موضوع المحضر العدد ٣٠٢/٢٢٩٤ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٢٠ لعدم توافر الدليل.

١١- ادانته بالجنحة المنصوص عليها في المادتين ٢١٣/٥٩٢ من قانون العقوبات معطوفتين على المادة ٥٩٠ منه، لجهة تفجير سيارة الفان الرقم ٧٢٢١٧٩ موضوع المحضر الرقم ٣٠٢/٢٢٢٩ تاريخ ١٩٩٣/١٠/٣٠، وانزال عقوبة الحبس به ثلاث سنوات وتغريمه مبلغا وقدره خمسمئة الف ليرة لبنانية.

١٢- تجريمه بالجناية المعاقب عليها في المادتين ٥٤٩ (بند ١)/٢١٣ من قانون العقوبات، معطوفتين على الفقرة الاولى من المادة ٢٠٠ منه، لجهة العملية المتعلقة بمحاولة قتل المدعوة أم جورج، واعفاؤه من العقوبة المقررة لهذه الجناية سندا الى الفقرة الاخيرة من المادة ٢٠٠ من قانون العقوبات بسبب العدول الاختياري عن هذا الجرم.

١٣- اعلان عدم مسؤوليته الجزائية عن الجرائم المنسوبة اليه بالنسبة الى عملية الهجوم على مركز الجيش السوري، وعملية سلب محل الصيرفة والعملية المتعلقة بالياس حداد لعدم توافر العناصر القانونية لهذه العمليات.

١٤- ادانته بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ المعدلة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢، المتعلق بالاسلحة والذخائر، لجهة حيازته اسلحة حربية غير مرخصة وذخائرها وتقلها وفقا لما هو مبين في متن هذا القرار، وانزال عقوبة الحبس به سنتين.

١٥- ادغام جميع العقوبات المحكوم بها وكذلك الغرامة، والمبينة اعلاه سندا الى المادة ٢٠٥ من قانون العقوبات على ان تطبق في حقه العقوبة الاشد وحدها، والمبينة في البند (١) اعلاه، وهي الاشغال الشاقة المؤبدة.

١٦- منعه من حمل السلاح الحربي لمدى الحياة تطبيقا للفقرة الاخيرة من المادة ٧٢ المعدلة من المرسوم الاشتراعي المتعلق بالاسلحة والذخائر المشار اليه اعلاه.

خامس عشر: بالنسبة الى المتهمين ناصر احمد اسماعيل وشملب خضر القدور:

- ادانة المتهمين المذكورين بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ المعدلة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ المتعلق بالاسلحة والذخائر، لجهة حيازتهما اسلحة حربية غير مرخصة وذخائرها ونقلها، وفقا لما هو مبين في متن هذا القرار، وانزال عقوبة الحبس بكل منهما سنتين.

سادس عشر: مصادرة جميع الاسلحة والذخائر والعتاد، وأجهزة الاتصال والمواد الجرمية المضبوطة، بما فيها سيارة الاوبل الرقم ١١٤٧٨٧٨ ل.خ التي حصل فيها الاصطدام.

سابع عشر: الزام المحكوم عليهم احمد عبد الكريم السعدي، وفؤاد الزيني، وسعيد الشمال، وعماد العلي، بأن يدفعوا بالتضامن في ما بينهم ليرة لبنانية لاحدة للمدعية الشخصية "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ومبلغا مماثلا للمدعي الشخصي الحاج طه ناجي.

ثامن عشر: الزام المحكوم عليهما احمد الرفاعي ومحمد حسام النابلسي بان يدفعا بالتضامن في ما بينهما مبلغا مقداره مليون ليرة لبنانية للمدعي الشخصي عبدالله مهدي الحاج حسين تعويضا للاضرار التي لحقت به نتيجة تفجير سيارته موضوع المحضر العدد ٣٠٢/٢٢٢٩ تاريخ ١٩٩٣/١٠/٣٠، ورد الدعوى الشخصية المقامة في حقهما من المدعي الشخصي المذكور في شأن السيارة الاخرى موضوع المحضر عدد ٣٠٢/٢٢٩٤ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٢٠ تبعا لعدم ثبوت الفعل في حقهما.

تاسع عشر: الزام المحكوم عليه احمد الرفاعي بان يدفع للمدعي الشخصي عصام هاني الجمل مبلغا مقداره تسعة واربعون مليونا وثمانية وثمانون الفا ومئتان واربعة وستون ليرة لبنانية تعويضا للاضرار التي لحقت به نتيجة رمي القنبلة على محله في القبة.

عشرون: رد الدعوى الشخصية المقدمة من المدعين الشخصيين زهير ديب الشيخ ياسين وفايز عمران لجهالة المطالب، وحفظ حقهما بمراجعة المحاكم المدنية لهذا الغرض.

واحد وعشرون: رد جميع المطالب والادلاءات المخالفة لمنطوق هذا القرار او المتعارضة معه.

اثنان وعشرون: تضمين المحكوم عليهم بالاشتراك كل النفقات القانونية.

قرارا غيابيا في حق كل من احمد عبد الكريم السعدي، وناصر احمد اسماعيل، واحمد الرفاعي، وشملب خضر القدور، وجاهيا في حق المحكوم عليهم الاخرين، وفي حق المدعين الشخصيين "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية"، والحاج طه ناجي، وعبدالله مهدي الحاج حسين، وبمثابة الوجاهي في حق المدعين الشخصيين عصام الجمل وزهير ديب الشيخ ياسين، وفايز عمران.

العضو رالف الرياشي
العضو غسان ابو علوان
العضو حسين زين
العضو احمد المعلم
الرئيس منير حنين

✓ المقسم ١٩

شكوى لوزارة المهجرين ولا جواب

من منصور بريدي:

"كل لبناني تفاءل بوصول الرئيس اميل لحود الى سدة الحكم، وتفاءل اكثر عندما اعلن القصر الجمهوري انشاء غرفة تتولى التحقيق في شكاوى المواطنين. وكنت من اوائل اللبنانيين الذين ارسلوا بالفاكس شكوى الى هذه الغرفة من ظلم وقع علي من وزارة المهجرين.

ولما لم اتسلم جوابا، ارسلت رسالة ثانية اسأل فيها عن مصير الرسالة الاولى، وما زلت في انتظار الجواب.

ثم، هل يحق لي ان ارفع قضية امام المحكمة او مجلس الشورى ضد وزارة المهجرين على الظلم الذي وقع علي من الوزارة؟"

• مرجع قانوني طلب من الشاكي تحديد طبيعة النزاع بينه وبين الوزارة من اجل تحديد المرجع المختص للمراجعة.

احتكار مواقف السيارات

مواطن من سكان منطقة العدلية قرب وزارة الهاتف، بناية سهليان، شكا من موظفي وزارة الهاتف الذين يوقفون سياراتهم امام البناء، رغم ان ثمة موقفا لهم، ويمنعون السكان من ان يركنوا سياراتهم امام منازلهم. وطالب المسؤولين بمعالجة الوضع.

• مصدر في بلدية بيروت اوضح انه اذا كان نظام الملكية الخاص بالبناء موضوع الشكوى حدد مواقف للشقق، فيمكن البلدية اتخاذ كل الاجراءات لتأمين الحق لاصحابه بعد ان يرفع السكان عريضة الى المحافظ مرفقة بنظام الملكية والتواقيع المصادق عليها من المختار.

ولفت الى ان البلدية لا يمكنها فعل اي شيء اذا لم تكن المواقف محددة في نظام الملكية.

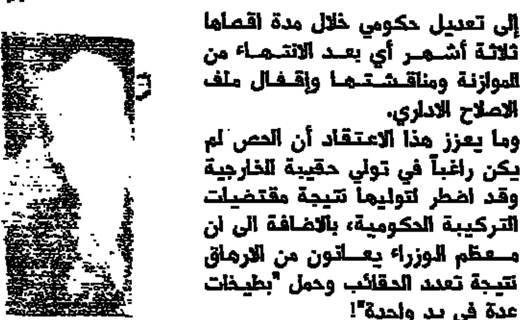
انتحلوا اسمها في مقابلة تلفزيونية

استنكرت سميرة موسى من انفه في قضاء الكورة ما جاء على لسان سيدة انتحلت اسمها وخابرت برنامج "كلام الناس" يوم الخميس في ١٩٩٩/٤/٨ خلال المقابلة مع الوزير محمد يوسف بيضون، محاولة الايحاء بانها غير راضية عن سياسة الحكومة الحالية. وطرحت اسئلة غير منطقية على الوزير، وهذا ما اعتبرته موسى الحاقاً للأذى بها. وقالت: "ان هذا الدس الرخيص وانتحال شخصية الغير عمل مناف للقانون، واطلب من الاجهزة الامنية التحري عن المنتحل ومعاقبته، علما ان ليس في انفه غير سميرة موسى وحدها".

بلدية عاليه توضح

من رئيس بلدية عاليه وجدي امين مراد:

"بلدية عاليه تشكر للمواطن مع اهتمامه بأمن المواطنين، وتتمنى عليه التدقيق في معلوماته قبل اعلانها، اذ ان الطريق موضوع بيانه هي خارج النطاق البلدي لمدينة عاليه، وكان عليه مراجعة اصحاب الشأن في بلديات القماطية وعين السيدة، واستطرادا ان بلدية عاليه على استعداد لتقديم كل معونة او مساعدة في هذا الشأن".



◄ وسط ارتياح في السرايا

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

عن عزم الوزير جورج قرم على الاستقالة تارة، وعن "إرهاق "بعض الوزراء في وزاراتهم من جهة ثانية.

والواقع أن رئيس الوزراء عندما نفى تكراراً عزم قرم على الاستقالة أو أي تعديل حكومي، فإنه لم يكن يخبئ شيئاً. تلك هي الحقيقة. لكن هذا النفي، لا يبدو قاطعاً في الحالتين، ذلك أن قرم عبّر تكراراً عن رغبته في الاستقالة لأسباب صحية نجمت عن إرهاق وتعب شديدين. صحيح أنه نصح بالتريث وتمضية إجازة عند عائلته في باريس، لكنه لم يحسم أمره نهائياً بعد، ويبدو انه مصر على التخلي عن المشاركة في الحكومة، وهو ينتظر انجاز الموازنة والفذلكة والخطة الخمسية. وإذ يصر رئيسا الجمهورية والحكومة على بقائه، فلن البحث جار عن بديل "لم يحسم امره نهائياً بعد".

أما تعيين بديل لقرم، فانه قد يجر إلى تعديل حكومي خلال مدة اقصاها ثلاثة أشهر أي بعد الانتهاء من الموازنة ومناقشتها وإقفال ملف الاصلاح الاداري.

وما يعزز هذا الاعتقاد أن الحص لم يكن راغباً في تولي حقيبة الخارجية وقد اضطر لتوليها نتيجة مقتضيات التركيبة الحكومية، بالاضافة الى ان معظم الوزراء يعانون من الارهاق نتيجة تعدد الحقائب وحمل "بطيخات عدة في يد واحدة"!

لهذه الأسباب مجتمعة، فان قرم يبدو مصراً على الاستقالة، والبحث جار عن بديل، والتعديل الحكومي آتٍ لا محالة ... وكل هذا وسط اجواء من الهدوء لم تشهدها الساحة السياسية من قبل !

مباشرة التحقيق في ملف التلفزيون

باشر النائب العام المالي احمد تقي الدين تحقيقاته في ملف انفاق ٦٠ مليار ليرة في تلفزيون لبنان واستمع الى المفوض المراقبة في شركة "ادفيزيون" اسامة طبارة الذي افاد ان المبلغ صرف في سبيل المحطة الاعلامية وشراء اسهم لملكية الدولة بقيمة ١٨ مليار ليرة.

وطلب تقي الدين منه ابراز مستندات تبين تفاصيل صرف المبلغ على ان يعاود الاستماع اليه في ضوئها.

نجاة جورج قسيس من اعتداء مسلح

اعلنت مصلحة الدعاية والاعلام في حزب الكتائب ليل امس ان عضو المكتب السياسي رئيس اقليم المتن الشمالي جورج قسيس نجا من اعتداء تعرض له مساء على يد ثلاثة مسلحين كمنوا له امام منزله في المطيلب. واورد البيان تفاصيل الحادث فأفاد ان المسلحين كانوا ينتظرون قسيس امام منزله في المطيلب ولدى وصوله قرابة التاسعة مساء سارع احدهم الى وضع رشاش في صدره ففافله وامسك برقبة مسلح آخر محتمياً به، وعندما افلت الرشاش من المسلح الاول وانطلقت منه رصاصات اصاب بعضها رفيقه وحصلت بلبلة فسارع المسلح الثالث الى ضرب قسيس بعقب مسدسه على رأسه من الخلف ثم فرّ الثلاثة في سيارة. وعلى الاثر حضر قادة الاجهزة الامنية واتصل وزير الداخلية ميشال المر بقسيس ثم حضر رئيس حزب الكتائب منير الحاج والسيدة ليلى جورج سعاده وولداها سامر وميرا وكذلك بيار امين الجميل. وبوشر التحقيق في الحادث فيما توجه قسيس قرابة الحادية عشرة الى مستشفى سرحال حيث اجري له تقطيب لجرحه الذي افيد انه خارجي، وعاد الى منزله.

وطالب البيان الاجهزة الامنية بمتابعة التحقيق وكشف الفاعلين والمحرضين مؤكداً ان "مصلحة الدعاية والاعلام على ثقة بان هذا ما سيحصل".

بيان من الجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان

تدعو الجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان كافة الأعضاء العاملين والمساندين الحضور إلى مقر الجمعية خلال أيام العمل من الساعة الثامنة وحتى الساعة الثانية، من أجل تثبيت عضويتهم مرفقين بصورتين شمسيتين.

وذلك حتى نهاية شهر حزيران ١٩٩٩.

بيئة وتراث

روت لـ"النهار" ذكريات المتحف الصعبة مع المير موريس

أولغا شهاب: الاسرائيليون اقتحموا المبنى بدباباتهم أخفينا وحدنا الكنوز وبنينا جداراً للتمويه

كتبت مي عبود أبي عقل:

غالباً ما تتضاعف أهمية الأيادي البيضاء في الأيام السود، وخصوصاً أبان الحروب التي تسود فيها شريعة الغاب. موريس وأولغا شهاب ممن قاوموا الحرب التي عاشها لبنان، بدءاً بالعام ١٩٧٥، على طريقتهم، عملا بحب وصمت في مواجهة عمليات التخريب التي دهمت كل شيء حتى الثروة الأثرية والكنوز الوطنية.

فالمير موريس الذي تسلم مهمات المديرية العامة للآثار بين ١٩٢٨ و١٩٨٢ "مهندس" ولادة المتحف الوطني الذي انجز تشييده في العام ١٩٣٧، وتأخر افتتاحه رسمياً حتى العام ١٩٤٢ بسبب الحرب العالمية الثانية، وأولغا التي أحبت موريس أحبت الآثار من أجله: "أحسست أنني اذا لم أشاركه في حب الآثار سأبقى خارج حياته، لأنها كانت الشيء الأهم عنده" على ما تقوله.

وفي أحلك ظروف الحرب التي اجتاحت منطقة المتحف وحولتها نقطة عبور خطرة شطرت العاصمة قسمين لم يغادر هذا "الثنائي" المميز منزله الملاصق لمركز عمله في: المتحف والمديرية. ورغم ضراوة المعارك التي كانت تشهدها تلك المنطقة، كانا يتسللان الى المتحف لتوضيب القطع الأثرية في مكان آمن يستعصي على المسلحين ومحاولاتهم للوصول الى الآثار ونهبها او تدميرها.

هكذا وبمساعدة موظف أمين خبئت القطع الأثرية الموجودة في المتحف في خزنة حديد ومستودعات في الطبقة السفلية وتم تشييد جدار للتمويه، فلم يعرف أحد ممن "عبروا ومروا" من هناك بمكان الموجودات الثمينة.

منذ أعوام مات المير موريس. ومنذ أعوام عادت الحياة الى المتحف. وهدم الجدار وظهرت الكنوز، التي خاطر هو وزوجته بحياتهما لحمايتها.

اليوم، وبعد طول صمت، تروي أولغا بفخر واعتزاز حكايا تلك المرحلة الصعبة. وتلوم بألم من يتناسى ما فعله زوجها حفاظاً على آثار لبنان عموماً والمتحف خصوصاً، وتأسف بحرقة لمن "يدّعي اعمالاً كبيرة على حساب المير، وينسب الى نفسه أفعالاً عظيمة بينما كان غائباً وبعيداً"، وحاولت عبر هذا الحوار وضع الأمور في نصابها:

اخفيناها

● لماذا قررتما اخفاء القطع الأثرية، وكيف؟

– كانت الميليشيات موجودة بكثرة في محيط المتحف. فقال لي موريس: اذا وجه أحد المقاتلين رشاشه الى الحارس، فلن يتمكن الأخير من فعل أي شيء. لذا يجب ان "تضب" هذه الأغراض. وأوصينا على علب لتوضيب القطع وارسالها الى المصرف المركزي. وبالفعل قمنا بالعمل أنا وزوجي والموظف ايلي عبود وحدنا ووضعناها موقتاً في الخزنة الحديد في الطبقة السفلى، لاننا لم نتمكن من ايصالها الى البنك. وبعد بضعة أشهر، أتى مدير المتحف حارث البستاني. فطلب موريس تأليف لجنة مني ومن حارث وريناتا اورتالي طرزي، لتسليم القطع، لأننا كنا معرضين في كل لحظة لخطر الموت. وبما ان حارث هو أمين المتحف وريناتا مساعدة المير، كان ضرورياً ان يعرفا بالأمر. وهكذا أجرينا جردة بالقطع سوية، وختمنا العلب بالشمع الأحمر ووضعناها في الخزنة. ولم نضع فوقها تراباً أو غيره، كما ذكر حارث.



اولغا شهاب: زوجي انقذ المتحف. (وسام موسى)





● ما القطع التي وضعت في الخزنة؟

– وضعنا القطع الصغيرة والثمينة، ولا سيما الذهبية منها، والنقود والعملات، والتماثيل الصغيرة المزججة والبرونزية. وأجرينا جردة فيها. وحدث انقلاب عبدالعزيز الاحدب، فلم نتمكن من ايصالها الى المصرف المركزي، وبقيت في مكانها، وذهب بعدها حارث، ولم يعد يأتي الى المتحف سوى بين الفينة والأخرى أثناء الهدوء الأمني. وهنا، أود الاشارة الى ان أحداً لم يساهم معنا، ولا حتى حارث البستاني، في افراغ الواجهات من القطع. هو فقط تسلم نسخة من الجردة. وبعدها استقال من منصبه، وعاد العام ١٩٨٢ لحضور المؤتمر الصحافي الذي عقده الاسرائيليون في المتحف، وأجرى جردة بما تركوه.

الحائط السري

● ماذا فعلتم بالقطع الأخرى والأكبر حجماً؟

– كل القطع الأخرى أنزلناها الى الطبقة السفلى ووضعناها في المستودعات، وأجرينا فيها جردة أيضاً. وأذكر انه في أحد أيام العام ١٩٧٦ اجتمع المغفور لهما الرئيس الياس سركيس وكمال جنبلاط في المتحف. وعند مغادرة الاخير جرت محاولة لاغتياله نجا منها بأعجوبة. وعندما عرفت الميليشيات ان كمال جبنلاط كان هناك طلبوا الدخول الى المتحف. فمنعهم موريس. وبعد تلاسن أتت زمرة من الزعران تتألف من نحو أربعين شخصاً مقنعين، طوقوا منزلنا في المبنى الذي تشغله اليوم مكاتب مديرية الآثار قرب المتحف، فاتصل موريس بالرئيس سركيس، الذي لم يكن انتقل الى قصر بعبدا بعد، وأخبره بأن "الشباب" بدأوا ينشرون الحديد الذي يحوط بالمبنى. فطمأنه سركيس وارسل في الساعة عينها فرقة عسكرية طردت المسلحين وفككت الديناميت، الذي لم نكن نعرف حينها أنهم زنروا به المنزل. ساعتئذ ادرك موريس الخطر الكبير المحدق بنا.

وبعد مدة اتصل بنا أمين الجميل، ولم يكن اصبح رئيساً للجمهورية، وكانت تهمه المخطوطات والاوراق التاريخية وعرض علينا أخذها لحفظها لكي موريس طمأنه الى انه اتخذ الاحتياطات الضرورية. ثم اتصل في الثانية بعد منتصف الليل، وجاء لمقابلة موريس في منزلنا وأخبره ان هناك هجوما يحضرون له من "الغربية" على المنطقة، ونصحنا بالمغادرة. وكان ذلك في العام ١٩٧٧. عندها شعر موريس بالخطر على المتحف، فقرر بناء حائط امام الخزنة الحديد. واستدعى النجار الياس نحاس، وطلب اليه "تدبير" حجار لكن الامر كان صعبا جدا، ولكنه تم. ثم طلب الى الحارس بشارة روكز استدعاء ابنه للمساعدة في جبل الاسمنت. وبنينا حائطا طوله عشرة امتار وارتفاعه بلغ السقف، بدا كأنه حائط الغرفة. وسددنا كذلك باب الغرفة والنوافذ بالاسمنت، ووضعنا ناووسين من الرصاص أمامه. وعند انتهاء العمل قال موريس لبشارة نحن الثلاثة فقط نعرف بأمر هذا الحائط. فاذا عرف أحد آخر تكون انت الواشي. وهكذا عندما دخلت مختلف الجيوش والعناصر المسلحة المتحف في ما بعد، لم تعرف بأمر هذا الحائط.

● من بنى مكعبات الاسمنت حول القطع الكبيرة؟

– عند انتخاب الياس سركيس رئيساً للجمهورية في مقر المجلس الموقت في فيلا منصور، لعلع الرصاص في المحيط وتطاير بعضه الى داخل المتحف وأصاب قطع الفسيفساء فغطاها الدكتور كميل اسمر بقطع من النايلون وصب فوقها اسمنتاً لحمايتها. وسبق ذلك دخول الجيش السوري للمنطقة، لكن كنا انا وموريس في باريس لحضور مؤتمر. فقام اسمر بوضع أكياس من الرمل حول ناووس احيرام وبعض القطع الاخرى. فوجدها المسلحون عطية من الله، وأخذوها لتدعيم متاريسهم. وعندما عدنا وضعنا صفائح من الخشب حول القطع وزنرناها بالحديد. كذلك أخذوها لوضعها تحت الفرش بحجة انهم كانوا يبردون. وارتأينا بعد ذلك ان الحل الافضل كان وضع الاسمنت حولها. وعندما نشبت الحرب اوائل العام ١٩٨٢، استخدمت الحجار ايضا لتدعيم المتاريس. وأصبح الوضع خطرا جدا، ولم يعد في استطاعتنا فعل اي شيء. وارسل الينا وزير السياحة أنذاك مروان حماده سيارة اقلتنا الى بيت الدين وقال لموريس: أمرك ان تترك.

وبعدما هدأت الاحوال عدنا الى المتحف، وقرر موريس صب مكعبات من الاسمنت المسلح حول القطع الكبيرة. فاستدعى عمالا من صور لهذه الغاية.

كان السوريون أنذاك يرفضون دخول اي كان الى المتحف. فتدخل مروان حماده وتكلم مع الضابط المسؤول الذي سمح لنا بادخال ١٦ عاملا فقط، شرط ابراز هوياتهم والتعرف اليهم، ولمدة ٢٠ يوما فقط. لكن الكتائب أخذوا يوميا ستة عمال لتعبئة الرمل لمتاريسهم، واعادوهم في اليوم التالي.

الاسرائيليون

● هل تمكنتم من توضيب كل القطع؟

– بقيت قطع صغيرة في الواجهات. اثناء وجود السوريين في العام ١٩٧٨ كنت أدخل من ممر يربط المنزل بالطبقة العلوية في المتحف. وعبأت قطع الفخار بـ٤٢ صندوقا، الواحد منها بحجم متر مكعب، لكن عندما ضرب الاسرائيليون المنطقة، احترقوا. الا انني احتفظ بجردة عنها وسلمت نسخة منها الى كميل أسمر.

● متى أغلق المتحف ابوابه؟

– في العام ١٩٧٥.

● متى غادرتما منزلكما في المتحف؟

– بقينا فيه حتى دخل الاسرائيليون المنطقة. وشاهدت احد العسكريين يصور المنزل والمتحف من سطح الجيران. فقلت لموريس: يبدو انهم "ناويين" علينا الليلة. يجب ألا نبقى في البيت. فغادرناه الى منزل شقيقتي قرب اوتيل ديو.

لقد اخذ الاسرائيليون الحارس الياس نحاس ليعرفوا منه من يملك مفتاح المتحف، فأجابهم انه لا يعرف، فما كان منهم الا ان فتحوا باب المنزل بشيء لا أعرف ما هو، لكنه يشبه الديناميت. وعند تفجيره لم يحدث صوت انفجار، ولم تتطاير شظايا، لكن الباب خلع من مكانه ووجدناه في مكان آخر من المنزل اضافة الى تهديم الدرج وتطاير كل شيء، سرقوا ما تيسر، ولبسوا ثياب موريس وتركوا ثيابهم. ثم دخلوا الى المتحف بدباباتهم من الباب الخلفي وبقوا فيه نحو خمسة ايام. اخبرنا في حينه رئاسة الجمهورية بما حدث. فقالوا لنا ابقوا في مكانكم، والباقي علينا.

بعد اسبوع دعا الاسرائيليون الى مؤتمر صحافي في المتحف حضره كل المراسلين الاجانب واللبنانيين. وحضر كذلك الدكتور حارث البستاني، بعدما كان استقال من منصبه كمسؤول عن المتحف.

في هذا المؤتمر ادعى الاسرائيليون انهم حافظوا على المتحف كما تسلموه بعد رحيل السوريين، واتهموهم بالسرقة، وعرضوا بعض الفخاريات البسيطة التي ادعوا الحفاظ عليها، واجرى البستاني جردة لما وسلمها الى زياد ابو شقرا المسؤول عن قصر بيت الدين.

● ولماذا سرق الاسرائيليون؟

– في منزلنا كان يوجد قطعة عليها كتابة بالعبرانية، اختفت عند دخولهم. لو وجدوا شيئا لما قصروا.

قطع المصرف

● ما القطع التي ارسلت الى المصرف المركزي؟

– بعد العام ١٩٧٥، اثناء فترة هدوء، جرت بعض اعمال التنقيب في وسط بيروت قرب مبنى البلدية. وعثر يومها على جرة مليئة بالمجوهرات تعود الى العصر البيزنطي، وكانت في عهدة رئيس المختبر في المديرية ميشال صراف. كانت عنده ولم يتمكن من المجيء الى المتحف لتسليمها. وعندما سلمنا ايانا في ما بعد، كنا وضبنا القطع ووضعناها في الخزنة، والحائط قد شيد ولا نستطيع تجاوزه. فأجرينا جردة فيها، وذهب موريس برفقة الوزير حماده الى المصرف المركزي حيث اودعوها هناك، واعتقد انها موجودة الآن في معرض معهد العالم العربي في باريس. فقط هذه القطع اودعت في البنك المركزي.

● من كان يحميكم في تلك الفترة؟

– في البداية كان الجيش اللبناني موجودا في المنطقة. وكان الملازم اول كميل عطا في مركزه في ثكنة المصالح قرب الفرنسيسكان. وكان يقوم بالدوريات ويأتي الينا برفقة ثلاثة عسكريين يسألنا اذا كنا نحتاج الى شيء. فنشكره، وكان في الوقت ذاته صديقا للميليشيات. وعندما حاولت هذه الاخيرة دخول المتحف، اتصلنا به للنجدة لكن خط هاتفه كان مقطوعا ولم نستفد منه بشيء. هنا لريد ان اقول ان موريس لم يدع احدا يحط قدمه في المتحف. فكيف يجري الملازم عطا جردة بالموجودات، ويسلمها الى قوات الردع، كما ذكرتم في الجريدة، وهو لم يدخل ابدا الى المتحف؟

● هل تم نقل شيء من المتحف الى المستودعات في المناطق؟

– عندما تسلم مدير مركز IFA-PO الجديد منصبه، احضر صناديق كبيرة نقل فيها محتويات مكتبة المعهد كلها الى مستودعات جبيل. واعتقد انها اعيدت اليه قبل خمسة اعوام. اما من ناحية الآثار فأذكر انه كان هناك مستودع لحفريات اشمون في صيدا. وكان الفلسطينيون احتلوا الموقع، فطلب موريس من رئيس الجمهورية أنذاك الرئيس سليمان فرنجية اعطاءه شاحنتين عسكريتين لنقل القطع الموجودة في صيدا الى قلعة جبيل، لأن المكان آمن وفي عهدة لبنانيين.

وفي احد الايام في العام ١٩٧٨ اتت شاحنة مليئة بالمسلحين (الكتائب) الى مستودع القلعة في جبيل، واوقفوا الحراس الى الحائط وهددوهم وانذروهم بعدم التحرك، وكسروا ابواب المستودع، وسرقوا كل الصناديق الموجودة والمنقولة من صيدا. ومنها تماثيل اطفال اشمون التي وجدت في اسواق الاوروبية، وكانت سرقت من جبيل.

وكنا اثناءها في باريس، واتصل بنا الوزير حمادة طالبا الينا العودة سريعا. فعدنا وقال لموريس: "انت صديق لبيار الجميل فشوف شو بدك تعمل معه؟".

فأجابه: "انا صديقه ايام الدراسة. لكنني الان في مركز رسمي، ولا يمكنني الذهاب الى مركز الحزب لمحادثته في موضوع رسمي. فتم الاجتماع في القصر الجمهوري في حضور الوزيرين حمادة وسليم الجاهل وموريس، وناب عن بيار الجميل الياس حبيقة".

وتم الاتفاق في النهاية على ان يعيدوا كل شيء. فأعادوا بعض القطع وليس كلها. ولدي جردة بما أخذ من جبيل وما أعيد اليها مؤرخة العام ١٩٨١.

● ما القطع التي لم يعيدوها؟

– كل ما أمكن بيعه، ومنها أطفال أشمون.

● بماذا تحتفظين الآن؟

– احتفظ بصور عن الخسائر والاضرار التي لحقت بالمتحف من جراء القصف، وبوثائق وجردات كثيرة عن القطع، وبمراسلات تمت بين زوجي ورؤساء الجمهورية الذين حكموا بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٢: سليمان فرنجية والياس سركيس وأمين الجميل، وكان يرسل اليهم تقارير مرتين في الاسبوع. ولدي صور لقطع من المتحف.

● ومتى سلمتم المتحف؟

– موريس ترك عمله عام ١٩٨٢. وفي العام ١٩٨٣ لم نستطع تسليم الامانة بسبب الاحداث. عدنا من فرنسا عام ١٩٨٤ لتسليم ما لدينا الى لجنة تألفت من الدكتور كميل اسمر وابرهيم كوكباني وسوزي حكيميان وسليم ابي اللمع. وفي النهاية أقول ان ليس من اللائق الاجحاف بحق من غامر بحياته من أجل الآثار والمتحف. وذكر غسان تويني في حفل تأبين موريس انه قال لزوجي عندما اشتدت المعارك وكان تويني أنذاك وزيراً: آمرك بمغادرة المتحف. فأجابه موريس: "لا تعذب حالك وتكتب لي واكتب لك، لانني لن انصاع للأمر ولن أترك المتحف".

كلهم مروا على المتحف وتركوا آثارهم.

مكعبات الاسمنت لحماية القطع الاثرية الكبيرة.

ناموا بين تماثيله. (من الارشيف)



الحص تسلم مذكرة بمطالب بيئية



الحص يتوسط وفد التجمع. (دالاتي ونهرا)

تسلم رئيس مجلس الوزراء سليم الحص مذكرة من "التجمع اللبناني لحماية البيئة" تضمنت مجموعة من المطالب والتوصيات التي تفضي الى الاهتمام بالقضايا البيئية ووضع التشريعات اللازمة لحمايتها.

واستقبل الحص وفداً من التجمع برئاسة رفعت سابا، اطلعه على اهتماماته وسلمه مذكرة، وابرز المطالب التي تضمنها هي الآتية:

● دعم وزارة البيئة واشراك الهيئات الاهلية في العمل الحكومي، وجعل البيئة في مقدم اولويات الاهتمام الحكومي.

● دعم مشاريع اطلقها التجمع ومنها اعلان اليوم الوطني للمحميات في التاسع من آذار من كل سنة.

● اجراء تعديلات على قوانين التنظيم المدني، اضافة الى الفرز والضم في المناطق الصناعية.

● المساعدة في حماية الغابات واعادة تشجير المناطق اللبنانية، وخصوصا تلك التي التهمت احراجها النيران.

وقال سابا: "تمنينا للرئيس الحص التوفيق والنجاح في مهمته أملين تنفيذ مشاريع بيئية لخدمة لبنان".

الضبع هاجمت الراعي والقطيع وانتهت أسيرة... وفرجة

عكار – من ميشال حلاق:

تمكن احد الرعاة في بلدة منجز – عكار، وسمه فادي طعمة (٢٠ عاما) من السيطرة على ضبع مفترسة هاجمته وقطيعه في خرج سيدة القلعة على مجرى النهر الكبير في خراج البلدة.

وقال طعمة الذي دأب منذ صغره على الذهاب بقطيعه الى هذه المنطقة، انها اول مرة يصادف ضبعا ويشاهدها وهي تهاجم القطيع. واشار الى ان حالا من الذعر والخوف تملكته للوهلة الاولى في مواجهة الامر، لكنه الان يفاخر بما فعل.

التقط حجرا اسود ورمى به الضبع بقوة الخوف. فاصابها في رأسها وكان على بعد خطوتين منها لا اكثر، فأفقدتها الضربة توازنها ووقعت ارضا والدم ينزف من الجهة اليمنى لرأسها.

وروى: "بعدها اتبعتها بسلسلة ضربات من عصا كنت احملها خشية ان تهاجمني مجددا وكنت اصرخ بأعلى صوتي، فسارع اخوتي ووالدي الى المكان وعملنا على حمل الضبع بعد ربطها وتكبيلها الى المنزل في جوار سيدة القلعة.

فرجة

وانتشر خبر الحبس على الضبع بسرعة في منجز والقرى المجاورة وغدا الحيوان فرجة للجميع.

وافاد المسنون من ابناء البلدة ان خرج سيدة القلعة قديما كان ملاذا للضباع التي كانت تترصد منه فرائسها من قطعان الماشية في السهول الخصبة على مجرى النهر. وغالبا ما كانوا يقرعون الطبول لابعاد خطرها فسفي تلك الايام لم يكن السلاح موجودا، باستثناء العصي والسكاكين.

الضباع غابت عن المنطقة مع تقلص القطعان منذ بداية الحرب، وها هي تظهر لأول مرة.



الضبع... معتقلة. (م. ح.)

أبو رزق متمسك بالمنصب رغم تكرار تعطيل الجلسات

هل يُنتخب اليوم رئيس جديد للضمان؟

فيما لم يحضر جلسة مجلس الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي التي دعا اليها رئيسه الياس ابو رزق امس سواه وثلاثة من ممثلي العمال من اصل ٢٥ عضوا قاطعوا الجلسة، دعا عدد من اعضاء مجلس الادارة يمثلون افرقاء الدولة والعمال واصحاب العمل الى جلسة استثنائية للمجلس الثلثية بعد ظهر اليوم لانتخاب رئيس جديد لمجلس الادارة وفق ما ينص عليه نظامه الداخلي (المادة ٢ من قانون الضمان) الذي يجيز له "عقد اجتماعات استثنائية اذا ما طلب منه ذلك خطيا خمسة مندوبين على الاقل...".

ومن المتوقع ان تستمر هيئة المكتب من دون اي تغيير، ما سيؤثر على توزيع المقاعد بين اعضاء الهيئة باعتبار ان القانون يقضي بتمثيل عضوين من ممثلي الدولة وثلاثة من اصحاب العمل وثلاثة من العمال.

وتردد ان الدكتور موريس ابو ناضر قد ينتخب اليوم رئيسا للمجلس مما يفقد توزع التمثيل توازنه بارتفاع عدد ممثلي الدولة الى ٣ بدلا من اثنين وتراجع عدد ممثلي العمال الى ٢ بدلا من ٣. في اي حال لم تتوقع مصادر في الضمان فتح موضوع هيئة المكتب قبل انجاز مسألة الرئاسة.

ابو رزق

من جهته اكد ابو رزق استمراره في تولي مسؤوليته ودعا الحكومة، بعد تعطل نصاب الجلسة امس، الى "ان تتحمل مسؤوليتها وتكف عن هذه الممارسات والاساليب التي من شأنها تدمير المؤسسة والعاملين فيها والمستفيدين منها".

وقال: "هذه المرة غاب ممثلو اصحاب العمل في مجلس الادارة عن حضور الاجتماع واكثر من نصف العمال، ما عدا الزميل جورج علم الذي هو في فترة نقاهة، الامر الذي يدل على ان الحكومة تكثف من ضغوطها لتعطيل النصاب، رغم ان رئيس الوزراء سليم الحص وعدني في اجتماعنا الاخير قبل ١٢ يوما بمعالجة الامر، ولكن يبدو ان المعالجة من جهته اتت نتائجها معكوسة".

ولفت الى "ان على الحكومة احترام انتخابات مجلس الادارة ومفاعيلها القانونية، وتعطيل النصاب هو امر مخالف للقانون تفرضه الحكومة وهي التي يفترض ان تكون اكثر حرصا على تنفيذ القانون".

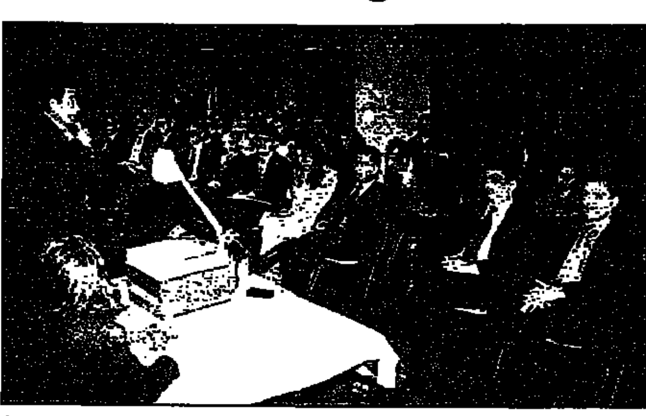
وكشف انه طلب مني اخيرا ان استقيل "لكنني رفضت، لان استقالتي لم تعد ملكا لي بل اصبحت ملكا للمؤسسة والمستفيدين منها".

وقال: "انا ارفض هذا التصرف الحكومي الذي يخرج عن اطاره الديموقراطي والمؤسساتي، فالحكومة ترفض نتائج الانتخابات التي لم تأت على خاطرها، وتريد ان يصل البديل الذي يؤمن مصالحها في منأى عن العمال".

وختم: "سأستمر في ممارسة مسؤولياتي طوال المدة التي سمح بها لرئيس مجلس ادارة الضمان اي اربع سنوات، وسأستمر ادعو الى الاجتماعات الدورية لمجلس الادارة، وانا باق في منصبي بحسب ما ينص عليه القانون، اذ لا يجوز ان تتجاوز مصالح المضمونين ومكاسب العمال الذين استمروا ٣٥ سنة يناضلون حتى وصلنا الى رئاسة مجلس الادارة".

المدير الفرنسي لـ"الميدل ايست" يودّع

الحوت: الخطة التأهيلية ساعدت الشركة وفتح الأجواء يجب أن يتم تدريجاً



رابو في المؤتمر الصحافي وبدا الحوت في الصف الامامي، الثالث الى اليسار. (علي حسن)

دعا رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية محمد الحوت الى اعادة النظر في سياسة "الاجواء المفتوحة"، وتوفير المعطيات المطلوبة لها قبل اعتمادها حفاظا على مصلحة الشركة. وشدد على "ايجاد خطة تأهيلية متكاملة، معارضا اي توجه لصرف الموظفين "بل وضع توجه عام لمعالجة الفائض".

شارك الحوت المدير العام للشركة جان رابو (فرنسي) في المؤتمر الصحافي الذي عقده لعرض نتائج خطة التأهيل التي اعتمدتها الشركة بين اول نيسان ١٩٩٨ و٣٠ آذار ١٩٩٩.

استهل رابو المؤتمر بعرض الخسائر التي لحقت بالشركة بين عام ١٩٩٤ وعام ١٩٩٧. وشرح الهدف من خطة التأهيل وهو تصنيع الميدل ايست وتحديثها من اجل زيادة دخلها عبر شبكة خطوط موحدة واقامة مركز ترانزيت وتحسين انتاجية الاسطول مما يؤدي الى خفض تكاليف الانتاج".

وقال ان التحديث يتم عبر مكننة معلوماتية تحسن مدخول الشركة وتؤدي تاليا الى شبكة موحدة ومدروسة وسهلة التسويق تزيد عدد الخطوط الموصول بعضها ببعض وخفض ساعات الانتظار بين رحلة واخرى".

وقال: "ان الشركة في حاجة الى مثل الاسلحة التجارية المتوافرة لمنافسيها وان نقطة الترانزيت في بيروت تسمح لها بتسويق خطوط ما بين الخليج – الشرق الاوسط واوروبا في الاتجاهين وما بين الخليج – الشرق الاوسط وافريقيا وبين اوروبا وافريقيا".

ولفت الى نتائج السنة الاولى من الخطة: "زيادة الانتاجية ومصاريف العمليات وارباح الشركة، وزيادة عدد المقاعد وساعات الطيران وعدد الرحلات الاسبوعية التي ارتفعت من ٧٩ عام ١٩٩٨ الى ٨٥ هذه السنة. وبلغ عدد ساعات الطيران ٣٢٠٣ في مقابل ٢١٦٨ عام ٩٧–٩٨ مما يرد الاتهام بتقزيم اعمال الشركة".

وعن الوفر الذي امنته الخطة قال انه "بلغ ٥٥,٩ مليون دولار لهذه السنة بتراجع ٢٨,٢ في المئة لتكلفة العمليات، وقد تحسنت ارباح الشبكة بقيمة ٣٠ مليون دولار في حين انها كانت خاسرة في ٩٧–٩٨ نحو ١١,٢ مليون دولار". واضاف: "ان هذه النتائج تحققت في ظل سياسة الأجواء المفتوحة".

وعرض للتحالف مع شركة "ايرفرانس" عبر مطار شارل ديغول مما أدى الى زيادة عدد الرحلات.

الحوت

من جهته، دعا الحوت الى "احترام اتفاقات النقل الدولية المعقودة بين لبنان وشركات الطيران الأخرى وتطبيقها، بدلاً من سياسة الأجواء المفتوحة. وهذا الأمر ليس بسياسة انغلاقية، ولا يهدف فقط الى وجود الميدل ايست وحدها في مطار بيروت الدولي بل المطلوب، خلال فترة المعالجة وريثما تستعيد الشركة عافيتها في خلال سنتين او ثلاث، ان يتم تطبيق تدريجي لفتح الاجواء ضمن خطة اقتصادية متكاملة، ولكن ويا للأسف ان السنة ١٩٩٩ ستشهد زيادة السلعة المعروضة من الشركات الاجنبية التي هي شركات عملاقة وإمكاناتها كبيرة وبالتالي سنضطر الى مواجهة منافسة أشرس ولكن بفضل هذه الخطة التأهيلية فان امكاناتنا على المواجهة هي أقوى من السنوات الماضية.

ان هدف الحكومة اللبنانية من فتح الأجواء لم يؤدّ الى نتيجة لانه لم يأت ضمن خطة متكاملة ومدروسة لان الشركات تأتي الى بيروت وتنقل الركاب الى بلدان نذهب نحن اليها من دون ان تقدم شيئاً مهماً الى الاقتصاد اللبناني".

وعن استقالة رابو قال الحوت: "ان ظروف العمل والتطورات الحاصلة لم تعد متاحة له ليعمل في شكل مرتاح"، فيما قال رابو انه جاء "لتحقيق نتائج على مستوى تطبيق الخطة وايصال الشركة الى الربحية وبما ان الشروط (الاجواء المفتوحة) لم تنفذ فلا اريد ان أصل الى فشل ذريع في نهاية عملي وهذا هو سبب رحيلي". وأوضح ان "نتائج السنة الأولى كانت ممتازة انما لن نتوصل الى أهدافنا السنة المقبلة بسبب المشاكل التي تواجهنا".

حوار

وفي حوار مع الحوت قال: "نحن كمجلس ادارة ننفذ توجيهات الجمعية العمومية وفي ١٥ شباط ١٩٩٧ اخذت الجمعية قرارا دعت فيه مجلس الادارة الى عدم صرف موظفين، وان اي خطة عمل تريد شركة طيران الشرق الاوسط ان تنتهجها يجب الا تكون علي حساب ظلم عن خدم في الشركة لسنوات طويلة وبالتالي لا يوجد اي نقاش جدي حول موضوع الموظفين والفائض في هذا العدد. ولكن في حال طرح هذا الموضوع فيجب ان تتم معالجته من خلال الاخذ في الاعتبار تأمين مستقبل هذا الفائض بغية توفير استقرار اقتصادي واجتماعي له، وهذه السياسة لا نستطيع ان نقررها لوحدنا بل على الدولة اللبنانية ان تضع توجها عاما في شأن ذلك".

وسئل: كنتم طالبتم في السابق بسياسة الاجواء المفتوحة، واليوم نجدكم تطالبون الدولة بالحد من هذه السياسة وحماية الشركة الوطنية من النتائج. فقال: "ان العالم متجه طبعا نحو سياسة الاجواء المفتوحة والتطورات العالمية تؤكد ذلك، ونحن خلال فترة السنين العشر المقبلة يمكن ان نصبح ضمن هذه السياسة، وانما كل الدول التي اتبعت هذه السياسة حررت علاقاتها الاقتصادية اولا، ثم اتجهت الى سياسة الاجواء المفتوحة: مما يؤكد ضرورة توفير معطيات عدة مهمة قبل الدخول فيها، واعطي مثلا على ذلك صعوبة الحصول على تأشيرة دخول الى بلدان عدة بالنسبة الى اللبنانيين: من هنا ادعو الحكومة اللبنانية الى اعادة النظر في تطبيق هذه السياسة حفاظا على مصلحة الشركة الوطنية اسوة بدول عدة عملت جاهدة على الحفاظ على شركاتها الوطنية: خاصة مصر بعد حادثة التعرض للسياح الاجانب فيها".

واضاف: "ان الميدل ايست تملك معطيات اكيدة تخولها الانتقال من شركة خاسرة الى شركة رابحة ونحن بعد انتخابنا لرئاسة مجلس ادارة الشركة ما كنا اعلنا ان الشركة ستعود الى الربحية لو لم نجد ان كل المقومات متوافرة عندها، والشركة يجب ان تستمر بدعم الحكومة اللبنانية".

وقيل له: تحدث رابو على الخطة التأهيلية ودافع عنها في حين انه استقال من "الميدل ايست". فهل من خلاف او عدم رضى عن تنفيذ الخطة؟ فقال: "منذ البداية لم يكن هناك فريق فرنسي وفريق لبناني بل كانت هناك ادارة واحدة، واضطررنا للاستعانة ببعض الخبراء الاجانب لفترة من الزمن لاننا مررنا بعشرين سنة حربا تخلفنا خلالها عن مواكبة بعض التقنيات في عالم الصناعة. وبكل اسف ثمة امور لا نستطيع انجازها الا بمساعدة اجنبية. وانا اؤكد انه خلاف مع السيد جان رابو والا لما كنا نجلس سوية، لعرض نتائج الخطة، انما التطورات التي حدثت وظروف العمل التي لم تعد متاحة له ليعمل بشكل مرتاح ادت بنا الى الاتفاق على انهاء عقد عمله في نهاية الشهر الحالي".

واضاف الى اسباب الاستقالة "بعض المشاكل التي لا تزال تعترض تنفيذ الخطة التأهيلية للميدل ايست والتي اصبحت معروفة من الجميع ومنها التأخير في تطبيقها في الاوقات التي كانت حددت لها. حتى ان اجواء عمل السيد رابو لم تعد مريحة نتيجة الضغط الذي تعرض له في الفترة الاخيرة".

ورد على الاتهامات التي وجهت الى مجلس ادارة الشركة بالاستعانة بخبراء غير لبنانيين فقال: "انما اتهامات في غير محلها لان الاستعانة بالخبراء الاجانب لم تكلف الشركة مبالغ مالية اضافية في حين اننا استفدنا من خبراتهم في هذا المجال".

وقيل لرابو: تمنيت على الحكومة ان تقدم مساعدتها لحماية "الميدل ايست" في سياسة الاجواء المفتوحة ولكن هل هذا كاف للنهوض بالشركة والتوصل بها الى الربح؟ فأجاب: "ان الميدل ايست جيدة جدا ولديها قدرة هائلة على التطور والربح، ولا يمكننا اليوم ان ننهض بالشركة الوطنية عندما تنافس شركات اجنبية ذات احجام كبيرة لذلك فان خطة الحماية لم تطلب الحماية عشر سنين للميدل ايست بل سنتين فقط".

التقرير الأسبوعي لبنك عودة

حصيلة الضرائب ٨٠٠ – ٩٠٠ مليار

رأى التقرير الاسبوعي لبنك عودة "ان مشروع قانون موازنة ١٩٩٩ الذي اعتمدته الحكومة الاسبوع الماضي تضمن اجراءات اصلاحية ضريبية جدية تشكل المرحلة الاولى لأي اصلاح مالي منشود". وذكر "ان من اهم ميزات مشروع الموازنة شفافية ارقامه، مما يعزز امكان بلوغ الاهداف المحددة. وان الاجراءات التي تضمنها تصيب المستهلك والمستثمر، والافراد والمؤسسات على السواء. الا انه على الحكومة "الاسراع في بت مشروعها الاصلاحي للسنوات الخمس المقبلة والذي من المنتظر ان يتضمن سيناريو ماكرو اقتصاديا متوسط الامد يعكس جهود الخصخصة، وتحسن نسبة الاقتطاع والاصلاحات الادارية والمالية".

واعتبر التقرير "ان مجموع ما يمكن الدولة ان تحصله من الضرائب الجديدة المفروضة يراوح بين ٨٠٠ و٩٠٠ مليار ليرة سنويا منها ٧٠٪ في السنة الحالية اذا اسرع مجلس النواب الى اقرار مشروع القانون، فتستطيع تاليا ان تلتزم عجزها المقدر بـ٤٠٪ من النفقات او ما يوازي ١٣,٥٪ من الناتج المتوقع لهذه السنة، بناء على نسبة اقتطاع ضريبي تصل الى نحو ٢٠٪ من الناتج". واعتبر التقرير انه "ليس من المتوقع ان تؤدي الاجراءات المتخذة الى ارتفاع كبير في الاسعار اذ يقدر الارتفاع في نسبة التضخم (وهي اليوم بما دون ٥٪ وفقا لكل المؤشرات) بنحو ٢٪ على الاكثر نتيجة الارتفاع المرتقب لبعض اسعار الاستهلاك".

وقال التقرير: "رافق المتعاملون في السوق خلال الاسبوع الماضي عملية انهاء مشروع موازنة ١٩٩٩ بشيء من الترقب والانتظار. وقد أدى هذا الى جمود في النشاط الذي رافق اقتراب نهاية الاسبوع باشارات ايجابية ارسلتها موازنة واعدة لسنة ١٩٩٩. وقد أظهرت سوق النقد والسوق الثانوية لسندات الخزينة اللبنانية ضعفا في حركة التداول اذ امتنع المتعاملون في السوق عن أخذ مواقع جديدة او عن احداث تغيرات مهمة في محافظهم المالية. اما سوق القطع فشهدت بعض الضغوط خلال الاسبوع لكنها ما لبثت ان تلاشت مع اقتراب الموازنة تدريجا الى النهاية. في المقابل شهدت سوق الاسهم المحلية استمرارا في ضعف النشاط مع هبوط مؤشر الاسعار مثل اسهم "سوليدير" الى مستويات دنيا تاريخية جديدة. اما الاسواق العالمية للاصدارات المحلية فقد شهدت حركة افضل نسبيا فكانت الاسعار على سوق الاوروبوند قوية بالرغم من ضعف التداول، بينما ارتفع مؤشر اسعار ايصالات الايداع العمومية المدرجة في الخارج ارتفاعا بسيطا للاسبوع الثاني على التوالي".

واشار التقرير الى ان شركة فليمنغز للابحاث اصدرت تقريرا عن لبنان تطرقت فيه الى "الاسباب التي كانت وراء الاداء غير المشجع لسوق الاسهم اللبنانية خلال السنة الحالية، حيث انخفضت اسعار ايصالات الايداع العمومية بنحو ٢٠٪ نتيجة تردي المناخ العام عالميا ومحليا. ولكن المؤسسة أشارت الى "جاذبية الاسهم اللبنانية حاليا بعد الانخفاض الذي شهدته في اسعارها اذ ان اسعار ايصالات الايداع العمومية يتم تداولها بأدنى من الاسعار الواقعية التي ارتأتها فلمنغز.

وتطرق التقرير الى بعض المؤشرات وأهمها ان لبنان كان المصدر الوحيد للأوروبوند في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في العام ١٩٩٨، كما كان اكبر المصدرين خلال السنوات الاربع الماضية في المنطقة. وأورد ان حركة المطار شهدت تحسنا خلال الفصل الاول من السنة بارتفاع عدد المسافرين بنحو ١٢٪ وعدد الطائرات بنحو ١٦٪، اما حركة البناء فلا تزال في حال من التباطؤ حيث انخفضت رخص البناء بنحو ١٧٪ خلال الشهرين الاولين من السنة الحالية، وانخفض مؤشر تكاليف البناء بنحو ١٪، اما تسليمات الاسمنت فقد ارتفعت بنحو ٤٪.

في الاسواق

سوق النقد: لم تحدث تغييرات جديرة بالذكر في سوق النقد هذا الاسبوع اذ استمرت الاتجاهات العامة للسوق على حالها، وثبت سعر الفائدة من يوم الى يوم على ٧٪–٧,٥٪. وقد كانت السيولة متوافرة ولم تشهد السوق طلبا ملحوظا او اي نوع من الضغوط بما ان الطلب على الدولار الاميركي كان محدودا، والطلب على سندات الخزينة في السوق الثانوية كان خفيفا نسبيا.

سوق سندات الخزينة: اسبوع قصير آخر طبع التعامل على سوق السندات اللبنانية بسبب عيد الفصح. فقد كانت احجام التداول ضعيفة في السوق الثانوية اذ تجنب المتعاملون اتخاذ مواقع جديدة خلال عملية انهاء الموازنة. ولا تزال المعدلات في السوق الثانوية مستقرة على معدلات السوق الاولية الآجال القصيرة، بينما تم تداول الآجال الطويلة اخيرا فوق المعدلات الاولية بقليل. في المقابل، سجلت مناقصة مصرف لبنان الاسبوعية فائضا اسميا بقيمة ١٤٠ مليار ليرة لبنانية وهو ثاني اعلى فائض منذ بداية السنة.

سوق القطع: بدأ الدولار الاسبوع مطلوبا في سوق القطع المحلية، فيما دفع النقص في العرض المتعاملين في السوق للجوء الى مصرف لبنان الذي تدخل بائعا الدولار للمرة الاولى منذ نحو اربعة اسابيع. لكن الضغوط بدأت بالانحسار، منتصف الاسبوع.

سوق الاسهم: شهدت سوق الاسهم اسبوعا بطيئا آخر، لعل الحدث الابرز فيه كان هبوط اسعار اسهم "سوليدير" الى مستويات دنيا تاريخية جديدة. وقد أدى هذا الهبوط الى تراجع مؤشر اسعار الاسهم في السوق ١,٦٦٪ وصولا الى ادنى سعر له، بعد هبوط مقداره ٤,٠٢٪ الاسبوع الفائت. وقد هبط حجم التداول الى ٩٨٧ مليون دولار متأثرا جزئيا بقصر اسبوع العمل، فنزل مؤشر التداول ٥٧,٠٧٪. وقد استأثر القطاع المصرفي بـ٤٨,٩٪ من مجموع حجم التداول، بينما كانت حصة "سوليدير" ٢٦,٠٪، والشركات الاخرى المدرجة ٢٥,١٪.

اما سوق ايصالات الايداع العمومية فكان اداؤها متفاوتا بحسب اداء الشركات المعنية، في الاجمال ارتفع مؤشر اسعار ايصالات الايداع العمومية للأسبوع الثاني على التوالي مسجلا تحسنا بنسبة ٠,٦٪، ولكن بعد انخفاضات متتالية في هذا المؤشر منذ بداية السنة.

سوق الأوروبوند: ثلاثة ايام عمل في مقابل اربعة ايام عطلة طبعت التعامل في سوق الاوروبوند هذا الاسبوع. ويتوقع ان يؤدي خفض المعدلات على الاورو ٥٠ نقطة اساس في مقابل ٢٥ نقطة متوقعة، الى بعض الطلب على سند لبنان ٢٠٠٤ بعملة الاورو. وقد بانت بعض الضغوط على الاوراق الحكومية الاخرى بالاخص تلك ذات الآجال القصيرة. وارتفع متوسط المردود على سندات الاوروبوند ٥ نقاط اساسية خلال الاسبوع ليصل الى ٩٤٪ وارتفع في المقابل متوسط العلاوة فوق السندات الاميركية نتيجة تراجع الفوائد الاميركية.

ريمون عودة: تدابير الموازنة مشجعة وتؤثّر على تصحيح المالية العامة

علّق رئيس مجلس ادارة بنك عودة ريمون عودة على "الاعلان الأولي عن التدابير المالية والضريبية المقرونة بالموازنة" فقال انه "جاء مشجعاً في ضوء "تأثير هذه التدابير على تصحيح المالية العامة وانعاش الطلب في الأشهر المقبلة". وأضاف: "ان استراتيجيا المصرف الانمائية والتحديثية في السنوات الأخيرة تندرج تماماً في هذا المنظور، واننا نجد أنفسنا في موقع مميز للاستفادة من الانتعاش المتوقع للنشاطات الاقتصادية مع ما يمثله ذلك من نمو ومردودية بالنسبة الى المصرف".

وقال بنك عودة في بيان أصدره أمس حول النتائج المجتمعة غير المدقق فيها للمصرف في الفصل الأول من السنة الجارية "ان المصرف حقق أرباحاً صافية مجمعة وغير مدقق فيها بقيمة ١٣,٦٢ مليار ليرة (٩,٠٤ ملايين دولار اميركي)، أي بزيادة نسبتها ٣١,٥٪ قياساً على الفترة المماثلة من ١٩٩٨، أو بنسبة ٢٢,٨٪ اذا استثنينا استهلاك الشهرة البالغ ١,٩٢ مليار ليرة وتوازي أرباح الفصل الأول المتوسط الفصلي لعام ١٩٩٨ وبفضل هذه النتائج، بلغ ربح السهم الواحد، محسوباً على أساس سنوي، ٢,١٤ دولار أميركي. وتعود هذه النتائج الى تحقيق هامش فائدة بمقدار ٣٢,٧٩ مليار ليرة، ما يوازي ٢,١٢٪ من متوسط الموجودات المنتجة للفوائد، اضافة الى ايرادات وعمولات أخرى بقيمة ٦,٧٥ مليارات. وقد تحقق ذلك في سوق خيمت عليها أجواء الترقب في انتظار صدور موازنة سنة ١٩٩٩ وتأثيرها على النمو الاقتصادي للسنة الجارية.

وسجلت الموجودات زيادة متواضعة نسبتها ٢٪ (في مقابل زهاء ١,٥٪ للقطاع)، اذ ارتفعت قيمتها من ٤٥٠١,٠٢ مليار ليرة في ١٩٩٨/١٢/٣١ الى ٤٥٨٩,١٢ ملياراً في ١٩٩٩/٣/٣١. وكانت هذه الزيادة ناجمة بصورة أساسية عن ودائع الزبائن التي زادت بقيمة ٤٠,٢٨ مليار ليرة (٢٧ مليون دولار)، بحيث بلغت ٣٦٩٧,٧٥ مليار ليرة.

وفي هذا المناخ، واصل المصرف سياسته التسليفية المحافظة، فلم تتجاوز زيادة محفظته الاجمالية ١,٣٪ بحيث بلغت قيمتها ١٣١٢,٧٨ مليار ليرة.

على صعيد توزيع المردود المالي على المؤونات والنفقات العامة، اتسم الاستثمار في الفصل الأول بزيادة العبء المرتبط بتغطية المخاطر بحيث ارتفعت نسبة المؤونات المخصصة للديون المشكوك في تحصيلها من ٥,٠٧٪ من مجموع التسليفات في كانون الأول ١٩٩٨ الى ٥,٤٠٪ في آذار ١٩٩٩. وقد فرض هذا التطور الركود الاقتصادي الذي ساد الفصل الأول من السنة.

وأوضح أنه "على الرغم من التوزيع الاستثنائي لأنصبة الأرباح في نهاية ١٩٩٨ (٧١,٦٪ من الأرباح)، فان نسبة الملاءة لدى المصرف ارتفعت من ١٩,٧٥٪ في كانون الأول ١٩٩٨ الى نحو ٢٠,٣٪ في آذار ١٩٩٩ (على أساس الأموال الخاصة ناقص الشهرة)". وانتهى "ان هذا المستوى العالي من الرسملة يؤمن للمصرف مرونة مالية كبيرة".

معرض "اوريكا" في ٢٠ نيسان

اعلن المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب، ممثلا الوزير ارتيور نظريان، ان معرض "اوريكا" السياحي سيفتتح الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٢٠ نيسان في قاعة "بيروت هول" للمعارض، وعقد مؤتمرا صحافيا امس حضره رئيس مصلحة الاستثمار في السياحة العام حب الله ورئيس مصلحة الاتحاد السياحي جورج كرم ونقيبا اصحاب الفنادق والمطاعم بيار الاشقر وبهجت قانوتجي، وعضوا مجلس نقابة اصحاب الشقق المفروشة الكسي فلاحة وزياد اللبان وعضو المجلس الوطني للسياحة سالم بيضون.

جمعية الصناعيين: المعالجات الجزئية أغفلت تكلفة الانتاج والمواد الأولية

فيما رحبت جمعية الصناعيين بالموازنة لجهة المعالجات المالية، ابدت تخوفها من "المعالجات الجزئية بالنسبة الى الرسوم الجمركية" عارضة اقتراحاتها لحلول جذرية بغية الخروج من الضيق الانتاجي والاقتصادي الذي تعانيه الصناعة.

وجاء في بيان صدر امس عن مجلس ادارة الجمعية تأكيده "اعتبار ما جاء في الموازنة العامة لجهة المعالجات المالية ولا سيما التزام نسب العجز وترشيد الانفاق وزيادة الواردات، خطوة ايجابية وفي الاتجاه الصحيح تستوجب متابعة دقيقة في اطار تصور واضح يمتد على مدى السنوات المقبلة، وهذا ما ننتظر توضيحه ورؤيته في الخطة الخمسية وفذلكة الموازنة، على الا تأتي هذه الايجابية على حساب توفير مناخات الاستثمار المطلوبة لدفع عملية النمو في مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني.

اما لجهة ما تضمنته الموازنة في ما يتعلق بالقطاع الصناعي وبشكل غير مباشر ولا سيما الشق المتعلق برفع الرسوم الجمركية على بعض السلع المستوردة، فان جمعية الصناعيين، وان تكن ترحب بهذه الخطوات الجزئية التي يستفيد منها بشكل محدود بعض القطاعات، إلا انها تبدي تخوفا وحذرا من ان يسود هذا النهج من المعالجات الجزئية لاوضاع القطاع دون الالتفات والاهتمام بالمعالجات الجذرية المطلوبة لهذه الاوضاع والتي وصلت الى مرحلة الاختناق الكامل، علما انه كانت هناك وعود قاطعة بأن تصير من خلال الموازنة، معالجة بندين اساسيين الا وهما تكلفة الانتاج التي من أهم معالمها تكلفة الطاقة الكهربائية، وتكلفة المواد الاولية وهذا ما لم يتم التطرق اليه.

ان المعالجة الجذرية وحدها تكفل الخروج من الازمة والضيق الانتاجي والاقتصادي الذي تعيشه الصناعة اللبنانية.

وترى جمعية الصناعيين ان المعالجة الجذرية لمسألة العجز والمديونية تتم عبر اطلاق عملية النمو الشاملة وهذا يتطلب:

– تضافر جميع الجهود في القطاعين العام والخاص.

– عدم اقتصار المعالجة على وضع سياسة او خطة مالية لان اساس المشكلة ليس ماليا فحسب بل هو ايضا اقتصادي.

– ان الحل الاقتصادي يتحقق بخطة اقتصادية اجتماعية شاملة تحفز عملية النمو في كل القطاعات.

– ان هذه الخطة يجب ان تكون الصناعة احدى ركائزها، وهي المحرك الاساسي الدافع للنمو.

– ان تكون للصناعة، وهي من القطاعات الرئيسية في الاقتصاد الوطني، الدور الابرز في تحديد الدور المستقبلي للاقتصاد اللبناني، وذلك عبر استراتيجيات اقتصادية رسمية تسعى الى:

١– زيادة القدرة التنافسية للصناعات الوطنية.

٢– سن القوانين والتشريعات المالية والضريبية وانشاء الاطر الملائمة لها.

٣– تأمين البنى التحتية والخدمات المرتبطة بالصناعة بأكلاف معتدلة ومقبولة ان لم نقل مدعومة".

وذكرت الجمعية بالقرارات المطلوبة تأسيسا للسياسة الصناعية، وهي:

– اعفاء جميع المواد الاولية المستعملة في الصناعة من الرسوم الجمركية اعفاء كاملا وفوريا.

– خفض الاعباء عن كل الخدمات التي يحتاج اليها القطاع الصناعي وتثقل تكلفته (كهرباء، طاقة، اتصالات الخ...).

– المعالجة السريعة لوضع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لجهة تكلفته الباهظة ومردوده الضئيل وهيكليته الادارية البالية.

– تأمين الحماية الفعلية للصناعة من الممارسات الاغراقية، وتطبيق القوانين الموجودة بهذا الخصوص، والبدء بتطبيق الرسم النوعي، وتطبيق القوانين التي تعطي اولوية للصناعة الوطنية في مشتريات المؤسسات العامة وحصرها في الصناعة الوطنية عند توافرها.

– تأمين الوسائل التمويلية الميسرة للصناعيين، والاسراع في انشاء مؤسسة ضمان القروض خاصة بالصناعات الصغيرة والمتوسطة".

البنك المتحد للأعمال يعلن تسويق خدمات مصرفية اسلامية

حبيب ابو فاضل خلال مؤتمره الصحافي. (ميشال صايغ)

اعلن المدير العام لـ"البنك المتحد للاعمال" حبيب ابو فاضل "استحداث خدمة مصرفية جديدة في المصرف في اطار سعيه الى تطوير الخدمات المصرفية في لبنان"، وقال: "ان مصرفنا سيبدأ من اول تموز المقبل تسويق خدمات اسلامية، اعتقادا منا ان هذه الخدمات التي اطلقنا عليها "النافذة الاسلامية" هي مطلب ملح لشريحة واسعة في المجتمع اللبناني والعربي، وقد اطلقنا على خدماتنا الجديدة اسم النافذة لانها تشمل باقة من الخدمات المصرفية على اساس الشرع الاسلامي، ولا تشمل جميع الادوات المالية الاسلامية بسبب تعارض بعضها مع القوانين المرعية مثل المادة ١٥٢، والبعض الآخر بسبب قلة وجود فرص استثمارية اسلامية لتوظيف هذه الاموال في السوق اللبنانية، لذلك سيسعى مصرفنا الى تسويق الادوات الاسلامية التي لا تتعارض مع القوانين والاعراف المرعية".

وعقد ابو فاضل مؤتمرا صحافيا امس في مبنى المصرف في الاشرفية – التباريس في حضور اعضاء مجلس الادارة وحشد من المهتمين.

وقال: "ان اهداف مصرفنا من تسويق هذه الخدمات تغطية الحاجات الاقتصادية والاجتماعية في ميدان الخدمات المصرفية وعمليات التمويل والاستثمار المنظمة على غير اساس الربا. وتشمل تلك الاهداف الآتي:

أ – توسيع نطاق التعامل مع القطاع المصرفي عن طريق تقديم الخدمات المصرفية غير الربوية.

ب – تطوير وسائل اجتذاب الاموال والمدخرات وتوجيهها نحو المشاركة في الاستثمار بالاسلوب المصرفي غير الربوي.

ت – توفير التمويل اللازم لسد حاجات القطاعات المختلفة، ولا سيما القطاعات البعيدة عن امكان الاستفادة من التسهيلات المصرفية المرتبطة بالفائدة.

ث – خدمة شريحة مهمة من الناس في لبنان والعالم العربي الذين يرغبون في التعامل المصرفي على اساس الشريعة الاسلامية".

الوفدان الاقتصاديان الباكستاني والسنغافوري زارا غرفة التجارة في طرابلس

زار الوفد الاقتصادي الباكستاني برئاسة برفيز حنيف رئيس غرفة التجارة والصناعة في لاهور، غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال، والتقى رئيس مجلس ادارة الغرفة واعضاءها وعددا من رجال الاعمال في المنطقة.

وعرض رئيس الغرفة عبدالله غندور دور لبنان التجاري في المنطقة والدور الذي يمكن ان تؤديه منطقة الشمال بما فيها من معرض ومرفأ للترانزيت، مشيرا الى أهمية الصناعات القائمة في الشمال ودور التجار اللبنانيين محليا ودوليا. ثم عرض رئيس غرفة لاهور هدف زيارة الوفد للبنان الشمالي ورغبة رجال الاعمال من منطقته في التبادل التجاري مع لبنان والاستثمار في مشاريع مشتركة.

وكان للوفد جولة في المعرض التجاري.

وزار الغرفة ايضا الوفد الاقتصادي السنغافوري يرافقه قنصل سنغافورة جوزف حبيس.

وعرض حبيس لنتائج زيارة الوفد للبنان ولقاءاته المسؤولين المعنيين لافتا الى ان وفودا سنغافورية اخرى ستزور لبنان قريبا للغاية ذاتها. وقال: "ان الوفد اطلع على السياسة الرسمية الهادفة الى تشجيع الاستثمارات الاجنبية وتوفير كل التسهيلات المتاحة في هذا المجال".

خبراء المحاسبة بحثوا اجراءات صندوق التعاضد

قال بيان صدر عن نقابة خبراء المحاسبة المجازين "انه انعقد اجتماع عام لخبراء المحاسبة برئاسة رئيس النقابة موفق اليافي امس للاطلاع على الاجراءات التي تمت لتأسيس صندوق تعاضد النقابة، ومناقشة النظام الاساسي والتقديمات والخدمات التي يقدمها الصندوق، واهدافه وسبل حمايته.

وحضر الاجتماع اعضاء مجلس ادارة الصندوق ومستشار الصندوق، رئيس صناديق التعاضد في لبنان الخبير غسان ضو الى زهاء ٣٠٠ خبير محاسبة مجاز.

وكان بحث في نطاق عمل الصندوق، وذلك عبر التعامل مع اكبر معيد تأمين في العالم هو "ميونخ ري".

معرضا إتصالات ومعلوماتية من ٢١ إلى ٢٥ نيسان في "الفوروم"

تستضيف بيروت من ٢١ الى ٢٥ نيسان الجاري في فوروم دو بيروت، معرضين عن الاتصالات وتقنية المعلومات: "تيليكوم ميدل ايست ٩٩" اي المعرض الدولي الرابع للاتصالات للشرق الاوسط، و"كومبكس ٩٩" اي المعرض الدولي الخامس للكومبيوتر وتقنية المعلومات للشرق الاوسط.

ويفتتح وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية عصام نعمان المعرضين في الثالثة والنصف بعد ظهر الاربعاء ٢١ نيسان.

١٢٠ شركة

وتشارك في الحدث نحو ١٢٠ شركة محلية ودولية رائدة من ١١ دولة هي: فرنسا والمانيا وبريطانيا وسويسرا واليابان والولايات المتحدة والامارات العربية المتحدة ومصر والسعودية ولبنان. وستعقد ندوات عدة بالتزامن مع المعرضين وبينها ندوة لشركة "مايكروسوفت" تبدأ الثانية بعد ظهر الخميس ٢٢ نيسان، واخرى لشركة "نورتيل" تبدأ الرابعة من اليوم نفسه. وتعقد شركة "لوتس" ندوة الثانية بعد ظهر الجمعة ٢٣ نيسان.

ويفتح المعرضان يوميا من الرابعة بعد الظهر حتى العاشرة مساء. وخصصت الايام الثلاثة الاولى للتجار والزوار من اهل الاختصاص.

العولمة وآثارها على لبنان وسوريا

دياب: التكاتف قبل فوات الأوان

دعا رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب العالم العربي ولاسيما لبنان وسوريا، الى "التكاتف ضمن مجموعة لها كيان حقيقي لمواجهة موضوع العولمة قبل فوات الاوان، اذ ان هذه المرحلة قد تفرض علينا بناء اقتصاد معافى في اطار مؤسسات سليمة من الشوائب".

وافتتح دياب في فندق كارلتون امس مؤتمر "العولمة وآثارها على الاقتصاد اللبناني والاقتصاد السوري، الذي تنظمه كلية الاقتصاد وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية بالتعاون مع كلية الاقتصاد في جامعة دمشق.

وحضر الافتتاح، الى دياب، عميد كلية الاقتصاد في الجامعة اللبنانية الدكتور عبد الهادي يموت، وعميد الكلية في جامعة دمشق الدكتور علي خضر وحشد من مديري الكليات الجامعية والمهتمين.

خضر

بداية تحدث خضر فدعا الى "تنظيم اوضاع الاقتصاد الوطني في كل فروعه وقطاعاته والافادة القصوى من كل المعلومات المتاحة لنا في هذا الشأن". ولفت الى "ان المعونات الخارجية التي كانت مخصصة في السابق لأغراض التنمية، تتحول في وقتنا الراهن الى ما يطلق عليه الشراكة التي تروّج لها دول الشمال المتقدمة من خلال تقديم المعونات الفنية تاركة لدول الجنوب مهمات التنمية في ظل ظروف وشروط تفرضها احيانا المؤسسات المالية الدولية".

يموت

وقال يموت: "ان انعقاد هذا المؤتمر يمليه علينا تسارع الاحداث لعالم يصبح تدريجا بلا حدود، وذلك بفضل تقصير المسافات الزمنية بين الامم وتصارعها الكبير لغزو الارض.

ويبدو ان كل المجالات في العالم قد اصبحت محكومة بظاهرة تكامل قوية تظهر تارة من خلال تزايد التدفقات العالمية للسلع والخدمات ورؤوس الاموال والموارد البشرية، وطورا من خلال ايجاد شبكات عالمية للمعلومات، الامر الذي دفع الدول الى توسيع تكتلاتها لتأمين قوة قادرة على المفاوضة، وبالتالي فرض شروطها في التبادل الاقتصادي الدولي وتأمين مساحة ارحب للعمل بغية تصريف انتاجها بحرية والتحرر من الضغوط والعوائق".

دياب

وقال دياب "نمر بتحديات العولمة في هذه الايام في ظل تكتلات سياسية واقتصادية اين نحن اليوم منها، اذ في هذه الحال، ان لم نلحق رَكب القرن الحادي والعشرين وتحدياته فانه يتجاوزنا كلنا ويصبح الكلام عن العولمة كمن يتكلم عن فلسطين".

ودعا الى "ان ترفع نتائج هذا المؤتمر الى المسؤولين ليأخذوا منها عند اتخاذهم اي قرار". وختم: "ان موضوع العولمة يفرض على الدول العربية ولاسيما لبنان وسوريا ان يواجه التحديات وتحضره جيدا للمستقبل الآتي برياح العولمة والتغيير".

ثم انعقدت جلسات العمل وتناولت محورين اساسيين هما: آثار العولمة على القطاعات الانتاجية في لبنان وسوريا، كذلك على القطاع المصرفي والمالي في كلا البلدين.

ويتابع المؤتمر اعماله اليوم الجمعة ويتناول موضوعي العولمة ومحددات سوق العمل، والمنظمات الاقتصادية الدولية واثرها على الاقتصادين اللبناني والسوري.

وكلاء جوني رودولف سعاده: Ville de Damiette لا تزال محجوزة

جاءنا من المحامي ميشال خطار باسم وكلاء الدفاع عن جوني رودولف سعادة:

"نشرت جريدتكم الغراء في عددها الصادر بتاريخ ٩٩/٤/١٥، الصفحة الثامنة، خبرا مفاده ان محكمة الاستئناف في بيروت قررت رفع الحجز عن الباخرة Ville de Damiette وعلى المستوعبات المستأجرة من شركة C.M.A. (كذا).

ولما كان هذا الخبر يفتقر الى الدقة، ومن شأنه احداث التباس في حقيقة هذا الامر، يهم وكلاء جوني رودولف سعادة ايضاح ما يأتي:

اولا: ان الباخرة المشار اليها وكل المستوعبات العائدة الى شركة سي.ام.اي فرنسا (CMA France) محجوزة في مرفأ بيرت منذ اكثر من ثمانية عشر شهرا، ولا تزال، خلافا للخبر المنشور، وذلك بموجب ثلاثة قرارات صادرة عن القضاء المختص، خلال سنة ١٩٩٨ تحمل الارقام ١٢٦ و١٢٧ و١٢١، وهي صادرة لمصلحة جوني سعادة وشركة ميستراك ش.م.ل. وشركة ابناء رودولف سعادة ش.م.م. وشركة سي.ام.اي. انترناسيونال ش.م.م.

ثانيا: يهم وكلاء جوني رودولف سعادة ايضاح كون البيان الصادر عن ما سمي مكتب جاك سعادة يشكل تجاوزا للحظر المفروض طبقا لأحكام صادرة عن القضاء الفرنسي على السيد جاك سعادة والقاضية باخضاعه للرقابة القضائية، فضلا عن قرار قاضي التحقيق الفرنسي القاضي بكف يد السيد جاك سعاده ومنعه من تعاطي شؤون الشركة البحرية للشحن C.M.A. او ادعاء تمثيلها.

ثالثا: يحرص وكلاء جوني رودولف سعادة على التنويه بادارة مرفأ بيروت وبمديرية الجمارك والاشادة بما تبديانه من سهر على عدم تمكين اي جهة من الالتفاف على القرارات القضائية النافذة عبر اساليب تهدف الى تعطيل مفعول تلك القرارات".

اجتماع موسع اليوم لجمعيات التجار

دعت جمعية تجار بيروت الى لقاء موسع لجمعيات تجار لبنان ولجان الاسواق التجارية ونقابات القطاعات، للبحث في الاوضاع الاقتصادية والمعيشية الراهنة، الثالثة بعد ظهر اليوم في مقر الجمعية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤١٦,٢٤	٢٤٤,٣٧	١٠٠١,٥٣	٨٢٠,٩٢	٠,٨٢	٣٩,٤٠	٧٢٨,٢٥	١٢,٢٣	١٨٠,٠٦	٧,٥٣	٩٦٨,٤٠	١٠١٢,٤٦
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٢٦,٢٤	٢٤٦,٣٧	١٠٠٥,٥٣	٨٢٤,٩٢	٠,٨٤	٤٠,٤٠	٧٣٢,٢٥	١٣,٢٣	١٨٢,٠٦	٨,٥٣	٩٧٢,٤٠	١٠١٦,٤٦

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٣٠	٤٣٩,٦٥	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٢,٩٨	٤٩٣٦,٠٢	٤٠٨,٥٦	٤٠٠,٠٨	٤١٢,١٧	٢٧٧٥,٠٠	١١٥,٩٧	٤,٥٠
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٤٣,٦٥	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٢,٩٨	٤٩٥٦,٠٢	٤١٢,٥٦	٤٠٤,٠٨	٤١٦,١٧	٢٧٨٥,٠٠	١١٧,٩٧	٥,٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	١٣٤٥٠٠٠٠	٤٢٦٠٠٠	٢٤٣٠٠٠	٧٥٧٥,٠٠
المبيع	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	١٣٩٥٠٠٠٠	٤٣٦٠٠٠	٢٥٣٠٠٠	٧٦٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٤٨٠٥	٢,٤٠٠٣	٠,٩٩١٢	٠,٠١٢٥٩	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١١٢	٠,٢٤١٩	١,٥٩١٤	–
الاورولاند	٠,٩٣٦٨	١,٥٠٨٠	٠,٦٢٥٦	٠,٠٠٧٩٤	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٠٠	٠,١٥٢١	–	٠,٦٢٨٤
فرنسا	٦,١٤٦٠	٩,٩٢٢٥	٤,١٠٤٢	٠,٠٥٢٠٥	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٩	–	٦,٥٥٩٦	٤,١٥١٢
المانيا	١,٨٣٣٠	٢,٩٥٨٥	١,٢٢٣٧	٠,٠١٥٥٢	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,٢٣٧٨
ايطاليا	١٨١٤,٢٥	٢٩٢٩,٥٨	١٢١١,٧٥	١٥,٣٦٨	–	٩٩٠,٢٣	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١٢٢٥,٦٦
اليابان	١١٨,٠٥	١٨٩,٩٢	٧٨,٧٩	–	٠,٠٦٥٠٤	٦٤,٤٢	١٩,١٢	١٢٦,٢٥	٧٩,١٤
سويسرا	١,٥٠١٠	٢,٤١٧٦	–	٠,٠١٢٦٨	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٧٢	٠,٢٤٣٧	١,٥٩٨٢	١,٠١١٥
بريطانيا	٠,٦١٩٤	–	٠,٤١٢٧	٠,٠٠٥٢٥	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٩٠	٠,١٠١١	٠,٦٦٣١	٠,٤١٨٤
الولايات المتحدة	–	١,٦١٤٥	٠,٦٦٨٧	٠,٠٠٨٤٩	٠,٠٠٠٥٥	٠,٥٤٧٥	٠,١٦٢٢	١,٠٧٠٨	٠,٦٧١١

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	١٠٤٩٣,٨٩	١٠٤٦٢,٧٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٤٢٠٠,٩١	٤٣١٠,٦٤
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٦٤٢٠,٦٠	٦٤٦٦,١٠
مؤشر نيكاي الياباني	١٦٨٥١,٥٨	١٦٧٢٧,٠٨
مؤشر داكس الالماني	٥١٤٣,٠٢	٥١٨٩,٧٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	56 1/2	56 1/16
Aluminum	52 11/16	53 13/16
Am Express	129 15/16	133 1/8
Armco	5 5/16	5 1/16
Asarco Inc.	16 1/2	15 9/16
AT et Corp	56 1/4	53 13/16
Atl Richf.	53 7/8	50 1/8
Avon Prod.	56 3/16	54 3/8
Bankamerica	73	71 15/16
Boeing	39 1/2	41 11/16
Boise CASC	37 11/16	36 15/16
Bristol My.	61 9/16	61 5/8
Burlington Northern	36 1/8	35 13/16
Caterpillar	62 7/8	61 13/16
Chase Manh	56 7/16	55 9/16
Chevron	99 3/16	95 3/4
Citigroup	71 5/8	70 5/16
Coca Cola	65 11/16	64 1/4
Colgate	93 9/16	91 1/2
Columbia Gas	48 1/4	49 1/4
Corning Inc	60 15/16	61 1/2
Csx Corp.	43 9/16	42 9/16
Cyprus Amax Min.	14 5/16	14
Deere	43 3/8	44 5/16
Delta Air Lines	66 5/16	68
Disney Corp.	33 1/2	34
Eastm Kodak	75 1/4	66 9/16
Estee Lauder -A-	90 5/16	91 7/8
Exxon	79 15/16	77 9/16
Ford	64 15/16	62 13/16
Genl Dynamics	69 7/8	69 7/8
Gilette	50	50 1/8
Grace	15 7/8	15 11/16
G.T.E. Corp.	66 7/16	65 7/16
Halliburton	41 3/8	37 11/16
Hilton	15 1/2	14 7/8
Honeywell	89 11/16	86 3/4
INA	16 1/8	16 1/8
Inco Ltd.	16.9375	16.125
Intl Bus	170 3/4	177 3/4
Intl Paper	55 1/8	55 9/16
ITT Bus	52 25/32	51 5/32
Johns.	93 1/8	92 3/16
Kellogg	34 11/16	34 7/16
Litton	66 3/8	61 3/4
Lockheed Martin	43 5/16	41 15/16
Loews	73 15/16	74 5/16
Mallinckrodt	26	26
Merck	77 5/8	77 3/16
Merril Lyn.	87 1/8	88 9/16
Min Mining	80 1/8	79 5/16
Mobil	101 13/16	97 1/2
Monsanto	42 5/16	43 1/8
Morgan	133 1/16	132 1/2
Natl Semiconductor	12 1/4	10 11/16
Navistar	43 7/16	42 15/16
Occ. Petrol.	20 1/2	19 5/8
Olin	14 1/16	13 13/16
Penny	42 1/2	42 3/16
Pepsico	36 7/16	37 3/16
Pfizer	127 1/16	129 1/4
PG et Corp	31 7/16	31 3/16
Pharmacia Up John	56 13/16	50
Placer Dome	12.5625	11.5
PolaroidQuaker	19 13/16	20 15/16
Quaker Oats	62 7/8	61
Schlumberger	64	61
Sears Roeb.	42 7/16	42 1/16
Sony Corp Adr.	99 11/16	100 13/16
Tandy	65 3/8	65 5/16
Tenneco	30 1/16	29 3/4
Texaco	55 1/8	56 5/8
Texas Instr.	109 3/4	108
Textron	88	84 1/16
Time Warner Inc.	67	69 11/16
Ual	83	77 3/4
Union Carbide	52 5/8	51 7/16
Union Pacific Corp	56 3/8	55 1/8
Unisys	30	29 3/4
Utd Techno.	142	141 1/2
US Life Inco Fund	9 1/2	9 7/16
Usx Marathon Grp.	28 5/16	27 3/8
Usx Steel Grp.	29 1/8	25 5/8
Warner Lamb.	67 3/8	67 15/16
Xerox	55 1/8	54 7/16

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	13.2	13.9
Accor	235	231
Air Liquide	150.5	149.8
Barrick gold sico	17.1	16.4
Anglo Amer. C. S.A.	44.9	41.35
ATT	80.05	78.4
Bayer Aktiengesells	41.99	40.4
BCM	99.1	89.1
BHV	102.1	105.2
Bic	45.9	45.06
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	224	221.1
Carrefour	715	752
Casino Guichard-Per	87	85.5
Casino Gui Per Adp	53.6	54.15
CFF	15.45	15.5
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	59	58
Crédit Lyonnais	35.5	35.5
Danone (ex BSN)	241.5	249.5
DMC	6	5.91
Du Pont Nemours	61.25	64.05
East Rand Prop	0.15	0.15
ELF-Aquitaine	136	129.5
Eridania Beghin	132.5	135
Esso	74	75
Eurafrance	441.5	[illegible]
Fives-Lille	71.5	70
Galeries Lafayette	1702	[illegible]
General Motors	[illegible]	[illegible]
GTM-Entrepose	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
IBM Corp	[illegible]	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
LA Rochette	[illegible]	[illegible]
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindus	120.1	[illegible]
Longometal-Afrique	7.22	[illegible]
L Oreal	571	[illegible]
LVMH	215	[illegible]
Metaleurop	5.21	[illegible]
Mitsubishi Corp.	6.55	[illegible]
Mobil Corp	[illegible]	[illegible]
Moulinex	10.22	[illegible]
Nicolas	179.9	179.9
Nord-Est	26.23	26.6
Norsk Hydro	35.63	38
O.N.A.	66.6	66.6
Petrofina	525	505
Philips Electronics	77.45	73.75
Pinault-Printemps-R	146.5	145.9
Primagaz	68.25	70.85
Procter and Gamble	89.35	91
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	51.2	49.01
Saint-Gobain	153	155.9
SCOR S.A.	50	48
S.G.E.	[illegible]	41.8
Shell Transport	6.63	6.33
Siemens AG	64	[illegible]
Skis Rossignol	11.61	11.45
Sommer-Allibert	27	27.3
Suez Lyon - Des eaux	162	159.4
Thomson-CSF	27.8	28.21
Total	119.1	115.9
Valeo	85.1	82
Vallourec	[illegible]	32.95
Vivendi	[illegible]	215.6
Volkswagen AG	67.25	66.5
Worms (CIE)	[illegible]	12.54
Zambia Copper Inves	1.22	1.22

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	[illegible]	4.95
Allied Zurich	[illegible]	8.74
Asda Group Plc	[illegible]	1.6225
Assoc Brit Food	[illegible]	4.452
BAA	[illegible]	6.54
Barclays	[illegible]	19.11
Bass	[illegible]	[illegible]
BICC	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots	5.555	5.55
British Petrol	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	[illegible]	5.29
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	-	-
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweppes	8.6918	9.32
Centrica	1.1275	1.1125
Charter	4.39	4.25
Coats Viyella	0.455	0.455
Commercial Union	9.68	10.3026
Cookson Grp Plc	1.7275	1.68
Cordiant	1.7167	1.5
Courtaulds	1.55	1.53
Diageo	6.34	6.84
Dixons	13.42	14.14
ECC	2.36	2.36
General Electic	5.715	5.77
GKN	11.3	10.3
Glaxo	18.57	19.17
Granada Grp	13.19	14.06
Great Univ. Stores	7.26	7.7
Guard. Ryl. Ex	3.7625	3.8
Hanson	6.0139	5.525
HSBC HLDGS	22.3975	21.67
ICI	6.755	6.59
Kingfisher	8.4	8.63
Land Sec PLC	8.405	8.25
Legal Gen. Grp.	7.3	7.57
Lloyds	9.9	10.25
Lonrho	5.26	4.97
Lucas	2.565	2.55
Marks Spencer	[illegible]	[illegible]
National Power	4.7175	4.84
Natwest	15.2575	15.45
Pearson Grp	12.77	13.3
P. and O.	9.235	[illegible]
Pilkington	0.97	0.95
Prudential Corp	[illegible]	[illegible]
Racal Electronics	4.3	4.24
Rank group	[illegible]	2.651
Reed Intl.	5.51	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	2.57	[illegible]
Rio Tinto	10.215	[illegible]
Rolls Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Sun	[illegible]	5.39
Sainsbury	[illegible]	[illegible]
Sears	[illegible]	[illegible]
Shell	4.3675	[illegible]
Siebe Plc	[illegible]	[illegible]
Std. Chart. Bank	10.55	9.56
Storehouse	1.52	[illegible]
T.I. Group	[illegible]	[illegible]
Tarmac	1.225	1.1575
Tate and LyleTesco	4.05	4.07
Tesco	1.815	1.6825
Unit Biscuits	1.86	1.9263
Vickers	1.47	1.35
Vodafone Group	11.4975	12.02

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	156	160
Bridgestone Corp	3090	3050
Canon Inc	2800	2810
Fuji Bank	841	825
Fuji Photo Film	4550	4560
Hitachi	860	860
Honda Motor	5290	5140
Jal	382	374
Kirin Brewery	1360	1391
Matsushita E Ind	2310	2320
Mitsubishi Corp	847	840
NEC Corporation	1310	1261
Nihon Kagaku San	345	337
Nip Steel Corp	259	259
Nomura Secs	1344	1334
Pioneer Elec.	2100	2050
Sharp Corp	1305	1319
Sony Corp	11610	11850
Takeda Chem Inds	5150	5410
Sumitomo Corp	947	965
Toshiba Corp	810	799
Toyota Motor Co	3630	3530
Yamanouchi Pharm	[illegible]	4010

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	37.70	38.50
Bayer AG	40.55	39.77
Bay Mot Werke	676.00	655.00
Commerz Bank AG	-	-
Degussa AG	[illegible]	29.80
DT Babcock St	[illegible]	43.05
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	212.00	212.00
Schering AG	107.60	110.40
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Hypovereins Bank	-	-
Dt Lufthansa AG	[illegible]	21.95
Mannesmann AG	118.10	120.00
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	-	-
Veba AG	[illegible]	51.00
Volkswagen AG	66.70	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	575.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٥٩	٤,٩٣	٢,٥٥٠٠	٠,٠٦	٢,٥٥٠٠	٠,٠٧	٤,٧٥	٢,٥٥٠٠	٢,٥٥٠٠	٢,٥٥٠٠
لشهر	٤,٨١	٥,١٩	٢,٥١٠٠	٠,٧٣	٢,٥١٠٠	٠,٠٦	٤,٥٢	٢,٥١٠٠	٢,٥١٠٠	٢,٥١٠٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٧	٥,١٦	٢,٥٦٠٠	٠,٩٠	٢,٥٦٠٠	٠,٠٦	٤,٥٠	٢,٥٦٠٠	٢,٥٦٠٠	٢,٥٦٠٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٠	٥,٢٠	٢,٥٧٠٠	٠,٨٧	٢,٥٧٠٠	٠,٠٦	٤,٤٧	٢,٥٧٠٠	٢,٥٧٠٠	٢,٥٧٠٠
لسنة	٥,١٠	٥,١٩	٢,٦١٠٠	١,٠٣	٢,٦١٠٠	٠,٠٨	٤,٥٢	٢,٦١٠٠	٢,٦١٠٠	٢,٦١٠٠
لـ٥ سنوات	٥,٠٨٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,١٩٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٥٤٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٤,٧٥	٢٨٣,٦٥
الفضة	٥,٠٨٥٠	٤,٩٩٥٠
البلاتين	٣٦٢,٥٠	٣٦١,٥٠
البلاديوم	٣٧٠,٥٠	٣٦٨,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	١٧٩,٩٠	١٩٣,٠٠
آب	١٨١,٤٠	١٧٩,١٠
تشرين الاول	١٨٣,٧٠	١٨٠,٢٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٥٠٤,٥٠	١٤٥٩,٠٠
الألومينيوم	١٢٩٥,٥٠	١٢٩٤,٥٠
القصدير	٥٤٦٠,٠٠	٥٤٥٥,٠٠
النيكل	٥١٩٠,٠٠	٥٠٨٥,٠٠
الزنك	١٠٢٣,٠٠	١٠١١,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	١٤٧٧,٠٠	١٤٧٠,٠٠
تموز	١٤٧٥,٠٠	١٤٦٥,٠٠
ايلول	١٤٩٠,٠٠	١٤٨٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	١٠٦٩,٠٠	١٠٧٠,٠٠
تموز	١١٠٢,٠٠	١١٠٢,٠٠
ايلول	١١٣٧,٠٠	١١٣٦,٠٠
سكر		
ايار	٥,١٣	٥,٠٧
تموز	٤,٨٤	٤,٧٥
تشرين الاول	٥,٢٣	٥,٢٦
بن		
ايار	٩٩,٥٠	٩٨,٤٥
تموز	١٠٠,٦٥	٩٩,٩٠
ايلول	١٠٢,٨٠	١٠١,٨٥
قطن		
ايار	٥٧,٦٩	٥٩,٥٣
تموز	٥٩,٨٥	٥٩,٨٥
تشرين الاول	٥٩,٩٥	٥٩,٦٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	٢٥٦,٥٠	٢٦٢,٥٠
تموز	٢٦٧,٠٠	٢٧٢,٢٥
ايلول	٢٧٨,٠٠	٢٨٣,٠٠
الذرة		
ايار	٢١٨,٠٠	٢١٩,٧٥
تموز	٢٢٣,٥٠	٢٢٥,٧٥
ايلول	٢٣٠,٠٠	٢٣١,٧٥
حبوب الصويا		
ايار	٤٨٦,٧٥	٤٨٩,٥٠
تموز	٤٩٥,٧٥	٤٩٩,٢٥
ايلول	٤٩٨,٢٥	٥٠٢,٢٥
زيت الصويا		
ايار	١٩,٣٢	١٩,٤٥
تموز	١٩,٦٣	١٩,٧٩
ايلول	١٩,٨٠	١٩,٩٥

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

دولار بيروت ينهي الاسبوع مستقراً والين يندفع صعوداً في الخارج

انهى الدولار الاميركي الاسبوع مستقراً في سوق القطع في بيروت في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة مبيعاً ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ اربعة اشهر ونيف.

ومضت المصارف من جانبها في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش ما بين ١٥١٣,٥٠ و١٥١٤,٠٠ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها تارة بعض المتعاملين، وطوراً مصرف لبنان كلما فاق الطلب عليه المعروض منه. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات امس بما لا يزيد على عشرة ملايين دولار كان بعضها القليل من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥١٤,٠٠ ليرة.

في الخارج، كان الين الياباني نجم اسواق القطع العالمية آخر ايام الاسبوع بعدما تردد ان وزير المال الياباني كيتشي ميازاوا يعتزم الطلب من البرلمان خفض الضرائب على ارباح الشركات تحفيزاً للاستثمار في الاقتصاد الياباني. وجاء هذا التطور بعد اقل من ثلاثة ايام على اعلان خمس شركات يابانية كبرى للتأمين على الحياة عن خفض توظيفاتها الى النصف في سندات اجنبية هذه السنة وتحويلها الى الين، ليطلق موجة جديدة من المضاربات على ارتفاع الين ازاء العملات الرئيسية الاخرى ويجعل الدولار يهبط بسرعة الى ما دون عتبة الـ١١٨,٠٠ يناً.

الا ان تخوف البعض من استياء "بنك اليابان" من اندفاع عملته صعوداً على نحو قد يضر كثيراً بالصادرات اليابانية، عاد وحد من المضاربات السائدة على ارتفاع الين من دون ان يفقده المكاسب التي حققها ازاء العملات الاخرى.

وانعكس هذا الامر سلباً على الاورو الذي عاد وفقد كثيراً من مواقعه ليس فقط ازاء الين وانما ايضاً ازاء الدولار بعدما بدأت اوساط المستثمرين الاوروبيين تتخوف من اطالة عمر الازمة في كوسوفو على نحو يجعل منطقة البلقان بؤرة تفجر قد تطاول حمماً القارة الاوروبية، مما جعله يهبط امس الى ادنى مستوياته منذ اطلاق العمل به مطلع السنة الى ١,٠٦٤٧ دولار قبل ان يتوقف عن الهبوط عقب صدور بيانات احصائية اميركية دون التوقعات. وفي هذا الاطار، لم يجد المتعاملون ما يدفعهم الى شراء الدولار بعدما تبين ان الانتاج الصناعي لم يرتفع في الولايات المتحدة اكثر من ٠,١ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٢ في المئة في شباط، وان معدل تشغيل المصانع تراجع الى ٨٠,١٠ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٠,٣٠ في المئة، وان مؤشر البناء تراجع بنسبة ١,٣ في المئة في مقابل ١,٦ في المئة في الفترة نفسها. فكان ان بقي الين قوياً في حين توقف الدولار عن الارتفاع ازاء الاورو، ليقفل في لندن دونما اتجاه واضح كالآتي:

- ١,٠٧٠٥ الأورو في مقابل ١,٠٧٠٣، اول من امس في نيويورك.
- ١,٦١٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٠٠.
- ١,٨٢٧٠ مارك الماني في مقابل ١,٨٢٧٥.
- ٦,١٢٨٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٢٧٥.
- ١,٤٩٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٨٠.
- ١٨٠٨,٧٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٨٠٨,٣٥.
- ١١٧,٩٠ يناً يابانياً في مقابل ١١٨,٨٥.

وحافظت المعادن الثمينة على تماسكها بعدما انحسرت ضغوط العروض عن اسواقها كثيراً، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٤,٧٥ دولاراً في مقابل ٢٨٣,٧٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٣,٨٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٤,٢٠ دولاراً بعده.

ومضت الفضة في الارتفاع بدعم من عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٠٨٥٠ دولارات في مقابل ٥,٠٢٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٠٥٥٠ دولارات.

ولم تتمكن البورصات الاوروبية من الخروج من دائرة الضعف بعدما اعلنت "المؤسسة الوطنية للدراسات والاحصاءات الاقتصادية" ان الاقتصادات الاوروبية تعاني مشاكل بنيوية تحول دون انتعاشها على النحو الذي يتمناه الاتحاد الاوروبي حتى بعد خفض معدل الفائدة الاساس في منطقة الاورو من ٣,٠٠ الى ٢,٥٠ في المئة. فكان ان مضت اسعار الاسهم الاوروبية في التراجع، فأقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن بخسارة ٤٥,٥٠ نقطة على ٦٤٢٠,٦٠ نقطة، ومؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ٤٦,٧٠ نقطة على ٥١٤٣,٠٢ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٩,٧٣ نقاط على ٤٢٠٠,٩١ نقطة.

ولم تتمكن وول ستريت من الاحتفاظ بكل المكاسب التي حققتها امس نتيجة ميل البعض الى تحقيق ما تيسر له من ارباح على الاسهم الاميركية التي ارتفعت اسعارها كثيراً هذا الاسبوع، ولاسيما منها اسهم التكنولوجيا المتطورة، فتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ١٠٤٩٩,٣٣ نقطة وأدنى على ١٠٣٨٦,٦١ نقطة، قبل ان يسجل منتصف الجلسة المسائية ١٠٤٥٣,٨٤ نقطة، متراجعاً ٩,٨٨ نقاط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً ارتفاع ملحوظ لبورصة طوكيو بعدما تردد ان وزير المال الياباني يعتزم خفض الضرائب على ارباح الشركات، فأقفل مؤشر "نيكاي" بزيادة ١٢٤,٥٠ نقطة على ١٦٨٥١,٥٨ نقطة.

ايلي غموجي









بورصة بيروت

تراجع سعر سهم بنك بيبلوس "ج" في بورصة بيروت آخر ايام الاسبوع، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤٧,١٣٠ سهماً قيمتها ٣٥٤,٠٨٧ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٣,٦٨٢ سهماً من سوليدير "آ"، و١٠,٠٠٠ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٤٥٩٠ سهماً من سوليدير "آ"، و١٥ سهماً من سوليدير "ب"، و١٥١٨ سهماً من بنك عودة "ج"، و٥٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٢٢٢٥ سهماً من بنك بيبلوس "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية نقطة واحدة نسبتها ٠,٢١ في المئة واقفل على ٦٥٤,٤٠ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون الفست العام "ليبسي" ٠,٠٥ نقطة نسبتها ٠,٠٧ في المئة واقفل على ٧٨,٥٤ نقطة ومؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" ٠,٢٠ نقطة نسبتها ٠,١١ في المئة واقفل على ١٨٩,٧٨ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع جرى تداول ٢١٨,٦٥٤ سهماً قيمتها ١,٥٥٧,٨٣٥ دولاراً.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٦/٤/١٩٩٩:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغيير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		10556	15/04/99		7	24404	72170	23682	7	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		10556	15/04/99	0.00	7	4590	59727	4590	7	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		10556	15/04/99		7 2/8	1000	19420	10000	7	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		11122	15/04/99	0.00	7 3/8	15	18420	15	7 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8	2894				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42601	15/04/99	0.00	28 2/8	1518	7410	1518	28 2/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11404	15/04/99	0.00	7 9/16	10810	83250	5000	7 9/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		3487	15/04/99	-2.63	2 6/16	15143	2125	2225	2 5/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4524	14/04/99	0.00	3	25000				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		3959	08/04/99	0.00	2 10/16	99830				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	943	15/04/99	0.00	20/32		58222			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2828	12/03/99	0.00	1 28/32	1000				الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2733	13/04/99	0.00	1 26/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3016	26/03/99	0.00	2	5000	1000			يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										**السوق الموازي**
Lebanon Holdings		9048	13/04/99	0.00	6	3900				لبنان هولدينغ
Bou Khalil Markets (B)		2922	14/04/99	0.00	1 30/32	25877				بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
47,130	354,087	1,735,721,000

ملاحظة: تم تعليق التداول بسهم الترنيت بتاريخ ٢١/٠١/١٩٩٩ حتى اشعار آخر.

توظيفات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٤/١٥	١٩٩٩/٧/١٥	١٧١٥	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٤/١٥	١٩٩٩/١٠/١٤	١٧١٥	١٢,٢١	١٢,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٤/١٥	٢٠٠٠/٤/١٣	١٧١٥	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٤/١٥	٢٠٠١/٤/١٣	١٧١٥	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/١٠/١٤	٨٠١
٢٠٠٠/٤/١٣	٨٠١
٢٠٠٠/١٠/١٢	٨٠١
٢٠٠١/٤/١٢	٨٠١

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٣ يوماً)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوماً)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوماً	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٧٨١٢٥
لشهر واحد	٥,٤٠٦٢٥
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٦٨٧٥٠
لسنة ونصف سنة	٥,٨١٢٥٠
لسنتين	٥,٩٣٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	**٣٠ يوماً**	**٩٠ يوماً**	**١٨٠ يوماً**	**سنة**
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ابراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس سبع بواخر ناقلة ٩٦١٨ طناً، وغادرته ١٥، وبقيت في الاحواض ٢١ باخرة، بينما تملي مسافرة هي "دعاء - أ" و"محمد كالكافان" و"أتلنتيك مون" و"نيفر جاباري" و"كابتن سلايم" و"اورل -٥٠" و"سكوبلوس" و"لينا".

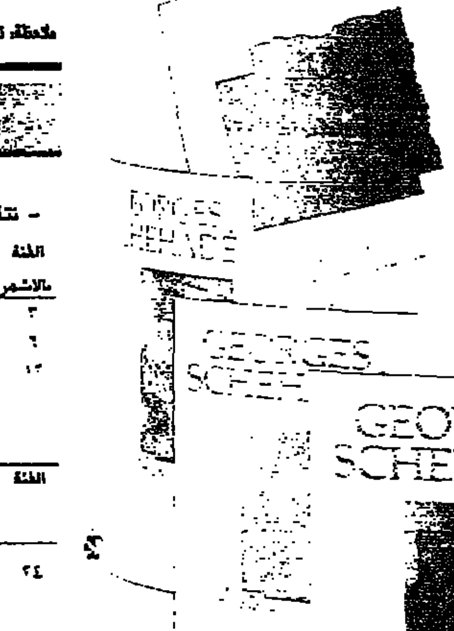
وينتظر وصول خمس بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

المراكب الواصلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	كريم -١	١٠٠٠ حديداً	ن. ابو رحيلي
٧	محمد كالكافان	١١٥٠ مختلفاً	نقاش
٧	اتلنتيك مون	٣٠٦١ مختلفاً	بليكان
٩	[illegible] سيبريدون	٥١٣ ماشية	ديفينا لاين
١٤	سكوبلوس	٩٤٤ مختلفاً	م. ميلاد
١٤	لينا	١٠٠٠ حنطة	ن. ابو رحيلي
١٤	[illegible] ساريمكا	٢٩٥٠ مختلفاً	عبد شبيبع اند كومباني

المراكب المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سانتوري [illegible]	ليماسول	سيارات	اوريان شيبينغ
فيدرترايدر	ليماسول	٥٠٠ مختلفاً	ج. بطرس
برلا	مرسين	١٥٠ ماشية	ديفينا لاين
رجينا	الاسكندرية	٨٥٠ مختلفاً	حكيم روكز
ستانكو ستانكوف	الاسكندرية	١٣٨٠ مختلفاً	جريري ترانسبور



الاستيطان يزيد التوتر بين اسرائيل وواشنطن ونتنياهو يغري المستوطنين لكسب أصواتهم

تحدثت الاذاعة الاسرائيلية عن زيادة حدة التوتر بين الولايات المتحدة واسرائيل وهو ما تجلى في الانتقادات المتتالية التي يوجهها مسؤولون اميركيون كبار الى الدولة العبرية في موضوع الاستيطان اليهودي للضفة الغربية وانتهاكات اخرى للاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الانتقادات الصادرة عن وزارة الخارجية الاميركية في شأن اقامة ١٢ مستوطنة جديدة اخيرا في الضفة. وصرح الناطق باسمه افيف بوشينسكي ان "موضوع المستوطنات شكل دائما موضوع خلاف بين اسرائيل والولايات المتحدة (...) لكن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ملتزم قبل كل شيء مصالح اسرائيل وحاجاتها. وقد اوضح للادارة الاميركية ان سياسة اسرائيل تقضي باتاحة الفرصة للمستوطنات القائمة بالتوسع والتطور كما هي الحال بالنسبة الى قرى الضفة ومدنها". واكد ان "حكومة اسرائيل لا تنوي بناء مستوطنات جديدة".

وقال رئيس قسم الاعلام في ديوان رئاسة الوزراء ديفيد بارايلان: "لم ننف قط توسيع المستوطنات لكننا لم نبن بصورة تتجاوز الخرائط الهيكلية لهذه المستوطنات (...) اعمال البناء تجري على هامش هذه المستوطنات لكنها لا تتجاوز الهيكلية الاساسية للخرائط الموضوعة للمستوطنات القائمة".

وجاء التعليق الاسرائيلي ردا على الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن الذي جدد الاربعاء معارضة واشنطن لبناء مستوطنات يهودية جديدة في ضوء معلومات عن وجود ١٢ مستوطنة جديدة في الضفة. وقال روبن: "خلافا لما يقال لنا، نرى تعجيلا في النشاطات الاسرائيلية التي تشمل في الوقت نفسه بناء مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات (القائمة) الى ابعد بكثير من محيطها (...) ينبغي معرفة ما اذا كانت اسرائيل جدية وتنوي التزام تعهداتها في ما يختص بايجاد الظروف المؤاتية للسلام".

واشارت الاذاعة الاسرائيلية امس الى اقامة ثمانية منازل نقالة شرق مستوطنة كارني شومرون بين مدينتي قلقيلية ونابلس اللتين يشملهما الحكم الذاتي في الضفة. وكشفت ان نتنياهو توصل الى اتفاق سري مع مجلس المستوطنات في الضفة تتغاضى الحكومة بموجبه عن اقامة ٣٠ مستوطنة جديدة في مقابل تصويت المستوطنين لمصلحته في الانتخابات المقبلة.

لكن بارايلان نفى هذه المعلومات. كذلك نفاها رئيس مجلس المستوطنات بنحاس فالرشتاين الذي أقر بان "جهودا عملاقة" تبذل لتوسيع المستوطنات في اراض ستكون موضع تفاوض بين اسرائيل والفلسطينيين في اطار مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. واكد ايضا تمتع نتنياهو بتأييد قوي بين المستوطنين.

عرفات

وأبدى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الموجود في بيجينغ "قلقه" من بناء مستوطنات جديدة في الضفة. ونقلت عنه وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" قوله للرئيس الصيني جيانغ زيمين ان بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة قد "يعرض عملية السلام في الشرق الاوسط للخطر".

واعتبر الرئيس الصيني ان "تأزم" عملية السلام فترة طويلة ليس في مصلحة العرب والاسرائيليين "ولن يفيد السلام والتنمية على المستويين الاقليمي والعالمي". واسف لعدم تنفيذ اسرائيل اتفاق واي بلانتايشن. وشدد على ان "الصين ستدعم دائما المطالب العادلة للشعب الفلسطيني وستعمل من اجل التوصل الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة في اقرب وقت ممكن". واعرب عن اعتقاده انه ما دامت مفاوضات السلام مستمرة وتلقى دعما مكثفا من المجتمع الدولي فسيحقق الفلسطينيون اهدافهم باستعادة حقوقهم الوطنية المشروعة واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

القدس

من جهة اخرى، دعا عضو القيادة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني الاحزاب الاسرائيلية الى "عدم اقحام القدس في المعارك الانتخابية" لان ذلك سيؤدي الى "تعقيد الاوضاع والامور". وقال: "اوجه اكثر من نداء الى كل القوى الاسرائيلية بان القدس أهم واثمن واقدس من ان تكون ورقة انتخابية كما اننا نرفض ان ندفع نحن (الفلسطينيين المقدسيين) ثمن الالعاب الانتخابية".

وفي غزة اعلن نقيب المحامين الفلسطينيين عبد الرحمن ابو النصر ان المحامين الفلسطينيين علقوا اعمالهم في كل المحاكم الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة احتجاجا على تردي وضع القضاء.

(وص ف، رويترز)



الرئيس الصيني جيانغ زيمين مستقبلا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في بيجينغ امس. (رويترز تيليفوتو)

نتنياهو يحترم حكم القضاء على حليفه

السجن ٤ سنوات لزعيم "شاس" بعد ادانته بالفساد واساءة الأمانة



زعيم حزب "شاس" الحاخام ارييه درعي يلوح لمؤيديه خارج قاعة المحكمة بعد الحكم عليه بالسجن. (رويترز تيليفوتو)

أصدرت المحكمة المركزية في القدس امس حكما بالسجن لاربع سنوات مع النفاذ على زعيم حزب "شاس" الديني المتشدد الحاخام ارييه درعي (٤٠ عاما)، وهو حليف رئيسي لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وذلك بعد ادانته بالفساد واساءة الامانة والاختلاس.

وأفاد مصدر قضائي ان رئيس المحكمة ياكوف تزيماخ اوقف تنفيذ الحكم بالسجن في انتظار الاستئناف. وقال انه "نظرا الى الظروف الخاصة قررنا ارجاء تنفيذ الحكم الى حين اصدار محكمة العدل العليا قرارا في هذا الصدد". وحكمت المحكمة على درعي ايضا بغرامة مقدارها ربع مليون شنقل (٦٢٥٠٠ دولار). وامام الدفاع مهلة ٤٥ يوما لاستئناف الحكم أمام محكمة العدل العليا، مما يجعل درعي طليقا خلال الانتخابات العامة المقررة في ١٧ ايار. وجاء في حيثيات الحكم ان "تقاضي الرشاوى كان نمطا راسخاً لدى درعي وأسلوب حياة (...) مما شكل خطراً كبيراً على الدولة والمجتمع(...) ان التعامل برحمة مع مثل هذه القضايا يؤذي المجتمع".

ورفض زعيم "شاس" التعليق على الحكم الصادر عليه وقال: "على اليهودي ألا يأسف لشيء، لا الشر الذي ألحق به ولا الخير، كل شيء هبة من السماء ينبغي قبولها لا التذمر". اما محاميه ديفيد تال فقال: "كلما ازداد اضطهادهم لنا تحسن اداؤنا في الانتخابات".

وقد دين درعي في ختام محاكمة استمرت خمس سنوات بتهمة اختلاس اموال عامة لحسابه الخاص وتقاضي رشاوى قيمتها ١٥٥ الف دولار عندما كان مديرا عاما لوزارة الداخلية في الثمانينات ومن ثم وزيراً للداخلية بعد سنتين. ويعتبر "شاس" الذي له عشرة نواب في الكنيست ويضم عدداً كبيراً من اليهود الشرقيين وخصوصا من المغاربة، ثالث حزب في اسرائيل من حيث الاهمية بعد حزب العمل وتكتل "ليكود" اليميني والشريك الاساسي في الائتلاف الحكومي الذي يرأسه نتنياهو.

وفي أول تعليق له على الحكم، قال نتنياهو في بيان: "علينا ان نحترم جميعا قرارات المحكمة بل ايضا حق (المتهم) في استئناف الحكم كما هو مفترض في دولة القانون. انه الشرط الاساسي للعيش في بلد ديموقراطي وستعمل جميعا وفق القانون بما في ذلك على الصعيد السياسي". ولاحظ انه "يوم قاس جداً لعائلة درعي".

وكان رد فعل حزب العمل المعارض معتدلا ايضا اذ شدد على ان "اسرائيل دولة قانون وعلى كل مواطن احترام قرار المحكمة". اما عضو الكنيست زعيم حركة "ميريتس"، فدعا درعي الى التنحي عن زعامة الحزب واعتزال الحياة السياسية.

ومنذ تأسيسه قبل ١٥ سنة اضطلع حزب "شاس" بدور المساعد في تأمين الغالبية للحكومات الاسرائيلية. وللحزب وزيران في الحكومة الحالية.

(و ص ف ، أ ب)

الجزائريون اقترعوا بلا حماسة للمرشح الوحيد وبوتفليقة يلوّح بـ"العودة الى المنزل" اذا لم ينل غالبية



المرشح الوحيد للانتخابات الرئاسية الجزائرية عبد العزيز بوتفليقة لدى ادلائه بصوته أمس. (رويترز تيليفوتو)



الرئيس الجزائري اليمين زروال خارجاً من العازل للادلاء بصوته في حي المرادية في العاصمة الجزائرية. (أ ب تيليفوتو)



امرأة جزائرية تجمع اوراق المرشحين على رغم انسحاب ستة منهم من سبعة تمهيداً للاقتراع. (اف ب تيليفوتو)

أدلى أمس الناخبون الجزائريون باصواتهم من دون حماسة للمرشح الوحيد لرئاسة الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الذي لوّح بـ"العودة الى منزله" اذا لم يحصل على غالبية واسعة.

واظهرت الارقام الرسمية التي بثها التلفزيون الجزائري ان نسبة الناخبين الذين اقترعوا بعد مرور خمس ساعات على فتح مراكز الاقتراع بلغت ٣٦،٤١ في المئة من اصل ١٧،٥ مليون ناخب، في مقابل ٤٥،٨٣ في المئة في الوقت نفسه من الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥. وما ساهم في هذا الاقبال الضعيف ان نتيجة الانتخابات معروفة سلفا بعد اعلان المرشحين الستة الاخرين المنافسين لبوتفليقة انسحابهم من السباق احتجاجا على ما وصفوه بعمليات تزوير واسعة تقوم بها السلطة لتأمين وصول مرشحها الى سدة الرئاسة، وما تلا ذلك من دعوة بعض الاحزاب والقوى السياسية ناخبيها الى الامتناع عن التصويت.

وأمل المرشحون الستة المنسحبون بعد اجتماع لهم ظهر امس في مقر جبهة القوى الاشتراكية استمر اربع ساعات، ان "تستخلص السلطة العبرة من المواقف التي عبر عنها الشعب". وحملوها "مسؤولية أي انزلاق أو انحراف" بعدما احتفظوا لانفسهم بـ"حق اتخاذ أي مبادرة تنسجم مع ارادة المواطنين حسبما يقتضيه تطور الوضع وفاء لرغبتهم في اقامة ديموقراطية حقيقية". وسجل المجتمعون بـ"اعتزاز الوعي الذي تحلى به المواطنون لكشف النيات الحقيقية للسلطة في عدم احترام ارادة الشعب في اختيار رئيسه"، كما سجلوا بـ"ارتياح التجاوب الواسع للمواطنين مع موقفنا بالانسحاب". ودعوا "لجان المساعدة والمتعاطفين الى مواصلة العمل المشترك في هدوء وبالطرق السلمية والحفاظ على الدينامية الجماعية التي برزت في الميدان". ودعت جبهة القوى الاشتراكية بزعامة المرشح المنسحب حسين آيت احمد الى مسيرة سلمية اليوم احتجاجا على اجراء الانتخابات، تنطلق من ساحة الاول من ايار الى ساحة الشهداء. وكانت ادنى نسبة للاقبال بحسب التلفزيون الجزائري في ولاية تيزي اوزو في منطقة القبائل في شرق البلاد التي ينتمي اليها آيت احمد حيث لم يدل سوى اربعة في المئة باصواتهم. وبلغت النسبة في العاصمة ٢٠،٦٧ في المئة. ولاحظ مراسلون في جولة على عدد من المكاتب في حي باب الواد الشعبي في العاصمة الذي كان معقلا لانصار "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة قبل سنوات قليلة، ان الفارق شاسع بين انتخابات عام ١٩٩٥ عندما كان الجزائريون يتدافعون في صفوف طويلة للاقتراع والهدوء الذي ساد مكاتب الاقتراع امس. وكانت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" دعت الجزائريين الى مقاطعة الانتخابات قائلة في بيان تسلمته وكالة عالمية للانباء في باريس ان نتائجها معروفة سلفا.

وفي مدرسة الامير عبد القادر الضخمة في حي باب الواد حيث نحو ثلاثين مركز اقتراع، كانت حركة الانتخابات ضعيفة. وشوهد المسؤولون يتجمعون عند مدخل كل مركز ويتحادثون ولا يدخلون احيانا الا لدى وصول ناخب يريد التصويت. واكد مدير احد المراكز في المدرسة ان ممثلي المرشحين الستة المنسحبين لم يحضروا بينما حضر ممثل للمرشح بوتفليقة في معظم المكاتب.

وعلى رغم اعلان المرشحين الستة مولود حمروش واحمد طالب الابراهيمي وحسين آيت احمد وعبدالله جاب الله ومقداد سيفي ويوسف الخطيب انسحابهم مساء الاربعاء، فان اوراق الاقتراع الخاصة بهم كانت في مراكز الاقتراع الى جانب الاوراق الخاصة ببوتفليقة. ولوحظ ان ناخبين اقترعوا لمرشحين منسحبين وخصوصا في الاحياء الشعبية في العاصمة.

أما في الشارع فقد عبر علي (٣٤ عاما) وهو موظف سابق لا يعمل منذ سنتين عن حال اليأس والتسليم التي يعيشها كثير من الشبان في الجزائر قائلا: "لن اشارك في الانتخابات فالنتيجة محددة سلفا. ما عندي ثقة في الاشخاص ولا البرامج ولا المستقبل".

وقال احمد (٣٨ عاما): "انهم لا يريدون التغيير والشعب يريد التغيير ولا نستطيع ان نستمر في هذه الحال. الامم في العالم تتقدم ونحن نتأخر فلا بد من تغيير. لا بد من تطبيق الديموقراطية".

بوتفليقة

في المقابل صرح بوتفليقة انه لن يتسلم مهمات الرئاسة الا في حال "حصول مشاركة واضحة وكثيفة للشعب الجزائري" في التصويت. وقال لاذاعة "فرانس انفو" الفرنسية: "لن اتولى مهمات الدولة العليا الا في اطار مشاركة واضحة وكثيفة من الشعب الجزائري والا اذا شعرت باني حصلت على غالبية حقيقية وصريحة من الشعب الجزائري".

ودعا في تصريح آخر الجزائريين الى الاقبال الكثيف على صناديق الاقتراع قائلا: "اريد ان يعبر الشعب الجزائري بوضوح كبير وبغالبية واسعة عن رأيه لتتمكن من اقرار التغييرات اللازمة (...) اما اذا اراد الشعب شيئا آخر فسأعود الى منزلي بضمير مرتاح واكون قد فعلت بسلام ما علي فعله، واكون قد قلت ما اريد قوله عن الانظمة التي تعاقبت على الجزائر منذ الاستقلال حتى الآن، واكون قد قلت للشعب الجزائري رأيي في عثراته واخطائه، واكون قد قلت لشركاء الجزائر في العالم ما هو تصوري لما يجب ان تكون عليه الجزائر بين الامم".

وكانت الاحزاب المؤيدة لترشيح بوتفليقة نددت بقرار انسحاب المرشحين الاخرين وحضت ناخبيها على الاقتراع بكثافة لمرشحها. واعتبر حزب التجمع الوطني الديموقراطي الحاكم ان قرار المرشحين الستة "يتنافى ومحتوى القانون العضوي المتعلق بالانتخابات ولا يرتكز على اي مبرر منطقي". وتبنى الحزب بيان رئيس الجمهورية الذي رفض اتهامات المرشحين بالتزوير.

وذكر حزب جبهة التحرير الوطني بان نص قانون الانتخاب "لا يقبل انسحاب المترشح الا في حال وفاة او حدوث مانع قانوني"، معتبرا ان المنسحبين يريدون تمديد الازمة وفرض آرائهم بطرق غير شرعية ولن الشعب سيشارك جماعيا لابطال المؤامرة على استقرار البلاد".

ودعت حركة مجتمع السلم برئاسة محفوظ نحناح "المؤسسات الدستورية الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية اصوات الناخبين"، والشعب الى "المشاركة الفعالة في الانتخابات".

لن يتمتع بالشرعية

● في باريس اعتبر الامين الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم فرنسوا هولاند أن بوتفليقة "لن يتمكن من ان يستمد شرعية من هذه الانتخابات على رغم ظاهرها الشرعي". ووصف ما يحصل في الجزائر بانه "فرصة مهدورة"، مضيفا انه "يجب ارجاء الانتخابات بسبب الشكوك" في حصول عمليات تزوير "حتى يتمكن المرشح المنتخب من ان يكون رئيسا شرعيا (...) وهذا ليس الحال حاليا". ودعا السلطات الجزائرية الى "اتخاذ مبادرة سياسية" غداة الانتخابات.

ورأى وزير الخارجية الفرنسي السابق ايرفيه دوشاريت ان "بوتفليقة لن يكون قادرا على اعتبار نفسه الرئيس الشرعي للجزائر (...) من الافضل ان ينسحب بوتفليقة ليسمح باجراء الانتخابات في وقت لاحق بشكل ديموقراطي بدل ان ينتخب بهذه الطريقة المنتقصة". ولاحظ ان اجراء الانتخابات بعد انسحاب المرشحين الستة يثير "ازمة جديدة دونما مخاطر كبيرة".

(وص ف، رويترز)

سوريا تتسلم طائرة ثانية "ايرباص"

دمشق – وص ف – نشرت امس صحيفة "البعث" السورية ان سوريا تسلمت الاربعاء طائرة "ايرباص اي ٣٢٠" هي الثانية من الطائرات الست التي تعاقدت على شرائها مؤسسة الطيران العربية السورية من شركة "ايرباص" لصناعة الطائرات عام ١٩٩٧ .

وقد تسلمت سوريا الطائرة الاولى في تشرين الاول ١٩٩٨.

وقالت ان وزير النقل السوري مفيد عبد الكريم كان على متن الطائرة التي وصلت من فرنسا. وفي تصريح صحافي اكد عبد الكريم "اهمية امتلاك مؤسسة الطيران العربية السورية هذا النوع المتطور من الطائرات والتي تمثل رافدا اساسيا لتحديث اسطول المؤسسة والارتقاء بمستوى ادائها لتقديم افضل الخدمات للمسافرين". واضاف ان سوريا ستتسلم الطائرات الاربع الاخرى خلال السنة الجارية مبرزا "اهمية هذا الاسطول الجوي الجديد في زيادة مساهمة مؤسسة الطيران العربية السورية في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنمية نشاط النقل الجوي والسياحي وتنمية الناتج الاجتماعي للدخل الوطني في سوريا".

طبيب محايد يفحص المتهمين في محاكمة عدن

عدن – وص ف – سمحت المحكمة اليمنية التي تنظر في قضية ثمانية بريطانيين مسلمين واثنين من الجزائريين متهمين بالارهاب بان يفحص المتهمين طبيب محايد.

واوضح القاضي جمال محمد عمر ان المحكمة بعدما استشارت وزارة العدل قررت الاستجابة لطلب قدمه الدفاع لفحص الموقوفين على يد طبيب محايد من اجل "ضمان الحقوق المشروعة للمتهمين".

وسيجري فحص المتهمين بواسطة "لجنة طبية مكونة من ثلاثة اطباء، اثنان منهم يمنيان من وحدة الطب الشرعي وطبيب ثالث اجنبي من بلد محايد صديق".

واضاف ان وزارة الصحة ستختار الطبيب المحايد خلال الاسبوعين المقبلين على أن يكون من الولايات المتحدة أو فرنسا أو هولندا أو المانيا.

وتتهم السلطات اليمنية الموقوفين العشرة بان الناشط الاسلامي المصري الاصل البريطاني الجنسية ابو حمزة المصري ارسلهم الى اليمن لارتكاب اعتداءات على مصالح بريطانية واميركية.

٣١ مليون دولار لاسرائيليين تضرروا من "سكود"

أنديك يرسم "خطوطاً حمراً" للعراق ويعتبر اجتماع المعارضة "خطوة مهمة"

اعلن مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك ان ثمة أربعة "خطوط حمر" ينبغي على العراق ألا يتجاوزها كي لا يعرض نفسه لرد من الولايات المتحدة. ورأى ان الاجتماع الاخير الذي عقدته المعارضة العراقية في لندن يشكل "خطوة مهمة" على طريق تغيير النظام في العراق.

وقال في مؤتمر صحافي عقده اثر لقائه أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في المنامة ان "هناك أربعة خطوط حمر اذا تجاوزها العراق فاننا سنرد. وهي:

أولاً، اذا هدد جيرانه. ثانيا، اذا أعاد تشكيل ترسانته من أسلحة الدمار الشامل.

ثالثا، اذا تحرك في اتجاه الاكراد في الشمال. رابعا، اذا هدد جهودنا في مراقبة منطقتي حظر الطيران".

ومعلوم ان الاشتباكات تكثفت في منطقتي الحظر الذي تفرضه الطائرات الحليفة في شمال العراق وجنوبه منذ الضربات الجوية التي وجهتها قوات الولايات المتحدة وبريطانيا الى العراق في كانون الاول الماضي.

وأوضح انه شرح للشيخ حمد موقف بلاده الذي "يقضي بدعم الشعب العراقي اذا كان راغباً في تغيير النظام. وفي هذا المجال تحققت خطوة مهمة في لندن الاسبوع الماضي حين التقت المجموعات التي يتألف منها المؤتمر الوطني العراقي".

وكانت ١١ مجموعة عراقية معارضة قررت في الثامن من نيسان في وندسور غرب لندن الدعوة الى "قمة" للمعارضة في غضون ثلاثة أشهر في محاولة للتوصل الى اتفاق على خطط عمل للمقاومة المسلحة لنظام الرئيس صدام حسين.

من جهة اخرى، أفادت وزارة العدل الاسرائيلية ان ضحايا الصواريخ البالستية التي اطلقها العراق على اسرائيل خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ سيحصلون من الامم المتحدة على تعويضات اضافية تبلغ ٣١ مليون دولار اميركي. وجاء في بيان أصدرته ان لجنة الامم المتحدة للتعويضات قدمت هذا المبلغ الى ١٦ مواطنا اسرائيليا و٦٨ شركة تقدمت بطلبات للحصول على تعويض.

وتتراوح المبالغ المخصصة بين ١٩٥٣ و٥٦٦٥ دولارا للشخص الواحد. وسبق للجنة ان منحت اسرائيليين تعويضات بلغت ٦٣٥ الف دولار اميركي.

ومعلوم ان العراق اطلق ٣٩ صاروخ "سكود" على اسرائيل أوقعت قتيلين ومئات الجرحى الى جانب اضرار مادية.

(و ص ف ، رويترز)

وفد النيجر ينسحب من قمة الساحل والصحراء

روما استقبلت أول طائرة ليبية ورجال أعمال ايطاليون في طرابلس

هبطت في مطار روما الدولي أول طائرة ركاب ليبية تتوجه الى الغرب بعد رفع الحظر الجوي عن الجماهيرية الليبية عقب تسليم طرابلس الليبيين الأمين خليفة فحيمة وعبد الباسط مقرحي المشتبه في تورطهما في تفجير طائرة "بانام" فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨.

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان الطائرة نقلت وفداً رسمياً ليبياً في أول زيارة من نوعها منذ سبع سنوات. وأشارت الى أنه أقيم للوفد استقبال رسمي في قاعة الزائرين الكبار في المطار.

في المقابل، توجهت الى طرابلس أول طائرة مدنية ايطالية وعلى متنها وفد كبير من رجال الصناعة والأعمال الايطاليين للقاء نظرائهم الليبيين. ومن المقرر ان يوقع الوفد عدداً من اتفاقات الشركة في اطار التعاون بين دول الاتحاد الاوروبي والبحر المتوسط. وفي الوقت نفسه أعلنت شركة الخطوط الجوية الايطالية "أليطاليا" اعادة تسيير رحلاتها الى العاصمة الليبية ابتداء من أول أيار، وهو الموعد الذي أعلنه الاتحاد الأوروبي لرفع الحظر رسمياً.

الى ذلك، بث التلفزيون الليبي ان ممثلين لشركة الخطوط الجوية الألمانية "لوفتهانزا" أجروا محادثات مع مسؤولين من وزارة النقل الليبية في شأن معاودة الرحلات الجوية بين البلدين.

الساحل والصحراء

من جهة أخرى، أفاد ديبلوماسيون ان وفد النيجر الى قمة دول الساحل والصحراء المنعقدة في طرابلس اضطر الى الانسحاب بعدما اعرب عدد من الزعماء المشاركين عن غضبهم لاغتيال رئيس النيجر ابرهيم باري ميناسارا.

وجاء في بيان وزعته وكالة الجماهيرية للأنباء "أوج" الليبية ان القمة تدين هذا العمل "الاجرامي" وتعلق مشاركة وفد النيجر في المجلس الرئاسي وتطالب باجراء تحقيق شامل في واقعة الاغتيال ومعاقبة مدبريها.

وحضر القمة، الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، رؤساء كل من مالي وتشاد وبوركينا فاسو والسودان واريتريا وافريقيا الوسطى. ومثل النيجر رئيس وزرائها ابرهيم أسانى ماياكي الذي عينه العسكريون الذين استولوا على الحكم.

(رويترز، و ص ف)

أخبار عربية قصيرة

خاتمي الى السعودية قبل منتصف ايار

الرياض – وص ف – نقلت صحيفة "عكاظ" عن سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في الرياض محمد رضا نوري ان "من المرجح" ان يزور الرئيس الايراني محمد خاتمي السعودية "قبل منتصف شهر ايار المقبل".

واوضح ان خاتمي سيجري خلال زيارته محادثات مع الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز.

وكان الرئيس الايراني اكد الثلثاء الماضي انه سيتوجه الى السعودية "في مستقبل قريب" لزيارة الاماكن المقدسة والاجتماع مع الزعماء السعوديين، وذلك لدى لقائه وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الموجود في ايران منذ الاثنين الماضي.

وقد سجلت العلاقات بين طهران والرياض تحسنا كبيرا منذ انتخاب خاتمي رئيسا لايران عام ١٩٩٧ وانعقاد قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في العاصمة الايرانية في كانون الاول من العام نفسه.

انتهاء المناورات الفرنسية - الاماراتية

ابوظبي – وص ف – افادت أمس وكالة انباء الامارات "وام" ان القوات الفرنسية والاماراتية اختتمت امس "بنجاح" مناورات عسكرية مشتركة بدأت الاحد الماضي.

واوضح مسؤول عسكري ان المناورات "حققت الاهداف المرسومة وادت قوات الامارات التي شاركت فيها دورها بنجاح الى جانب القوات الفرنسية"، مؤكدا ان القوات الاماراتية اظهرت خلال المناورات قدرتها "على التفاعل مع اسلحة العصر".

وقد اجريت هذه المناورات على مستوى القيادة العسكرية وشاركت فيها مواقع قيادة اسلحة البر والجو والبحر في القوات الاماراتية والفرنسية من دون مشاركة قوات على الارض.

وتنظم مناورات مشتركة بين فرنسا والامارات دوريا على الاراضي الاماراتية في اطار اتفاق دفاعي وقع عام ١٩٩٥ ويذكر ان معظم اسلحة القوات الاماراتية هي من صنع فرنسي.

قوات قرنق تعلن الاستيلاء على حامية

نيروبي – وص ف – اعلن امس متمردو "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة العقيد جون قرنق الاستيلاء على حامية حكومية في جنوب ولاية النيل الازرق بعد معركة استغرقت يومين قتل خلالها ١٠٧ جنود حكوميين واصيب ٣٠٠ اخرون بجروح.

وجاء في بيان لـ"الجيش الشعبي" ان مدينة صمعة ارديب سقطت الثلثاء في ايدي المتمردين، وقال ان "هذه العملية نجحت في انهاء حملتنا لافلات اولو "من قبضة القوات الحكومية السودانية "التي كانت تحاول منذ كانون الثاني محاصرة هذه المدينة الاستراتيجية" التي تقع قرب الحدود الاثيوبية. واضاف ان المتمردين استولوا على ثلاث دبابات "ت ٥٥" احداها مصابة باضرار وسبع شاحنات وقطع مدفعية واسلحة رشاشة وبنادق واجهزة لاسلكي وكميات كبيرة من الذخائر والقذائف.

ومع اعلان مقتل ١٠٧ جنود حكوميين يرتفع عدد الجنود الذين يقول "الجيش الشعبي" انه قتلهم في منطقة اولو في الاسابيع الاخيرة الى اكثر من ٦٠٠ قتيل.

◄ الحرية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تكون افتك من تلك. المهم ان ترفض ان تكون ذا اجنحة متكسرة ازاء الغريب وازاء القريب. والحقيقة ان ابن وطنك ليس قريبك الا اذا اراك حراً وأراد نفسه حراً. الرقعة الجغرافية ليست وطناً الا بمقدار ما هي وعد. والجماعة ليست اهل الوطن ولكن اهل الحرية. وما عداها خوف. والمستبد يستبد لانه يخشى على نفسه وعلى منافعه الزوال. اي انه يستعبدك لانه عبد. وعليك ان تقاومه ليس فقط لتتحرر منه ولكن لتحرره اولاً من ظلم نفسه.

انت تتمرد على القمع ليس لكونك مقموعاً فحسب ولكن ليزول القمع من النفوس. والقمع يمارسه من اراد السلطة لنفسه وحده ولا يمارسه من اشركك في السلطة، من اعترف بك مختلفاً اي من اقر انك آخر وفهم انه يوجد بالآخر. هذا ما يسمونه في السياسة ديموقراطية وهي ما كانت نظاماً الا لانها كانت اولاً فلسفة. هذه الفلسفة هي في الحقيقة ايمان. انها الاعتراف بأن الآخر آخر لانه قادر على السمو اي على تخطي نفسه ليلقاك. فاذا فهمت الديموقراطية نفسها على انها لعبة العدد فقط تكون محاولة اخرى للطغيان. اي كانت وسيلة لاسكات الآخر واسكاته الغاؤه. واذا لم تؤمن ان "الآخر ضروري لك حتى التنفس"، ضروري لتنمو وينمو معك بالاختلاف تكون قد غلفت "طبائع الاستبداد" التي فيك بجمجمة ديموقراطية. الاحزاب من هذا القبيل لن تكون ديموقراطية الا اذا اعترفت صادقة انها لن تتوجد الا في الحوار في ما بينها. اما اذا لعبت لعبة التكاثر العددي في ميكانزم الوصول الى السلطة لتقر فيها تكون قد وجدت في الثرثرة الديموقراطية وسيلة الى الطغيان. ولهذا لا افهم هذا التشدق بالحياة الحزبية من حيث هي كذلك. الاحزاب اذا انتظمت لا تحل آلياً مشكلة السلطة. من هذا القبيل ليس لاي حزب كرامة اذا اعتقد انه يحكم وحده الى الابد. بمعنى آخر لن يكون مستقيماً ديموقراطياً الا اذا اعتنق مبدأ التداول في الحكم. الديموقراطية العظيمة تنفي الاعتقاد ان الحق بمعناه السياسي ان يقبض اي حزب الحكم الى الابد. لانه، اذذاك، يصير كنيسة او ديناً او ملة. الحزب الواحد خطره في انه يلغيك. خطره في تصوره انه يملك في هذا العالم المبادئ والمناهج والاساليب التي تقوم على تفسير احادي للوجود وعلى تقويم احادي للوجود. الخطأ هو عيناً الاعتقاد بأية عقيدة شمولية. كلانية تنقذ الامة. الحزب الذي لا يعتريه شك هي ما يقول وهي ما يعرض هو الغائي للآخر.

●●●

أظن ان الخطأ الذي وقع فيه الفكر الغربي الاعتقاد ان السياسة نشاط مستقل عن الاخلاق او لا تجتمع الى الاخلاق. هكذا قال ميكيافلي. السياسة ليست نشاطاً قائماً بنفسه. انها امتداد للمناقب، محاولة لتجسيدها في المجال العام من طريق الاكراه. كل سياسة فيها مقدار من الاكراه كبير. ولذلك ليست السياسة الكلمة الاخيرة. وتالياً ليست هي المناخ الاسمى ولا الافعل للوجود البشري. انها نسبية جداً في تقويم الانسان لان الانسان ان لم يؤخذ قلبه يكون فقط قد اخذت منه اشياء واعطي اشياء لكن كيانه العميق لا يكون قد تحول. الحقيقة هي التي عبر عنها الكتاب المقدس في قوله: "يا بني اعطني قلبك" (امثال ٢٣:٢٦) أو كما يقول الحلاج لله: "مكانك في القلب القلب كله".

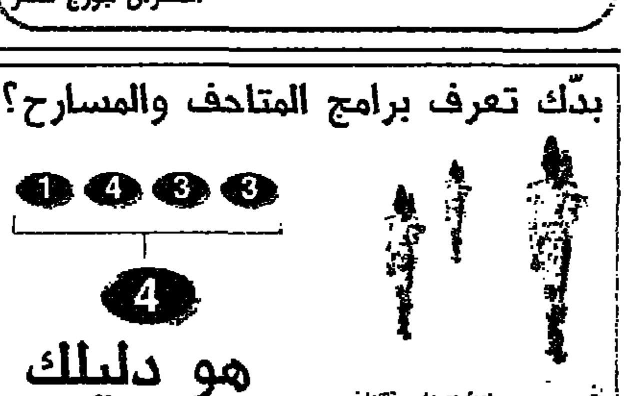
المهمة الوحيدة التي تنتظرنا هي السعي الى الحرية الداخلية او الحرية الكبرى كما سماها اوغسطين، الحرية من الناس جميعاً. من الاشياء جميعاً التي نملك والتي قد نشتهي ازاء هذه السلطة القسرية التي تريدنا طوابير. ان تقبل نفسك مملوك الآخرين أو مملوك رغباتك هو ان يتملك عليك قلبك بكل ما يعصف فيه. هذا يعني انك مشتت لنفسك وما يجول فيها بما في ذلك ما يؤذيك. والحق كثيراً ما كان صد قلبك ولا نجاة لك الا اذا خرجت من قلبك الى الحق الذي وحده يحرر. انه يحررك من تفكراتك، من لغوك الداخلي، من الاستيهام، من الاشباح التي تحتلك. والعالم الذي تنسجه في نفسك هو عالم الصور التي تصنعها الشهوة عندما تكون هذه قد طردت صورة الله فيك.

لا يعني شيء من هذا انه ينبغي عليك ان تعتزل العالم، ان تغادر ملكك وزوجك واولادك. لا، هذا تعيشه مع عائلتك واقرانك ومكتبك أو تجارتك وفي عالم السياسة التي تسوسك ان لم تسسها. كل مغادرة قائمة على الخوف انهزام. ولكن بانتظار الله "الوقت منذ الآن مقصر لكي يكون الذين لهم نساء كأن ليس لهم والذين يبكون كأنهم لا يبكون والذين يفرحون كأنهم لا يفرحون والذين يشترون كأنهم لا يملكون والذين يستعملون هذا العالم كأنهم لا يستعملونه لان هيئة هذا العالم تزول" (١ كورنثوس ٧: ٣٠ و٣١). المعنى الرسولي ليس الغيبة عن العالم وعن النشاط فيه لكنه التنزه عن حب الرئاسة وحب الملك في سبيل حب الله.

لا شيء ينبغي ان يدخل القلب مالكاً. ان زوجتك وابناءك وبناتك والفن والمعرفة أشياء جميلة جداً لكن خطابك اليها بحرية منها تبديك مستقلاً عنها ومستقلة عنك. وعندئذ تخاطبها لتقيمها وتقيمك. ولكن ان تمازجتم حتى تتلاشى في هذه الاشياء تكون قد ألفيتها وتكون هي ألغتك. وان كنت حراً من الحكم تقيمه عادلاً ويقيمك مخدوماً. واما اذا صرت عبده يكون قد اشتراك وتكون قد اشتريته. ذلك ان من استعبدك يستعبد نفسه. ومن تستعبده انت يلغيك. فاذا آلمت انساناً تجرحه وتجرح نفسك معاً.

العلاقات لا تصفو ان لم تكن طاهرة من الارتهان. اما الحرية فهي التزام. قلبك الحر يعطي الناس إلههم. وهم لا يفتنون بما كان دون الإله. ان أشرك قلبك تعطي الناس اصنامه فتوقعهم بالشرك. وكيف تعطي ان لم تحب وكيف تحب ان كنت عابداً لنفسك؟ كل جمال مشوه فيك، مصنوع يشوه الآخرين ويصطنعهم اصطناعاً. انت اذاً تنقل الموت منك اليهم. اما اذا ادركت الحرية الكبرى فهي فيك الحياة و"الحياة كانت نور الناس" (يوحنا ١: ٤). فاذا انتقل الله الذي فيك اليهم لا ينتقل معه شيء آخر. حسبك انت ان تعيش هذه القلوب وانت تتوارى. المهم ان يبدو الله وحده حتى اذا غدونا إلهيين يكون الله الكل في الكل ويستقيم الوجود.

المطران جورج خضر



◄ أرنون معزولة وشكويان لبنانيتان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

النفس. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان الولايات المتحدة قلقة لاقتحام اسرائيل وحلفائها قرية ارنون ولقيام "حزب الله" بوضع عبوات قرب البلدة. واضاف: "اننا نعتقد انه من مصلحة جميع الاطراف تجنب التصعيد والاعمال الاستفزازية. واننا نحض جميع الاطراف على احترام "تفاهم نيسان" وممارسة اقصى التهدئة".

في غضون ذلك وزع في بيروت بيان باسم "المجموعات اليسارية المستقلة" دعا الطلاب من جميع الانتماءات والمناطق الى عقد جمعيات عمومية في الكليات والجامعات الاثنين المقبل لدرس "امكانات القيام بتحرك" امام بلدة ارنون الساعة الثانية عشرة ظهر الاربعاء ٢١ نيسان الجاري.

وفي المقابل بثت الاذاعة الاسرائيلية تحذيرا لمصادر عسكرية من ان "اي محاولة للتشويش على نشاطات الجيش الاسرائيلي في ارنون سيواجه برد بالغ الشدة والحكومة اللبنانية ستتحمل المسؤولية الكاملة".

وكان متحدث عسكري اسرائيلي اعلن امس في القدس ان الجيش الاسرائيلي يقوم بـ"عملية امنية وقائية" في ارنون.

وقال المتحدث في بيان ان "هذه العملية الامنية الوقائية اطلقت بعد عمليات تسلل متكررة الى هذه القرية من مجموعات كوماندوس ارهابية من "حزب الله" وزرع عبوات متفجرة في القطاع".

واضاف ان "العملية التي ينفذها الجيش الاسرائيلي و"جيش لبنان الجنوبي" تهدف الى افشال محاولات تخزين الاسلحة والذخائر ومنع عمليات تسلل الارهابيين وحماية الجنود الاسرائيليين وعناصر "جيش لبنان الجنوبي" العاملين في القطاع".

ورفض وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز احتجاجات رئيس الوزراء سليم الحص على "غزو" اسرائيل لارنون. وقال ارينز "لا يمكن ان نكون محتلين لان ارنون موجودة في جانبنا من المنطقة الامنية".

ومن جانبه حذر "منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني الحكومة اللبنانية من "العواقب الوخيمة التي ستترتب على الاستمرار في استعمال المدنيين" في ما وصفه بـ"دروع بشرية او القيام بعمليات عدوانية من خلالها سواء داخل المنطقة الامنية او خارجها". ("النهار"، رويترز، و ص ف، اب، ا ش ا).

(ص ٢، ٥)

◄ تشكيك الجزائريين في الأرقام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاعتداء بالضرب على المتظاهرين وتوقيف بعضهم، فان مجموعات من الشبان رددت في الشوارع متافات معادية للجيش وللرئيس المنتخب الذي نعتته بـ"السارق" في إشارة الى تهمة لم تثبت عليه بالتورط في صفقات مالية عندما كان وزيرا للخارجية.

ودعا المرشحون المنسحبون الى تظاهرة سلمية أخرى في ٢٦ نيسان كما دعوا الجزائريين الى الاضراب العام يوم تنصيب بوتفليقة رئيساً.

وبات واضحاً ان الانتخابات الجزائرية الأخيرة لن تنهي ما يسمى المرحلة الانتقالية التي تعيشها الجزائر منذ عام ١٩٩٢، فيما يشعر الكثير من الجزائريين بانهم لم يختاروا رئيسهم المقبل على عكس ما كانوا يأملون، وبأن لا خلاص قريباً من التحكم القوي للمؤسسة العسكرية في شؤونهم. (ص١٢)

◄ وافق على الخطوط العريضة لميثاق الأمن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واعترض على السماح لسوريا بالتحدث باسم دول جنوب المتوسط ما دفع فيشر الى الغاء المؤتمر والاستعاضة عنه بمؤتمر صحافي للناطق الرسمي باسم الخارجية الالمانية مارتن اردمان.

وتسبب هذا "الخلاف" بتأخير المؤتمر الصحافي نحو ساعتين ما خلّف شعورا لدى الصحافيين بأن مؤتمر شتوتغارت شارف الفشل، ذلك أنها المرة الاولى يلغى مؤتمر صحافي ختامي للاجتماعات الاوروبية المتوسطية.

وعلى رغم اعتراف اردمان "بعدم الاتفاق على المشاركين" في المؤتمر الصحافي النهائي، الا انه شدد على "النجاح الكبير" الذي حققه مؤتمر شتوتغارت،مبديا ارتياح الرئاسة الالمانية الى تحقيقها "اهدافها".

ودعا الى عدم التوقف عند "الخلاف" السوري – الاسرائيلي والنظر الى موافقة جميع الوزراء المشاركين على "الخطوط العريضة لميثاق الامن والاستقرار في المتوسط والانتهاء من بحث تفاصيله في الاجتماع الوزاري المقبل، على ان يمهد لذلك اجتماع للخبراء يعقد بعد اربعة اسابيع".

وقال اردمان ردا على سؤال: "ان مؤتمر شتوتغارت ومسيرة برشلونة ليسا المكان الصالح للتفاوض على تفاصيل عملية السلام في الشرق الاوسط".

واوضح ان المؤتمر الرابع للدول الاوروبية والمتوسطية سيعقد في ظل الرئاسة الفرنسية في النصف الثاني من السنة المقبلة، يسبقه اجتماع تشاوري في النصف الاول من سنة ٢٠٠٠ في ظل الرئاسة البرتغالية للاتحاد الاوروبي. واكد الحفاظ على المستوى نفسه من المساعدات في اطار "ميدا ٢" للفترة ما بين سنتي ٢٠٠٠ و٢٠٠٦، لافتا الى رغبة كل الدول المشاركة في اقامة منطقة تبادل حر سنة ٢٠١٠.

وأفاد مصدر اوروبي ان الفقرة السادسة من البيان الرئاسي الخاصة بعملية السلام في الشرق الاوسط كانت مدار "حوار ساخن" بين الجانبين السوري واللبناني من جهة والجانب الاسرائيلي من جهة اخرى. وابدى مصدر ديبلوماسي عربي "ارتياحه" لنص الفقرة التي تؤكد ضرورة معاودة المفاوضات على كل المسارات على قاعدة قرارات مجلس الامن وخصوصا ٢٤٢ و٣٣٨ وقرارات مؤتمر مدريد للسلام ومنها مبدأ الارض مقابل السلام واتفاقا اوسلو وواي بلانتايشن والتنفيذ الفوري لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. وقال ان البيان الرئاسي هو بمثابة "استنتاج" الملتي لحصيلة المناقشات "ولم يكن هناك نص للتفاوض".

وجاء في البيان ان قبول ليبيا عضوا كاملا مرهون برفع العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة عليها.

ومن الواضح ان مؤتمر شتوتغارت حقق نجاحا لتوصل الدول الاعضاء الى تفاهم على مجموعة من المبادئ الاساسية لميثاق الامن والاستقرار في المتوسط على ان تجري "الموافقة" الكاملة حين "تتيح ذلك الظروف السياسية".

ويذكر ان الميثاق يستهدف تعزيز السلام والاستقرار الاقليمي عبر الحوار السياسي المستمر وعمل ديبلوماسي يستشرف النزاع للحيلولة دون حصوله واقامة علاقات حسن جوار من طريق احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية وتعزيز الديموقراطية والتضامن والتسامح.

ويلحظ التعاون بين الدول الاوروبية والمتوسطية في مواضيع الارهاب وتهريب المخدرات والمافيا وانتشار اسلحة الدمار الشامل والهجرة غير المشروعة ومعاداة الاجانب والعنصرية. ويدعو الى خطوات ثقة في مجال الامن والاهتمام بالنمو الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة كعنصر استقرار.

السعيدي

وقال وزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي الذي شارك في المؤتمر لـ "النهار" في معرض تقويمه اياه: "كان هناك تنسيق لبناني – سوري تام في كل الاجتماعات قبل المؤتمر وفي اثنائه. وواجهنا الاسرائيليين بتوافق مواقفنا وهذا جيد.

وفي الواقع ان تقويمي للمؤتمر ايجابي لانه كان لا بد بعد خمس سنوات على اجتماع برشلونة من اجراء جردة حساب لما تحقق وما يبقى من دون تنفيذ، والافادة من الدروس خصوصاً على المستوى الأوروبي، لان الاوروبيين لاحظوا وجود معوقات في آلية المساعدات والقروض. وهذا شيء مفيد باعتبار انه يفرض اعادة نظر في قضايا التمويل".

وأضاف: "ان المؤتمر كان مناسبة لان نقدم مجموعة اقتراحات منها ضرورة وجود تراكم شامل لشروط المنشأ وهو ما يشجع التجارة البينية والتصدير بين البلدان العربية. كما اقترحت على الاتحاد الاوروبي ان يقدم المساعدة التقنية لجامعة الدول العربية في موضوع السوق العربية الحرة الكبرى، وفي الوقت نفسه السوق العربية المشتركة. كما طالبت برفع قيمة القروض الى ٣٠ في المئة التي يقدمها البنك الاوروبي للاستثمار بدل ١٠ في المئة الحالية تغيير اسمه لكي يصير البنك الاوروبي المتوسطي للاستثمار".

وأشار الى ان "لدينا مشاريع لبنانية – سورية مشتركة في ميدان الغاز والنقل والهاتف، ولهذا طالبت بزيادة خمسة في المئة على نسبة تمويل المشاريع المشتركة في اطار "ميدا ٥١". وحذر من "تفرد" الاتحاد الاوروبي بعقد اتفاقات شركة مع هذه الدولة أو تلك، فيما دعا الى تعزيز العلاقات بين دول الجنوب. واقترح انشاء هيئة خاصة لضمان الاستثمارات الاوروبية في منطقة المتوسط، وضمان الاتحاد الاوروبي لاصل اصدار السند واعفاء الفوائد على مده الاصدارات من الضرائب.

وكان السعيدي ألقى أول من أمس كلمة لبنان أمام المؤتمر وجاء فيها ان اسرائيل تتصرف حيال ما تعهدته دول الشركة الاوروبية المتوسطية من التزامات "وكأن اعلان برشلونة لا يعنيها. فتستنكف عن العمل بما في ما يتعلق بالعملية السلمية، الامر الذي ينعكس سلباً على هذه العملية كما على مسارات برشلونة. وهذا يتجلى بوضوح في الاستمرار في احتلال اراضي جيرانها بالقوة، والخلط بين الارهاب وحق الشعوب في المقاومة لتحرير أراضيها المحتلة، ورفض تطبيق القرارات الدولية، وفي صدارتها القرار ٤٢٥ الذي يفرض الانسحاب من دون قيد او شرط، ويتجلى كذلك في عدم احترام حقوق الانسان". وذكر خصوصاً بابعاد اسرائيل المتكرر لاعداد من المدنيين اللبنانيين من القرى المحتلة، وابقاء المعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال من دون محاكمة، وبالاستمرار في احتجاز الذين منهم انهوا عقوباتهم.

وطالب بدور سياسي أكبر للاتحاد الاوروبي في عملية السلام. واعتبر ما أعلنه الاتحاد في صدد "حق الفلسطينيين في اعلان دولتهم على ترابهم الوطني، كما في صدد عدم الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على القدس الشريف، موقفاً هادفاً يساهم في تعزيز فرص السلام وترسيخ مضامين الديموقراطية وحقوق الانسان".

وجدد التزام لبنان "عملية الشركة الاوروبية – المتوسطية التي يريدها مع اشقائه العرب، عملية لا تستثني أياً من الدول العربية المؤهلة للتمتع بحق العضوية فيها، وعنيت بذلك ليبيا وموريتانيا كدولتين، والامانة العامة لجامعة الدولة العربية كمؤسسة".

◄ "النهار" على الحدود الألبانية – اليوغوسلافية



الباتينان نازحتان من كوسوفو تتقيان الريح والمطر بواسطة غطاء بلاستيكي في موريتا قرب كوكيس في شمال البانيا أمس. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

شخص من مدينة بريزرين الكوسوفية. "لقد أتى الجنود الصرب وخيرونا بين القتل والرحيل بعدما اقتادوا الشباب الى مكان مجهول (...) دامت رحلتنا الطويلة الى كوكيس يومين. ونفد كل ما معنا من طعام وماء. كان الصرب يطلقون النار على قوافل اخرى".

نار واغتصاب

اللاجئون الى كوكيس اتوا من القرى المحيطة ببريزرين مثل زيركا وفلان وديا كوفيتشا وعصمتش.

دوشمان عثماني (٦٠ عاما) روى كيف استخدمت الشرطة الصربية بعض الالبان دروعا بشرية حول مستودع للذخيرة قرب بريستينا لمنع طائرات حلف شمال الاطلسي من قصفه.

حازم كورتي (٥٥ عاما) اكد انه لا يعرف شيئا عن مصير اثنين من اولاده الاربعة في الثامنة عشرة والعشرين من العمر، وهو جاء الى كوكيس بعدما سار اربعة ايام في الجبال والوديان.

محرم فتى في التاسعة من العمر يتشبث بيد والدته فاطمة ويرفض الرد على اسئلة الصحافيين عن ظروف وصوله الى كوكيس. امه وهي في الـ٣٠ قالت ان الجنود الصرب اطلقوا النار في ارجاء منزلها في بريستينا واقتادوا زوجها وهو في الـ٣٥ الى مكان مجهول. واضافت انها رأت جارتها عليا تتعرض للاغتصاب قبل ان يطردها الصرب من منزلها مع ابنها.

لربان (٤٥ عاما) تحدث عن فراره من قبضة الشرطة الصربية في بريستينا واختبائه مع رفاق له في الجبال قبل ان ينضموا الى قافلة لاجئين عبرت نحو البانيا.

في احدى الخيم جلس ابرهيم عبدول (٥٠ عاما) باكيا. اقترب منه الصحافيون وبالكاد استطاع سرد قصة تهجيره: "جاء الجنود الينا واخذوا منا كل ما نملك من نقود واشياء ثمينة. لقد هددوا باغتصاب ابنتي (١٨ عاما) اذا لم اطع اوامرهم، ففعلت". وافاد انه غادر قريته درنيتشا وانه شاهد الصرب وهم يضرمون النار في منزله.

يوسف باريشا (٦٥ عاما) اتكأ على كتف زوجته بسبب كسر في رجله اصيب به لدى فراره من قرية دياكوفيتشا. قال ان الصرب احرقوا القرية بعدما اخلوها من سكانها واقتادوا الشبان منهم الى مصير مجهول.

في حمى الاميركيين

داخل المخيم وحوله يمكن مشاهدة جنود اميركيين وايطاليين يتحركون في كل الاتجاهات ويتحدثون الى جنود البان. المخيم قريب من الحدود والقوات الاطلسية التي أقامت قاعدة لقوة التدخل السريع الاميركية في محيطه تملك طائرات هليكوبتر من طرازي "اباتشي" و"البوت". وهي تقوم بدوريات مستمرة في المنطقة. وكانت طائرات أخرى تهبط حاملة مؤناً للاجئين.

الكولونيل الاميركي ت. داوني صرح ان قرب المخيم من الحدود يجعله عرضة لهجوم صربي محتمل ولذلك لا بد من ابداء الحزم والتنبه لكل الاحتمالات، خصوصاً ان المناوشات تتكرر يومياً على الحدود الألمانية – الصربية. وأكد ان الجنود الاميركيين جاهزون لرد أي هجوم قد تتعرض له البانيا. وبدا ان مئات من الجنود الاميركيين انتشروا في وضع قتالي في خنادق ودشم حول المخيم وفي مكان اعد لهبوط طائرات الهليكوبتر الاطلسية التي تأتي من تيرانا محملة بالمساعدات. وأشار الكولونيل الاميركي شمالاً الى الأراضي اليوغوسلافية التي كان يغطي جزء منها الضباب، قائلاً: "الوضع لا يحتمل بالنسبة الى أهالي كوسوفو".

كوكيس التي يفترض ان تكون بلدة البانية سياحية، يغمرها سيل اللاجئين الذي لا ينقطع وتكاد لا تبصر نهاية للمخيم الذي أقيم في شعاب ومنحدرات حولتها الامطار منزلقات. وقد تولت كل من منظمات الاغاثة، مثل المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة وبرنامج الغذاء العالمي ومنظمة الاغاثة الكاثوليكية واللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمات انسانية سويسرية وفرنسية وايطالية وبلجيكية، ادارة جزء من المخيم الواسع. وكانت شكوى المسؤولين في هذه المنظمات من انه يصعب عليهم التعامل مع هذا الكم الهائل من اللاجئين لانه يفوق قدرتهم على الاستيعاب، خصوصاً انهم يتوقعون استمرار تدفق النازحين.

في بعض انحاء المخيم تولت متوطعات البانيات اعداد برامج ترفيهية للأولاد النازحين الذين ترتسم علامات الرعب على وجوههم.

وفي احدى زوايا المخيم كان النازحون يتهافتون على شاحنة تحمل مواد غذائية. وكل نازح يحاول الحصول على اكبر كمية غذاء له ولاولاده. موظف في الصليب الاحمر بكى وهو يتحدث عن موت نازحين شيوخ يومياً بسبب البرد والنقص في الدواء، علماً ان منظمات الاغاثة والجنود الايطاليين قد اعدوا مستشفيات نقالة في المخيم تعجز عن التعامل مع هذا السيل البشري الهائل.

مخيم كوكيس صورة حية عن المأساة الانسانية التي خلفتها الحرب في يوغوسلافيا، تمثل تحدياً لاوروبا والمجتمع الدولي للاسراع في وضع حد لها قبل ان تتسع اكثر وتفضح زيف المناداة بقيم ومثل عليا لا تجد طريقاً الى التجسد على ارض الواقع.

فأي ذنب اقترفه هؤلاء البشر ليتحملوا هول النزوح عبر جبال كوسوفو والبانيا وصولاً الى هذا المكان الذي يبدو مشهداً سوريالياً كأنه مدخل الى الجحيم حيث النار والبكاء وصريف الاسنان؟

غابوني انتحل صفة سفير بلاده في لبنان واستدان المال

ليبرفيل – و ص ف – اعتقلت السلطات الغابونية مطلع الاسبوع شخصاً انتحل صفة سفير الغابون في لبنان واحتال على عدد من التجار الذين خدعوا بلقب "سعادة السفير" وقد تمادى في احتياله الى حد دفعه الى ان يطلب من احدهم "بعض المال ليدفع لسائق سيارة الأجرة".

وقال مصدر في الشرطة ان هنري ميبرا نزيه الذي استغل تطابق اسمه مع اسم السفير الحقيقي في بيروت، كان يستهدف التجار اللبنانيين الاغنياء في ليبرفيل. وقد وقع عدداً كبيراً من السندات واشترى منتجات واستدان مبالغ لم يتمكن المحققون من تحديد قيمتها بعد لكنها تصل الى عشرات آلاف الفرنكات الفرنسية.

وبعث اصحاب الديون برسائل الى السفارة في بيروت يطالبون بتسديد المستحقات، لكن السفير الحقيقي وجه رسالة الى ادارته لتجري تحريات في هذا الشأن. وتمكنت الشرطة من تحديد اسم الشخص من طريق معلومات حصلت عليها من آخر ضحاياه وهو تاجر طلب منه "سعادته" مبلغاً عن "المال ليدفع لسائق الأجرة" بعدما حاول عبثاً أن يختلس منه ١٢٠٠ فرنك سويسري.

السجن ليهودي خطط لالقاء رأس خنزير في المسجد الأقصى

القدس – رويترز – قضت محكمة اسرائيلية في القدس أمس بسجن اليهودي المتطرف حاييم باكوفيتش ٤٢ شهراً لاعترافه القاء رأس خنزير في المسجد الأقصى. وتقتطع من العقوبة مدة توقيفه منذ كانون الأول ١٩٩٧.

وقالت المحكمة انها أصدرت حكماً صارماً لردع كل من يسعى الى اثارة فتنة طائفية. ووجدت باكوفيتش مذنباً بتهمة التآمر والتحريض على القاء رأس خنزير في فمه مصحف في حرم المسجد الأقصى.

"نور" اللبنانية هوليوود تبحث عنك

للمرة الأولى منذ ٤٠ عاماً، اختارت شركة Action Film الهوليوودية الممثل المصري وأحد أبطال العالم في رياضة الكونغ فو، يوسف منصور، للعب دور البطولة في الفيلم العالمي الذي قررت تصويره في لبنان وهوليوود تحت عنوان The Choosen Guard.

والآن، تبحث شركة مايك ميرشنسون التي سبق لها ان اختارت الممثلين لافلام اميركية ناجحة مثل Ghost وRansom وAir Force One وJurassic Park عن فتاة لبنانية او شرقية، جمالها شرقي، لتؤدي دور البطولة النسائية في الفيلم، وستحمل اسم "نور".

فاذا كان وجهك "فوتوجينيك"، وعمرك بين الثانية والعشرين والثلاثين، وطولك بين ١,٦٧ و١,٧٩، وشعرك طويلاً، وتحبين التمثيل (وان لم تكن لديك تجربة سابقة فيه) ارسلي طلبك، مرفقاً بصور وبملخص عن مؤهلاتك وسيرتك الذاتية، الى ممثل شركة Action Film بيار ابو جودة في مسرح "كازينو لبنان" من ١٠ حتى ٣٠ نيسان الجاري، بين الساعة العاشرة صباحاً والخامسة بعد الظهر.

اذا أحببت ان تكوني "نور" هوليوود ففرصة العمر أمامكِ الآن!

في المكتبات

مجموعة جديدة تضاف الى السلسلة





قضايا النهار

الهمّ بحريني والأرض كويتية

اتيح لي خلال التواجد في الكويت لبضعة ايام انعقدت خلالها ندوة بمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس مجلة "العربي"، الشهرية العربية الاولى توزيعا التي اصبحت جزءا من التقاليد الثابتة للصحافة الشهرية العربية... اتيح لي ان التقي بعدد من الشخصيات البحرينية، اساتذة جامعات واعلاميين ومسؤولين في مواقع رئيسية في بعض وزارات العاصمة المنامة.

انشغلنا جميعا في الندوة ببحث الموضوعات التي تفرضها المناسبة وتقسيم المضيفين لها... غير ان لقاءات المساء في منازل بعض الاصدقاء الكويتيين سمحت بأحاديث طويلة مع الاصدقاء البحرينيين، خصوصا ان الجزيرة تستقبل عهدا جديدا مع تولي الامير الجديد مكان والده المرحوم المتوفى قبل بضعة اسابيع.

لا توحي احاديث الشخصيات البحرينية ان ثمة متغيرات سريعة داخلية ستواكب العهد الجديد. وحين يتحدث غير البحريني مع البحرينيين عن المتغيرات، وخصوصا غير الخليجي، فهو يفترض سلفا ان ثمة فهما مشتركا لمعنى كلمة "متغيرات".

غير ان مفاجأة الحوار الاولى – وفائدته ايضا – تظهران في ان ما يبدو بديهيا في ذهن غير الخليجي عندما يسأل عن "الجديد" المحتمل مفترضا المتغيرات السياسية وقدراً من الانفتاح السياسي تبادر اليه السلطة، ينتبه الى ان محاوريه البحرينيين معنيون باولويات مختلفة الى حد ما:

الانفتاح الاجتماعي في مواجهة ما يعتبرونه "الردة الاصولية".

واستطراد: الانفتاح الثقافي.

هاجس "الاصولية" مسيطر في شروحات هذه "الكوادر" عن الوضع البحريني.

هل كلمة "اصولية" هي الاسم "الحركي" لتنامي قوة تنظيمات من اتجاه معين على "قاعدة" المجتمع البحريني خصوصا في جزئه الشيعي؟

يكاشفك المتحدثون عن ماضيهم. فهم الذين اصبحوا الآن في اجواء "الدولة" وبعضهم في مواقع قيادية فيها برتبة وكيل وزارة، كان عدد منهم في السابق "يساريين" بمعايير اواخر الستينات واوائل السبعينات، بل ان احد "المحاورين" الذي كان يسهر معنا او نسهر معه، يخبرنا زميله بأنه امضى بضع سنوات في السجن بسبب آرائه المعارضة السابقة.

نتنبه عندها من "احصاء" سريع لعدد واعمار الاصدقاء البحرينيين الجدد اننا أمام جيل يتحدث عن جيل آخر. كانوا من جيل مرحلة الافكار اليسارية الذين اندمجوا الآن في الدولة، واعمارهم تتراوح بين الـ٤٥ والـ٥٥، يطرحون هموم البحرين تحت وطأة هواجس جيل لاحق آخر: جيل "الاصولية". وهنا نسمي الاشياء بأسمائها: جيل الثورة الايرانية وامتداداته وهمومه في التركيبة البحرينية الداخلية وآثاره التي ولو لم تنحصر في البحرين، الا انه كان لها دائما وضع خاص في هذه الجزيرة نتيجة التكوين السكاني والسياق المعروف لتاريخها.

لا تخلص طروحات هذه "الكوادر" في توصيفها للوضع البحريني الى ما يعطي الانطباع عن ان العهد الجديد معني بسرعة بتغييرات في بنية المؤسسات التمثيلية في الجزيرة – الدولة.

يقدم هؤلاء "الكوادر" الامير الجديد كشخص عصري معني بالتحديث والحفاظ على، بل تعزيز بيئة الانفتاح الاجتماعي والثقافي في الجزيرة قبل الولوج في بعض الشائع عما يعتبره غير الخليجي شروط انفتاح سياسي.

ولان الحديث يدور في الكويت، كان علينا، الاصدقاء البحرينيون ونحن، ان نتذكر اننا على ارض البلد الذي يجيب هذه الايام على أزماته القديمة والجديدة بالمزيد من الديموقراطية التي تمثل الصحافة – قبل البرلمان – مؤسستها الديموقراطية الاولى.

صحيح ان المثقفين الكويتيين قد يختلفون على اسباب القوة التي لا سابق لها للصحافة الكويتية، فمنهم، كالدكتور احمد الربعي، الوزير السابق والكاتب المعروف والاستاذ الجامعي، يرى ان مصدر "الخلل" هو ضعف السلطتين التنفيذية والتشريعية في الكويت معا. ومنهم من يردها الى خلل العلاقة بين طرفي ما يسميه الكويتيون "العقد الاصلي" وهما "العائلة والتجار" ومنهم من يرده الى ارث عدم الثقة في المجتمع والدولة الذي خلفته تجربة الغزو العراقي ومنهم ايضا من يربط قوتها بمكافحة الاصولية... صحيح كل ذلك في الاجتهادات غير ان ثمة اجماعا على ان تأثير الصحافة الكويتية على السلطة والحياة السياسية في الكويت هو الآن في ذروته لا منذ استقلال الكويت فحسب، بل ربما منذ تأسيسها ايضا!

لا يبدو من توصيفات الكوادر البحرينية ان البحرين في اتجاه "الطريق" الكويتي. فهاجس الاستقرار وهاجس التوازن (وهما شيئان متصلان ومختلفان في البحرين) يجعل الطريق البحريني أقل عرضة لضغوط الانفتاح السياسي بمعناه الصاخب، اي البرلمان والتعددية. هذا شيء لا يزال كويتيا فقط – حتى بوجود "قطر" القريبة وبعض نزوعاتها الاعلامية والليبرالية السياسية التي لم تلبث في خطاها الاولى، رغم النجاح المهني لقناة "الجزيرة" التي هي ذات دور معين في توازنات الخليج اكثر من معناها القطري الداخلي (ولو بدأ بعض الكويتيين يسألون انفسهم: لماذا لا يكون عندنا مثلها!)

الملاحظة التي لا بد من ايرادها – اعجبتنا ام لم تعجبنا – حين نسمعها، هي ان بعض الخليجيين ينسبون "الديموقراطية الكويتية" الى الضعف لا الى القوة. (مثلما كان بعض العرب المشارقة والمغاربة ينسبون ديموقراطية لبنان ما قبل ١٩٧٥ الى الضعف لا القوة؟).

ايا يكن السبب، تستطيع الكويت ان تفخر بقوة صحافتها وتعددها. وتستطيع البحرين، مع الامير الجديد، ان تسأل عن ضرورات الاسراع في الانفتاح (وفي استعادة من طال لجوؤهم بغير مبرر، وعلى دولتهم القادرة ان تحتضنهم) حتى لو كان لديها ما يبرر عدم التسرع...

الا ان ايران تتغير... واجيال جديدة في الخليج في السلطة والمجتمع تتغير في زمن ما سماه الاستاذ محمد سيد احمد في ندوة الكويت: زمن تآكل الثورة ونضوب الثروة.

جهاد الزين

الانتخابات النيابية والبلدية في تركيا:

أحزاب بلا برامج و"ظاهرة" أجاويد تطغى

يتوجه ٣٧ مليون ناخب تركي بعد غد الاحد، الى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم في البرلمان وفي المجالس البلدية. وللمرة الاولى تجري الانتخابات النيابية والبلدية في وقت واحد. واذا كان استحقاق الانتخابات البلدية يتم في موعده، بعد آخر انتخابات جرت في ٢٧ آذار ١٩٩٤، الا ان الانتخابات النيابية تجري قبل موعدها بسنة ونيف، وهذا تحول "تقليدا" منذ العام ١٩٨٧، حيث تجري مرة كل اربع سنوات وليس مرة كل خمس سنوات كما ينص القانون.

انتخابات الاحد المقبل، تحمل نكهة مختلفة عن تلك التي جرت قبل اربع سنوات، وفي حين كانت تحمل انتخابات ١٩٩٥ طابع "كسر العظم" والتحدي بين العلمانيين والاسلاميين، فان احدا في هذه الانتخابات لم يذهب بعيدا في الادعاء بأنه يحمل مشروعا ما للتجديد او التغيير.

هم الاحزاب الاوحد في هذه الانتخابات اما المحافظة على مواقع سابقة، وتحسينها اذا امكن وهذه حال الاسلاميين، واما التركيز على الحصول على نسبة العشرة في المئة المطلوبة للتمثل في البرلمان وعدم الخروج منه نهائيا ومنه حال حزب الشعب الجمهوري اليساري العلماني، وحده، ربما بولنت اجاويد، زعيم حزب اليسار الديموقراطي يحاول ان يكرر "ظاهرته" او رياحه التي عصفت في اواسط السبعينات، واطلق عليه حينها "الفتى الاسمر" صاحب الملامح الانسانية والاشتراكية. لكن اجاويد هذه المرة يكرر ظاهرته، بالمقلوب، اي في آخر سني حياته السياسية وهو يقترب من السبعين، وبملامح "قاسية" تكن عداء واضحا للأكراد والاسلاميين و"رفاقه" في اليسار، وتحت مظلة دولية اميركية، بعد اعتقال عبدالله اوج الان. الامر الذي دعا منافسه من جهة اليسار، دينيز بايكال، زعيم حزب الشعب الجمهوري الى التساؤل في احد المهرجانات الانتخابية: "اين هو اجاويد القديم؟".

تجري الانتخابات النيابية والبلدية في ظل اوضاع داخلية ودولية مختلفة عن انتخابات ١٩٩٤ و١٩٩٥ والظروف التي تلت انتخابات ١٩٩٥، كانت مليئة بالمفاجآت والدلالات. وخريطة البرلمان المنتهية مدته غداً، والتي تميزت بالنفوذ القوي لحزب الرفاه ثم خليفته حزب الفضيلة، وبتشرذم التمثيل بين احزاب مختلفة، اتاحت للاسلاميين الوصول، مع نجم الدين اربكان الى السلطة، لكنها خلقت حالا مثيرة من عدم الاستقرار والتنازع بين الاحزاب، الامر الذي دفع بالمؤسسة العسكرية الى التدخل المباشر، عبر مجلس الامن القومي في ٢٨ شباط ١٩٩٧، وللمرة الاولى منذ ١٢ ايلول ١٩٨٠، لاطاحة حكومة اربكان تشيلر وهذا ما حصل بالفعل في ١٨ حزيران ١٩٩٧ حين قدم اربكان استقالته مرغما. لكن الحكومة التي خلفته خلقت وضعا جديدا تميز بمحاولة استئصال الوجود الاسلامي على الاصعدة الفكرية والتربوية والاقتصادية والسياسية، فأغلقت المرحلة المتوسطة من معاهد إمام – خطيب ومنعت الطالبات المحجبات من دخول الجامعات، ولوحق مرتدو الزي الديني من جبة وعمامة في الشوارع، والذين ليسوا ائمة رسميين، وحوصرت الشركات الاسلامية، وحظر حزب الرفاه، ومنع قادته من العمل السياسي ومنهم اربكان، وزج ببعضهم في السجون مثل رئيس بلدية اسطنبول رجب طيب اردوغان.

هذا الوضع خلق الحالة السجالية الجدية الوحيدة في الانتخابات الحالية، وشكّل الدين عاملا اساسيا في الحملات المتبادلة بين حزب الفضيلة وخصومه العلمانيين، بل ان تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم دخلت على الخط، مدافعة عن الدينيين معتبرة نفسها عنوانا وحيدا لهم، الامر الذي دفع اجاويد للقول ان تشيلر تجاوزت حتى حزب الفضيلة في المزايدة في المسألة الدينية.

يدخل حزب الفضيلة الانتخابات، "مقصوص الجناح"، محروما من القادة التاريخيين او البارزين من الاسلاميين: اربكان، شوكت قازان و... رجب طيب اردوغان. ويمكن القول ان الاسلاميين يخوضون الانتخابات بصف جديد من الوجوه الشابة (طبعا باستثناء زعيم الحزب رجائي قوتان) الذين برزوا في السنوات الاخيرة مثل عبدالله غول ومليح غوكتشيك، حتى ان المرشح لرئاسة بلدية اسطنبول، علي مفتي غورتونا، كان في الظل تماما، الى ان لوحق اردوغان قبل اشهر عدة.

بدأ حزب الفضيلة الحملة متأخرا، بسبب انشغاله بملاحقات بعض زعمائه القضائية، وبعد محاولته تأهيل الانتخابات ورفع الحظر السياسي عن اربكان، وعندما تم التأكد نهائيا من ان الانتخابات حاصلة، انطلق الفضيلة في حملة ما لبثت ان تصاعدت لتصل هذه الايام الى ذروتها، في حين ان بقية الاحزاب، على حد قول قوتان، بدأت حملتها الانتخابية باكرا وبدأت تتراجع باكرا لتصل الى يوم الانتخابات... متعبة، وهذا برأيه ميزة لحزبهم.

يركز حزب الفضيلة حملته كالعادة على انه المدافع عن حق كل الناس في الحريات والمساواة والديموقراطية، منطلقا من اغلاق معاهد التعليم الديني ومنع المحجبات من دخول الجامعات. وبالكاد تتضمن شعاراته وحملته اي موضوعات اخرى. لا حديث عن المسألة الكردية ولا عن الاقتصاد ولا عن السياسة الخارجية التركية فقط على مسائل حقوق الانسان. وجل ما يحاول حزب الفضيلة الوصول اليه من هذه الانتخابات التأكيد على انه ما زال رقما صعبا في المعادلة السياسية، وهنا يكون بالانتصار والفوز بالمركز الاول، مع زيادة وان قليلة، على ما حصل عليه علم ١٩٩٥. بل ان رئيسه قوتان يقول انه لا يفكر برئاسة الحكومة ولا تهمه وليست هدفه. المسألة بالنسبة الى الفضيلة: تبدو معنوية، قبل اي شيء آخر وهذا يشكّل، عمليا، تراجعا كبيرا، عن الطموحات والتطلعات التي جاء بها اربكان وعمل لها خلال حياته السياسية ووصلت الى ذروتها في انتخابات ١٩٩٥. الاستطلاعات تشير الى احتمال احتفاظ الفضيلة بالمركز الاول، لكن بنسبة تقارب او تقل قليلا عما حصل عليه عام ١٩٩٥، وبنسبة تقدر بـ ١٩–٢١ في المئة.

المنافسة الرئيسية للفضيلة تأتي من حزب اليسار الديموقراطي بزعامة رئيس الحكومة بولنت اجاويد، الذي جاء الى السلطة نائبا لرئيس الحكومة في تموز ١٩٩٧ كـ"ضمانة" لتنفيذ مشاريع تصفية الاسلاميين، في الحكومة التي رئسها مسعود يلماظ وبالفعل كانت خطوات الغاء معاهد التعليم الديني وحظر المحجبات من دخول الجامعات وغيرها، هدفا اساسيا لوزير التربية حينها حكمت اولوغ باي، الذي ينتمي لحزب اجاويد.

صرامة اجاويد في التعاطي مع الاسلاميين، صادفت اعتقال زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوج آلان في ١٦ شباط ١٩٩٩ اي بعد شهر واحد فقط على تسلم اجاويد رئاسة الحكومة. وهذا منح لاجاويد ورقة، هي الاقوى، والعامل الحاسم في ظهور ما يسمى بـ"رياح اجاويد" وتحول الاشتراكي السابق بطل الصراع ضد "الارهاب" وبدأت حملة منظمة مدروسة لـ"تظهير" صورة اجاويد ودفعه ليكون المنافس الجديد الوحيد للاسلاميين. وبدأت استطلاعات الرأي تصب لمصلحته فتقدم نقاطا عدة، تجاوزت في بعض الاستطلاعات حتى حزب الفضيلة، وهو الذي كان حصل عام ١٩٩٥ على ١٤ في المئة من الاصوات في مقابل ٢١ في المئة للاسلاميين.

ويدّعي اجاويد انه في حال عدم تردد بعض قواعد العلمانيين وعدم اقتراعها لمصلحة حزب الشعب الجمهوري اليساري المنافس، فانه سيحصل على اكثر من ثلاثين في المئة من الأصوات. وحزب الشعب الجمهوري مهدد بالسقوط وعدم الحصول على العشرة في المئة المطلوبة، وهو الحزب اليساري العلماني، الاعرق في تركيا، وهو حزب اتاتورك.

ويركز اجاويد حملته على الفضيلة وتشيلر لانهما حولا الدين اداة في العمل السياسي. ويرفض العفو عن "الارهابيين" اي الاكراد والانفصاليين وعن سارقي مال الدولة، وهو الذي يوصف بأنه "مستقيم ونظيف الكف" ويتصرف اجاويد كما لو انه رئيس الحكومة المقبل، اذ سيكون وفقا لاستطلاعات الرأي الاول بين الاحزاب العلمانية. وله تاليا افضلية تشكيل الحكومة، وتشير اجواء الحملة الانتخابية الى ان حليف لاجاويد المقبل سيكون حزب الوطن الام برئاسة مسعود يلماظ الذي ترنّح، اثناء رئاسته الحكومة في العام الماضي تحت وطأة فضائح المافيا وعلاقة رجالها بأوساط حزبه ويبدو ان يلماظ لن يحافظ على موقع حزبه السابق (١٩ في المئة) وسوف يفقد تأييد جانب من قاعدته الاسلامية، لاسيما الاوزاليين، بعدما كان رئيساً للحكومة التي اغلقت المرحلة المتوسطة من معاهد امام خطيب ومنعت المحجبات من دخول الجامعات.

لكن التراجع الاكبر الذي تشير اليه الاستطلاعات سيكون من نصيب حزب الطريق القويم بزعامة تشيلر، التي قد تخسر بعض النقاط عما كانت عليه عام ١٩٩٥ (١٩ في المئة). ومع ان البعض يتهمها بأنها حولت الحزب حزب العائلة، الا ان تشيلر كانت تخالف دائما التوقعات وتنال نسبة غير متوقعة من الاصوات. وتركز تشيلر الآن على الفئات الدينية التي لا تؤيد حزب الفضيلة مثل النوربين وفتح الله غولين وجماعة النور، لتعويض اي تراجع في نسبة تأييد العلمانيين لها. وهي لمحت الى انها قد تدخل من جديد في ائتلاف حكومي مع حزب الفضيلة بعد الانتخابات النيابية.

وفي الواقع ان الفضيلة والطريق القويم دخلا في تحالف غير معلن في بعض الاماكن ومنها اعطاء بلدية اسطنبول للاسلاميين مقابل اعطاء تشيلر بلدية ازمير.

ويجاهد حزب الشعب الجمهوري اليساري لمنع سقوطه، هو وحزب الحركة القومية اليمينية المتطرف، مع وجود احتمال لنجاح هذين الحزبين في الحصول على نسبة العشرة في المئة المطلوبة ونجاحهما، يعزز من جهة حزب الشعب، العداء للاسلاميين، ومن جهة حزب الحركة القومية، العداء للاكراد.

وهنا تبدو آمال حزب الديموقراطية الشعبي (الكردي) ضعيفة في النجاح والتمثل في البرلمان وإن كان سيتقدم الاحزاب الاخرى في المناطق الكردية.

وتبقى مسألة "الصوت العلوي" حاسمة في تقدم هذا الحزب وذاك. فالعلويون الذين كانوا يقترعون دائما لحزب الشعب الجمهوري، وقف بعضهم الآن ضد هذا الحزب لانه لم يفعل لهم شيئا طوال ثلاثين عاما. ويرى بعض قادتهم ان الحزب الوحيد الذي يرفع الصوت دفاعا عنهم الآن وفي السنوات الاخيرة هو حزب بولنت اجاويد. لذا ستقترع غالبيتهم له، مع استثناء اسطنبول حيث يؤيدون حزب الشعب الجمهوري الوحيد القادر على مواجهة الاسلاميين. ولكن البعض يسخر من تأييد اجاويد للعلويين رابطا ذلك بمرحلة الانتخابات. والعلويون انفسهم يقولون انهم سيتخلون لاحقا عن دعم اي شخص او حزب لا يحقق مطالبهم وانهم "ليسوا في جيبة احد".

تركيا، بعد غد الاحد، امام انتخابات لا تشكل اي حسم في اي اتجاه. انها معركة اثبات الوجود لكل الاطراف، مع محاولة تحسين بعض المواقع، ولا يبدو ان خريطة البرلمان المقبلة ستختلف كثيرا عما هي عليه الآن. الاسلاميون سيبقون خارج الحكم، والاحزاب الاخرى ستأتلف في ما بينها لتشكيل حكومات جديدة، ومن بعيد – قريب ستكون ساهرة بما فيه الكفاية عين... العسكر.

محمد نور الدين
خبير في الشؤون التركية

حقائق سيواجهها الرئيس الجزائري الجديد [٢]

ريتود ليندرز

الحلقة الثانية من دراسة ريتود ليندرز حول خلفيات الصراع الجزائري:

رغم ان عمليات القتل الفردية، التي نفذتها قوات الحكومة والمجموعات المسلحة على حدّ سواء، اودت بحياة العدد الاكبر من الضحايا، الا ان المجازر التي تحصد حياة المدنيين الابرياء اصبحت تنفذ في شكل منتظم منذ بداية ١٩٩٧، مما حول النزاع افراطاً في العنف الاعمى والمتواصل. وقد ارتكبت معظم المجازر على نحو نظامي ومنظم في قرى تقع في جوار العاصمة، في مناطق الجزائر والبليدة والمدية. وجرت افظع المجازر واكبرها في سيدي ريس، جنوب الجزائر، في آب ١٩٩٧، حاصدة حياة ما يزيد على ٣٠٠ شخص، وفي ريلزان، في كانون الاول ١٩٩٧، موقعة اكثر من ٤٠٠ ضحية. أما في ما يتعلق بأسباب اعمال العنف هذه، او هوية مرتكبيها المحددة، فلا يعرف الكثير. فقد تكون نتيجة الاحباط الذي تعانيه عناصر المجموعات الاسلامية المسلحة بسبب عدم القدرة على اصابة اهداف من الدولة. وفسّر آخرون المجازر على انها عمليات اغتصاب اراضٍ ولصوصية وثأر وتصفية حسابات قديمة. وقد جرت المجازر غالباً في جوار قوات الحكومة التي لم تتدخل وسمحت لمرتكبي الجرائم بمغادرة المكان بعد اتمامهم فظائعهم. وقد غذّى ذلك الامر الشكوك بأن القوى الامنية متورطة على نحو فاعل في عمليات القتل لسبب او لآخر. وقد طرأ تطور جديد على مجرى الاحداث اذ بدأت المجموعات المسلحة تتقاتل في ما بينها، على الارجح بسبب سعيها الى السيطرة على بعض المناطق والى جمع "ضرائب" غير قانونية وجني ارباح اقتصادية اخرى. وقد ساهم انتشار الزمر الاسلامية المسلحة وفروع منها والعصابات المسلحة و"وحدات الدفاع عن النفس" شبه العسكرية، في تصعيد حدة التوتر في وضع لم يعد واضحاً ما هي الاهداف الملاحقة وما هي الاسباب التي دفعت المجموعات المختلفة الى محاربة واحدتها الاخرى.

مراسل نشرة "ميدل ايست انترناشيونال" اللندنية في بيروت

استراتيجيا زروال

منذ انتخابه رئيساً في تشرين الثاني ١٩٩٥، وزيادة نفوذه بتعديلات دستورية عام ١٩٩٦، يبدو ان زروال قد اتبع استراتيجيا ثلاثية البعد لاحلال حد ادنى من الاستقرار في ظل الشروط التي حددها الجيش.

اولاً، بدأت الحكومة تنفذ برنامج اصلاح اقتصادي على نطاق واسع خلال خصخصة مؤسسات الدولة وخفض النفقات في مجال الاعانات المالية الحكومية وخلق ظروف مؤاتية للاستثمارات الاجنبية كي تزيد هذه من النمو الاقتصادي وترفع مستوى المعيشة.

ثانياً، ضاعفت الحكومة تدابيرها الامنية في مواجهة المتمردين الاسلاميين، عبر اعتقالها الآلاف من معارضيها المسلحين واعدامهم.

ثالثاً، بدأ زروال حواراً مع احزاب المعارضة "المقبولة" وسمح بعقد انتخابات محلية ونيابية جديدة امنت الحد الادنى من المشاركة السياسية. وفي ايلول ١٩٩٦، اثمرت هذه الجهود "معاهدة المصالحة الوطنية" التي قاطعتها "جبهة القوى الاشتراكية". وقد استثنى الحوار كلاً من "الجبهة الاسلامية للانقاذ" والجماعة الاسلامية المسلحة. وجرت الانتخابات النيابية في حزيران ١٩٩٧ حيث فازت "جبهة التحرير الوطني" بغالبية المقاعد الى جانب حزب آخر مناصر للحكومة. وفازت الاحزاب الاسلامية الشرعية (وهنا أيضاً تمّ استثناء "الجبهة الاسلامية للانقاذ") بنحو ٢٥ في المئة من المقاعد ويعتقد جزء كبير من الرأي العام انه تم التلاعب بنتائج الانتخابات.

في تموز ١٩٩٧، اطلق سراح عباسي مدني، قائد "الجبهة الاسلامية للانقاذ"، لكنه اعتقل من جديد واحتجز في بيته مدة شهرين بعدما ارسل خطاباً مفتوحاً الى امين عام الامم المتحدة. اطلق كذلك سراح عبد القادر حشاني، وهو قائد آخر لـ"جبهة الانقاذ" كان قيد السجن، وذلك في تموز ١٩٩٧ بعدما خدم كامل مدة عقوبته وهي خمس سنوات ونصف سنة. ورداً على انفتاح زروال السياسي المحدود، أعلن الجيش الاسلامي للانقاذ الهدنة من طرف واحد في أيلول ١٩٩٧ وبدأ يقوم بعمليات عسكرية مشتركة مع الجيش ضدّ المجموعات الاسلامية المسلحة. جرت انتخابات محلية في تشرين الثاني ١٩٩٧ ونتج منها توزيع للسلطة مشابه للتوزيع الناتج من الانتخابات النيابية. وخمّن بعض المراقبين ان زروال يريد السماح بدرجة محدودة من التعددية ضمن اطار من السلطة المسترجعة من جانب الاحزاب الحكومية ومن الوصاية العسكرية المستمرة. لكن يبدو ان اصحاب النفوذ الرئيسي في الجيش لم يحبذوا هذه الاستراتيجيا التي اعتمدها زروال. وكانت النتيجة ان اعلن الاخير استقالته في ايلول ١٩٩٨ بعد شعوره بالخيبة في مواجهة الحواجز التي اعترض بها الجيش طريقه.

الاضرار والاصابات:

قدّرت المصادر الحكومية عدد القتلى الناجم عن النزاع بستة وعشرين الفاً. لكن يُعتبر الرقم الذي أعلنته منظمة العفو الدولية، وهو ثمانين الف قتيل، اكثر واقعية واقتراباً من الحقيقة. وقد كان في عداد الضحايا، وفق تقرير منظمة العفو عام ١٩٩٦، ما يزيد على مئة مواطن اجنبي. وكان معظم القتلى من الضحايا المدنيين لعمليات القتل الاعتباطية والمجازر والاعدام خارج اطار القانون. اما بالنسبة الى الاضرار، فالتقويم الوحيد للخسائر المادية الذي تمكّن هذا التقرير من الاستناد اليه ينص على عدد كبير، لكن غير محدد، من المصانع التي دُمّرت عام ١٩٩٥، ما أدى الى فقدان ٤٥ الف عامل وظائفهم. ويشمل عدد الضحايا كذلك الاشخاص الذين تعرّضوا للتعذيب من جانب القوات الحكومية والاشخاص الذين "اختفوا" والصحافيين المسجونين والمحتجزين الذين لاقوا حتفهم في السجن. عشرات آلاف المدنيين، إن لم يكن مئات الآلاف منهم، كانوا في حال فرار خوفاً من الاعتقال او التعذيب من جانب الاطراف المتورطة في النزاع.

كيف تعاملت المنظمات الدولية مع النزاع؟

الأمم المتحدة: بعد خمسة اعوام من عدم التدخل، عبّرت الأمم المتحدة عن رغبتها في المشاركة في جهود تهدف الى معالجة النزاع الجزائري بعدما أعلن أمينها العام كوفي أنان في آب ١٩٩٧ أن "الكلمات لم تعد تكفي" لايجاد حل سلمي في الجزائر. لكن لم تستجب الحكومة الجزائرية لإلحاح أنان والمفوض العالمي لحقوق الانسان في الأمم المتحدة ماري روبنسون في آذار ١٩٩٨، بالسماح لمقرّر الأمم المتحدة الخاص حول عمليات الاعدام العاجلة او الاعتباطية او الخارجة على اطار القانون، والمقرر الخاص حول قضايا التعذيب، بالقيام بمهمة استقصائية. وكان المقرران قد مُنعا على حد سواء، وفي شكل رسمي، من الدخول الى الجزائر منذ ١٩٩٣. وفي جلسة ١٩٩٨ للجنة الأمم المتحدة حول حقوق الانسان، وهي جهاز يضم ثمانية عشر خبيراً مستقلاً، نوقش الوضع في الجزائر للمرة الاولى بعدما قدمت الدولة الجزائرية تقريراً حول التزاماتها في ما يتعلق بالحقوق المدنية والسياسية. ونتيجة الضغوط المتزايدة، دعت الحكومة الجزائرية في تموز ١٩٩٨ فريقاً من الأمم المتحدة يرأسه الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش لزيارة البلاد، لكنها لم تمنحه حق القيام "بمهمة استقصائية او استطلاعية". بقي الفريق مدة اسبوعين في الجزائر من دون الحصول على تفويض محدد بوضوح وتحدث الى رؤساء النقابات التجارية واحزاب المعارضة والهيئات النسائية والمحامين وعدد صغير من ضحايا النزاع. في هذه الاثناء، أعلنت لجنة حقوق الانسان في تقرير صدر عنها في آب ١٩٩٨ أن الادعاءات بتورط القوى الامنية في المجازر مستمرة وكثيفة الى حد يبرر القيام بتحقيق دولي. ودانت اللجنة كذلك الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان من جانب قوات الحكومة. بعد شهر من ذلك، اصدر سواريش وهيئة مستشاريه تقريرهم الذي كان ذات نبرة انتقادية اقل حدّة بكثير. وقد ورد فيه تحليل الحكومة "للارهاب" ولم يَدِن انتهاكات الحكومة. وحدها توصيات التقرير، التي دعت الى اصلاح القوى الامنية والنظام القضائي، اظهرت على نحو غير مباشر أن الحكومة الجزائرية تتحمل بدورها مسؤولية انتهاك حقوق الانسان، الى جانب المجموعات المسلحة. وقضت منظمة العفو الدولية على التقرير الصادر عن فريق الأمم المتحدة بإعلانها انه "تبرئة كاذبة". وتشمل المنظمات الاخرى التابعة للأمم المتحدة التي اتخذت موقفاً من الازمة في الجزائر، منظمة اليونيسف التي دانت "قتل المدنيين الوحشي في الجزائر" مشيرة في شكل خاص الى الاطفال.

منظمة الوحدة الافريقية (OAU):

فشلت منظمة الوحدة الافريقية، التي تشكل الجزائر عضواً تاريخياً فاعلاً الى حد بعيد فيها، في اداء اي دور في اطار الجهود الهادفة الى وضع حد للعنف. وفي تشرين الثاني ١٩٩٤، اتخذت اللجنة الافريقية لحقوق الانسان قراراً في ما يتعلق بالجزائر، معلنة قلقها من عمليات الاعدام الخارجة على اطار القانون والتعذيب والسجن الاعتباطي وداعية المجتمع الدولي الى "التحرك ودعم القوى الديموقراطية في الجزائر والخارج في جهودها الهادفة الى إحلال السلام وحكم القانون واحترام حقوق الانسان في الجزائر". لكن تم التخلي عن هذا القرار في آذار ١٩٩٥، نتيجة الضغوط الجزائرية لعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

الاتحاد الاوروبي:

جمّد الاتحاد الاوروبي موقتاً مساعداته الاقتصادية والانسانية الى الجزائر بعد الغاء الانتخابات عام ١٩٩٢، لكنه سرعان ما رفع هذا التعليق بعد المفاوضات المستمرة منذ عام ١٩٩٥ في موضوع اتفاق الشركة الاوروبية المتوسطية (EUROMED)، الذي يتضمن بنداً حول حقوق الانسان، لم تناقش المسائل المتعلقة بمعالجة النزاع وحقوق الانسان في الازمة الجزائرية. ودعا الاتحاد الاوروبي مرتين، في ١٩٩٦ و١٩٩٧، الى "الحوار السياسي" والى "إدانة الارهاب" امام لجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة، لكنه امتنع عن الاشارة الى مسؤولية الدولة الجزائرية في انتهاكات حقوق الانسان. منذ عام ١٩٩٧، يبدو أن الاتحاد الاوروبي يسعى الى دور اكثر فاعلية. وفي ايلول ١٩٩٧، أوصى البرلمان الاوروبي بمنح "الحماية الدولية" لطالبي اللجوء السياسي الجزائريين الذين يعرّضون حياتهم للخطر اذا أرغموا على العودة الى بلادهم. الا أن الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي لا تزال ترفض طلبات اللجوء السياسي الجزائرية على اساس انه "ما من اثباتات ان حياة الاشخاص معرّضة للخطر" او انه "لا يمكن إثبات ان سلطات بلادهم عجزت عن منحهم الحماية اللازمة". ولم يُعلن العدد المحدّد للجزائريين الذين طلبوا اللجوء السياسي وحصلوا عليه في الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي. في تشرين الثاني ١٩٩٧، نظّم البرلمان الاوروبي جلسة استماع مغلقة حول النزاع ووضع حقوق الانسان في الجزائر، وقد حضر هذه الجلسة محامون وصحافيون جزائريون، واقرباء الاشخاص الذين "اختفوا". في كانون الثاني ١٩٩٨، زار ثلاثة وزراء خارجية من الاتحاد الاوروبي الجزائر ودعوا الحكومة الجزائرية الى السماح لمقرري الأمم المتحدة الخاصين بزيارة البلاد. في شباط ١٩٩٨، توجه وفد من البرلمان الاوروبي الى الجزائر في زيارة برمجتها السلطات الجزائرية بدقة بالغة. وكانت المفاجأة ان توانى الوفد عن الدعوة الى تحقيق دولي في العنف او عن شجب انتهاكات حقوق الانسان من جانب قوات الحكومة. وجاءت الغرية القاضية لصدقية الوفد عندما رفض اعضاؤه، خلال مؤتمر صحافي، الاطلاع على رسالة من جانب الجبهة الاسلامية للانقاذ، وأضرموا النار فيها في أحد حمامات الفندق.

كيف تعاملت الحكومة الجزائرية والقوى الخارجية الرئيسة مع النزاع؟

الحكومة الجزائرية: منذ انتخاب الرئيس زروال في تشرين الثاني ١٩٩٥، بدأت الحكومة الجزائرية حواراً مع عدد كبير من الاحزاب السياسية العلمانية والاسلامية، مستثنية الجبهة الاسلامية للانقاذ والمجموعات الاسلامية المسلحة، في محاولة لدعم صدقيتها. وأدت هذه الجهود الى هدنة من جانب واحد هو الجيش الاسلامي للانقاذ في ايلول ١٩٩٧. لكن هذا الحوار لم ينجح في تحقيق مشاركة سياسية فاعلة، فكيف بالاحرى في ايجاد حل سلمي للمشكلة، وثمة شكوك في أن هذه الجهود بُذلت حصراً في سبيل هزم معارضي النظام او تفرقتهم. وأسست الحكومة عام ١٩٩٢ مركز المراقبة الوطني لحقوق الانسان ليرفع تقارير حول انتهاكات حقوق الانسان في البلاد. الا ان مركز المراقبة، كما يبدو، يعتبر ان دوره يكمن خصوصا في الدفاع عن الحكومة بدلاً من الدفاع عن حقوق الانسان. فقد أعلن تكراراً أن انتهاكات حقوق الانسان من جانب قوات الحكومة هي محدودة جداً، وأن القضاء كان يتولى سريعاً معاقبة مرتكبي هذه الحوادث. وفتحت الحكومة كذلك مراكز تديرها اللجنة الوطنية لحماية النساء ودعمهن، لمساعدة ضحايا الاغتصاب عن جانب "الارهابيين". واكثر من ذلك، يمكن المواطنين، منذ عام ١٩٩٨، الابلاغ عن "اختفاء" اقربائهم في مكاتب منتشرة في كل انحاء البلاد. وفي خطوة مثيرة للجدل تهدف الى تمكين المواطنين من حماية انفسهم في مواجهة "الارهابيين"، أنشأت الدولة منذ عام ١٩٩٥ ميليشيات مدنية تضم من ١٥٠ الى ٢٠٠ الف مواطن مسلّح. لكن بدلاً من معالجة النزاع، أدت هذه الخطوة الى تصعيد حدة توتر الوضع اذ نتج منها تكاثر المجموعات المسلحة التي تصفّي حساباتها في شجارات محلية وقبلية، وازدياد عمليات القتل الفوضوية والخارجة على اطار القانون.

"خاص بالنهار"

ترجمة جمانة حداد

تتبع حلقة ثالثة

النهار قبل ستين عاما

١٦ نيسان ١٩٣٩

الحكومة تعنى بالاغنياء اما الفقراء فلهم الله...

عقدت لجنة الطوارئ قبل ظهر امس اجتماعاً في السراي برئاسة معالي وزير الداخلية فاتخذت فيه عدة مقررات لتأمين الجماهير في حالة وقوع حرب. وقد اذاعت الحكومة بعد انتهاء الاجتماع البلاغ التالي:

تعلن الحكومة الجمهور ان وزارة الصحة والاسعاف العامة الكائنة في بيروت على طريق الشام ملك "طرازي" تتلقى لغاية ٥ أيار سنة ١٩٣٩ طلبات الاشخاص الذين يودون اقتناء قناعات واقية من الغازات السامة.

ان النموذج المختار هو من اجود الانواع المستعملة من قبل الحكومة الافرنسية وسعر القناع الواحد مع الخرطوشة لا يتجاوز السبع ليرات لبنانية سورية. فعلى الراغبين ان يحضروا بالذات لتؤخذ قياساتهم او ان يرسلوا القياسات المبينة ادناه بالسانتيمتر بصورة دقيقة جداً:

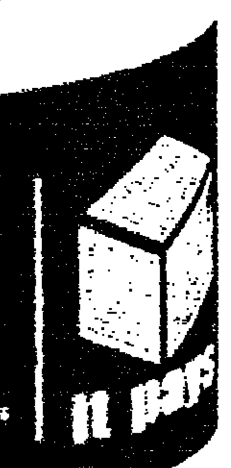
١– دورة الرأس من اسفله الى اعلاه محسوبة من قمة الرأس وتحت الذقن.

ب – دورة الرأس مأخوذة على مستوى الحواجب على ان يكون رأس الشخص في حالته المستقيمة.

يدفع تأمين خمس ليرات ل.س. عن كل قناع وذلك عند تقديم الطلب. وفي الملحقات تقبل الطلبات لغاية أول ايار لدى طبيب المحافظة الذي يعطي وصلاً بقيمة التأمين بتوقيع محافظ المنطقة.

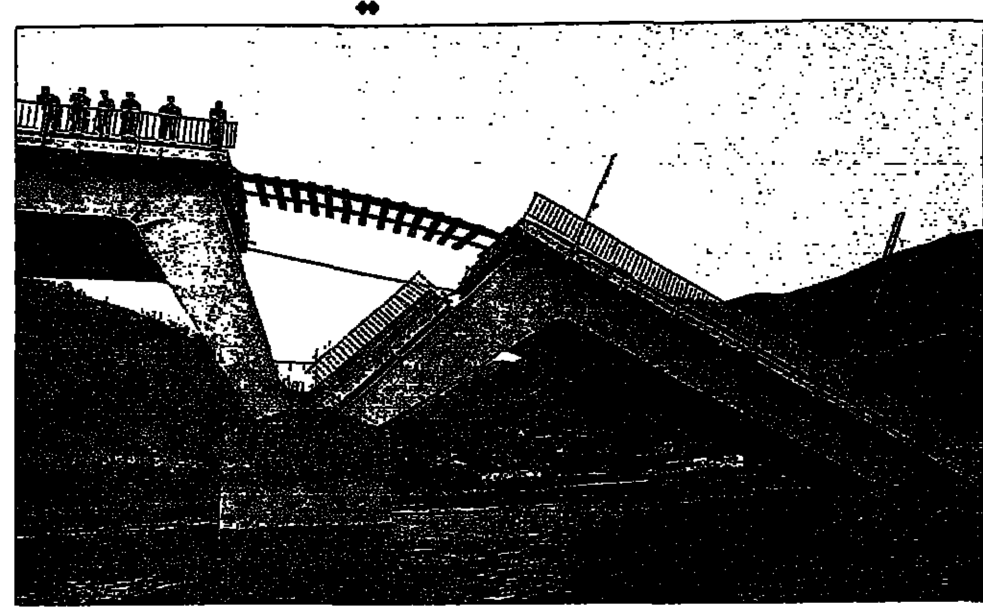
تريد الحكومة وقاية الاغنياء وحدهم من خطر الغازات السامة، فالغني وحده يستطيع ان يدفع سبع ليرات ثمناً للقناع، اما الفقير الذي لا يملك ليرة يؤمن بها خبزه اليومي، هذا الفقير مع اولاده واحفاده فيظلون معرضين لخطر الغازات، الا اذا تعهدت جمعية دفن الموتى مثلاً بمشترى القناعات له ولاولاده.

وقد فهمت الحكومة بالعكس فاذا طلب الناس درس قضية الغازات والوقاية منها فهم انما يطلبون العناية بالفقراء، اما الأغنياء ففي وسعهم ان يبتاعوا القناعات بواسطة الحكومة وبدون واسطتها.



تحسن الأحوال الجوية أتاح "غارات ناجحة" وبلغراد تتحدث عن دمار هائل

الدوما يصوّت على انضمام يوغوسلافيا الى روسيا وروسيا البيضاء واشنطن تستدعي احتياطيين وتطلب من الكونغرس تمويلاً



جسر سكة حديد على نهر ليم قرب بريستينا انهار بفعل القصف. (أ ف ب تيليفوتو)

جريح يقبل يد البطريرك بافل في مستشفى بلغراد العسكري. (اب تيليفوتو)

بينما لاحظ المستشار الالماني غيرهارد شرودر ان حادثة قصف طائرات حلف شمال الاطلسي لاجئين من كوسوفو أبرزت الحاجة الى اتفاق سلام لانهاء النزاع بين الحلف ويوغوسلافيا، برز موقفان تصعيديان الاول من واشنطن التي أكدت ان "عدداً كبيراً" من الاحتياطيين سوف يستدعى قريباً، والثاني من موسكو حيث صوت النواب الروس على انضمام يوغوسلافيا الى الاتحاد بين روسيا وروسيا البيضاء.

في واشنطن، صرح وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان "عدداً كبيراً" من الاحتياطيين سوف يستدعى قريبا من أجل تعزيز عديد حلف شمال الاطلسي في يوغوسلافيا، لكنه لم يورد ارقاما محددة، مشيراً الى انه سيلتقي "في الايام المقبلة" رئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال هنري شيلتون ليبحث معه في هذا الموضوع. غير ان صحيفة "النيويورك تايمس" نشرت ان "البنتاغون" تسعى حاليا الى تحديد الطريقة التي تسمح لها باستدعاء ٣٣ الفا من جنود الاحتياط وخصوصا من الطيارين لزيادة المشاركة في عملية الاطلسي في كوسوفو. وتحدثت عن عزم البيت الابيض على ان يطلب من الكونغرس مبلغا قيمته ٥,٩ مليارات دولار للتمكن من تسديد نفقات استمرار عملية الحلفاء بضعة أشهر. وسيكون جنود الاحتياط الذين سيستدعون اساساً من طياري المقاتلات وطائرات الشحن والهليكوبتر ونحو ٤٨٠٠ جندي لتأمين خدمات وصيانة ٢٤ طائرة هليكوبتر من طراز "اباتشي" ستنتشر في البانيا.

وأوضح مكتب الموازنة في الكونغرس ان تصاعداً للحرب في يوغوسلافيا يشمل التدخل البري للقوات الاميركية واستمرار الغارات الجوية قد يكلف الولايات المتحدة نحو ١,٣ مليار دولار شهريا.

موسكو

في موسكو، أفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان ٣٢٦ نائبا روسيا صوتوا على انضمام يوغوسلافيا الى الاتحاد بين روسيا وروسيا البيضاء وعارضه ٤٦ نائبا. وفي تصويت ثان، أيد ٢٩٣ نائبا في مقابل ٥٤ وامتناع نائب واحد عن التصويت قراراً يوصي الرئيس بوريس يلتسين والحكومة بدرس كل المسائل الدولية والسياسية والاقتصادية والقانونية وغيرها المرتبطة بعملية الانضمام.

وسبق لبلغراد ان تقدمت رسميا بطلب للانضمام الى الاتحاد الذي يرمز الى رغبة في التقارب بين الدول السلافية من دون نتائج عملية حاليا.

الى ذلك، نسبت "انترفاكس" الى عسكريين وديبلوماسيين روس انهم يقدرون ان حلف شمال الاطلسي سيشن عملية برية في يوغوسلافيا في غضون "سبعة أو عشرة أيام". وتوقع خبير ان يعمل الحلف، اذا لم تقبل بلغراد بحل سلمي خلال بضعة أيام، على "تكثيف خيار تدمير القدرة العسكرية والبنى التحتية في يوغوسلافيا. وان حجم الدمار في هذه الحال سيكون كبيراً الى درجة ان حدود المجازفة في عملية برية على اراضي يوغوسلافيا ستكون مقبولة لدى الحلف".

شرودر

في بون، لاحظ الناطق باسم شرودر أوفي كارستن ان حادثة قصف الحلف لاجئين "تظهر مدى اهمية الجهود للتوصل الى حل سياسي". وقال انه في حين تشعر بون بالتفاؤل بامكان التوصل الى حل سلمي، فانها تعتقد ان "أي انفراج سيحتاج الى وقت". ومعلوم ان المانيا قامت أخيراً بدور نشيط في محاولة لدفع موسكو الى التعاون من أجل التوصل الى تسوية. واقترح وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر سابقا خطة من ست نقاط في هذا الشأن. وشدد الناطق على ان أي شرط مسبق لوقف القتال ينبغي ان يكون "مؤشرات ملموسة" من بلغراد لاستعدادها للموافقة تماماً على المعايير التي أرساها الحلف. وأضاف: "لا اختلاف في وجهات النظر على ذلك سواء داخل الحكومة الالمانية والحلف".

واظهر استطلاع للرأي اجراه معهد "امنيد" ان ألمانياً من كل خمسة سحب تأييده للضربات الاطلسية حتى لو كان نصف السكان لا يزالون يعتبرونها "مبررة".

بلغراد

في بلغراد، رأى الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش وزعيم البان كوسوفو المعتدل ابرهيم روغوفا في بيان مشترك ان "وقف القصف" ليوغوسلافيا "شرط لا يمكن من دونه تحقيق العملية السياسية فعلا". واعلن قائد الجيش الثالث المنتشر في كوسوفو الجنرال نوبويسا بافكوفيتش انه في حال حصول تدخل بري في كوسوفو، سيواجه الحلف ١٥٠ الف صربي تحت السلاح، و"انا اصابت بندقية واحدة من أصل ثلاث هدفها فسيكون الثمن الذي سيدفعه المعتدي في حال محاولته دخول بلادنا باهظاً". وقال ان "المسألة هي معرفة كيف ستأتي هذه القوات وكيف ستبقى في كوسوفو لاننا على استعداد لحرب شعبية عامة حتى نصل الى هدفنا".

الغارات

وعلى الصعيد الميداني، وصف ناطقون باسم حلف شمال الاطلسي الغارات التي حصلت ليل الخميس – الجمعة بانها كانت "الافضل" من حيث كثافتها وتنوع أهدافها. وعزا الجنرال الايطالي جيوسيبي ماراني النجاح الى "تحسن الاحوال الجوية" وقال ان "الهجمات على كوسوفو استهدفت المدرعات والمدفعية والصواريخ أرض–جو وقد دمرت". وعزز تصريحاته بصور فيديو تظهر خصوصا تدمير بطارية من صواريخ أرض–جو من طراز "سام ٦". وقال ان مطار بودغوريتشا كبرى مدن مونتينيغرو تعرض للقصف "نظراً الى الاخطار التي تمثلها الطائرات الصربية التي كانت مرابطة فيه".

واستهدفت طائرات الحلف أيضاً بقية الاراضي اليوغوسلافية بالهجوم على منشآت نفطية ومقرات تابعة للقيادات الصربية ومصنع للذخيرة. كذلك استهدفت القوات الصربية نفسها. وأكد الناطقون ان الطائرات كانت هدفاً لصواريخ أرض–جو والمدفعية، لكنها عادت كلها الى قواعدها سالمة.

وأفادت وكالة الانباء اليوغوسلافية "تانيوغ" ان نحو ٢٥ صاروخا وقنبلة اصابت اهدافا في بريستينا تشمل المطار في سلاتينا وبلدة ليبلياني المجاورة، مشيرة الى انه لم ترد تقارير عن قتلى أو جرحى حتى الان. واعلنت قيادة الجيش اليوغوسلافي الثاني اسقاط طائرتين خلال غارات على مونتينيغرو.

وفي تيرانا، وصف وزير الداخلية الالباني بيترو كوتشي عمليات التسلل اليوغوسلافية الى الاراضي الالبانية بانها "محض استفزازية"، الا انه اعتبر انها ترتبط بتكتيك دفاعي أكثر منه هجومي. وقال ان اليوغوسلاف عززوا فعلا انتشار الجنود والمدفعية الثقيلة على امتداد الحدود مع البانيا، لكنهم لم يتخطوا ٦٠٠ متراً كل مرة دخلوا فيها الاراضي الالبانية.

دمار هائل

وقالت وزارة الخارجية اليوغوسلافية ان الغارات المستمرة دمرت قسماً كبيراً من البنى التحتية في البلاد والحقت بها خسائر مادية تقدرها بلغراد بمئة مليار دولار. ومن المنشآت التي دمرت أو اصيبت بأضرار كبيرة ١٧ جسراً وتسع سكك حديد وسبعة طرق رئيسية وسبعة مطارات و٣٩ مصنعا و١٢ مصفاة أو خزاناً للمحروقات وأربعة مجمعات زراعية و١٢ محطة ارسال تلفزيوني، واضافة الى ١٤ مؤسسة رسمية – ادارات ومكاتب بريد ومحطات للرصد الجوي – دمر القصف ١٤ مستشفى و١٥٠ مدرسة كليا أو جزئيا. واحصت ١٤ ديراً من القرون الوسطى وكنائس ومدافن اورثوذكسية وكنيسة كاثوليكية وسبعة متاحف لحقت بها اضرار.

واكدت السلطات اليوغوسلافية ان عمليات القصف حرمت مليون شخص مياه الشفة وابقت نصف مليون موظف بلا عمل وافقرت مليوني شخص. وكان الناطق باسم الوزارة نيبويسا فويوفيتش صرح الخميس ان الغارات قتلت "الف مدني" واصابت آلافا آخرين بجروح.

لاجئون وخليوي

في غضون ذلك، تدفقت مجموعات جديدة من لاجئي كوسوفو الى مقدونيا واحتشد نحو ستة آلاف على الحدود التي نقلوا اليها بالقطار. وقالت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان السلطات اليوغوسلافية عاودت عمليات الطرد وانها عازمة كما يبدو على طرد من بقي من البان كوسوفو البالغ عددهم ١,٨ مليون نسمة. وقال المراقب في منظمة الامن والتعاون في اوروبا هنريك روسكفيست ان غالبية اللاجئين الذين تحدث اليهم لدى دخولهم مقدونيا كانوا يختبئون في الغابات أو في قرى صغيرة الى ان أجبرهم القصف الصربي على الفرار. وتوقع وزير الاعلام الالباني موسى اولكيني وصول نحو مئة الف لاجئ الى مركز مورينا الحدودي مع كوسوفو اليوم، لافتاً الى ان "الصرب يقومون بتفريغ منظم لكل شمال كوسوفو".

وأفاد مدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية بريان أتوود أن الولايات المتحدة ستزود مخيمات اللاجئين الكوسوفار في مقدونيا والبانيا مواتف خليوية وشبكات انترنت لمساعدة الاهالي على لم الشمل.

مونتينيغرو

• في بودغوريتشا، حذر رئيس مونتينيغرو ميلو ديوكانوفيتش من مخاطر اشتعال الوضع في البلقان داعياً بلغراد الى "الموافقة على مبادرات السلام" وحلف شمال الاطلسي الى وقف ضرباته. وقال ان "خطر نسيان أسباب هذه الاحداث يزيد مع الايام، في حين ان الوضع يخرج ببطء عن السيطرة، مما يضاعف مخاطر تحويل ليس يوغوسلافيا فقط بل المنطقة كلها الى كوسوفو ثانٍ ومشتعل". واكد ان مونتينيغرو "تدعم أي جهد يهدف الى ارساء السلام أجاء من موسكو، من بون، من الفاتيكان أم من الامم المتحدة".

• في اثينا، تظاهر خمسة الاف يوناني من انصار السلام امام سفارة الولايات المتحدة احتجاجا على غارات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا. وفي سالونيك سارت ايضا تظاهرة احتجاج ضمت نحو ٣٠٠ شيوعي.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

نطلت ساميتي – الى اليسار – وابنتها ليندا اللتان التقتا في مخيم براجده في مقدونيا بعدما افترقتا طوال اسبوعين. (رويترز تيليفوتو)



لاجئون البان يستريحون في صندوق سيارة على الحدود الألبانية. (أ ف ب تيليفوتو)

الكنيسة الصربية ترفض الحرب والتهجير وتدعو الى الحوار

اصدرت الكنيسة الارثوذكسية الصربية بيانا جاء فيه: "اتخذت الكنيسة الارثوذكسية الصربية، بقيادة البطريرك بافل (بولس)، موقفا ثابتا من الازمات والحروب التي هزت يوغوسلافيا وهو انها ضد الحرب والعنف والظلم ومع المعذبين والمتألمين ايا كان دينهم او انتماؤهم. فمنذ الحرب في البوسنة كان البطريرك بولس يدعو مع سائر الرؤساء الروحيين الى "الايقاف الفوري وغير المشروط والذي لا رجوع عنه للحرب واعادة السلام وتجديد الحوار اسلوبا وحيدا لحل المشكلة القومية والسياسية" (٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٢). واخذت الكنيسة مسافة من الحكم الحالي في يوغوسلافيا وذلك منذ ١٩٩٢ "تعلن بحزن ان الحكم الحالي اذ ورث المؤسسات والطرق الشيوعية من فترة ما بعد الحرب العالمية لا يؤمن المساواة بين الناس ولا يسمح بحوار ديموقراطي في المجتمع. ان السلطة غير مستعدة ان تقبل المصالحة الوطنية من اجل شفاء اثار الحرب، لذلك تبتعد الكنيسة الصربية علنا عن هكذا سلطة" (بيان المجمع الصربي ١٩٩٢).

في ٣ كانون الثاني ١٩٩٨ دان البطريرك بولس قمع الشرطة تظاهرة سلمية قام بها الطلاب في بريستينا ودياكوفيتشا وبيتش في ٣٠ كانون الاول ١٩٩٧ ودعا الصرب والالبان الى الحوار وقال: "ان على الالبان ان يعترفوا ان صربيا هي وطنهم والا يساووا بين صربيا والحكم الصربي الحالي".

الكنيسة الصربية متمسكة بكوسوفو كجزء من صربيا ومتمسكة ايضا بالتعايش السلمي بين المقيمين في كل المناطق.

ان الكنيسة الارثوذكسية البلغارية تدين الابادة العنصرية التي يقوم بها (الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان) ميلوسيفيتش، ففي اول نيسان صدر بيان مشترك عن المجمع المقدس للكنيسة الارثوذكسية الصربية والمحكمة الكنسية العليا والهيئة الادارية الاقتصادية للكنيسة تقول فيه ان سياسة ميلوسيفيتش هي اهانة للايمان الارثوذكسي و"لا يمكن تشجيع الحرب وابادة شعب أن يجري هذا باسم المسيحية".

وتساهم الكنيسة الارثوذكسية في البانيا في اغاثة اللاجئين، فقد وزعت حتى الان ما يزيد عن ٢٠٠ طن من الخبز والمواد الغذائية على المهجرين من كوسوفو المقيمين حاليا في المخيمات في تيرانا العاصمة وضواحيها والمدن الاخرى. يقوم بالتوزيع رئيس الاساقفة المطران انستاسيوس يانولاتس والكهنة في المخيمات كما يهتم الكهنة ومعاونوهم بالاطفال الرضع من اجل تأمين الحليب والطبابة والملابس لهم".

(ووا)

جنتي يتهم كلينتون بالاحتيال ويرفض القاعدة الأميركية في أذربيجان

رفض امس عضو مجلس حماية الدستور الايراني آية الله جنتي، وهو من الشخصيات المتشددة المعارضة للرئيس محمد خاتمي، تصريحات تصالحية من الرئيس الاميركي بيل كلينتون قائلا انها تتناقض والسياسة العدائية للولايات المتحدة حيال ايران وأكد ان بلاده لن تسمح باقامة قاعدة عسكرية أميركية في اذربيجان.

وقال في خطبة الجمعة في جامعة طهران "انهم (الاميركيون) محتالون. لماذا ينخدع بهم بعض السذج"؟ وكان كلينتون اعتبر ان ايران تعرضت لـ "مضايقات كثيرة من دول غربية مختلفة" وانه "ينبغي اعلامها بأن من حقها ان تغضب". وعلق جنتي: "انه يتلاعب بهذه الالفاظ لكن الاميركيين يجرون في الوقت نفسه مناورات عسكرية مع دولة الامارات العربية المتحدة في الخليج الفارسي ويشكلون خطرا على المنطقة".

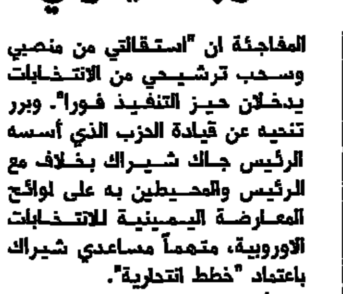
وتجري واشنطن مناورات بصفة دورية مع حلفائها في الخليج ومنها الامارات التي تخوض نزاعا مع ايران على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

واضاف: "ويعتزم الاميركيون اقامة قاعدة عسكرية في اذربيجان، وهدفهم ايران. يريدون حصارنا". وتساءل "ما سياسات المعايير المزدوجة هذه؟ انها مؤامرة على ايران ولن نقف مكتوفين امامها. نريد علاقات سلمية مع كل العالم وخصوصا مع جيراننا ولكن لن نسمح للولايات المتحدة بامتلاك قاعدة عسكرية قرب اراض ايرانية على اراضي اذربيجان".

وكان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي رحب الخميس بتصريحات كلينتون، لكنه قال ان طهران تريد أفعالا من واشنطن تنهي حال العداء مع الجمهورية الاسلامية.

(و ص ف ، رويترز)

سيغان يفاجىء شيراك والفرنسيين بتخليه عن رئاسة الحزب الديغولي



صورة من الارشيف لفيليب سيغان التقطت في كانون الأول الماضي في باريس. (رويترز تيليفوتو)

فوجئ الفرنسيون أمس باستقالة رئيس الحزب الديغولي التجمع من اجل الجمهورية فيليب سيغان من منصبه وتخليه عن ادراج اسمه على رأس لائحة التحالف بين الحزب والديموقراطية الليبيرالية في الانتخابات الاوروبية المقرر إجراؤها في حزيران.

وقال في رسالة من صفحة واحدة كتبها بخط يده وضمنها استقالته المفاجئة ان "استقالتي من منصبي وسحب ترشيحي من الانتخابات يدخلان حيز التنفيذ فورا". وبرر تنحيه عن قيادة الحزب الذي أسسه الرئيس جاك شيراك بخلاف مع الرئيس والمحيطين به على لوائح المعارضة اليمينية للانتخابات الاوروبية، متهماً مساعدي شيراك باعتماد "خطط انتحارية".

وأفادت اوساط شيراك انه "يأسف" لاستقالة سيغان وانه "فوجىء بقراره خصوصا ان اهتمامه مركز منذ ثلاثة اسابيع على ازمة كوسوفو".

وأضافت أن الرئيس "اعرب عن حزنه العميق واسفه لهذا القرار نظراً الى الاحترام وروابط الصداقة العميقة التي تربطه بفيليب سيغان" الذي تولى رئاسة الحزب بعد هزيمة اليمين في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٧.

وتوجه الاستقالة ضربة جديدة إلى اليمين المشرذم الذي لم يستطع توحيد صفوفه منذ الهزيمة الكبيرة التي مني بها أمام الاشتراكيين وحلفائهم بزعامة ليونيل جوسبان الذي ألف حكومة قوية لا تزال تتمتع بتأييد واسع.

(و ص ف، أ ب)

غارات جوية أثيوبية على اريتريا

كنيسة في مدينة ادي كيه الاريترية استهدفها القصف الجوي الأثيوبي أول من أمس. (اب تيليفوتو)

أعلنت امس الحكومة الاتيوبية ان سلاحها الجوي قصف ظهر الخميس معسكر تدريب عسكرياً اريترياً مهما في ساوا في شمال غرب البلاد في جولة جديدة من الاشتباكات بسبب النزاع الحدودي بين الجانبين. وقالت الناطقة باسم الحكومة سالومي تاديسي ان نحو ٥٠ الف مجند اريتري كانوا ينتظرون تلقي تدريبات عسكرية في هذا المعسكر الذي يبعد ٦٠ كيلومترا تقريبا شمال بلدة تيسيناي على الحدود السودانية. وأكدت ان الضربة الجوية "ألحقت أضرارا فادحة بهذه المنشأة العسكرية الاستراتيجية وبالمجندين الذين ينتظرون التدريب". واضافت ان السلاح الجوي الاتيوبي قصف ايضا أهدافا عسكرية في ضواحي مدينتي منديفيرا جنوب أسمرة على جبهة تسورونا الوسطى وادي كيه على جبهة زالامبيا الوسطى.

وأكدت وزارة الخارجية الاريترية حصول الغارات لكنها قالت انها استهدفت اماكن سكنية مما تسبب بجرح ١١ شخصا معظمهم من الاولاد واصابة كنيسة بأضرار فادحة.

(و ص ف، رويترز)

سباق تسلح في القارة الهندية وواشنطن تشعر بالقلق على آسيا

رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجبايي في منزله في نيودلهي أمس. (رويترز تيليفوتو)

في تعجيل لسباق التسلح في شبه القارة الهندية، اعلنت نيودلهي امس انها قامت بتجربة جديدة لصاروخ ارض – جو من منصة الاطلاق الواقعة في ولاية اوريسا الشرقية.

وافادت وكالة "يونايتد نيوز اوف انديا" ان تجربة الصاروخ اجريت مرتين بين الساعة ٩,٤٥ (٣,١٥ بتوقيت غرينيتش) و١٠,١٠ بالتوقيت المحلي (٤,٤٠ بتوقيت غرينيتش).

وسبق للهند ان قامت الاحد بتجربة للصاروخ العابر الجديد "اغني ٢" الذي يقدر مداه بما بين ٢٠٠٠ و٢٥٠٠ كيلومتر بعد ١١ شهرا من قيامها بخمس تجارب نووية.

وردت جارتها اللدود باكستان الاربعاء بتجربة لصاروخها المتوسط المدى "غوري ٢" الذي يقدر مداه بـ ١٥٠٠ كيلومتر، و٢٠٠٠ كيلومتر بحسب مصادر علمية باكستانية ويمكن ان يجهز برؤوس تقليدية او نووية. وكررت اسلام اباد تجربة هذا الصاروخ بعد ٢٤ ساعة.

وابدت وزارة الخارجية الاميركية اسفها لهذا السباق بين الهند وباكستان، وقال مساعد وزيرة الخارجية ستروب تالبوت انه لم يحدد اي موعد لمشاورات محتملة بين الادارة الاميركية وكل من نيودلهي واسلام اباد اثر التجربتين الباكستانيتين الاربعاء والخميس اللتين جاءتا بعد تجربة قامت بها الهند الاحد. الا انه اشار الى ان من المفترض ان يلتقي مجددا مسؤولين حكوميين من الهند وباكستان في ايار او حزيران ليبحث معهم في سباق التسلح. واضاف: "نعيد تأكيد اسفنا لقيام هذا وباكستان بتجارب جديدة من الصواريخ (...) نشعر بالقلق للخطر الذي يشكله على آسيا مسلسل الرد في كل مرة يجري احد البلدين تجربة". وذكر بأن "رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف اكد عقب التجربة الاخيرة ان أي سباق للتسلح لن يحصل في المنطقة الذي أهدرنا بسببه طوال ٥٠ سنة الكثير من مواردنا ووقتنا. اننا نؤيد تماما وجهة النظر هذه".

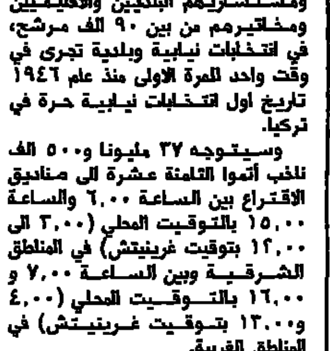
وحمل مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لجنوب آسيا كارل اندرفورت الهند مسؤولية اعادة اطلاق سباق التسلح، مبديا في الوقت نفسه الاسف للتجربة الباكستانية. وقال: "كنا نأمل ألا ترد باكستان فورا على التجربة الهندية (...) ان الطرفين أكدا انهما يريدان تأمين ادنى متطلبات أمنهما. نريد الان ان نرى تدابير ملموسة يتخذها البلدان وتؤكد ان هذه هي فعلا نيتهما".

من جهة اخرى، أفادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان موسكو وبيجينغ نددتا امس بمشروع اميركي لأنظمة الدفاع المضادة للصواريخ في آسيا وحذرتا من مخاطر عدم الاستقرار الاقليمي ومعاودة سباق التسلح. وجاء في بيان مشترك ان "الولايات المتحدة باعلانها عزمها على التحضير لنشر أنظمة مضادة للصواريخ تعرض المعاهدة المضادة للصواريخ البالستية لتهديد خطير مما يثير قلقا عميقا لدى كل من الصين وروسيا". واضاف ان "تنفيذ هذا المشروع سيشكل انتهاكا للالتزامات الاساسية للمعاهدة المضادة للصواريخ البالستية التي تحظر انشاء انظمة دفاعية مضادة للصواريخ على مستوى بلد اضافة الى اعداد مثل هذه الانظمة".

وتدعم الصين، التي لم توقع المعاهدة المضادة للصواريخ التي ابرمتها عام ١٩٧٢ الولايات المتحدة وروسيا، الجهود الروسية الرامية الى منع تعديل المعاهدة. ويحذر الجانبان ضمنا واشنطن من انضمام اليابان او كوريا الجنوبية الى هذا المشروع "الذي قد يزيد التوتر في النقاط الساخنة في منطقة آسيا – المحيط الهادئ".

(و ص ف، رويترز)

٣٧ مليون تركي يختارون غداً ٥٥٠ نائباً وممثليهم البلديين



يختار اكثر من ٣٧ مليون ناخب تركي غداً نوابهم ورؤساء بلدياتهم ومستشاريهم البلديين والاقليميين ومخاتيرهم من بين ٩٠ الف مرشح، في انتخابات نيابية وبلدية تجرى في وقت واحد للمرة الاولى منذ عام ١٩٤٦ تاريخ اول انتخابات نيابية حرة في تركيا.

وسيتوجه ٣٧ مليونا و٥٠٠ الف ناخب أتموا الثامنة عشرة الى صناديق الاقتراع بين الساعة ٦,٠٠ والساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي (٣,٠٠ الى ١٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش) في المناطق الشرقية وبين الساعة ٧,٠٠ و١٦,٠٠ بالتوقيت المحلي (٤,٠٠ و١٣,٠٠ بتوقيت غرينيتش) في المناطق الغربية.

وتفيد الارقام التي وزعتها اللجنة الانتخابية العليا أن الناخبين سيختارون ٥٥٠ نائبا و٣٢١٥ رئيس بلدية و٣١٢٦ عضوا في المجالس الاقليمية ونحو ٣٤ الف مستشار بلدي وأكثر من خمسين الف مختار. وفي المدن الكبرى مثل أنقرة واسطنبول وازمير سيختارون رئيس بلدية منطقتهم والمحافظ. وينص قانون الانتخاب على إلزامية التصويت ويفرض على الممتنعين دفع خمسة ملايين ليرة تركية (١٣ دولارا) غرامة.

ويحظر بيع المشروبات الروحية واستهلاكها وحمل السلاح يوم الانتخاب. وستشدد الاجراءات الامنية في انحاء البلاد وخصوصا في المدن الكبرى وفي جنوب شرق الاناضول لمنع أي اعتداء يستهدف تعطيل الانتخابات التي ستجرى في ٢٠٨٥٩٧ قلم اقتراع.

وتواجه تركيا منذ اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألآن في منتصف شباط الماضي في كينيا موجة من الاعتداءات.

وستجرى الانتخابات في دورة واحدة على قاعدة النسبية للانتخابات النيابية وعلى قاعدة الغالبية للانتخابات البلدية.

وينبغي ان تحصل الاحزاب على ١٠ في المئة من الاصوات على الصعيد الوطني لتتمكن من دخول مجلس النواب. ويتنافس عشرون حزبا من اتجاهات متباينة تراوح بين اليسار واليمين القومي المتطرف.

وكان مجلس النواب قدم في تموز الماضي موعد الانتخابات النيابية من كانون الاول ٢٠٠٠ بضغط من حزب الشعب الجمهوري الذي يتزعمه دنيز بايكال والذي كان دعمه حيويا في تلك الفترة للائتلاف الحكومي برئاسة رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الوطن الأم مسعود يلماظ.

٢٥ قتيلاً

على صعيد آخر، اعلنت مديرية الامن في ديار بكر في جنوب شرق البلاد ان ٢٩ متمردا كرديا وستة جنود أتراك قتلوا في اشتباك أمس في اقليم تونجلي.

وجاء في بيان رسمي أوردته وكالة "أنباء الاناضول" شبه الرسمية ان الجنود قتلوا عندما فتحت مجموعة من متمردي "حزب العمال الكردستاني" النار على قافلة عسكرية كانت تسلك طريقاً بين تونجلي والازيغ استعدادا لشن عملية في المنطقة ضد المتمردين. وأضاف ان ٢٩ متمردا قتلوا في الاشتباك الذي تلا الهجوم.

وباشرت القوات التركية عملية واسعة في المنطقة تدعمها طائرات هليكوبتر.

ويقاتل "حزب العمال الكردستاني" السلطة منذ عام ١٩٨٤ لتحقيق الاستقلال في حرب كلفت أكثر من ٣٧ ألف قتيل.

(و ص ف، أ ب)

أخبار دولية قصيرة

نيجيريا لا تدرج الشريعة في الدستور

أبوجا – و ص ف – أكد المجلس الموقت للحكومة في نيجيريا انه لن يدرج الشريعة الاسلامية في الدستور الجديد الذي سيتزامن وضعه مع عودة المدنيين الى السلطة في التاسع عشر من ايار المقبل.

وعلى اثر اجتماع استمر اربعة ايام في ابوجا صرح احد اعضاء المجلس الاميرال تايو ابيودون اودودينا: "أقول لكم بوضوح انه ليس هناك اي مشروع لفرض الشريعة على سكان نيجيريا" وان الحكومة العسكرية النيجيرية ستستمر في الاعتراف بالطبيعة العلمانية للبلاد. وقال: "نخشى ان يدخل ادراج الشريعة في الدستور نيجيريا في مجموعة الدول الاسلامية".

واضاف ان المجلس اغتنم فرصة الاجتماع ليدخل اللمسات الاخيرة على مشروع الدستور الذي سيصادق عليه في ٢٩ ايار عندما تتسلم حكومة مدنية السلطة من العسكريين بعد ١٥ سنة من الديكتاتورية.

بوتو تندد بالحكم والشريف يرحب به

اسلام اباد – و ص ف – نددت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو، التي صدر عليها حكم بالسجن بتهمة الفساد، امس، بما وصفته بـ"مسخرة العدالة" في حين اعرب منافسها رئيس الوزراء الحالي نواز شريف عن ترحيبه بالحكم على "الناهبين".

وفي بيان اصدرته في لندن حيث تقيم ردت بوتو على الحكم الذي صدر عليها وعلى زوجها رجل الاعمال آصف علي زارداري الخميس بالسجن خمس سنوات وبدفع غرامة قيمتها ٨,٦ ملايين دولار قائلة "انها مسخرة كبيرة للعدالة".

اما شريف ، فرحب بالحكم الذي سمح "للمرة الاولى" في تاريخ باكستان باثبات تهمة الفساد على "ناهبي الامة".

لاجئو سيراليون في غينيا

جنيف – أب – أفاد مسؤولون في المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ان المفوضية بدأت بنقل نحو ٥٠ الف لاجئ سيراليوني في غينيا من منطقة الحدود بين البلدين الى مخيمات جديدة.

وبدأت العملية من مخيم ناكونجو، وهو أحد ستة مخيمات في المنطقة، لكنه الاكثر تعرضا لهجمات ثوار سيراليونيين. وتوقع مسؤولون ان تستغرق العملية نحو اربعة اشهر.

ومعلوم ان نحو ٣٥٠ الف لاجئ من سيراليون يقيمون في مناطق مختلفة من غينيا. ونقلت المفوضية الالاف منهم في ايلول الماضي اثر غارة شنها ثوار وأدت الى مقتل العشرات.

IPSOS-STAT

Looking for the Lebanese office

PROGRAMMER ANALYST IN POWER BUILDER

Computer Scs graduated, 23 to 32 years old 2 - 3 years experience in programming and development of applications, using Power Builder

Send CV + Photo : STAT, Sin-El-Fil, Youssef Karam st., Tel : (01) 500703 - (01) 490407, Fax : (01) 502643

وظائف

شركة قيد التأسيس في حاجة الى مدير لتولي انطلاق اكبر مؤسسة في لبنان للتصنيع الزراعي والانماء الريفي، مطلوب شاب ما بين ٣٠ - ٤٠ سنة يحمل شهادات مميزة في ادارة الاعمال والهندسة والاقتصاد وله رغبة في المساهمة في تجربة انمائية رائدة. ترسل الطلبات الى ص.ب رقم ٥٥٢٣٦ او الاتصال ٠٣/٨١١٠٠٦

وظائف شاغرة

آنستي، سيدتي

- هل تحملين شهادة ما بعد الثانوية، عمرك ٢٨ سنة و ما فوق، وتتقنين لغة أجنبية؟
- أتحبين التعاطي مع الناس؟
- هل عندك قدرة على الإقناع والتشجيع وتحديد الأولويات وتحليل النتائج؟
- هل أنت تقيمين في إحدى المناطق التالية:

عكار - الكورة - طرابلس - المتن - الأشرفية - بعبدا - المزرعة أو البسطة - النبطية - الضاحية الجنوبية - البقاع الغربي -

إذا كان جوابك إيجابيا" أنت مرشحة لتكوني

مديرة مبيعات

لإحدى المناطق الواردة أعلاه، فتديرين فريقا" مؤلفا" من ١٥٠ مندوبة.

الشركة العالمية الأولى لبيع مستحضرات التجميل تبحث عن سيدات أعمال يتميزن بالديناميكية وحب التحدي. المدخول مغر ويرتبط بالإنتاج :

٤٠٠ دولار أميركي كمعاش ثابت + عمولة يمكن أن تصل ل ٨٠٠ دولار + تعويض نقل.

اتصلي بنا بواسطة التلفون رقم: ٤٩٧٠٨٤ -٤٩٧٠٨٥- ٠١/

AN INTERNATIONAL ADVERTISING AGENCY BASED IN JEDDAH, SAUDI ARABIA IS LOOKING FOR

SENIOR ACCOUNT MANAGERS

THE SUITABLE CANDIDATES WILL REPORT TO THE CLIENT SERVICES DIRECTOR AND POSSESS THE FOLLOWING QUALIFICATIONS

Arabic as a first language, but fluency in English both written and spoken

3 to 4 years client servicing experience with an international advertising agency

Ability to develop relationships with clients

Ability to pro-actively develop advertising strategy & assist clients in their planning

Have excellent knowledge of media programming

Work within a team of demanding professionals

CANDIDATES SHOULD SUBMIT THEIR CV WITH A COVERING LETTER BY FAX TO 966 2 650 4140 FOR THE ATTENTION OF MR ARIF.

futuretelevisionspring1999

مرايا ٩٨ مسلسل سوري

الجمعة 9 : 30 مساءً

بطولة ياسر العظمة، مها المصري، سليم كلاس

تلفزيون المستقبل

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ٢٠٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٥٠٠ ليرة لبنانية

M. Ezzat Jallad & Fils Have vacancies for sales rep. in the Power System & Machine Divisions. Required qualifications: - Eng'g degree or experience in the domain fluent in English - Computer knowledge - Under 35 years of age. Tél.: 09/212077/8/9

مطلوب للعمل في منطقة بيروت الكبرى مندوب او مندوبة مبيعات (راتب + عمولة + بدل نقل). الاتصال ٠٣/٦١٢٨٦٥

Cherchons agent de voyage pour la région de Jounieh avec experience. Envoyer CV au fax 01/601003

صالون ابريم عمرو الحمراء يطلب Manicurist درجة اولى. للاتصال ٠١/٧٥٤٢٢٢ - ٠٣/٨٤٤٤٤٧

معمل البسة نسائية في حاجة الى مقص دار (تفصيل على الطاولة) الخبرة ضرورية. ت ٠١/٣١٩٠٠٨ - ٠١/٧٠٤٤٢٣

مطلوب طباخ فئة اولى لمطعم صيني. الاتصال بالرقم ٠١/٦١٦٢٣٥/٣٦ (مكتب الاستخدام)

Dem. T.B. vendeur pr. prod. luxe exp. 3 à 5 ans P.T. 9h-19h00 Zouk. Fr. + An - Présentable - Max 40 ans. Env. C.V. + photo + références à B.p. 16-6179

Required for a 4 Stars Hotel located in Hamra discrit a secretary fluent in English & French with a computer knowledge. For interview Call 01/352635 - 01/347225

مطلوب لشركة مستحضرات سويسرية مندوبة، نشيطة، تحب العلاقات الاجتماعية وتملك سيارة خاصة بما للعمل في اجواء مريحة دوام حر امكانية دخل مرتفع، منافع اجتماعية عديدة وترقيات سريعة الرجاء الاتصال على الرقم ٠٣/٧٤٨٥٩٠

مطلوب لشركة مقاولات في بيروت جنرال فورمن خبرة ١٥ سنة في اعمال المباني - فورمن حديد خبرة ١٠ سنوات فورمن اعمال ورقة وتصليحات خبرة ١٠ سنوات. اجادة اللغة الانكليزية ضرورية ارسال السيرة الذاتية على رقم الفاكس ٠٥/٤٦٥٨٢٢/٤/٥

A local NGO is looking for an administrative assistant holding a BBA degree. Interested candidates call of fax your C.V.s to 01/700690 knowledge of English and French is a must

شركة تجارية في حاجة الى مندوبين ومندوبات لتسويق منتجات طبية يفضل من له المام بالانكليزية ويشترط ان يكون لديه سيارة. للمراجعة ٠١/٨٢٢٢٢٤ - ٠٣/٦٦٥١٦٥

مطلوب طبّاخ درجة اولى لمطعم صيني - فندق سافوي - الروشة. ت ٠١/٨٠٠٠١١

LIBERTY EXECUTIVE CENTER

Beirut's most exclusive Temporary Offices.

Ready to use furnished and equipped offices-suites with secretarial services. No start-up costs; no long term commitments; just drop in and register...that's all it takes! Call us now to know how much you can benefit and save! 01-743750; 602199; 602 119.

NAHHAL EST.

PRINTING & ADVERTISING

- Printing Production Manager Un. Deg. + Exp.
- Sales Manager University Deg. + Exp.
- Mac. Graphic Designer Experience Required

Fax your C.V. (01) 860305 (01) 799133

عقارات

للبيع

Great Opportunity growing American Fast food chain 03/619664 - 226421

للبيع شقة في الاشرفية مع صك ٣ نوم، صالون، غ. سفرة، مطبخ، حمامان. ت ٠٣/٤٢٦٠٢٣

للبيع شقة جديدة بعبدات ضهر الصوان ٢٠٠م.م + ٢٥م.م Cave موقع مميز شقة واحدة الطابق. ت ٠٣/٢٧٢٢٧٢

للبيع شقة فخمة في كفرحباب غزير

منظر خلاب ٣٦٤ متراً مربعاً، ٤ غرف نوم، جلوس / جناح ضيوف، ٣ صالونات، ٥ حمامات مع ديكور وفيترينات، مع موقفين.

للاستفسار الاتصال بالآنسة صونا ٠١/٢٥٨٠٧٥/٦

شقتان دولوكس في الظريف ٢٢٠ م.م. طابق رابع وتاسع بحالة ممتازة. ت ٠١/٧٤٥٥٩٢ - ٠٣/٧٧٢٧٧٦

Ashrafieh - Sioufi Deluxe apt., 255m2, 4 Bed 2 living rms., 1 dining rm., mountain view, inc. furniture $ 167,000 - 01/397998

Rabieh rue N° 32 appt. grand standing avec jardin sup. 600m2 + park. 2v, cave, générateur, calm entouré d'une pinède. Tél.: 03/272050 - 03/662929

للبيع شقة طابق كامل ٣٠٠م.م بلونة قرب الحديقة العامة كاراج مقفل لسيارتين. ت ٠٩/٩٥٤٤٣٩

مكتبان ١١٠ و١١٣م.م + مواقف ٥٦٠٠/المتر فرن الشباك اوتوستراد التحويطة. ت٠١/٦١٥٤٦٢ (٨-١٤)

للبيع كابين في الاكوامارينا السعر مغر. ت ٠١/٢٨٣٦٩٣

للبيع ارض ١٠٠٠م مونتيفردي وارض ٨٠٠م نيو سهيلة. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع روف مساحة ٣٠٠م.م صالح مسكنا او مكتبا الحمراء شارع عبد العال، قبالة وزارة الاقتصاد. ٠٣/٨١٢٣٩٧

البيع او الايجار

A vendre ou à louer, chalet meublé à "Manar" (Maameltein) pour l'année ou pour la saison. Tél.: 03/241142 ou 03/241103

للبيع او للايجار شقة ١٩٠ م.م. حرج تابت ٣ نوم صالونان ٠٣/٢٩٤٧٨٢ - ٠١/٤٩٧٧٩٨

الايجار

للايجار بدون وسيط شقة فخمة دولوكس ٢٠٠م.م. فردان شارع بشير القصار ٣ نوم ٤ حمامات، خادمة صالونان سفرة تكييف حديث هواء ساخن وبارد ٠١/٧٨٧٣٠٤ بين ٨-٣ ب.ظ.

للايجار بدون وسيط عيادة طبيب ٣ غرف واستقبال ط. اول Blue Building جانب الجامعة الاميركية. التلفون ٠١/٧٨٧٣٠٤ بين ٨ صباحا و٣ بعد الظهر.

مكتب للايجار ١١٠م.م منطقة سن الفيل بناية GGF الطابق الثالث مع Terrasse + A/C موقف عدد ٢ للاتصال ٠٣/٨٠٠٦٠١ - ٠١/٣٦٣١٨١

محلات الايجار او الاستثمار مساحة ٢٠٠م.م منطقة الروشة قرب مطعم ميلانو واجهة عدد ٢ ط. سفلي مع ط. ارضي مع ط. اول (عقار ١) على الشارع العام. للاتصال ٠١/٣٧٨٨٠١ - ٠٣/٨٨٠١٩٠

مكتب للايجار ١٥٠م فردان عين التينة فوق صيدلية سويرة ط. ثان ٠١/٣٦٢٤٤٠ - ٠٣/٦٤٤٤٤١

A louer chalet Portémilio 100m2 meublé, luxe et action H.C. Tél: 01/288025 - 285120 - 01/484792 Bernard

للايجار محل بابان ١٠٠م.م متخت ومكيف الشياح، مفرق العريس الهاتف ٠١/٨٣٥٨٧٣ - ٠٣/٦١٩٨١٨

مكتبان للايجار، بناية سنا التباريس المساحة ١٠٠ و٢٠٠م.م التلفون ٠٥/٩٥٦٦٠٠

للايجار شقة ٢ نوم وصالون وسفرة وجلوس عين التينة - فردان، ٨٠٠ دولار. التلفون ٠٣/٦٠٧٣٠٤

للايجار شقة اوتوستراد سامي الصلح قرب قصر العدل ط ٤ ٢٠٠م.م تصلح مسكنا او مكتبا. الهاتف ٠٣/٧٥٨٨٨٢

مطلوب

مطلوب ارض اليرزة اللويزة كفرشيما مونتيفردي عين سعاده الزوق البوشرية الدكوانة نيو سهيلة ٠١/٤٩٨٥٧٠ ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

للبيع

مرسيدس ML 320 موديل ٩٩ للبيع بدون جمرك فول اوبشن ٠٣/٨١٢٨١٢

متفرقات

حلويات سراي سعد الدين

بفروعها في محلة المزرعة طريق المطار - الشويفات

* تعلن الادارة عن البدء بدوام عملها الصيفي ابتداء من يوم الاثنين ٩٩/٤/١٩ من الساعة السابعة صباحا وحتى الثامنة مساء.

* العطلة الاسبوعية يوم الاثنين

حلويات سعد الدين

فرع الروشة

* تعلن عن البدء بدوام عملها الصيفي ابتداء من يوم الاثنين ٩٩/٤/١٩ من الساعة الخامسة والنصف صباحا وحتى الساعة العاشرة مساء.

* العطلة الاسبوعية يوم الاثنين

مفقود

فقد منذ شهر جواز سفر باسم اكتمال اسماعيل المنيني ممن يجده. الاتصال بالرقم ٠٨/٣٧٠٠٤١

فقد جواز سفر رقمه ٠٤٤٦٢٢٥ باسم عبد الجليل احمد سعد ممن يجده التصال ٠٣/٦٣٨٣٠٧

فقدت اللبنانية ريما ساعي حرب جواز سفرها ممن يجده التصال بالرقم ٠٣/٥٧٤٧٥٣

مفقود جواز سفر رقمه ١١٧٨٩٤٣ باسم ناريمان اديب زيدان ممن يجده الاتصال ٠٣/٦٠٢٣٣١

مفقود محفظة في داخلها هوية ورخصة سوق باسم بشار بطرس دللجي ٠٣/٢٦٩٦٢٦

فقد جواز سفر رقم ١٣٨٦٦٩٨ باسم انطوان فوزي العاقوري ٠٣/٢٥٤٩٢٨

فقد جواز سفر باسم روالن وجيه حنين الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٥/٩٢٤٤٤٧

فقد جواز سفر باسم سلوى موسى الموقت رقمه ٩٢/٥٥٥١٠٥ من يجده الاتصال ٠٧/٧٢١٣٤٨

فقدت السيرلانكية اندرا كانتي ديفاراج جواز سفرها. الرجاء الاتصال ٠٧/٧٤٠٤٣٤

فقد جواز سفر باسم فرح كليم الهاشم، لبناني الجنسية في منطقة طريق الجديدة. يرجى ممن يجده الاتصال ٠٣/٢٩٢٥٩٤

غادرت الاثيوبية يشي دربي كالشا منزل مخدومها ولم تعد نحذر من استخدامها.

فقد جواز سفر لبناني باسم منجالا حسان عيتور. يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال ٠٣/٨٢٢٠٥٨

The Royal Mirage Hotel 5*** - Dubai**

Urgently Requires

Cashiers - Hostesses - Waitresses

Bell Captain

English Language, Hotel experience or Hotel School Diploma are required.

HTD Hotels & Tourism Development Co. s.a.r.l. Fax your C.V.s or call us on tel/fax: 01 - 745440

Heald Trading Company s.a.l

Sole distributors for

HOOVER - DUNLOP

is seeking candidates for the following position:

Secretary / Receptionist

Qualification required :

- Preferably university graduates.
- Min 2 years previous experience.
- Good command of English.
- Good administrative skills.
- French is a plus.

Please send your CV to the following address:
Heald Trading Co., BEC Tower, 7th floor - Jal El Dib Highway.
Attn: Human Resources - Fax: 04-405064

Leading Luxury Good Distributor Is Seeking A Merchandising Manager

- **Female** 20-30 years.
- Preferably **University graduate.**
- **Minimum 2 years Experience** in the same related field.
- **Good Renumeration** package for suitable candidate.

Please fax C.V on 01-565119

A leading Manufacturing/Plant in light Industry, with major activities in Construction Equipment/Contracting &Trading is looking for:

DIVISION / GENERAL MANAGER

Saudi Arabia

Profile required:

- **Should be highly motivated and experienced candidate, for a challenging position with track records of commitments and accomplishments towards Company's Strategic objectives.**
- **Must be in his late thirties or early forties max. with bachelor degree in Science, either in Civil Engineering or Mechanical.**
  Must have had 10 years of experience in a Senior Managerial position, handling profit operational center, preferably in sales product distribution dealing with construction/contracting and trading services in GCC countries, exposure to Saudi Arabia in particular would be highly desirable.
- **Must possess leadership, interpersonal communication and persuasive administration skills. Should be able to plan, organise, direct, coordinate and control both the management and Marketing Business plan for this highly intensive and exhaustive market. Computer literate, to be able to prepare his timely monthly Managerial Report confidentially.**

Attractive Salary Package for the suitable candidate. Only short selected list will be replied. Please send your Curriculum Vitae with a brief covering letter to fax No. 00 202 414 0437 not later than 30th April 1999.

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

ان المستدعي خطار حبيب فرحة من القاع رقم سجله ١٠٨ مواليد ١٩٦٧ تقدم باستدعاء الى محكمة راس بعلبك يقول فيه انه معروف باسم ناجي حبيب فرحة ويطلب تصحيح اسمه من خطار الى ناجي.

فعلى من له اعتراض على تصحيح هذا الاسم ان يتقدم من قلم المحكمة باعتراضه خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة.

رئيس القلم
محمد مصطفى علامة

تبليغ

ان رئيس محكمة الاستئناف المدنية في بيروت - القاضي مروان كركبي المعين النظر في دعوى اتعاب المحاماة المقامة من المحامي جورج عقل ضد المدعى عليهم نقولا وحنين وماري وايلي وعائلة اولاد توفيق فرح، اساس الرقم ٩٨/٣٦٩ المدورة بالرقم ٩٩/٣٠٠، يدعو المدعى عليهم نقولا وحنين وماري وعائلة اولاد توفيق فرح بصفتهم ورثة نور بطرس شبلي للحضور الى قلم محكمة الاستئناف المدنية في بيروت لتسلم الاستحضار ومرفقاته والى حضور جلسة اجراء المحاكمة المعين في الساعة ٨.٣٠ من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٩/٥/٢٠ فيقتضي حضوركم او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلا عنكم ينظر في الدعوى بغيابكم وفقا للاصول المنصوص عليها في قانون اصول المحاكمات المدنية وجاز تبليغكم جميع الاوراق في قلم المحكمة وبتعليقها على لوحة اعلانات المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيس قلم محكمة الاستئناف المدنية في بيروت
محمد حمندي

اعلان

من دائرة تنفيذ اميون

الى جرجورة اسبر ارمش من بدبا المهاجر في فرنسا ومجهول المقام.

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٩/١٦٧ المنفذة من ايفون ماري كولان استنادا الى شيك مسحوب على بنك بلجيكا المتضمن دفع اربع وثلاثين الف دولار اميركي عدا الفائدة والملحقات.

تنذركم هذه الدائرة بالحضور اليها او من يمثلكم قانونا لتبلغ الانذار واتخاذ مقاما لكم ضمن نطاقها بخلال شهرين وعشرين يوما من تاريخ النشر والا عد قلمها مقاما مختارا لكم ويجري ابلاغكم فيه كل تبليغ وفقا للقانون.

مأمور التنفيذ
ميشال بو غصن

اعلان

محكمة صور الشرعية الجعفرية غرفة الرئيس الشيخ محمد محسن الفقيه الى منيفه جميل بلاغي مجهولة المقام يقتضي حضورك شخصيا او من يوكل عنك في الدعوى المقامة من زوجك محمود خليل نصور (طلاق) اساس ١٠٤ عين الموعد للنظر فيها يوم السبت ١٩٩٩/٥/٨ وان لم تحضري او ترسلي وكيلا عنك تعتبري مبلغة اصولا حتى تاريخ الحكم القطعي تحريرا في ١٩٩٩/٤/١٤

رئيس القلم
فريد الغول

اعلان

صادر عن حضرة رئيس الغرفة الابتدائية المدنية الاولى في البقاع

تقدم جورج امين الفيكاني، بواسطة وكيله المحامي يوسف ابو شعيا، باستدعاء سجل لدى المحكمة الابتدائية في البقاع بالرقم ٩٩/٩٦٠ تاريخ ٩٩/٣/١٨، طلب فيه شطب اشارة انذار حجز موجه الى امين الفيكاني ومحضر حجز عقاري لمصلحة المحامي عوض ابراهيم صادرين عن دائرة اجراء البقاع بالمعاملة التنفيذية الرقم ٤٢/٩٣ عن صحيفة القسم I/A من العقار الرقم ٢١ من منطقة دار جرجس ومخائيل العقارية وذلك بالاستناد الى احكام الفقرة ٣ من المادة ٥١٢ من قانون اصول المحاكمات المدنية والمستدعي يملك ١١٥٠/ سهما في القسم المذكور ولمصلحته قيد احتياطي بشراء باقي الاسهم، فيقتضي لمن يدعي اية حقوق في المعاملة التنفيذية المذكورة او لديه اية ملاحظات ان يتقدم بها الى قلم المحكمة الابتدائية في البقاع خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم
محمد حيمور

دعوة

موجهة للسيدة امل شريري المجهولة المقام، صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في ١٩٩٨/٨/١٨ تقدمت المالكة قاسم حسين بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ١٩٥ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٩/٦/٨ الساعة العاشرة تطلب فيها الزامك باخلاء الشقة الكائنة في العقار الرقم ٢٧٠ حارة حريك.

فينبغي حضورك او ارسال وكيل عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم
محمد عويدات

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس بالدعوى الرقم ٩٦/٢٤٨٠ في تاريخ ٩٧/١/٢ بالقرار ٩٧/١٦٢ الزام يوسف وطلال واسامة جميل الصغير بدفع مبلغ ٩٧٢٠٠/ دولار تعويض للمدعي احمد الخليل عن ماجوره في العقار ٤١٥٧/ المصيطبة مع الرسوم والمصاريف مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ١٠٨١

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو بالدعوى الرقم ٩٨/٥٦١٠ في تاريخ ٩٩/٢/١٨ بالقرار ٩٩/٢٩٥ الزام ابرهيم ومحمد علوش باخلاء المأجور الكائن في العقار ٢٠٨٦/ المزرعة بملك ابرهيم مكوك ورفاقه والزامه بالرسوم والمصاريف مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر

التكليف ١٠٨١

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت

القاضي ماجد مزيحم

تدعو اديمون سليم الكفوري او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٩/٣١٤٧ وجلسة ٩٩/٦/١٤ بالدعوى المقامة عليه من ادوار الشويري الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١١٧٩/ الرميل

التكليف ١٠٨١

رئيس القلم
فوزي مطر

قضايا النهار

حبل الإسكات... طويل!

مهما قيل في اسباب الانقلاب الداخلي الذي شهدته مؤسسة الضمان الاجتماعي فهو في النتيجة انقلاب سياسي موصول مباشرة بالمناخ نفسه الذي املى على معارضي الحكومة صنمية المعارضة وسكوتها الى ردح مكتوب بارادات داخلية وخارجية.

فالواضح ان الالتباس المزمن بين الحكومات الحريرية السابقة والحركة العمالية التي يقودها، بالتباس مزمن ايضا الياس ابو رزق، تمددت مفاعيلها وامست الحكومة الحصية تكرارا على خطى سابقاتها لا تجد سبيلا الى الامساك بهذه القوة سوى النفاذ الى تركيبتها الداخلية. وقد يكون "تأبيد" موقع ابو رزق عاملا من عوامل الصراع الغامض الذي يدين بنصفه الاول الى عداوات وطموحات سياسية معروفة لدى هذا القائد النقابي الذي راكم في رصيده معارك ومعارك جعلته في مصاف "الثوابت" السياسية، وبنصفه الثاني الى توق السلطة الازلي الى تطويع اي "استكبار" على المواقع السياسية وخصوصا في اللحظات الحرجة، سياسيا واقتصاديا وماليا. وهذه العلاقة الصدامية غدت ضربا من التقليد بعدما تعرض الاتحاد العمالي العام كقوة سياسية – شعبية تستقطب ما يعجز عنه السياسيون من طموحات الفقراء والفئات المعدمة، لصنوف متنوعة من الامتحان على يد الحكومات السابقة بلغت حدّ تقسيمه وشرذمته واللعب على اهواء الانتماءات المتنوعة للاتحادات المنضوية تحت لوائه بلوغا الى اعادة توحيده، قبيل ولادة العهد الجديد على نحو جعله اتحادا مواليا اكثر منه محافظا على تراث عريض من المعاندة. وكل ذلك كان يجري بوسائل الترهيب والترغيب والتفتيت. وليس خافيا الدور الذي لعبه رئيس مجلس النواب آنذاك، مكملا ما بدأته الحكومات السابقة اذ جاء توحيد الاتحاد العمالي يثمن باهظ جدا زاد في ثقله الارتباط المعروف اصلا بين رئيس الاتحاد والعهد الجديد، ففقدت الحركة العمالية، من جراء هذا التصنيف السياسي، كثيرا من وهجها وبدأت "الكاريزما" تذوب تدريجا.

جديد هذا الصراع يبدو مثيرا للاهتمام مع وصول ابو رزق، القيادي الذي اضحى "تاريخيا" لهذه الحركة الى موقع يعرضه اكثر فأكثر للاستهداف من جراء احتفاظه بثلاثة مناصب مصيرية وحاسمة في توجيه الحركة النقابية عبر رئاسة مثلثة للاتحاد العمالي ونقابة مستخدمي التلفزيون ورئاسة مجلس ادارة صندوق الضمان.

وسواء كان وصوله الى هذه المرتبة غير المألوفة بفعل "نضالات" كما يراها مؤيدوه او "حسابات سياسية" مدروسة كما يصفها معارضوه، ففي الحالين امسى الرجل من صلب التركيبة التي تضيع معها البوصلة، فيصعب تمييز الابطال من اللاعبين السياسيين وسط ظروف غامضة لا يمكن معها ادراك اسرار الانقلابات التي تستهدف فجأة من كان يظن انه مشمول بنعمة الحماية. اما اذا كان في الامر عصيان متصل بالضيق العمالي الذي لم يعد معه امام الحكومة سوى توسل الانقلاب لاطاحة ابو رزق، فان ذلك ينطوي على مؤشر خطير جدا وهو ان القمع المقنع سيعود هذه المرة بقفازات مقوننة ومعلبة سلفا، على غرار ذلك الانقلاب الذي شهده مجلس الضمان، والذي لم تخف دلالاته من حيث اسقاط رئاسة ابو رزق فحسب، بل بكشف ملامح خلافات داخل السلطة حُسمت في اتجاه انقلابي ولا يعود مهما معرفة اي طرف من اطراف الدولة سجلت هذه الواقعة لحسابه.

واذا كان من نتيجة اخرى، غير بداية العد التنازلي لتغيير القيادة العمالية لاحقا عبر هذا الانقلاب، فهي ان لا مكان الآن لمعالجات اجتماعية (من مثل الالتفات الى الاجور المنسية منذ اربعة اعوام)، كما ان حرية التظاهر للعمال لا تعني حرية الترف في مس ممنوعات اللحظة التي تملي اسكات الجميع حتى مرور الموازنة واستحقاقاتها الخفية والمعلنة معا.

نبيل بومنصف

الأخطاء الأربعة التي ارتكبها الجيش الجزائري

اخيرا نطق عبدالعزيز بوتفليقة لكنه يا ليته نطق بما كان يتوقع ان يسمعه منه الذين عرفوا عزه يوم مجد الجزائر.

قبل ٢٠ سنة التزم بوتفليقة، وهو الذي يتقن فن الكلام والحوار والتخاطب، الصمت المطبق، صمت يوم افلتت من يده السلطة فهو كان المرشح بامتياز لخلافة الرئيس الراحل هواري بومدين وكان الاقرب اليه وهو الوجه الذي اختاره ليطل به على العالم الذي كان مشدوها بما فعله شعب هذا البلد لنيل حريته من المستعمر. لكن كتلة الشرق القوية التي تضم الضباط الكبار المتحدرين من مثلث باتنا، تبسة، سوق حراش، فضلت كبير الجنرالات الشرقيين الشاذلي بن جديد على رئيس الديبلوماسية الشاب ذي العينين الزرقاوين والشاربين الكثين، المتحدر من تلمسان الغربية وابن وجدة المغربية.

وكان من الطبيعي ان لا يستمر الود طويلا بين الجنرال الذي يريد التخلص من شبح سلفه الحاضر بقوة في الحياة الجزائرية، وبين وزير الخارجية الذائع الصيت والذي صار ظلا قويا لرئيسه الراحل. فكان الخلاف وكان الطلاق غير الودي وصمت بوتفليقة المطبق.

ومرة اخرى لاحت الكرسي السحرية مجددا امام بوتفليقة عام ١٩٩٤ عند البحث عن بديل يملأ الفراغ بعد الاغتيال الدرامي لمحمد بوضياف. لكنه كان يعلم ان كتلة الشرق ما زالت قوية وما زالت صاحبة القرار وتفضل احد ابنائها. فكان اعتذاره وكان ما توقعه: ابن باتنا الشرقية الجنرال المتقاعد اليمين زروال رئيسا آخر للجزائر. ودخل بوتفليقة مرحلة جديدة من الصمت، لا بل اكثر الطلاق الكامل مع العمل السياسي.

بعد خمس سنوات تغيرت الجزائر واضمحل تأثير قوة الشرق لمصلحة كتل جديدة صاعدة. لكن سلطة الجيش لم تتغير ونفوذه الى تعاظم. ما تغير هو نظرة الجنرالات الكبار الى ما يجب أن تكون عليه علاقة الرئيس بالمؤسسة العسكرية قبل ان يتسلم الحكم وبعده. فتجربة العسكر الجزائري مع الرئيسين الجنرالين بن جديد وزروال ومع الجنرال "المدني" بوضياف لم تكن سهلة. فالجنرال في رأس السلطة لا يفصل بين شؤون الحكم وشؤون العسكر ولا يتوقف عن التدخل في شؤون مؤسسته السابقة لتطويعها لمصلحة حكمه لا لمصالحها الخاصة. وفي المقابل فان مجمع "كرادلة" ضباط الجيش كان يريد من الرئيس "المعين" ان يتحمل النظام وان يخضع، واذا ظهر مؤشر على انه يسعى الى تحقيق نوع من الاستقلالية النسبية عن المؤسسة العسكرية كي يفرض نفسه على الجيش فان مجموعة الضباط تنقلب عليه وتجبره على ترك السلطة طوعا او قسرا. وهكذا اقصي بن جديد. ولربما لهذا السبب قتل بوضياف، ولربما بسبب اصراره على فتح حوار مع الاسلاميين واجراء تبديلات في الهرم العسكري ارغم زروال على الاستقالة المبكرة. فالجيش بات يريد رئيسا يحكم من خلاله لا رئيسا ضده او رئيسا يحكم الجيش معه او من خلاله. ومن هنا كانت "حسنة" بوتفليقة انه ليس جنرالا وفي الوقت نفسه فهو صديق للجنرالات الذين حضنهم صغارا ايام الثورة والنضال ووضع اللبنات الاولى للجيش الوطني، و"حسنته" ايضا انه "بومديني" بامتياز في الوقت الذي صارت البومدينية بما هي تزاوج بين الوطنية والاسلام المحلي، لغة وسطا يمكن ان يسمعها الجميع، و"حسنته" اخيرا انه ديبلوماسي محنك في الوقت الذي تحتاج الجزائر للعودة الى دور عربي فقدته، والى دور افريقي تخلت عنه، والى المجتمع الدولي الذي يمارس عليها عزلا غير معلن.

ولهذه الاسباب وغيرها وقع الخيار على بوتفليقة وبدأ الاعداد لايصاله الى الكرسي رئيسا سابعا للجزائر، على ان يكون انتخابه الاكثر شرعية بين اسلافه. لكن الاخراج كان سيئا منذ البداية على عكس ما عرف عن السلطة الفعلية في الجزائر من مهارة في اتقان فن ادارة اللعبة.

الخطوة الاولى الخطأ كانت يوم فرضت "قوة غير معروفة" على الحزب الحاكم التجمع الوطني الديموقراطي ان يتبنى علنا دعم المرشح "المحظوظ" على رغم معارضة رئيس الحزب ومعظم كوادره لهذا الفرض من الخارج. وكانت النتيجة اقالة من اعترض. وتكرر الامر نفسه في حركة النهضة، هذا الحزب الذي اسسه عبدالله جاب الله عندما كان تلميذا في المدرسة وقاده في اصعب الظروف. وكانت النتيجة ان اقيل مؤسس الحزب ليتفرغ لتأسيس حزب آخر.

والخطوة الثانية الخطأ كانت عندما قررت الادارة الدستورية ابعاد مرشحين اقوياء قد يشكلون عقبات امام بوتفليقة، كل لسبب مختلف. والمفارقة ان من بين المبعدين محفوظ نحناح الذي سبق وحل ثانيا في الانتخابات الرئاسية السابقة بعد زروال وبنسبة اصوات تتجاوز الـ٢٥ في المئة. والذريعة كانت ان نحناح لا يملك اثباتا بأنه شارك في حرب التحرير. فكيف يحق له ان يشارك في انتخابات ويمنع عن اخرى.

والخطوة الثالثة الخطأ كانت في العجلة في تكوين ائتلاف يضم الاحزاب الاربعة الكبرى للتأكد من ايصال بوتفليقة في الدورة الاولى، والمستغرب في هذا الائتلاف انه ضم قوى متناحرة كانت تاريخيا في خصومة بعضها مع البعض. حزب النهضة الاسلامي مع نده الاسلامي الآخر حركة مجتمع السلم. والاثنان مع نديهما الوطنيين التجمع الديموقراطي وجبهة التحرير.

والخطوة الرابعة الخطأ كانت في بدء التزوير باكرا قبل بدء العمليات الانتخابية الفعلية مما اقنع المرشحين الآخرين بأن لا فرصة امامهم لا للنجاح فقط بل ايضا للمشاركة في دورة ثانية بدت مسبقا انها لن تجري، فآثروا الانسحاب الذي سيضع الجزائر امام مفترق جديد.

ولا شك في ان هذا المسار الذي جعل من بوتفليقة مرشحا وحيدا وتاليا رئيسا بالتزكية من الدورة الاولى افرز خاسرين عدة لكنه لم يفرز اي رابح. واذا كانت الجزائر والديموقراطية فيها الخاسر الاول، فان خسارة الجيش وبوتفليقة نفسه لا تقل عن ذلك.

فالجيش الذي جهد منذ ١٩٩٢ بعد انقلابه على شرعية "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المنبثقة من انتخابات نيابية شرعية، من اجل تكوين واجهة شرعية مدنية يستطيع من خلالها ادارة شؤون البلاد وتجنب المنزلقات المباشرة، ضيع فرصة ثمينة امام توسيع القاعدة الشعبية لحكمه لتشمل معظم الاتجاهات والقوى السياسية والاجتماعية في البلاد. فانتخابات الامس لو جرت بالشكل الذي كان مرسوما لها لكانت الاولى التي تشارك فيها كل الاتجاهات الرئيسية في البلاد، بدءا من الوطنيين وانتهاء بالاسلاميين المتشددين غير المسلحين مرورا بالعلمانيين والاشتراكيين والاصلاحيين والحرس القديم والمتفرنسين والمتعربين والامازيغيين.

ولعل اعلان "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المشاركة في الانتخابات عبر دعم المرشح احمد طالب الابرهيمي، كان سيكون الورقة الاقوى في يد النظام ليلغي الشرعية الاولى للجبهة التي طالما تمسكت بها لتأكيد حق سياسي، والتي طالما تمسك بها آخرون للطعن في شرعية الحكم في الجزائر منذ ١٩٩٢.

والخاسر الثاني سيكون بوتفليقة على رغم وصوله الى الرئاسة ونيله رسميا اكثر من ٧٠ في المئة من اصوات الناخبين. ذلك ان وصوله بهذه "التزكية" سيجر عليه وابلا من السهام في الداخل والخارج كان في غنى عنها. وأول هذه المؤشرات ما صدر من فرنسا الشريك الاول للجزائر ومداها الشمالي والاوروبي، وهذا لا شك سيفقد بوتفليقة سلاحا قويا كان يعتمد عليه وهو سلاح علاقاته الخارجية.

اما في الداخل فان هذا "الانتخاب" سيجعله رهينة لمن كان وراء وصوله الى سدة الرئاسة، وسيضيق هامش المناورة امامه، وسيفقده قاعدة سياسية وشعبية هو في اشد الحاجة اليها كي يستطيع حمل الاعباء الثقيلة التي ستلقى عليه وعلى حكمه.

والحال هذه فان الجزائر باقية في الدوامة الا اذا كانت القطبة المخفية هي تقطيع هذه الفترة برئيس انتقالي لمرحلة انتقالية قد تطول او تقصر. وفي كلا الحالتين فان انتظار الجزائريين طويل.

امين قمورية

الخطة الألمانية تحيي الأمم المتحدة وتقزّم دورها

أعادت أزمة كوسوفو المشتعلة طرح مسألة دور الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي على بساط البحث خصوصا مع تفاقم العمليات العسكرية وتواصلها دون ان يتمكن حلف شمال الاطلسي "الناتو" من حسم المعركة ضد صربيا / ميلوسيفيتش وفرض تنفيذ اتفاقات "رامبوييه" ذات الصلة بالازمة.

ولقد تضاعفت علامات الاستفهام في أروقة صناعة القرار الدولي بشأن اعطاء دور للأمم المتحدة الى جانب الدور الذي تضطلع به كل من منظمة "الناتو" والاتحاد الاوروبي ومنظمة الامن والتعاون الاوروبية، وكان واضحا ان أطراف "الناتو" الاوروبيين وتحديدا المانيا التي ترأس الاتحاد الاوروبي حتى نهاية حزيران المقبل قد لحظوا في مساعيهم للخروج من الازمة الكوسوفية دورا ما للأمم المتحدة التي تجلى غيابها الصارخ عن الازمة ومسارها منذ بداياتها وحتى اشتعال العمليات العسكرية حوالي الاربعة اسابيع. ويذكر المراقبون ان قمة بروكسل الاخيرة لدول الاتحاد الاوروبي التي عقدت يوم الاربعاء الماضي شهدت دعوة الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الى حضور الجانب المتعلق بأزمة كوسوفو حيث جرى ابراز حضور أنان الملفت.

وكان المشروع الالماني الذي طرحه المستشار شرودر كخطة عملية لحل الازمة ووقف العمليات العسكرية تضمن بنودا واضحة اقحمت فيها الامم المتحدة على مستويين. الاول عبر دور معنوي لاضفاء "شرعية" دولية للخطة بصدور قرار عن مجلس الامن الدولي يتضمن بنودها والثاني عبر دور عملاني والمتعلق بادارة مدنية مؤقتة تشرف على شؤون الاقليم في انتظار التوصل الى حل سياسي شامل.

لقد كانت هذه البنود بمثابة خطوة متقدمة عبرت عنها الاطراف الاوروبية المنضوية تحت لواء "الناتو" لكن اقحام الامم المتحدة وأمانتها العامة في خطة السلام قد لا تشق طريقها الى النور.

طبعا لا يمكن اعتبار الخطة الالمانية مع ما تحتويه من بنود تعيد الاعتبار جزئيا الى المنظمة الدولية المغيبة والمهمشة كافية لابراز الامم المتحدة في دور طليعي جديد. فقد زاوجت الخطة الالمانية بين الامم المتحدة ومجلس الامن ومجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى وحلف "الناتو" والاتحاد الاوروبي وبدا من خلال طرح الخطة ان اقحام الامم المتحدة من جهة ومجموعة الثماني (G-8) الكبار ومن ضمنهم روسيا انما هدف الى تطمين موسكو بأنها لن تكون مستبعدة من الحل كليا.

ومع هذا كان موقف الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان ملفتا للغاية حيث انه وعلى الرغم من عدم اعتراضه على الخطة فانه بدا شديد السكوت والشك في امكان التوصل الى حل. كما انه وبخلاف مساعيه المعروفة سابقا في الملف العراقي بدا مترددا في الاقدام على مبادرة من الامانة العامة تبدأ بقيامه بزيارة بلغراد للقاء الرئيس الصربي ميلوسيفيتش ومحاولة اقناعه بالقبول بخطة سلام لوقف عمليات القصف الجوي لحلف الناتو. وقال أنان: لن اتوجه الى بلغراد ولربما احتجنا الى المزيد من الوقت لايجاد حل يلقى موافقة روسيا واضاف مشككا: لست اكيدا من ان ذلك سيكلل بالنجاح.

بدا أنان فاقدا لحماسه المعهود في التدخل في النزاعات الدولية وكأنه أسقط من يده فبدا ومعه المنظمة التي يديرها معطلة الدور لا تعمل إلا عند الطلب، طلب الكبار..

هذه الواقعة تعيدنا الى صلب القضية: ماذا بقي من دور الامم المتحدة بنهاية القرن العشرين. ولعل من المفيد بمكان ان أعود بالذاكرة الى لقاءين جمعاني وعدد من الباحثين والمختصين في شهر كانون الثاني الماضي بكل من الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان والخبير الدولي والمستشار السابق للرئيس الاميركي جورج بوش ريتشارد هاس وذلك على هامش مؤتمر دافوس الاقتصادي وكان محور اللقاءين الدور المرتجى للأمم المتحدة في السنوات المقبلة.

كوفي أنان، وعلى عكس طروحاته التي كان ادلى بها في السنة التي سبقت في دافوس بدا متهربا من الحديث عن دور سياسي او أمني للأمم المتحدة ومع ان الحديث دام اكثر من ساعتين لم يرغب أنان التطرق الى مواضيع النزاعات الدولية الساخنة من العراق الى انغولا الى القرن الافريقي الى كوسوفو وغيرها وجاء حديثه مركزا على دور الامم المتحدة الانساني. وتحدث عن أنسنة المنظمة وعن سياسة جديدة تنوي ارساءها لمزيد من التناغم في عمل منظمات الامم المتحدة ومجموعة المنظمات الانسانية غير الحكومية وفي كل مرة كنا نحاول استدراج أنان للحديث عن قضايا مثل تهميش الامم المتحدة وتغييبها وعلاقتها بالولايات المتحدة ومصاعبها المالية كان يعيدنا بديبلوماسيته "الاسطورية" الى ساحة حديثه عن أنسنة الامم المتحدة..

من جهته وفي لقاء آخر لم يمارس ريتشارد هاس اي نوع من الديبلوماسية وقادنا الى لب الموضوع: ماذا تريد من الامم المتحدة؟ وبكل صراحة وواقعية وعدائية قال هاس ما معناه ان هناك جدلا كبيرا في أروقة القرار في واشنطن حول جدوى دور للأمم المتحدة وذهب في رأي شخصي الى حد اعتبار الامم المتحدة منظمة انتهى دورها وتجاوزها الزمن باعتبار انها أدت الدور المطلوب منها في مرحلة توازن الشرق والغرب قبل سقوط الاتحاد السوفياتي. اما اليوم فلا شيء يبرر تنازل الولايات المتحدة عن دورها القيادي والمقرر الذي يعود اليها بفضل قوتها وانتصارها في الحرب الباردة. وبالطبع فان رأي هاس كان متطرفا لكنه في الوقت ذاته كان يعبر عن توجه تدعمه الاحداث والوقائع التي جعلت من الامم المتحدة منظمة دولية بيروقراطية يجري تفريغها بشكل منهجي من أي فاعلية سياسية او أمنية في النزاعات الدولية.

ولعل شريط السنوات القليلة الماضية يفيدنا كم تراجع دور الامم المتحدة وجرى تهميشها. فمن أزمة الشرق الاوسط: مؤتمر مدريد ثم اتفاقات اوسلو ثم معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية ثم جملة الاتفاقات على المسار الفلسطيني انتهاء باتفاق واي ريفر الى المفاوضات المتعددة الطرف. ومن التدخل الدولي في أزمة الصومال ١٩٩٣ الى مجزرة رواندا وحروب البحيرات الاستوائية في افريقيا ومن العراق وتجاوز قرارات مجلس الامن ودورها عبر اعمال لجنة الاونسكوم واقامة الولايات المتحدة وبريطانيا مناطق الحظر الجوي في الشمال والجنوب وصولا الى اقرار الكونغرس الاميركي "قانون تحرير العراق لسنة ١٩٩٨" وأخيرا وليس آخرا أزمة يوغوسلافيا واقرار اتفاقات دايتون لحل أزمة البوسنة بمعزل عن الامم المتحدة ثم أزمة الكوسوفو والتدخل العسكري لمنظمة حلف شمال الاطلسي الذي ما يزال قائما حتى هذه اللحظة. كل هذه العناصر والوقائع تشير بوضوح الى تحول الامم المتحدة أداة غير دائمة وغير لازمة للتدخل في حل النزاعات الدولية بعدما كانت تضطلع بالدور الريادي منذ تأسيسها عام ١٩٤٥.

ليس سرا ان الولايات المتحدة لا تنظر بعين الرضا الى استقلالية محتملة للأمم المتحدة ولربما كان هذا سببا في الانزعاج من المبادرة التاريخية التي قام بها كوفي أنان في مطلع ١٩٩٨ عندما جنب العراق عملية قصف مكثفة إبان أزمة المراقبين الاولى. لكن دوره عُطل في الازمة الثانية وانطلقت عملية "ثعلب الصحراء" مع ما تبعها من قصف يومي مبرمج حتى الآن.

في اختصار يمكن للخطة الالمانية التي أيدتها روسيا اذا نجحت أن تعيد للأمم المتحدة بعضا من دورها. لكن هذا الدور سيبقى محكوما بسقف الولايات المتحدة والمنظمات الاقليمية مثل "الناتو" واما الامين العام للأمم المتحدة فمحكوم عليه ان يواصل وظيفته في محاولة تحصيل "اشتراكات الاعضاء" وفي مقدمهم الولايات المتحدة التي استحق بذمتها أكثر من مليار دولار ومع ذلك فانها لم تفقد أهليتها للتصويت على العكس من ٦ دول نامية عوقب بحرمانها من التصويت في دورة خريف ١٩٩٨.

علي حماده

حقائق سيواجهها الرئيس الجزائري الجديد [٣]

رينود ليندرز

الحلقة الثالثة الاخيرة من دراسة رينود ليندرز حول خلفيات الصراع الجزائري:

فرنسا: حتى عام ١٩٩٥، كانت فرنسا تؤيد الى حد بعيد وجهة نظر الحكومة الجزائرية التي تنص على ان الطريقة الوحيدة لمعالجة النزاع تكمن في قمع عنف المجموعات الاسلامية بلا اي رحمة. وانعكس هذا الموقف في اتخاذ فرنسا اجراءات صارمة حيال المشتبه في كونهم مناضلين اسلاميين مقيمين في فرنسا بعد اختطاف طائرة تابعة للخطوط الجوية الفرنسية في كانون الاول ١٩٩٤، والذي تسبب بمقتل ثلاثة اشخاص، وتفجيرات المجموعات الاسلامية المسلحة في باريس بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، التي أودت بحياة اثني عشر مدنياً.

لكن في اواخر عام ١٩٩٤، اقترح الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران عقد مؤتمر سلام برعاية الاتحاد الاوروبي. وأدى رفض الحكومة الجزائرية لهذا الاقتراح على اساس انه تدخل في شؤونها الداخلية الى دفع فرنسا الى تبني وجهة نظر اكثر حذراً وبعداً، معلنة حيادها في النزاع. وتؤكد فرنسا انها لم تعد تزوّد الجزائر بالاسلحة رغم استمرار القروض الثنائية بقيمة نحو مليار دولار اميركي سنوياً. ومنذ عام ١٩٩٦، يبدو أن فرنسا تقرّ بأنه ما من حل عسكري للنزاع لكنها تستمر في منع الاتحاد الاوروبي من تطبيق سياسات اكثر فاعلية بإزاء الازمة الجزائرية.

الولايات المتحدة الاميركية، ازداد اهتمام الولايات المتحدة بالجزائر منذ ضاعفت الشركات الاميركية استثماراتها في قطاعي النفط والغاز الجزائريين عام ١٩٩٤. عام ١٩٩٥، أضيفت المجموعات الاسلامية المسلحة الى اللائحة السوداء التي تصدر عن وزارة الخارجية الاميركية باسماء "المنظمات الارهابية". في شباط ١٩٩٨، دعا الكونغرس الاميركي اعضاء البرلمان الجزائري الى تلقي التدريب في الديموقراطية البرلمانية. وفي ربيع ١٩٩٨، توجه مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى مارتن إنديك الى الجزائر ودعا الحكومة الجزائرية الى السماح بدخول مقرّري الأمم المتحدة للتحقيق في المجازر. وهددت الولايات المتحدة بدعم قرار للتحقيق في المجازر. وهدّدت الولايات المتحدة بدعم قرار لجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة، وهو قرار ينتقد الحكومة الجزائرية. وبعد صد عنيف من الحكومة الجزائرية، توقفت المطالبات بتحقيق دولي. في هذه الاثناء، وثّقت الولايات المتحدة على ما يبدو علاقاتها بالحكومة الجزائرية، مثلما تظهر الممارسات العسكرية الاميركية – الجزائرية المشتركة في اواخر عام ١٩٩٨.

المنظمات غير الحكومية والنزاع الجزائري: رغم أن دستور ١٩٨٩ يسمح للمنظمات غير الحكومية وفق بعض الشروط بالعمل بحرية الا ان جهود هذه المنظمات الهادفة الى معالجة النزاع تعرّضت عملياً للاعاقة إن لم يكن للتجميد. حتى بعد تحولها قانونية. وقامت جماعة القديس إيجيديو الكاثوليكية في روما بمحاولة بارزة لتسهيل محادثات السلام بين جميع الاطراف المعنية وللتوسط لحل خلافاتهم. وعانت كذلك المنظمات غير الحكومية غياب الحقوق المدنية لأنها كانت مستهدفة في شكل خاص من موقف الحكومة المعادي لأي تدخل خارجي في النزاع. في ظل هذه الظروف الصعبة، تابعت بعض المنظمات غير الحكومية الجزائرية نشاطها، مؤيدة بمعظمها ابعاد حل سلمي للنزاع. وقد دعمتها المنظمات غير الحكومية الدولية التي قامت بمهمات استقصائية عند الامكان وأرسلت الوفود وحثّت الحكومة الجزائرية والمجموعات المسلحة، من جهة، على احترام حقوق الانسان الاساسية، ودعت من جهة اخرى المجتمع الدولي الى اطلاق حملة تحقيق دولية في مسلسل العنف.

في تشرين الثاني ١٩٩٤، قامت جماعة القديس إيجيديو، التي أدت سابقاً دوراً في عملية السلام في الموزامبيق، بدعوة جميع اطراف النزاع، بمن فيهم الحكومة والجبهة الاسلامية للانقاذ، الى محادثات سلام في روما. وحدها الحكومة رفضت العرض. وفي كانون الثاني ١٩٩٥، وضعت الاطراف المعنية "إتفاقاً وطنياً" يشجب كل اشكال العنف ويدعو الى وقف اطلاق النار والاعتراف بالجبهة الاسلامية للانقاذ وبلغة الامازيغ واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين وتنظيم مؤتمر وطني لتكوين حكومة انتقالية تحضيراً لعقد انتخابات حرة وديموقراطية. وقد صدّت الحكومة هذه المبادرة بكل معنى الكلمة.

اتخذت منظمات حقوق الانسان مبادرة رئيسة في ما يتعلق بفضح الدرجة العالية من انتهاكات حقوق الانسان من جانب قوات الحكومة والمجموعات المسلحة في الجزائر. وحتى عام ١٩٩٧ وهو تاريخ حظر دخول المنظمة الى البلاد، كانت منظمة العفو الدولية تقوم بمهمات استقصائية تم توثيقها في تقارير عدة. منظمة السهر على حقوق الانسان والاتحاد الدولي لحقوق الانسان قاما بدورهما بزيارات الى الجزائر لتقديم تقارير عن انتهاكات حقوق الانسان. وفشلت محاولة الاتحاد الدولي لحقوق الانسان مراقبة احدى المحاكمات في تموز ١٩٩٧، اذ منع افراده من الدخول الى المحكمة، المراسلون بلا حدود ولجنة حماية الصحافيين نشروا بدورهم تقارير حول الموضوع. وقد قام وفد من لجنة حماية الصحافيين، برئاسة مراسل الـ "سي. ان. ان" بيتر أرنيت، بمهمته الاستقصائية الاولى في تشرين الاول ١٩٩٨ واجتمع مع وزير وسائل الاتصال حبيب شوقي، ليناقش معه في شكل خاص مسألة "اختفاء" صحافيين جزائريين وتعليق رخص عدد كبير من الصحف اليومية. منظمة العفو الدولية ومنظمة السهر على حقوق الانسان أطلعتا لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة على حقيقة الوضع في الجزائر. وأصدرت المنظمتان المذكورتان بيانات مشتركة في تشرين الاول ١٩٩٧ ونيسان ١٩٩٨، بهدف حث المجتمع الدولي في شكل عام والأمم المتحدة في شكل خاص على اطلاق تحقيق دولي في العنف من دون اي تأخير. ودعا عدد كبير من المنظمات غير الحكومية الدولية الاخرى، الحكومة الجزائرية الى وقف انتهاكاتها حقوق الانسان والى احترام الحريات المدنية.

ومن بين هذه المنظمات المنظمة العالمية لمكافحة التعذيب، البند التاسع عشر، الاتحاد الدولي للصحافيين، القلم الدولي، معهد الصحافة الدولي، واللجنة العالمية لحرية الصحافة. وبدأت مجموعة الازمة الدولية تراقب الوضع في الجزائر منذ اواخر عام ١٩٩٧ بهدف "ايجاد طرق عملية يستطيع المجتمع الدولي خلالها المساهمة في حل نهائي للازمة الجزائرية". وأصدرت في آذار ١٩٩٨ تقريرها الاول عن الجزائر، وهو تقرير يتضمن مجموعة من التوصيات تركز على اهمية حريات الصحافة. ولم تتمكن لجنة الصليب الاحمر الدولية من زيارة البلاد منذ ١٩٩٢ بسبب القيود المفروضة عليها من جانب الحكومة الجزائرية. وشكلت مجموعة من المثقفين الجزائريين والاوروبيين البارزين، بمن فيهم المؤرخ محمد حربي وبيار بورديو، اللجنة الدولية للسلام والديموقراطية وحقوق الانسان في الجزائر في عام ١٩٩٨، وأصدرت اللجنة تصريحها الاول مباشرة قبل توجه فريق الأمم المتحدة بقيادة سواريش الى الجزائر، محاولة منها ارشاد اعضاء الفريق الى المسائل التي يتوجب عليهم معالجتها خلال زيارتهم. وقد اجتمعت منظمة الخدمة الدولية لحقوق الانسان واتحاد اميركا اللاتينية لاتحادات اقرباء السجناء المختفين مع لجنة اقرباء المختفين في الجزائر في مؤتمر "للمختفين" في الجزائر انعقد في ايلول ١٩٩٨. وقدموا ٤٧٧ ملفاً من قضايا "الاختفاء" الموثقة الى المجموعة العاملة في عمليات الاختفاء المفروضة والقسرية، التابعة للأمم المتحدة. ولجنة اقرباء المختفين في الجزائر هي منظمة حرة بدأت نشاطها الفاعل في صيف ١٩٩٨. وقد ارسلت بمساعدة من منظمة العفو الدولية والاتحاد الدولي لحقوق الانسان مندوبين الى عدد كبير من البلدان الاوروبية حيث عقدوا مؤتمرات لجذب الانتباه الى مشكلة "المختفين". وقد بدأت المنظمة كذلك تنظم مسيرات اسبوعية في الجزائر تشارك فيها مئات الامهات. لكن رُفضت طلب اللجنة بالاعتراف بها رسمياً. ثمة منظمة غير حكومية جزائرية اخرى منهمكة في معالجة النزاع هي تجمع الحركة الشبابية. وقد تأسست هذه المنظمة عام ١٩٩٢، وزوّدت الشباب في جميع انحاء البلاد بثقافة في موضوع حقوق الانسان، وساعدتهم في البحث عن وظائف، وضغطت على الحكومة لتبدأ حواراً مع كل الاطراف المتورطة في النزاع. بعد المجازر الاولى عام ١٩٩٥، أصدر تجمع الحركة الشبابية عريضة من اجل السلام وجمع اكثر من عشرين الف توقيع في بضعة ايام. وقد نظّم كذلك حفلة موسيقية من اجل السلام، حضرها اكثر من ١١ ألف شاب وشابة. منذ ذلك الحين، عملت قوات الحكومة على تقليص نشاطات تجمع الحركة الشبابية رغم الاعتراف الرسمي بهذه المنظمة عام ١٩٩٣. وتضم الجزائر منظمتين رئيسيتين لحقوق الانسان: الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان والرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان. وقد ألقي الضوء على الظروف الصعبة التي تعمل في ظلها المنظمتان على حد سواء في حزيران ١٩٩٤، عندما اغتيل يوسف فتح الله وهو رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان. وتدعي المنظمتان الحرية المطلقة لكن اعضاءها ينتمون في شكل واضح الى احزاب سياسية. وقام مثقفون وسياسيون جزائريون، بمن فيهم رئيس الحكومة السابق مولود حمروش وقائد الجبهة الاسلامية للانقاذ عبد القادر حشاني ورئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان علي يحيا، في مناسبات عدة، باطلاق "دعوة الى السلام" عبر اصدار تصريحات خطية. وجرت تظاهرات جماهيرية كبيرة مراراً، على غرار تظاهرة تشرين الاول ١٩٩٤ احتجاجاً على العنف عموماً، وتظاهرة ١٩٩٧ بعد الانتخابات المحلية التي زوّرت تظاهرة حزيران ١٩٩٨ احتجاجاً على اغتيال المطرب البربري معطوب وناس.

تقويم محاولات المنظمات غير الحكومية معالجة النزاع:

إن صعوبة الدخول الى الجزائر وانعدام القدرة على التحقيق بحرية في انتهاكات حقوق الانسان كانا الحاجزين الاساسيين في وجه التدخل الناجح والفاعل من جانب المنظمات غير الحكومية الدولية. وتجسّد محادثات السلام في روما، ورفض الحكومة القبول بأي محاولات للوساطة من جانب اطراف خارجية، أن العزّة الوطنية الجزائرية حاجز جدي في وجه التدخلات الاجنبية. ومما لا شك فيه ان تجربة الجزائر الاستعمارية المؤلمة من العوامل التي غذّت هذا الموقف السلبي. ويشاع ان علاقات الجزائر الممتازة بالأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية كانت سبباً اضافياً لفشل المحاولات الدولية الجدية في معالجة النزاع او لغياب هذه المحاولات. ويمكن اعتبار اعتماد البلاد على احتياطات النفط والغاز سبباً ثالثاً لقدرة الحكومة على عزل نفسها عن الانتقادات والاقتراحات الخارجية. لكن المحادثات في روما كانت ذات تأثير ايجابي في كونها أجبرت النظام على الشروع بدوره في "معاهدة للمصالحة الوطنية"، حتى اذا كانت هذه المبادرة تفتقر الى الصدق. اكثر من ذلك، نجحت منظمات حقوق الانسان، رغم كل الحواجز التي اعترضت طريقها، في جذب الانتباه الى الازمة الانسانية في الجزائر، وذلك خصوصا منذ عام ١٩٩٧. وعلى نطاق اكثر شمولية، أثار هذا الامر الوعي بأنه لا يمكن اعتبار النزاع الجزائري محض عملية تناوب بين الديموقراطية والاصولية الاسلامية. اما على نطاق اكثر خصوصية، فقد ساهم هذا الامر في واقع ان الامم المتحدة لم تعد قادرة على تجاهل الوضع في الجزائر. لكن بسبب قبول الامم المتحدة ارسال وفد وفق شروط الحكومة الجزائرية، فقدت الدعوة الى القيام بتحقيق دولي من زخمها. ونظراً الى غياب الحريات المدنية، لم تحقق المنظمات غير الحكومية الجزائرية الكثير في اطار جهودها لمعالجة الازمة. والاستثناء الوحيد البارز على هذا العجز شكّلته لجنة اقرباء المختفين في الجزائر. فمنذ بدأت هذه اللجنة نشاطها وحملاتها في صيف ١٩٩٨، ازداد الحديث عن مسألة "اختفاء" الاشخاص في الجزائر، وطرحت الصحافة واعضاء البرلمان تساؤلات حول مصير هؤلاء.

نظرة مستقبلية:

طرح المحللون سيناريوات كثيرة متناقضة في خصوص التطورات المستقبلية في الجزائر، ويعود السبب في ذلك جزئياً الى طبيعة النزاع الخفية وعدم شفافية صراعات السلطة وراء الكواليس. في هذا الاطار، من الطبيعي الا يُعتبر اتفاق سلام حقيقي احتمالاً واقعياً الاّ في حالات نادرة. وينص اجماع آخر على أن النزاع ادرك مرحلة المأزق. لذا توقع معظم المراقبين نزاعاً مسلّحاً يمتد على فترة طويلة من الزمن، ويكون فيه قسم من البلاد واقعاً تحت سيطرة المجموعات المسلحة، وقسم آخر تحت سيطرة قوات الحكومة. وقد طُرح كذلك احتمال ان يؤدي الوضع في آخر المطاف الى "سيناريو افغاني"، اي الى تفكك الدولة وانقسام البلاد "امارات" ومناطق تسيطر عليها الدولة. ورأى آخرون انه من المرجح تطور "سيناريو تركي"، حيث يُفسح المجال لبعض المشاركة السياسية، لكن مع بقاء الجيش في الموقع السياسي الرئيسي. وقد يشهد الوضع ربما "سيناريو سودانياً"، يعقد فيه الجيش صفقة مع المجموعات الاسلامية المسلحة، على حساب جميع الاحزاب الاخرى المتوسطة. ويشاع ان الجبهة الاسلامية للانقاذ مستعدة لقبول اي فرصة ملائمة، حتى لو اضطرت الى تغيير اسمها وحتى لو بقي قادتها التاريخيون في السجن او قيد الاعتقال في منازلهم، لكن من الصعب تقويم مدى صحة هذه التصورات المستقبلية.

خاص بـ"النهار"

ترجمة جمانة حداد

مراسل نشرة "ميدل ايست انترناشيونال" اللندنية في بيروت

النهار قبل ستين عاماً

١٧ نيسان ١٩٣٩

تعطيل الزميلة "بيروت" لمدة خمسة أيام

صدر ظهر أمس مرسوم بتعطيل الزميلة "بيروت" مدة خمسة أيام بتهمة "الاخلال بالأمن والنظام العامين".

وقد رجعنا الى العدد الأخير من الزميلة فلم نجد فيها كلاماً موجهاً الى الحكومة إلا فيما يختص بمسألة الاقنعة الواقية من الغارات. فان الزميلة تساءلت، كما تساءل الناس جميعاً عن سبب غلاء هذه الاقنعة، ودافعت عن حياة الفقير في حالة نشوب حرب فطالبت بشراء الاقنعة من التجار، وقد تقدم منهم كثيرون يعرضون القناع بنصف الثمن الذي فرضته الحكومة ...

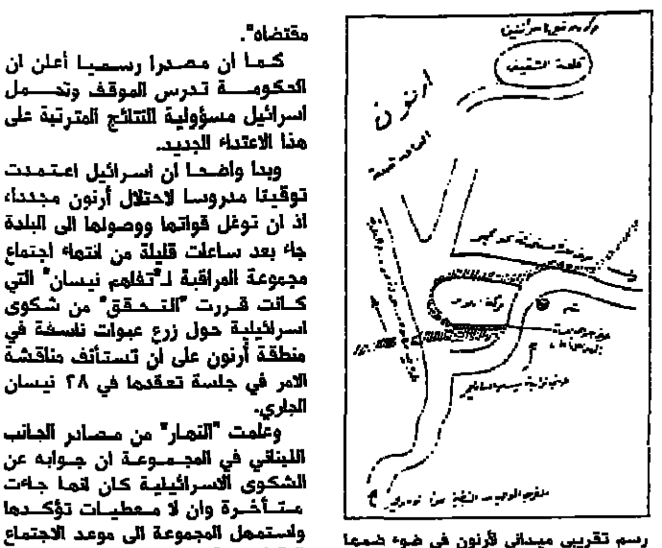
وليس في هذه الاقوال، ما يمس بالامن او يعكر صفو النظام. والغريب أننا بينما نرى الحكومة تعطل الصحف لمجرد انتقاد أو عتاب او كلمة لا ترتاح اليها آذان أصحاب المعالي الوزراء نراها من جهة أخرى تسكت عن الدعايات الاجنبية التي تقوم بها بعض الصحف الموالية على المكشوف. وفي هذه الدعايات كل الاخلال بالأمن وكل التعكير للنظام.

نحن نستنكر التعطيل الاداري أيضاً تناول من الصحف ولكننا نسأل الحكومة ما دامت حاملة سيف هذا التعطيل لماذا لا تضرب به إلاّ خصومها؟ ان القضية ليست قضية اخلال بالأمن وبالنظام بل هي قضية تشف وانتقام ... وما مقالة الاقنعة من "بيروت" إلاّ قناعاً حاولت الحكومة ان تستر به نياتها.

تعطيل صوت الجامعة أيضاً

هذا وقد علمنا أيضاً أن الحكومة عطلت الزميلة "صوت الجامعة" لمدة خمسة ايام أيضاً. ولا ريب ان وراء هذا التعطيل نية ليست خيراً من النية التي وراء تعطيل "بيروت".

◄ أرنون مرة أخرى



رسم تقريبي ميداني لأرنون في ضوء ضمها مجدداً الى الشريط المحتل.

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المجاورة الى اعادة سلوك الطريق الترابية عند الحدود الجنوبية الغربية للبركة وفي محاذات مقام زين العابدين حتى يتسنى لهم الدخول الى بلدتهم او الخروج منها بعدما كانوا يعبرون الطريق القديمة التي اعيد تعبيدها بعد السادس والعشرين من شباط والتي تمر من داخل ارنون وعلى التخوم الشرقية للبركة.

ويشار الى عدد ابناء ارنون يبلغ نحو ٣٥٠٠ نسمة يعيش منهم حاليا داخل البلدة ما بين ٦٠ و٧٠ مواطنا يعملون في الزراعة وتربية الماشية، والباقون يتوزعون في القرى المجاورة وفي العاصمة بسبب الاحتلال الذي يسيطر على البلدة من موقعه في قلعة الشقيف، والذي لا يزال يعتقل عددا من ابنائها اصغرهم الفتى علي مصطفى توبة (١٤ عاما) بعدما دمر ونسف ٤١ منزلا من اصل ٢٥٠ وحدة سكنية، الى النادي الحسيني فيها.

وتوافرت ليلا لـ"النهار" اسماء عدد من المواطنين احتجزوا في ٧ سيارات في ارنون وهم: جنان مروة وابنتها ريم زهور، علي يوسف سعيد، موسى حدرج، موسى عون، المجند حسين عبدالله، المعاون في قوى الامن الداخلي محسن عجمي وابنته احسان، ربيع حمود، نزار عليق، المجند علي ايوب، مروان عمار (سوري)، عبد الحسن قاسم، علي زهور،حسين الجرف وزوجته نورما ناصر، محمد غبريس، شيرين ممدي، حسن خليل الجرف.

اتصالات ديبلوماسية

ازاء هذا التطور أجرى رئيس الوزراء سليم الحص اتصالات ديبلوماسية شملت واشنطن وباريس واستمرت حتى ساعة متقدمة. وطلب من بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة تقديم مذكرة خطية فورية الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان والابلاغ اليه هذا التطور الخطير وطلب تدخله الفوري لدى اسرائيل لحملها على الانسحاب من أرنون.

وقال الحص ليلا لـ"النهار": "ان أسوأ ما في هذا الاعتداء انه استهدف المعاني الوطنية التي جسدتها انتفاضة الطلاب في أرنون، وهي أجمل ما سُجل في لبنان خلال الفترة الاخيرة". واوضح: "اننا نتابع كل تطور وسنبني على الشيء مقتضاه".

كما ان مصدرا رسميا أعلن ان الحكومة تدرس الموقف وتحمل اسرائيل مسؤولية النتائج المترتبة على هذا الاعتداء الجديد.

وبدا واضحا ان اسرائيل اعتمدت توقيتا مدروسا لاحتلال أرنون مجددا، اذ ان توغل قواتها ووصولها الى البلدة جاء بعد ساعات قليلة من انتهاء اجتماع مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" التي كانت قررت "التحقق" من شكوى اسرائيلية حول زرع عبوات ناسفة في منطقة أرنون على ان تستأنف مناقشة الامر في جلسة تعقدها في ٢٨ نيسان الجاري.

وعلمت "النهار" من مصادر الجانب اللبناني في المجموعة ان جوابه عن الشكوى الاسرائيلية كان انها جاءت متأخرة وان لا معطيات تؤكدها واستمهل المجموعة الى موعد الاجتماع المقبل بغية اجراء التحقيقات الكافية. لكن الجانب الاسرائيلي اعتبر ان الوضع في أرنون خطير وطالب بحماية جنوده والمدنيين، فاعتبر الجانب اللبناني ان ذلك يشكل خرقا لـ "تفاهم نيسان".

وفي اعتقاد الاوساط اللبنانية ان ما يجري يرتبط بجو سياسي داخلي في اسرائيل مع اقتراب موعد الانتخابات.

وأكد بيان لـ "حزب الله" ليلا ان "هذه الخطوة العدوانية وغير المبررة لن تنال من عزيمة اللبنانيين" وحذر اسرائيل من انها "لن تحصد من افعالها الا الخسائر".

وسبق الاجراء الاسرائيلي الجديد في ارنون تحليق طائرتين حربيتين على علو مخفوض ظهرا فوق بيروت وخرق جدار الصوت بقوة.

وفي السابعة والنصف مساء، اغار الطيرن الحربي مرتين على جوار زبقين والشعيتية في القطاع الغربي ملقيا اربعة صواريخ جو – ارض، فيما دكت المدفعية اطراف زبقين وجبال البطم.

واعلنت "المقاومة الاسلامية" في بيروت ان مجموعاتها هاجمت فجرا قوة هندسية اسرائيلية في موقع القلعة ومحيطه، وفي السادسة والدقيقة الـ٤٠ مساء موقعي الردون وطير حرفا في القطاع الغربي.

وفي القدس (و ص ف) اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للتلفزيون الاسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي دخل قرية ارنون.

وقال ان "قواتنا تعرضت لهجمات انطلاقا عن ارنون وقررنا العمل لوضع حد لهذه التهديدات".

من جهته اوضح وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز ان "الجيش الاسرائيلي يقوم بعملية في ارنون لضمان امن جنودنا في القطاع".

وصرح مسؤول في الجيش الاسرائيلي ان اسرائيل "لا يمكن ان تقبل ان تسيطر ميليشيات حزب الله اللبنانية على ارنون وتمارس بذلك حصارا فعليا على قلعة الشقيف".

واضاف نتنياهو ان عملية ارنون تندرج في اطار "سياسة جديدة تتبعها اسرائيل في لبنان".

واعلنت اخيرا عن سياسة جديدة تقضي بعدم قبولنا بعد اليوم بهجمات على بلداتنا (شمال اسرائيل) او ضد جنودنا وسنرد في الوقت الذي نراه مناسبا".

(راجع ص٧)

◄ ليبيا شاركت للمرة الأولى في المنتدى الأوروبي - المتوسطي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
السوري فاروق الشرع والخارجية المصري عمرو موسى ترحيبهم البالغ ببيان برلين في شأن الدولة الفلسطينية الذي صدر في ٢٦ اذار ١٩٩٩. ولظهروا "مرونة" لافتة في ما يتعلق بمشروع ميثاق الامن والاستقرار في المتوسط الذي يقترحه الاتحاد الاوروبي، في ظل احتمالين: اما اقراره مبدئيا على ان تدرس تفاصيله في المستقبل القريب، واما اعتماده ملحقا للبيان الختامي.

واختصر وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر في كلمته الافتتاحية الجو الذي ساد المؤتمر، اذ اعتبر "ان الحرب في كوسوفو بمثابة غيمة فوق التطورات والاحداث السياسية الجارية"، مشيرا الى "النقاش الذي جرى اليوم (امس) في البوندستاغ للبحث عن حل سياسي سلمي بمشاركة روسيا والامين العام للامم المتحدة كوفي انان". وابرز ضرورة اقرار ميثاق الامن والاستقرار في البحر الابيض المتوسط لارتباطه بالامن والاستقرار السياسي والاقتصادي جنوبا وشرقا". وقال: "لا شك في ان القيم المشتركة للاتحاد الاوروبي تتميز عن الدين. المهم في كوسوفو ان القيم الاساسية الاوروبية لا تستند الى المجموعات العرقية او الدين، وهذا يعني ان النزاع في كوسوفو يتحول نقيضا لنظرية صموئيل هانتنغتون عن صدام الحضارات، وهو مؤشر مهم للحياة المشتركة بين المسيحيين والمسلمين في عالم الغد".

وحيا حضور ليبيا بشخص السفير الليبي في ايطاليا عبد العاطي العبيدي وعدد من الديبلوماسيين الليبيين.

الى ذلك، اضطر وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين الى تأجيل مشاركته لاضطراره الى اجراء مشاورات مع المسؤولين الفرنسيين في موضوع كوسوفو.

وبعد كلمة لنائب رئيس المفوضية الاوروبية مانويل مارين وآخرين، رفعت الجلسة العلنية وبدأت اخرى مغلقة توالى فيها على الكلام وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ونظيره السوري فاروق الشرع والاسرائيلي اريبل شارون والايطالي لامبرتو ديني والمصري عمرو موسى ووزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ناصر السعيدي ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي (ابو اللطف).

ودافع كوك بحرارة عن بيان برلين الخاص بالدولة الفلسطينية ودعا الى مواصلة عملية السلام على كل مساراتها ومنها اللبناني والسوري.

وقال مصدر ديبلوماسي اوروبي: "لاحظنا توافقا عاما بين وزراء الخارجية العرب في كلماتهم في الجلسة المغلقة، وطالبوا مجددا بتعزيز اوروبا دورها في عملية السلام ومشاركة ليبيا الكاملة في اعمال مسيرة برشلونة". ولاحظوا "ان جمود عملية السلام يجمد هذه المسيرة".

وبعد كلمة الشرع التي حض فيها على تعزيز دور اوروبا في عملية السلام، انتقد استمرار اسرائيل في اقامة المستوطنات.

اما شارون فقال: "انقل اليكم تحية خاصة من مدينة اخرى هي رمز السلام، القدس عاصمة الشعب اليهودي منذ ثلاثة الاف سنة وعاصمة دولة اسرائيل منذ ٥١ سنة والى الابد". واضاف "لم آت الى هنا لاناقش واجادل في السلام او اعطاء ادلة على رغبة اسرائيل في السلام واسرائيل هي الوحيدة من الدول التي اعطت قطعة ارض من تراثها التاريخي... ولسنا على استعداد لقبول اي مبادرة من شأنها ان تهدد بطريقة او بأخرى، امن الشعب اليهودي في وطنه وحياته في المستقبل". وجدد التزام حكومة اسرائيل "تنفيذ اتفاق اوسلو والتنفيذ الكامل لواي بلانتايشن، لكن ذلك يجب ان يكون قائما على مبدأ التبادلية". وركز على اقتراحات "عملية" في ما يتعلق بمشروع تحلية مياه البحر الذي اعتبره موضوعا محسوسا يمكن تحقيقه بدل الاستمرار في الحديث عن قناة البحرين المتوسط والميت، وهو "يسد حاجات الاردن والفلسطينيين وسوريا، وهو رمز التعاون الاوروبي – المتوسطي ويساعد على حل قضية الشرق الاوسط".

وافاد مصدر اوروبي ان الوزير السعيدي طالب بتنفيذ كل القرارات الصادرة عن مجلس الامن وخصوصا القرار ٤٢٥، مشددا على ان اسرائيل تواصل انتهاكاتها لحقوق الانسان في جنوب لبنان. واكد ان توثيق العلاقات بين ضفتي المتوسط يستدعي تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

وتحدث موسى عن التعاون بين اوروبا والدول العربية في اطار مسيرة برشلونة وشرح فوائد مشروع ميثاق الامن والاستقرار في المتوسط، مشيرا الى امكان تعديله او اضافة فقرات اليه. وكرر دعوة بلاده الى تعزيز دور الاتحاد الاوروبي في عملية السلام.

وطلب شارون مجددا الكلام وقال: "نحن على استعداد للانسحاب من جنوب لبنان شرط توفير ضمانات امنية... ولسنا مسؤولين عن توقف المفاوضات مع الفلسطينيين". ورفض العودة الى حدود ١٩٦٧.

وكانت المجموعة العربية (لبنان، سوريا، مصر، الاردن، المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا، موريتانيا) التقت مساء اول من امس نحو اربع ساعات برئاسة الشرع لتنسيق جهودها.

وعلمت "النهار" من مصدر ديبلوماسي عربي ان المجموعة جددت ترحيبها باعلان برلين عن الدولة الفلسطينية. ودعا البعض الى "المعاملة بالمثل" وابداء "مرونة معينة" في ما يتعلق بمشروع ميثاق الامن والاستقرار في المتوسط الذي عارضته بشدة بعض الدول العربية في اجتماع مالطا قبل سنتين وفي مقدمها سوريا ولبنان.

وقال مصدر عربي رفيع المستوى شارك في اجتماع التنسيق "ان المجتمعين توافقوا على ثلاثة امور: تأكيد العضوية الكاملة لليبيا وموريتانيا في اعمال المؤتمر الاوروبي – المتوسطي، واتخاذ موقف موحد من الاقتراحات الاوروبية التي تتضمنها مسودة الاتفاق – الكادر، والثبات على الشيء نفسه في ما يتعلق بالمسيرة السلمية في الشرق الاوسط".

واستبعد الخلاف بين المجموعتين الاوروبية والعربية في موضوع ميثاق الامن والاستقرار، لكنه توقع ان يكون مؤتمر شتوتغارت "بداية ايجابية نظرا الى وجود ورقة عمل. وثمة ملاحظات يمكن تجاوزها ولتصور ان المسائل ستأخذ اتجاها عمليا اكثر من الماضي".

واوضح مصدر ديبلوماسي عربي آخر، ان ثمة اتجاهين: الاول اقرار فقرة واضحة عن المبادئ العامة لميثاق الامن والاستقرار في البيان الختامي، والثاني ينحو الى اضافة الفقرة المطلوبة الى خطاب رئيس المؤتمر.

واذ سيطرت المواضيع السياسية والامنية على اعمال امس، فان مواضيع اقتصادية وخصوصا مشاريع "ميدا ٢" ستكون على بساط البحث اليوم.

◄ "النهار" داخل قاعدة أطلسية في تيرانا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
طبيعة المهمة التي تؤديها القاعدة، مشدداً على طابعها الانساني لتخفيف معاناة النازحين من ألبان كوسوفو الى مخيم كوكيس على مسافة نحو ٣٠ كيلومتراً من الحدود الألبانية – اليوغوسلافية والذي يؤوي نحو ٢٠٠ الف لاجئ. وطلب عدم احراجه بالاسئلة المتعلقة بالحشد العسكري الاميركي في البانيا، مؤكداً انه ليس مخولاً الجواب.

وحرص على ابراز دور القاعدة في نقل امدادات الاغاثة الى النازحين. وكان يقطع الحوار كل دقيقة او دقيقتين هدير طائرات هليكوبتر تقلع واخرى تهبط، عدا طائرات النقل العسكرية "سي ١٣١ غالاكسي". ويسأل الصحافيون عن "الاباتشي" فيجيب بأن عددها لا يتجاوز الاربعة في القاعدة، اما الطائرات الاخرى فهي من طراز "سي دراغون" الاميركية و"اليوت" الفرنسية. وتأكيد للطابع الجماعي لعملية "الأيد هاربور"، يشير الكولونيل الى موقع الفرنسيين قائلا: "لدينا هنا قوات من دول عدة وكذلك فرق اغاثة مختلفة. الايطاليون هنا والبلجيكيون والاتراك والسويسريون ودولة الامارات العربية المتحدة تشارك ايضا في هذا الجهد". وتحدث عن وجود ٣٥ طائرة هليكوبتر وطائرة نقل عسكرية في القاعدة. ولكن من المشاهدة يمكن احصاء عدد اكبر من الطائرات فضلا عن تلك التي تقوم بمهمات. ولدى الالحاح في سؤاله عن الدور العسكري للقاعدة، يلمح الناطق الاميركي الى انها مكلفة ايضا دعم قوة التدخل السريع الاميركية في البانيا.

ثم يتفرق الصحافيون ويبدأ كل منهم التقاط ما يستطيع من الانطباعات عما يجري دخل القاعدة. تقترب من السرجنت الاميركي م. دي كما هو مكتوب على سترته الذي يوضح انه من فريق صيانة طائرات الهليكوبتر متفاديا اسئلة محرجة بقوله: "اتمنى لو كانت آلة التصوير خاصتي معي لكنت استفدت من هذا اليوم المشمس في التقاط صور لجبل كوري" الذي يقع قبالة القاعدة. جندي اميركي اخر بقربه يتدخل في الحديث: "هنا الكثير من الوحل كما تشاهدون". هل كان يعني الوحل الذي سببته الامطار التي انهمرت بغزارة على البانيا في اليومين الاخيرين، ام الوحل السياسي؟ لا احد يعرف. وليس بعيدا من الجنود الاميركيين كان سرجان فرنسي يستمع الى الحوار. نتقدم منه ويسأله صحافي هل يتحدث الانكليزية، فيجيب: "قليلا". ما هو دور الفرنسيين في القاعدة؟ ليجيب بحماسة: "لدينا عشر طائرات هليكوبتر تعمل في نقل امدادات الاغاثة الى ٢٠٠ جندي منا". وعلى مسافة امتار من الجنود الفرنسيين كانت طائرة هليكوبتر اماراتية وقد انشغل احد الفنيين في تأمين الصيانة لها. نتوجه اليه لسؤاله عن دور الامارات، فيعرف عن نفسه بأنه الرائد المهندس خلفان المنصوري ويضيف ان الامارات تساهم في عملية "الايد هاربور" بأربع طائرات هليكوبتر تنقل الاغاثة من تيرانا الى مخيم كوكيس، وان القوات المسلحة الاماراتية تبني في هذا المخيم مستشفى نقالا يتسع لنحو ٢٠٠ سرير، موضحا ان ٧٠ جنديا يشاركون في العملية و"لدينا طائرتا نقل عسكريتان ايضا". ويقول ان الامارات بدأت المشاركة السبت الماضي.

في الحقول المجاورة للقاعدة، التي لم تهدأ حركة اقلاع المروحيات منها والهبوط فيها طوال فترة الجولة الصحافية، انتشر جنود اميركيون وفرنسيون في وضع قتالي امام ناقلات جند وقد احيطت القاعدة بسياج حديد علوه اكثر من مترين. ويعود الكولونيل الى الصحافيين معلنا ان جولتهم شارفت الانتهاء وان ثمة زملاء آخرين لهم في الخارج ينتظرون القيام بجولة مماثلة. بعضهم يطلب الانتقال الى مخيم كوكيس، فيحيلهم على الضباط المسؤولين عن تدبير عملية نقل الصحافيين الى هناك. الجنود الالبان كانوا الاقل حضورا في القاعدة. والموجودون منهم كانوا لا يحملون سلاحا ويتولون بشكل اساسي فتح البوابة الرئيسية امام شاحنات المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة او امام دخول احد الضباط الاميركيين او الفرنسيين. وفي طريق العودة وقد انتصف النهار انهمك الجنود الاميركيون في تناول وجبات الطعام الساخنة والجاهزة، اما الفرنسيون فكانوا يحصلون على وجبة الغداء من مطبخ خاص بهم اقيم عند مدخل القاعدة.

من طبيعة الحركة في الداخل، لا يبدو ان القاعدة تقتصر على الدور الانساني فقط، وانما تخدم ايضا نقطة انطلاق نحو دور اكبر لحلف شمال الاطلسي في البانيا وخصوصا اذا ما بدا ان التوصل الى حل سياسي في كوسوفو متعذر، وكلما تزايد الحديث عن ان الهجوم البري الاطلسي لا مفر منه.

◄ اسوأ السيناريوهات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
عسكري مخابراتي. لكن قصر نظر العسكر انتصر ايضاً لانه نجح في ايقاظ المنتصر الآخر، والاثنان متلازمان، اي نزعة الطبقة السياسية الى اعطاء الاولوية للحسابات الفئوية الضيقة. فكان ان غريزة التزوير اعطت المرشحين الموعودين بخسارة فرصة ذهبية لتأجيل حكم الناخبين. طبعاً، لا تتساوى المسؤوليات، لكن المؤسسة العسكرية ليست وحدها من يلام على تخريب فرصة قد لا تتكرر بسرعة لاستعادة الجزائر حياة سياسية طبيعية.

لم يكن انتخاب رئيس جديد ليشكل بالضرورة بداية مصالحة وطنية احوج ما تكون اليها الجزائر، وان تم في افضل الظروف. لكن الشرعية الشعبية كانت ستعطي الفائز، اياً تكن القوى الداعمة له، زخماً يسمح له اذا شاء بان يرتفع فوق جميع الاطراف، بمن فيهم ربما الجيش. وما انتهت اليه عملية الانتخاب، بعد انتفاء المعركة، هو العكس تماماً: رئيس ستظل شرعيته مثار شك فيدفع اكثر فأكثر في احضان المؤسسة العسكرية التي تريده مرتهناً لها.

انه بالتأكيد اسوأ السيناريوهات بالنسبة الى عبد العزيز بوتفليقة، وان يكن من المبكر الحكم على عهده بالفشل. فالرجل الذي جسد الدور العالمي للجزائر في عصرها الذهبي، حين كانت ركناً اساسياً من دول عدم الانحياز وطرفاً عربياً دائم الحضور وقدوة لمعظم دول افريقيا، يملك من الحنكة والخبرة و"الكاريزما" ما يتيح له اطلاق حركية جديدة في مجتمع اعياه تمزق اقلياته السياسية المختلفة. وهو يستطيع خصوصاً تعويض ما ينقصه في الداخل بدعم خارجي يعرف اكثر من غيره كيف يكسبه، ومن اكثر من دولة، عربية كانت ام اوروبية. بيد ان الخلل الذي اصاب شرعيته سيفرض عليه دون شك تغييراً في الخطة التي كان اعدها. ولعل المفارقة الكبرى ان الرئيس الجديد لن يجديه ان يبقى يستظل طيف هواري بومدين وقد يكون مضطراً، ان شاء الافلات من قبضة العسكر الذين اتوا به واستحواذ تعاطف شعبي ينقصه، ان يمشي في خطى رئيس اخر لم يكن قريباً منه، هو محمد بوضياف.

على امل الا تؤدي به هذه الخطى الى حيث وصل بوضياف...

سمير قصير

◄ أزمة الجزائر لم تحلّ وبوتفليقة لوّح بالرفض

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
"لا يجري وراء السلطة ولا يعتبر نفسه المهدي المنتظر على الصعيد السياسي". وقال: "عندما تتوافر لدي كل عناصر التقويم سأعتزل وحدي في غرفة واتخذ قراري".

وعلى رغم اعلان وزارة الداخلية الجزائرية أن نسبة المقترعين تخطت الستين في المئة (٦٠,٢٥ في المئة) في ما يعد بمثابة اعلان لفوز بوتفليقة من الدورة الاولى، فان الصحافيين ومراقبي هذه الانتخابات شككوا في صحة هذا الرقم اذ بدا مناقضا تماما لما شاهدوه طوال النهار في مراكز الاقتراع التي كانت شبه خالية من الناخبين.

وفي باريس سجلت نسبة امتناع تقدر بنحو ٧٠ في المئة من مجموع الناخبين الجزائريين في فرنسا البالغ عددهم ٦٨٠ الفا.

وفي ضوء ذلك، دعا المرشح المنسحب مولود حمروش الى الغاء نتائج الانتخابات وتحديد موعد جديد لها.

وقال بعد اقفال صناديق الاقتراع: "يتوجب على رئيس الجمهورية ان يستخلص النتائج ويلغي نتائج الانتخابات ويحدد موعدا جديدا لها". واكد ان "نسبة المقترعين لم تتجاوز العشرين في المئة". واضاف: "في اي حال ان الشعب يعرف انه لم يقترع. وهنا الامر يطرح مشكلة صدقية ومشكلة علاقة السلطة بالمجتمع".

وكان المرشحون المنسحبون الستة اصدروا بيانا لاحظوا فيه "الوعي والتجاوب اللذين تحلى بهما المواطنون والمواطنات لكشف النيات الحقيقية للسلطة في عدم احترام ارادة الشعب في اختيار رئيسه". وطلبوا من السلطة ان "تستخلص العبرة من المواقف التي عبر عنها الشعب" وحملوها "مسؤولية اي انزلاق او انحراف".

وجالت "النهار" امس في مدينة البليدة الواقعة على مسافة خمسين كيلومترا جنوب العاصمة والتي تعتبر معقلا لحركة مجتمع السلم برئاسة محفوظ نحناح وهي احد اربعة احزاب ايدت بوتفليقة. وكان الاقبال ضعيفا للغاية وكان معظم الناخبين من النساء. وقال شاب ادلى بصوته انه قام بذلك خشية ان توقع عليه عقوبة ما وانه في الحقيقة يساند قرار المرشحين بالانسحاب.

وتعتبر البليدة احدى المناطق الخطيرة في الجزائر نظرا الى وجود عناصر "الجماعة الاسلامية المسلحة" في الجبال المحيطة بها. وارتكبت في هذه المنطقة مجازر فظيعة في حق المدنيين العزل. ولا يمكن الصحافيين زيارتها الا في حراسة مشددة من رجال الجيش المسلحين.

وفي احد المراكز المسجل فيه نحو ٧٠٠ ناخب لم يتجاوز عدد المقترعين الستين شخصا بعد سبع ساعات من فتح صناديق الاقتراع صباحا.

وفي بلدة سيدي الكبير القريبة من بليدة لم يحضر الى المدرسة التي تضم ثلاثة مراكز مسجل فيها ما يزيد عن الفي ناخب سوى ٢٧٣ في الفترة نفسها.

ولا شك في ان انسحاب المرشحين الستة اضعف الامل في انهاء الازمة الجزائرية التي فجرها تدخل الجيش لالغاء نتائج الدورة الاولى من الانتخابات العامة التي فازت فيها "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة حاليا.

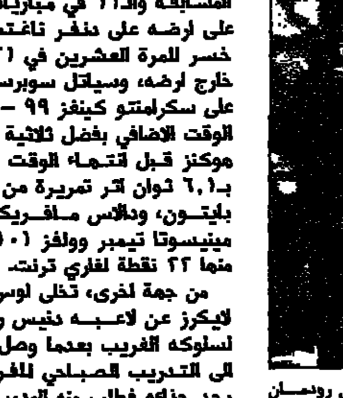
وشكك بعض المحللين الجزائريين في امكان استمرار بوتفليقة في منصب الرئاسة خمس سنوات في حال اعلان فوزه. وقالوا ان وصوله الى منصب الرئاسة سيكون بمثابة مرحلة انتقالية اخرى مثل كل المراحل السابقة التي شهدتها الجزائر منذ ١٩٩٢.

(راجع ص ١٠)

رياضة وألعاب

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

جاز وترايل بلايزرز الى "البلاي أوف" واللايكرز استغنى عن دنيس رودمان




لاعب لوس انجلس لايكرز دنيس رودمان ومدربه كورت رامبيس في صورة من الارشيف التقطت في ٥ آذار ١٩٩٩. (اب تيليفوتو)

بلغ يوتاه جاز وبورتلاند ترايل بلايزرز الدور الاول لـ"البلاي أوف" من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي" قبل انتهاء الدوري المنتظم بـ١٢ مرحلة.

وقد فاز يوتاه جاز على مضيفه لوس انجلس كليبرز ١٠٣ – ٨٩ محققا انتصاره التاسع على التوالي والـ٣٠ في المسابقة في مقابل ثماني خسارات، وهو يتنافس وبورتلاند ترايل بلايزرز على لقب صاحب أفضل سجل في الدوري المنتظم. وسجل كارل مالون ٢٥ نقطة وغريغ اوسترلاغ ١٦ نقطة و١٩ كرة مرتدة للفائز الذي ثأر لخسارته امام لوس انجلس كليبرز ٧٧ – ١٠٣ على ملعب "اناهايم ارينا" في ٢٧ آذار الماضي. وطرد الحكم مالون، ثالث هدافي الدوري، في الربع الثالث بعدما سجل تسع نقاط فقط.

وفي هيوستن، فاز هيوستن روكتس على بورتلاند ترايل بلايزرز ٨٦ – ٧٦. وسجل سكوتي بيبن ٢١ نقطة منها ١٨ للفريق المضيف الذي كان متخلفاً ٢٨ – ٤١ و٤٣ – ٦٤ قبل ان يتقدم ٦٧ – ٦٥ بفضل حكيم أولاجوون. ويتضمن سجل الفريق الضيف ٢٩ فوزا وتسع خسارات.

وفاز غولدن ستايت ووريورز على دنفر ناغتس ٨٥ – ٧٩ في اوكلاند محققا انتصاره الثالث على التوالي في المسابقة والـ١١ في مبارياته الـ١٢ على ارضه على دنفر ناغتس الذي خسر للمرة العشرين في ٢١ مباراة خارج ارضه، وسياتل سوبرسونيكس على سكرامنتو كينغز ٩٩ – ٩٨ في الوقت الاضافي بفضل ثلاثية لهيرسي هوكنز قبل انتهاء الوقت الاضافي بـ٦,١ ثوان اثر تمريرة من غاري بايتون، ودالاس مافريكس على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠١ – ٩٥ منها ٢٢ نقطة لغاري ترنت.

من جهة اخرى، تخلى لوس انجلس لايكرز عن لاعبه دنيس رودمان لسلوكه الغريب بعدما وصل متأخراً الى التدريب الصباحي للفريق ولم يجد حذاءه فطلب منه المدرب كورت رامبيس العودة الى منزله. واصدر نائب رئيس النادي جيري ويست بيانا شكر فيه لرودمان تعاونه مع اللايكرز متمنيا له حظاً افضل مستقبلاً.

وكان رودمان انضم الى اللايكرز قبل سبعة اسابيع، وحقق الفريق معه ١١ فوزاً على التوالي قبل ان يخسر ستا من مبارياته الـ١٢ التالية بسبب غيابه المستمر أو تأخره. وبلغ معدل تسجيله في ٢٨,٦ دقيقة من كل مباراة ٢,١١ نقطتين و١١,٢ كرة مرتدة.

وهنا ترتيب الفرق:

المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١ – اورلاندو ماجيك ٢٨ – ١١
٢ – ميامي هيت ٢٥ – ١٢
٣ – نيويورك نيكس ٢١ – ١٨

– المجموعة الوسطى:
١ – انديانا بايسرز ٢٦ – ١٢
٢ – ميلووكي بلكز ٢٢ – ١٦
٣ – اتلانتا هوكس ٢٣ – ١٧

– المنطقة الغربية:
١ – يوتاه جاز ٣٠ – ٨
٢ – سان انطونيو سبرز ٢٦ – ١٢
٣ – هيوستن روكتس ٢٥ – ١٣

– مجموعة الهادئ:
١ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٩ – ٩
٢ – لوس انجلس لايكرز ٢٥ – ١٥
٣ – سياتل سوبرسونيكس ١٩ – ١٩

الدورات الدولية في كرة المضرب

برشلونة: كوستا سحق ريوس

كانت ٥١ دقيقة كافية ليسحق الاسباني البرت كوستا المصنف تاسعا التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثامنا ٦–٤، ٦–١ في الدور الثالث من دورة برشلونة الاسبانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٩٥٠ الف دولار.

وتأهل كوستا الذي احرز الاحد الماضي بطولة دورة استوريل البرتغالية، للدور ربع النهائي ليلتقي المغربي كريم العلمي الذي فاز على الاميركي فينسنت سباديا ٦–٣، ٦–٣. وكسر اللاعب الاسباني ارسال ريوس في الشوط الثالث من المجموعة الاولى وبدا اقوى من منافسه طوال المباراة مع العلم ان كلا اللاعبين لعب من الخط الخلفي لكن الافضلية كانت لكوستا بفضل ضربات ارساله وضرباته الامامية. وصرح ريوس: "لم أشعر بالراحة بعد على الملاعب المنصلبة هذا الموسم كما ان ضربات ارسالي ليست جيدة. كوستا لاعب رائع وهو كان اقوى اليوم". وقال انه شعر بتحسن امس بعد مشاكل في ظهره وانه يتطلع الى الاشتراك في دورة مونتي كارلو الاسبوع المقبل.

واستغل الاسباني كارلوس مويا المصنف ثانيا فترة توقف مباريات الدورة الخميس بسبب المطر لمعالجة اصابة في اصبع يده. وقد حقق فوزا صعبا على مواطنه خوان كارلوس فيريرو ٧–٥، ٥–٧، ٦–٤ في ساعتين و٣٨ دقيقة وتأهل للدور ربع النهائي ليلتقي مواطنه فليكس مانتيلا المصنف عاشرا الذي فاز على الايطالي رنزو فورلان ٦–٣، ٦–٠. ويذكر ان مويا سيستعيد المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي من الاميركي بيت سامبراس اذا وصل الى الدور النهائي.

وخطا الاميركي تود مارتن المصنف سادسا خطوة ثانية نحو الاحتفاظ بلقبه بفوزه على الاسباني الناشئ طومي روبريدو (١٦ عاما) ٦–٣، ٧–٦ (٨–٦) في ساعة و٢٨ دقيقة.

ويلعب مارتن في الدور ربع النهائي ضد الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف رابع عشر والذي فاز على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٦–٠، ٦–٧ (٧–١).

وفاز الاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف حادي عشر على البريطاني تيم هنمان المصنف خامسا ٦–١، ٦–٤، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على المغربي يونس العيناوي ٣–٦، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–١.

وفي الدور ربع النهائي، فاز كلافيت على ميليغيني (١–٦، ٧–٥، ٧–٦، (٨–٦))، والعلمي على البرت كوستا ٦–٤، ٧–٥، ومارتن على بيراستيغوي ٣–٦، ٧–٥، ٦–٣، ومانتيلا على مويا ٤ – ٦، ٦ – ٢، ٦ – ٣.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: مارتن – العلمي، كلافيت – مانتيلا.

دورة طوكيو

● سقط الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف اول امام السوجي يوناس بيوركمان المصنف ثامنا ٦–٣، ٥–٧، ١–٦ في الدور ربع النهائي من بطولة اليابان الدولية المفتوحة التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ٨٩٥ الف دولار.

وقدم بيوركمان عرضا هجوميا ممتازا وسدد كراته في كل زوايا الملعب وكانت كراته الساقطة "لوب" سلاحا فعالا. واعترف كرايتشيك بطل الدورة ١٩٩٧، بأن بيوركمان كان افضل منه قرب الشبكة وقال: "كان علي ان اتقدم الى الشبكة أكثر". ويلعب بيوركمان في الدور نصف النهائي ضد الالماني نيكولاس كيفر المصنف خامسا والذي فاز بصعوبة على السوجي توماس انكفيست المصنف ثالثا ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٥، ٦–٤.

وفاز السوجي توماس يوهانسون المصنف رابعا على الكندي سيباستيان لارو ٦–١، ٦–٤، والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف سابعا على الدانماركي كينيث كارلسن ٣–٦، ٦–٢، ٦–٣. ويلعب الفائزان في الدور نصف النهائي.

وفي الدور ربع النهائي من بطولة السيدات، حققت اليابانية آي سوغيياما المصنفة اولى وبطلة الدورة العام الماضي، فوزا سهلا على التايوانية جانيت لي ٦–٤، ٦–٠، وتأهلت للدور نصف النهائي لتلعب ضد الاميركية جانين تشي المصنفة سابعة والتي فازت على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦–٢، ٣–٠ ثم بالانسحاب.

وفازت الاميركية آمي فرايزر المصنفة ثانية على مواطنتها مايلين تو ٥–٧، ٦–٤، ٦–٤، والاميركية كورينا موراريو المصنفة ثالثة على التايوانية وانغ شي – تينغ المصنفة ثامنة ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٣، ٦–٤. وتلعب الفائزتان في الدور نصف النهائي.

قدامى معهد عينطورة

رابطة قدامى معهد القديس يوسف – عينطورة تدعو القدامى وعائلاتهم الى المشاركة في الاول من ايار ١٩٩٩ في اللقاء السنوي الذي سيتضمن غداء ومباريات والعابا ترفيهية في باحة المعهد من الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر حتى الخامسة بعد الظهر.

ستتولى حاضنات متخصصات الاهتمام بالاولاد.

لتأكيد المشاركة قبل ٢٧ نيسان الرجاء الاتصال بالارقام الاتية: ٠٩/٩٣٩٤٩٠ /٩١/٩٢.

(بيان)

شيرين ناجي يعقوب

رزق المحامي ناجي ميشال يعقوب وقرينته السيدة جمانة نويل ابو حمد، مولودا انثى سمياها شيرين (١٤ نيسان ١٩٩٩ في بوسطن – الولايات المتحدة الاميركية).

المرحلة الـ١٨ من الدوري العام الـ٣٩ لكرة القدم

غداً اللقاء الـ٢٧ للأنصار والنجمة من دون جمهور

تفتتح اليوم المرحلة الـ١٨ من الدوري العام الـ٣٩ لكرة القدم بثلاث مباريات:

– الاخاء الاهلي عاليه – شباب الساحل (برج حمود، الساعة ٤,٠٠).
– التضامن صور – الهومنمن (صور، ٤,٠٠).
– العهد – البرج (بيروت البلدي، ٦,٠٠).

وتختتم بعد ظهر غد الاحد بثلاث:

– الصفاء – الهومنتمن (الصفاء، ٤,٠٠).
– الاهلي صيدا – السلام زغرتا (صيدا، ٤,٠٠).
– الانصار – النجمة (طرابلس، ٤,٠٠).

الاخاء الاهلي – شباب الساحل

على ملعب بلدية برج حمود، يلتقي الاخاء الاهلي عاليه وشباب الساحل.

ويحتل الاخاء الاهلي المركز الثاني عشر الاخير برصيد ١٥ نقطة من ثلاثة انتصارات وستة تعادلات وثماني خسارات. ويحتل شباب الساحل المركز الرابع برصيد ٢٦ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادلين وسبع خسارات. وكان الفريقان التقيا ذهابا على ملعب بيروت البلدي في ١٩٩٨/١٢/٢٥ واسفر لقاؤهما عن تعادلهما ١–١. سجل للاخاء الاهلي زاهر العنداري ولشباب الساحل ياسر منصور.

التضامن صور – الهومنمن

على ملعب بلدية صور، يلتقي التضامن صور الهومنمن.

ويحتل التضامن صور المركز الثالث برصيد ٢٧ نقطة من ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات. ويحتل الهومنمن المركز السادس برصيد ٢٣ نقطة من خمسة انتصارات وثمانية تعادلات واربع خسارات. وكان الفريقان التقيا ذهابا على ملعب بلدية برج حمود في ١٩٩٨/١٢/٢٦ واسفر لقاؤهما عن فوز الهومنمن ٢–٠ سجلهما عبد اللطيف الحلو وسمير بكري.

العهد – البرج

على ملعب بيروت البلدي يلتقي العهد والبرج.

ويحتل العهد المركز الحادي عشر برصيد ١٦ نقطة من ثلاثة انتصارات وسبعة تعادلات وسبع خسارات. ويحتل البرج المركز التاسع برصيد ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات وثماني خسارات وكان الفريقان التقيا على الملعب عينه في ١٩٩٨/١٢/٢٥ واسفر لقاؤهما عن تعادلهما ٣–٣. سجل للعهد مأمون ديوب وموسى بديان ووسام الحكيم، وللبرج غسان شويخ (٢) وعبد الرحمن شومر.

الصفاء – الهومنتمن

على ملعب الصفاء يلتقي الصفاء والهومنتمن.

ويحتل الصفاء المركز الثاني برصيد ٣٥ نقطة من عشرة انتصارات وخمسة تعادلات وخسارتين. ويحتل الهومنتمن المركز الخامس برصيد ٢٥ نقطة من سبعة انتصارات واربعة تعادلات وست خسارات. وكان الفريقان التقيا ذهابا على ملعب بلدية برج حمود في ١٩٩٨/١٢/٢٧ واسفر لقاؤهما عن فوز الهومنتمن ٢–١. سجل للهومنتمن وارطان غازاريان وترو كمبيان وللصفاء وليد دحروج.

الاهلي صيدا – السلام زغرتا

على ملعب بلدية صيدا يلتقي الاهلي صيدا، والسلام زغرتا.

ويحتل الاهلي صيدا المركز السابع برصيد ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وثمانية تعادلات وست خسارات. وكان الفريقان التقيا ذهابا على ملعب بلدية طرابلس في ١٩٩٨/١٢/٢٧ واسفر لقاؤهما عن فوز السلام زغرتا ١–٠ سجلها صلاح دلال.

الانصار – النجمة

على ملعب بلدية طرابلس يلتقي القطبان اللدودان الانصار والنجمة وراء ابواب موصدة في وجه الجمهور بقرار اتحادي.

ويحتل الانصار المركز الاول برصيد ٣٦ نقطة من عشرة انتصارات وستة تعادلات وخسارة. ويحتل النجمة المركز العاشر برصيد ١٦ نقطة من ثلاثة انتصارات وسبعة تعادلات وسبع خسارات. وكان الفريقان التقيا ذهابا على ملعب المدينة الرياضية في بيروت في ١٩٩٨/١٢/٢٧ واسفر لقاؤهما عن تعادلهما ١–١. سجل للانصار بيتر بروسبر وللنجمة وائل نزهة.

وهذا اللقاء هو الـ٢٧ للانصار والنجمة في المسابقة منذ عام ١٩٦٨ عندما صعد الاول الى الدرجة الاولى. وقد فاز الانصار ١٤ مرة والنجمة خمس مرات وتعادلا سبع مرات.

وتكتسب المباراة اهمية خاصة لكلا الفريقين، ذلك ان الفارق بين الانصار والصفاء في رأس اللائحة تقلص الى نقطة واحدة قبل المراحل الخمس الاخيرة، في حين بدأ النجمة يخرج من عزلته ويبتعد تدريجا عن منطقة الهبوط الى الدرجة الثانية، التي لم يعرفها قط لكن الانصار لم يتمكن من الفوز في مبارياته الثلاث الاخيرة، بينما فاز النجمة في مباراتيه الاخيرتين. وقد اعتاد الانصار في المواسم العشرة السابقة ان يحتفل باللقب قبل مراحل من انتهاء الدوري خلافا للموسم الحالي الذي برز فيه الصفاء منافسا مباشرا له كما انه، لكنه يخشى ان ينهيه وصيفا كعادته ايضا.

وقد مني الانصار بخسارته الاولى هذا الموسم امام العهد، ثم تعادل والهومنتمن والهومنمن في مبارياته الثلاث الاخيرة، وسجل اصابة واحدة في مقابل اصابتين، مع العلم ان هدافه الترينيدادي بيتر بروسبر، الذي سجل له عشر اصابات في الدوري، لم يهز الشباك في المباريات الست الاخيرة.

في المقابل، سجل النجمة خمس اصابات في مبارياته الثلاث الاخيرة في مقابل اصابة واحدة، وعشر اصابات في مبارياته الـ١٤ الاولى. وقد تحسن اداء الفريق في الآونة الاخيرة ولاسيما خط دفاعه بقيادة "الليبرو" النيجيري صنداي، على عكس خط الهجوم الذي تعوزه الفاعلية امام المرمى، وهي نقطة تحسب على النجمة ولن تكون في مصلحته امام دفاع الانصار الذي يقوده كيفورك قرة بتيان.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

الفريق	لعب	فاز	خسر	الأشواط له	الأشواط عليه	نقاط
١– الشبيبة البوشرية	٢٤	٢٤	–	٧٢	٢	٧٢
٢– الرياضي غزير	٢٤	٢٣	١	٧١	٩	٧٠
٣– الاندلس العقيبة	٢٤	١٨	٦	٥٩	٢٢	٦٠
٤– الانعاش الاجتماعي قنات	٢٤	١٦	٨	٥٣	٢٦	٥٦
٥– الرياضي القلمون	٢٤	١٥	٩	٤٨	٢٨	٥٤
٦– الرسل جونيه	٢٤	١٤	١٠	٤٧	٣٧	٥٢
٧– العمل بكفيا	٢٤	١٣	١١	٥٠	٤٥	٥٠
٨– أبولو البترون	٢٤	١٠	١٤	٣٣	٥١	٤٤
٩– العاصفة جل الديب	٢٣	١٠	١٣			٤٣
١٠– الانطوني بعبدا	٢٤	٨	١٦	٣٩	٥٠	٤٠
١١– الشباب البترون	٢٤	٦	١٨	٢٨	٥٨	٣٦
١٢– الثقافي الميناء	٢٤	٦	١٨	٢٨	٥٩	٣٦
١٣– مون لاسال	٢٣	٣	٢٠			٢٩
١٤– منيبعل نهر ابرهيم	٢٤	–	٢٤	٢	٧٢	٢٤

● لا يشمل الجدول مباراة مون لاسال مع العاصفة جل الديب التي تقررت اعادتها.

تقام في عطلة نهاية الاسبوع في اطار المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة المباريات الآتية:

● السبت: الساعة ٦,٠٠ الرسل جونيه – الانطوني بعبدا على ملعب الاخير.

● الاحد: الساعة ٤,٠٠ الشباب البترون – العاصفة جل الديب، الساعة ٦,٠٠ الانعاش الاجتماعي قنات – منيبعل نهر ابرهيم على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، الساعة ٥,٠٠ العمل بكفيا – الرياضي غزير على ملعب الوردية، الساعة ٤,٠٠ ابولو البترون – الثقافي الميناء، الساعة ٦,٠٠ الرياضي القلمون – مون لاسال على ملعب الرسل جونيه.

وفي ختام المرحلة الرابعة والعشرين فاز مساء امس على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه الاندلس العقيبة على الرياضي القلمون ٣–١ (٢٥–٢٢، ٢٠–٢٥، ٢٥–٢١، ٢٥–١٧). قاد المباراة الحكمان الدولي طوني مزهر والاتحادي بسام الجميل.

بطولة السيدات

وتقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي من بطولة السيدات: الساعة ٤,٣٠ حفرون امهج – العمل بكفيا على ملعب الانطوني، الساعة ٥,٠٠ الرياضي القلمون – نورث هافن على ملعب الاخير.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

ديالا الشاب عززت رقم الـ ٤٠٠ متر

عادت بعثة نادي المعهد الانطوني في العاب القوى برئاسة سرج رافي من القاهرة بعدما انتظم اللاعبون واللاعبات في معسكر تدريبي استعدادا لبطولات لبنان في العاب القوى التقوا خلاله منتخب الشباب المصري وفريق الخطوط الجوية المصرية.

وقد عززت ديالا الشاب رقم لبنان في سباق الـ ٤٠٠ متر للسيدات مسجلة ١,٠٥,٠٠ دقيقة (الرقم السابق ١,٠٨,٠٠ دقيقة للاعبة نفسها) وحصل النادي على افادة رسمية من الاتحاد المصري بالرقم الجديد.

ودعا النادي اللبناني منتخب الشباب المصري لزيارة لبنان واجراء لقاء ودي. وترك للفريق المصري تحديد الموعد والمسابقات.

بطولة كرة السلة

تقام اليوم في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الممتازة ثلاث مباريات: الساعة ٦,٠٠ التضامن الزوق – هومنتمن بيروت على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، الرياضي بيت مري – انيبال زحلة على ملعب الانطوني بعبدا، الوردية – الشبيبة مزيارة على ملعب الوردية.

وتختتم الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم بطولة الناشئين بالمباراة النهائية بين فريقي الكهرباء الزوق والرياضي على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

طاولة الربيع

انطلقت بعد ظهر امس دورة كأس الربيع التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة على طاولات نادي المعهد الانطوني بعبدا وتستمر غدا الاحد في الفردي للرجال والسيدات والناشئين والناشئات.

ويشارك في الدورة ٣٧ لاعبة و١٩٥ لاعبا من ٢٤ ناديا اتحاديا.

وينظم الاتحاد بطولة محافظة جبل لبنان لفئات الفردي لجميع المراحل العمرية في الفترة بين ٣٠ نيسان و٢ ايار، وآخر مهلة لقبول الاشتراك مساء السبت ٢٤ نيسان. اما بطولة لبنان العامة لفرق الرجال والسيدات والناشئين والناشئات فتبدأ الخميس ٦ ايار وآخر موعد لقبول الاشتراك ٣٠ نيسان. وتقام هاتان البطولتان على طاولات نادي مون لاسال عين سعادة.

فروسية مون لاسال

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية مسابقة لاجتياز الحواجز غدا الاحد الساعة ١٠.٣٠ على مرمح نادي مون لاسال. وهي مخصصة لثلاث فئات E.D.C.

طائرة دينامو موسكو

تقام الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد المباراة الاولى لفريق دينامو موسكو للسيدات في الكرة الطائرة مع نادي العمل بكفيا على ملعب الوردية في المنصورية.

جودو الجامعات

ينظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات ابتداء من الساعة التاسعة من صباح اليوم السبت الدورة الثانية في الجودو في قاعة المعهد الانطوني بعبدا، كما يقيم بطولة الجامعات في ٢٩ ايار لاختيار المنتخب الجامعي الذي سيمثل لبنان في بطولة العالم للجامعات التي تقام في لاس بالماس – مايوركا اسبانيا بين اول تموز و١٢ منه في ضوء نتائجها.

ويحق لكل جامعة او مدرسة اشراك العدد الذي تراه مناسبا في كل وزن شرط ان يبرز كل لاعب بطاقته المدرسية او الجامعية.

شطرنج الفصح

احرز المصنف الدولي معن فتوني بطولة "دورة الفصح التصنيفية الاولى في الشطرنج العادي" التي استضافها نادي رابطة قدامى الفرير فرن الشباك في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج، جامعا ٥.٥ نقاط. واحتل المركز الثاني المصنف الدولي رفيق بركات ٥، والمركز الثالث نبيل ناصر ٤.٥ والمركز الرابع سوزان موراديان ٤.٥.

واجريت الدورة وفق الطريقة السويسرية من ست جولات مدة كل منها اربع ساعات بمعدل جولة يوميا وشارك فيها ٣٠ لاعبا ولاعبة، وهي خاضعة للتصنيف الوطني.

سباق للمراكب الشراعية

مع تنظيم احدى مراحل "كأس الامم" لسباقات المراكب الشراعية في لبنان التي تقرر اجراؤها خلال شهر تشرين الاول، يعقد المنظمون في فندق "الريفييرا" مؤتمرا صحافيا الاربعاء ٢٨ نيسان لعرض برنامج هذا الحدث.

اللجنة الاولمبية اللبنانية

تلقت اللجنة الاولمبية اللبنانية من اللجنة المنظمة لالعاب دول غرب آسيا انها حددت موعد تنظيم الدورة التي تستضيفها قطر من ٥ تشرين الثاني الى ١٤ منه وتتضمن الالعاب الاتية: كرة القدم، الكرة الطائرة، كرة السلة، كرة اليد، كرة الطاولة، كرة المضرب، العاب القوى، السباحة، الرماية، الجودو، التايكواندو رفع الاثقال والبولينغ.

وطلبت الامانة العامة للجنة الاولمبية اللبنانية من الاتحادات المدرجة العابها في الدورة موافاتها باسرع وقت ممكن بالموافقة المبدئية على الاشتراك والاعداد المتوقع اشتراكها والنتائج المرتقبة لدرسها ووضع تقرير مفصل ليرفع الى المسؤولين.

تدريب لحكام المضرب

يقيم الاتحاد اللبناني للتنس دورة تدريبية للحكام من المستوى الاول في اشراف الحكمين الدوليين طانيوس كنعان ووليد سمعان تستمر ثلاثة ايام في ٢٣ و٢٤ و٢٥ نيسان في نادي ليزندرو بعبدات.

ودعا جميع الراغبين في الاشتراك في الدورة الى الاتصال بالحكم طانيوس كنعان المكلف تنسيق شؤونها، على الرقم ٠٣/٨٢٤٩٠١ في موعد اقصاه ١٩٩٩/٤/٢٢.

وتسبق الدورة التدريبية، دورة نادي ليزندرو بعبدات المفتوحة للرجال والسيدات التي تنطلق في ٢٦ نيسان.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ١٨ نيسان

الشوط الاول — الساعة ١٢,٣٠

جائزة قزحيا – للخيل التي عمرها ثلاث واربع سنوات ولم تربح للفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٩ كيلو للاربع السنوات. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ط. خوري	اسمر اللون	٢	علي	رشيد	٠٢٠	٥٩	١,٥٧ ن. ج.
٢– إ. الاثنان	صيغم	٦	طالب	جوزف	٢٣٣	٥٩	١,٥٠ ن. ج.
٣– ق. مسلماني	قمر لبنان	٧	م. حوا	ديب	٠٠٠	٥٩	١,٥٣ ن. ج.
٤– ا. سماحة	نجم الشام	٨	جان	سامر	٠٠٢	٥٩	١,٤٧ جامد
٥– ج. قازان	ابن المختار	٥	هدار	قزي	جديد	٥٢	١,٤٥ جامد
٦– س. يونان	السمع الاحمر	١	انيس	دانيال	٤٤٠	٥٢	١,٤١ جامد
٧– م. ابي راشد	كنز الوادي	٤	عساف	كريم	٠	٥٢	١,٤٨ على كيفه
٨– إ. الفرن	عروسة البقاع	٣	رفعت	يونس	٢٠	٥٠ ١/٢	١,٤٤ جامد

ترجح: عروسة البقاع، ضيغم، نجم الشام.

الشوط الثاني — الساعة ١,١٥

جائزة برعون – "متمرنون" (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناتيه وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– س. الشعار	يسرى	٦	سامي	شحادة	٠٠٠	٥٦ ١/٢	ج. خ.
٢– ب. السليمان	اموال	٨	حرب	محسن	٠٤٠	٥٦	١,٤٧ جامد
٣– م. مقداد	خاطر	٩	طالب	جلال	٠٠٠	٥٦	١,٥٤ ن. ج.
٤– ز. قنتيس	دفاع	٣	م. عساف	براج	٢٢٠	٥٦	ج. خ.
٥– إ. كنفاني	شجعان	١	حسين	وحيد	٠٠٠	٥٦	١,٥٦ ن. ج.
٦– ز. معطي	بطة	٢	سامي	غازي	٠٤٢	٥٤ ١/٢	ج. خ.
٧– م. مبارك	قدموس	٤	رفعت	حوا	٣٠٠	٥٤	ج. خ.
٨– م. مبارك	شيخ العربان	٥	رفعت	سعد	٠٠٠	٥٣	ج. خ.
٩– إ. الاثنان	لبنى	٧	طالب	كرما	٠٤٤	٥٢ ١/٢	ج. خ.

ملاحظة: ٧ و٨ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الغانيان.

ترجح: دفاع، قدموس، اموال. فلتة: لبنى.

الشوط الثالث — الساعة ٢,٠٠

جائزة قنات – (مبيع) هنديكاب للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة مليون و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ف. طليس	صافي	٦	انيس	دانيال	٣٠٢	٥٨ ١/٢	١,٥١ ن. ج.
٢– ي. فرنسي	علاء الورد	٨	جان	ابرهيم	٠٠١	٥٤	١,٠٨ الباب
٣– ي. فرنسي	صقر علاء	٧	جان	كريم	٢٤٣	٥٢ ١/٢	١,٥٣ ن. ج.
٤– ي. عمار	مهيار	٣	عساف	فارس	١٤٢	٥٤	١,٥٢ ن. ج.
٥– س. شاتيلا	ورد بيروت	١	علي	رشيد	٠٠٠	٥٣	١,٤٧ جامد
٦– ع. سويدان	نسر البقاع	٩	خ. الدين	علاء	٤٠٣	٥٢	ج. خ.
٧– س. يوبس	الصقر	٥	مزرعاني	بلال	١١	٥١	١,٤٨ على كيفه
٨– ط. سلطاني	بامبينو	٤	كرم	سمير	٠٢٢	٥٠	١,٥٣ ن. ج.
٩– ح. سيف الدين	البلز	٢	حسين	عاصي	٢١٣	٤٩	١,٤٦ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الغانيان.

ترجح: الصقر، صقر علاء، صافي. فلتة: البلز.

الشوط الرابع — الساعة ٢,٤٥

جائزة بشري – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع بناتيه. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. الجاك	لم ترى	٣	م. عساف	سامر	٠١٢	٥٩	ج. خ.
٢– ب. فرعون	نسر الشمال	٤	علي	سليمان	١٠٠	٥٤	ج. خ.
٣– م. دبغي	الحصاد	٨	حسين	امين	٠٤٠	٥٢	١,٤٥ جامد
٤– م. دبغي	نسر الجبل	٥	حسين	جورج	٠	٥٢	ج. خ.
٥– م. دبغي	سلامة	٩	عساف	كريم	٤٣٠	٥٠ ١/٢	١,٥٤ ن. ج.
٦– إ. كنفاني	زعلان	١	حسين	عاصي	٣٤٢	٥٢	١,٥٣ ن. ج.
٧– فريج وسويدان	ساري	٦	زيدان	فاروق	٣٠	٥٢	ج. خ.
٨– م. ابي راشد	عرمرم	٢	عساف	فارس	٤٠٠	٥٢	ج. خ.
٩– ن. ابي عبيب	موج الشط	٧	مرتضى	دقيال	٠	٥٢	١,٥٣ ن. ج.

ملاحظة: ٣ و٤ و٥ تؤلف إسطبلاً واحداً في الغانيان.

ترجح: نسر الشمال، الحصاد، ساري. فلتة: زعلان.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٣,٣٠

جائزة الديمان – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح للفئة "أ". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة. الجائزة أربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. الاثنان	غناج	٢	طالب	غازي	٠٠٠	٥٦	ج. خ.
٢– ا. فياض	نسمة عبير	٧	سامي	عاصي	٠٠٤	٥٤ ١/٢	ج. خ.
٣– ر. رزق	ارهاب	١١	علي	سليمان	٠٠	٥٣	ج. خ.
٤– فريج وسويدان	شيبان	١٠	زيدان	علاء	٠٠	٥٣	١,٤٨ جامد
٥– فريج وسويدان	نمر الجنوب	٥	زيدان	فاروق	٣٣	٥٣	ج. خ.
٦– م. دبغي	عيبال نامي	٤	حسين	جورج	٠٣٣	٥٣	١,٤٦ جامد
٧– ا. سماحة	محبوب شارلي	١	انيس	ديب	٠٠	٥٣	١,٥٠ جامد
٨– إ. كنفاني	مرعي	٦	حسين	امين	٠٠٠	٥٣	ج. خ.
٩– م. ابي راشد	ورد البقاع	٩	عساف	كريم	٠٤٠	٥٣	ج. خ.
١٠– ا. الجاك	ام العواصف	٣	م. عساف	سامر	٠٠	٥١ ١/٢	ج. خ.
١١– ر. كرم	حومة	٨	جان	ابرهيم	٠٠	٥١ ١/٢	١,٥٢ ن. ج.

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغانيان.

ترجح: نمر الجنوب، عيبال نامي، ورد البقاع. فلتة: نسمة عبير.

الشوط السادس — الساعة ٤,١٥

جائزة بلوزا – للبونية التي ربحت سباقا واكثر وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناتيه. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– فريج وسويدان	يا سلام	٢	زيدان	علاء	١٤٤	٦٠	ج. خ.
٢– فريج وسويدان	ممنوك	١٠	زيدان	فاروق	١١٢	٥٩	١,٤٨ جامد
٣– ط. سلطاني	زير الميدان	٦	كرم	مخايل	٢١١	٥٧	١,٥٥ ن. ج.
٤– دياب وسلطاني	نسر الجزيرة	٤	كرم	حوا	٠٠٠	٥١	١,٥٥ ن. ج.
٥– إ. قشوع	طيرة	٥	حسين	امين	١١٠	٥٢ ١/٢	١,٥٠ جامد
٦– ج. فرح الله	غصوب	٩	عساف	فارس	٤٠٠	٥٢	١,٥٢ ن. ج.
٧– إ. كنفاني	نشلاش	١	حسين	جورج	٢٢٢	٥٢	١,٥٥ ن. ج.
٨– إ. كنفاني	الشك	٧	حسين	عاصي	٣٠٠	٥١	١,٥٥ ن. ج.
٩– م. دبغي	نسر الفضاء	٣	عساف	كريم	٠٠٤	٥١	١,٥٠ جامد
١٠– ز. اسبريدون	متايل	٨	مرتضى	ديب	٤٠	٤٩ ١/٢	١,٠٨ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الغانيان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٧ و٨.

ترجح: ممنوك، زير الميدان، طيرة. فلتة: نشلاش.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٥,٠٠

جائزة عبدين – (مبيع) هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "د". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. فيليبتشنكو	امير الليل	٨	حساوي	محسن	٠٠٠	٦٠	١,٤٨ جامد
٢– ر. فتال	السيف العاري	٩	رطب	ابرهيم	٠٠٠	٥٨	ج. خ.
٣– ا. الجاك	حامي الاديان	٧	م. عساف	سامر	٣٠٤	٥٨	ج. خ.
٤– ع. مبارك	نجم الليل	٢	شويتي	طوني	١٣٠	٥٨	١,٤٧ جامد
٥– إ. شمعون	حب الرمان	١١	م. عساف	فخر	١١٢	٥٧	ج. خ.
٦– ي. عمار	مدفع	١٣	عساف	فارس	١١١	٥٦ ١/٢	١,٤٧ جامد
٧– ح. سيف الدين	عمورة	١٢	حسين	جورج	٠٠٤	٥٥ ١/٢	١,٤٧ جامد
٨– ط. سلطاني	زي القمر	٥	كرم	مخايل	٤٠٢	٥٤ ١/٢	١,٤٦ جامد
٩– ا. فياض	ابو الحبايب	١	حرب	امين	٠٠٠	٥١	١,٥٠ جامد
١٠– ب. السليمان	سعد فؤاد	٣	حرب	ديب	٠٠٠	٥١	ج. خ.
١١– ب. السليمان	وادي الربيعة	١٠	حرب	سمير	٠٠٠	٥١	ج. خ.
١٢– م. سليمان	ثمر الرمان	٤	رفعت	يونس	٠٣٠	٥١	ج. خ.
١٣– ا. سماحة	بلاش	٦	حسين	عاصي	٢٠٠	٤٩	١,٥٢ ن. ج.

ملاحظة: ١٠ و١١ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الغانيان.

ترجح: حب الرمان، مدفع، نجم الليل. فلتة: زي القمر.

الشوط الثامن — الساعة ٥,٤٥

جائزة حصرون – هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	ممتاز	٨	عساف	كريم	٠٠٣	٦٠	ج. خ.
٢– فريج وسويدان	صقر الشول	–	زيدان	–	١١٠	٥٨	مسحوب
٣– ح. حاتم	حبيب مليار	٦	س. حوا	سليمان	٢٢٢	٥٧ ١/٢	١,٤٨ جامد
٤– ر. بستاني	ترس بولبا	٤	مزرعاني	دانيال	٠١٢	٥٧	١,٤٩ ن. ج.
٥– ز. قنتيس	منام	٥	مزرعاني	يونس	٢٠٠	٥٥	١,٥٢ ن. ج.
٦– ز. قنتيس	الاطلال	١	م. عساف	جوزف	٤٠٠	٥٢ ١/٢	ج. خ.
٧– إ. عيد	فتى العرب	٣	م. عساف	سامر	٠٠١	٥٤	ج. خ.
٨– ع. مكاوي	أثار	١٠	م. حوا	بلال	١٣٤	٥١	١,٠٣ الباب
٩– ر. كرم	ابن البيك	٧	جان	مخايل	٤٣٠	٤٩	ج. خ.
١٠– ظ. قزعون	حصرم	٩	مرتضى	ابرهيم	٠٠٠	٤٩	١,٠٨ الباب

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الغانيان.

ترجح: ممتاز، منام، حبيب مليار. فلتة: أثار.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "حياة حشرة" (رسوم من ديزني في عالم الحشرات الظريف والناطق بمشاعر البشر والمتقمص، لجمهور صغير وعائلي).
٢ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (شخصيات الشريط المرسوم الشهيرة احياها على الشاشة الفرنسي كلود زيدي، مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه والعديد).
٣ – "بيب، خنزير في المدينة" (الجزء الثاني من مغامرة الخنزير في المدينة، اخراج جورج ميلر).
٤ – "عشاء السافلين" (كوميديا فرنسية ذات نجاح في فرنسا، مع تييري ليرميت وجاك فيلوريه. اخراج فرنسيس فيبير).
٥ – "جو يونغ القوي" (صغير الغوريلا يصبح عملاقا في الظامر ويبقى حنونا مع الكبار والصغار. دراما مؤثرة لجمهور عائلي، إخراج رون اندروود).
٦ – "المفاوض" (صاموئيل ال جاكسون مطارد من رجال الشرطة الفاسدين، حيث المواجهة الصعبة والمشوقة، والمفاوض الشيطاني كيفن سبيسي. إخراج غاري غراي).
٧– "شكسبير عاشقاً" (وليم شكسبير الذي كابد خيالياً، لزمة الإلهام يتحول في فيلم جون مادن الى روميو، جوزف فاينز، المغرم بجوليت، غوينيث بالترو، فيكتب رائعته من وحي تلك، قراءة وظرف وروعة من العصر الإليزابيتي).
٨ – "لديك رسالة" (الرومنطيقية في عصر الإنترنت، مع توم هانكس وميغ رايان، اخراج نورا إفرون).

● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "قدرها الخاص" (شريط نسائي عن الانوثة والحرب في اجواء حقبة وملابس، مع كاترين كورماك ورفوس سيويل. اخراج كاترين هيرزكوفيتش).
٢ – "الخيط الاحمر الرفيع" (اروع ملحمية اليمة وشاعرية ضد الحرب، قسوتها وعبثيتها وموتها المجاني، للمخرج تيرنس ماليك، مع نك نولته وشون بن وعدد من النجوم الاميركيين).

● أسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "غلوريا" (شارون ستون في إعادة لشريط كاسافيتس مع زوجته القديرة جينا رولاندز. اخراج سيدني لوميت).
٤ – "مدير على الحافة" (هزل كوميدي خفيف على الطريقة الاميركية).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).
٤ – "مدير على الحافة" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "المفاوض" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام المعهودة).

● أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "بوروورز" (جون غودمان في شريط كوميدي ابطاله اشخاص مقزّمون، خدع ومؤثرات. لجمهور فتيّ خاصة).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – ("انا ومراتي وموبيكا" – مسرحية لسمير غانم).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "حياة حشرة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "استيريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيب، خنزير في المدينة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "إنقاذ جو بلاك" (النجم الوسيم براد بيت موت متجسد على الارض للثأر من الثري انطوني هوبكنز، واقعا في غرام إبنته كلير فورلاني. اخراج مارتن بريست).
٥ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "حياة حشرة" (راجع برنامج أبراج).
٢– "استيريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج أبراج)
٣ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "المفاوض" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "بيب، خنزير في المدينة" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "حياة حشرة" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "استيريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "جو يونغ القوي" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إنقاذ المجند رايان" (عرض ثانٍ، مع الاوسكارات، لشريط سبيلبرغ الحربي المبهر إخراجاً عن الحرب، مع توم هانكس).
٣ – "مغني حفل الزفاف" (كوميديا عاطفية مع آدم ساندلر ودرو باريمور، اخراج فرانك كوراتشي).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "انقاذ المجند رايان" (راجع برنامج لاساجيس).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "غلوريا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح الاتيليه، جونيه:
– "طق رير" لشربل خليل.
● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين
(ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩)
– "شربل" لريمون جبارة.
● مسرح البيكاديللي، الحمراء
(ت. ٣٤٠٠٧٨)
– "فوق النكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والأحد الساعة ٧,٠٠.
● مسرح شاتوتريانون: الزلقا
(ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠)
– "يستدن ويعدن" لبروس جبارة.
● سنشري بارك، الكسليك
(ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠)
– "طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره خنيّع.
● البورتيميليو – الكسليك
(ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠)
– "الى الامام سر" شامسونييه مع فرقة الجبلين.
● مسرح المدينة – شارع كليمنصو
(ت. ٠١/٣٧١٩٦٢)
– فرقة عبلاو الموسيقية من فيينا، يومي الجمعة والسبت ٢٣ نيسان و٢٤ منه الساعة ٨,٣٠ مساء.
● مسرح فندق مونلياي تاور، الصيفي (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠)
– "أنا الديك بالضيعه"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، أيام الخميس والجمعة والسبت.
● مسرح المركز الثقافي الفرنسي (ت: ٠٣/٢١٩٦٢٨)
– "مطار شارل ديغول" لجو قديح، أيام الخميس والجمعة والسبت حتى ٣٠ نيسان.

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.
● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.
● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.
● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.
● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.
● متحف كيليكيا، انطلياس

نشاطات، جامعات، مدارس

مشروع إعماريّ ومدينيّ جديد لبيروت تطلقه كلية التصميم في جامعة هارفارد

في ١٩ نيسان ١٩٩٩، تبدأ كلية التصميم في جامعة هارفارد الاميركية مشروعا جديدا عن العاصمة بيروت كجزء من برنامجها المستمر (عرض بيروت) الذي يعالج مسألتي اعادة الاعمار والتطور المديني في المنطقة. ويرتكز المشروع على انشاء قاعدة معلوماتية تسمح بتفسير مجموعة متنوعة من الحالات والاتجاهات الموجودة. وستتمتع هذه القاعدة المعلوماتية بالقدرة الدينامية على صوغ نتائج سيناريوات مختلفة للانماء والتغيير ضمن منطقة العاصمة.

ويضم فريق هارفارد عميد كلية التصميم في الجامعة البروفسور بيتر ج. رو، والعميد المساعد في الادارة الدكتور راسل سنأ، والبروفسور هاشم سركيس من دائرة الهندسة المعمارية في هارفارد. وينطلق المشروع خلال اجتماع لمجلس المستشارين فيه، والذي يضم ممثلين عديدين لوكالات حكومية ومنظمات وممثلين للقطاع الخاص. المدعوون هم: غسان تويني ("النهار" – خريج جامعة هارفارد) النائبة نايلة معوض (مؤسسة معوض)، النائبة بهية الحريري (مؤسسة الحريري)، عبد المنعم العريس (رئيس مجلس بلدية بيروت)، يعقوب صراف (محافظ مدينة بيروت)، د. يوسف الخليل (البنك المركزي)، ريمون عودة (بنك عودة)، د. عبدالله عطية (مجلس الانماء والاعمار)، د. عزيز بسول (الكات)، بيار الخوري (معماري)، د. ناصر الشماع ("سوليدير")، والبروفسور سمير خلف (الجامعة الاميركية)، ويقوم مركز الجامعة الاميركية في بيروت للابحاث السلوكية بدور القاعدة المحلية لهذا المشروع.

على مرّ الاعوام تولت كلية التصميم في جامعة هارفارد مشاريع بحث مشابهة في اميركا الوسطى والجنوبية، وجنوب شرق آسيا، واوروبا الغربية والشرقية، وفي الشرق الاوسط ولبنان. وفي ما يتعلق بلبنان خصوصا وقبل مبادرة انشاء القاعدة المعلوماتية الحالية، جرت دراسة للواجهة البحرية لوسط المدينة ونشرت في رعاية "سوليدير"، واقيم معرض ومؤتمر عن التاريخ المندسي والمديني أديا الى نشر القرص المدمج عن عرض بيروت، الذي أشرف عليه كل من بيتر ج. رو وهاشم سركيس (برستل ١٩٩٨) والى القاعدة المعلوماتية تنجز كلية التصميم كذلك دراسة عن مدينة صيدا.

طوال قرن تقريبا، كانت جامعة هارفارد رائدة في تحديد مهن الهندسة المعمارية وهندسة المناظر والتخطيط المديني والمناطقي، والتصميم المديني، وفي تطوير هذه المهن. وخرّجت عددا كبيرا من ابرز اصحاب المهن والهيئات التعليمية والعلماء في تلك الميادين.

ان الشمولية وتغير الظروف الاجتماعية والثقافية وبروز اعتبارات بيئية وتكنولوجيات جديدة، عوامل تحض على ايجاد وسائل معالجة وحلول جديدة خلال التصميم. واحدى الخصائص البارزة لكلية التصميم طابعها العالمي. فنحو نصف عدد طلابها من الاجانب. ويشكل هذا نحو اربعين دولة مختلفة، وفيها لبنان. وتضم الهيئة التعليمية كذلك مواطنين لبنانيين. وتتميز النشاطات التي ترعاها الكلية بنطاقها الواسع، وتتضمن برامج الابحاث والمساعدة التقنية والتدريب التنفيذي.

لمزيد من المعلومات عن هذا المشروع الاتصال بالبروفسور هاشم سركيس في جامعة هارفارد: التلفون: ٦١٧٠٤٩٦–٠٣٣٠

عنوان البريد الالكتروني:
hsarkis@gsd.harvard.edu.

أطفال الشارع قضيّة ملحّة لحّود التقت المجلس الأعلى للطفولة


لحود خلال استقبالها موسى وكنعان والوفد. (دالاتي ونهرا)

استقبلت السيدة اندريه اميل لحود قبل ظهر امس في قصر بعبدا وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى والمديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، في مقدم وفد من المجلس الاعلى للطفولة ضمّ رئيسة المجلس النسائي ليندا مطر والمدير العام لدار الايتام الاسلامية محمد بركات وعدداً من اعضاء المجلس.

بعد اللقاء قال موسى: "زرنا مع اعضاء المجلس الاعلى للطفولة زوجة رئيس الجمهورية لاطلاعها على عمل المجلس المؤلف من المؤسسات الحكومية والاهلية ضمن عمل متكامل من اجل تشريع القوانين وتطبيق سياسة الحكومة المتعلقة بالطفولة والعلاقات مع المؤسسات الدولية والعربية والاهلية في لبنان. واطلعنا اللبنانية الاولى على موضوع مهم، هو اطفال الشوارع الذين يشكلون قضية ملحّة، فضلاً عن كونها وصمة عار في الشارع. وطلبنا الى السيدة الاولى رعاية الحملة ودعمها من اجل انقاذ الطفولة. ولقينا كل تجاوب وتفهم منها اذ وعدت ببذل الجهد لانجاح هذا الامر وانهاء الوضع الشاذ".

وسئل عن مضمون الحملة. فأجاب: "ان مراكز المؤسسات الاهلية ومراكز الشؤون الاجتماعية ستكون في خدمة هؤلاء الاطفال من اجل رعايتهم والاهتمام بالمرميين في الشارع عبر مؤسسات الدولة ومؤسسات الرعاية المتعاقدة مع وزارة الشؤون والدولة".

دريد لحام أطلق من الجنوب حملة للطفل: "إعرف حقوقك"


لحام وبري يضعان اكليلاً من الزهر على اضرحة شهداء قانا. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":
في اطار الحملة الوطنية لحماية الطفولة وبدعوة من كشافة الرسالة الاسلامية، أطلق أمس سفير منظمة الامم المتحدة للطفولة، اليونيسف، الفنان دريد لحام برنامج "أعرف حقوقك" وغايته تعريف الاطفال الى حقوقهم عبر الحوار والمناقشة وحضهم على معرفة بنود الاتفاق العالمي لحقوق الطفل.

وعقد لحّام مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين السيدة رنده بري في قاعة مدافن شهداء مجزرة قانا.

وحضر رئيس البلدية صلاح سلامه ورئيس لجنة تخليد شهداء قانا عبد المجيد صالح والمفوض العام لكشافة الرسالة الاسلامية حسن حمدان وعائلات الشهداء والاهالي.

ورحّبت بري بلحّام باسم قانا والجنوب ومما قالت: "هذا الصباح حزين وفرح. حزين بذكرى شهدائه وفرح بمشاركتكم الجنوب وأطفاله. فالجنوب لم ينتظر قبل مجزرة قانا وبعدها مساعدات بل حضوراً كحضوركم الثقافي التاريخي المعنوي وكل ما عدا ذلك زائل".

بعدها كانت كلمة للحّام أعرب فيها عن حزنه العميق لما شاهده في قانا ومما قال: "لا أستطيع ان اعبر عما رأيته في هذا المكان المقدس الذي لم نأتِ اليه لنعلّم بل لنتعلم كيف تحمى الاوطان. ان مجزرة قانا خلّفت الحزن والاسى في قلوب الجميع. لكن عزاءنا الأكبر هو في أبطال العرب، رجال المقاومة الذين يدافعون عن العالم العربي كلّه"، مشيداً بـ"مستوى الصمود والنضال لدى الانسان اللبناني عموماً، والجنوبي خصوصاً".

ثم جولة للفنان في الجنوب زار خلالها مجمع نبيه بري للمعوقين في الصرفند ووضع اكليلا من الزهر على النصب التذكاري للشهيد بلال فحص في الزهراني، وأولمت له بري في المصيلح.

حلو والمراوي في غداء المسنّين

في اليوم العالمي للمسنين، أقامت السيدة منى المراوي في مركز الرعاية الاجتماعية في الحازمية غداء للمسنين من طوائف عدة بالتنسيق مع المؤسسات الانسانية في لبنان.

وحضر حفل الغداء الى جانب المراوي، الرئيس شارل حلو مؤسس مجموعة "مطاعم المحبة" في لبنان، وعدد من رجال الدين والمهتمون بالشؤون الانسانية والاجتماعية.

بدءاً رحبت المراوي بحلو "الذي رعى كل مسن في لبنان، ونحن أخذنا العبر وأقمنا هذا الحفل كي تظهر محبتنا لكبارنا الذين سنصبح مثلهم يوماً".

ثم كلمة الرئيس حلو، ألقتها انطوانيت قازان، وفيها: "أشكر لكم روح التآخي الذي يجمع بينكم ويوحّد جهودكم لبلوغ الغايات الانسانية السامية التي تسعون الى تحقيقها. وأشكر خصوصاً السيدة منى المراوي التي شرعت أمامنا أجنحة المركز الصحي حيث تتم معالجة الأطفال المرضى في جو مشبع بروح التضامن والأخوة، مما يشجعنا جميعاً على العمل الجاد في سبيل المحبة والخدمة والتضحية".

جوي تابت يشارك في مؤتمر قانوني في لاروشيل

تلقى السفير جوي تابت (أستاذ القانون الدستوري وعضو "الجمعية الفرنسية لاساتذة القانون الدستوري") دعوة من معهد الحقوق والعلوم السياسية في جامعة لاروشيل في فرنسا للمشاركة في مؤتمر يعقد برعاية "لجنة الدراسات للمجموعة الأوروبية" والجمعية الفرنسية لأساتذة القانون الدستوري عن "القانون الدستوري وقانون المجموعات من أجل احترام دستوري متبادل"، الخميس ٦ أيار والجمعة ٧ منه في مدينة لاروشيل الفرنسية.

"الكتاب والقراءة" مع فارس الزغبي

في اليوم العالمي للكتاب دعت اللجنة الادارية لنادي النهضة الرياضي الثقافي في قرنة شهوان الى لقاء مع فارس الزغبي عن موضوع "الكتاب والقراءة" الساعة ٧,٠٠ مساء غد السبت في مركز النادي، قرنة شهوان.

بولس سلامة تذكّروه جنوباً

في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، حاضر مساء أمس، د. أحمد أبو ملحم ضمن سلسلة "وجوه ثقافية من الجنوب" عن الشاعر الراحل بولس سلامة في حضور الأمين العام حبيب صادق وجمع من المثقفين. ومما قال: "إهتم العرب في القديم، كما تهتم الشعوب المتقدمة اليوم، بالأوائل في كل فن وعلم. ولنا عدنا الى هذه الاهتمامات لفتنا بولس سلامة واضع أول ملحمة باللغة العربية. ونجيب جرجس عازوري أول مؤسس لحزب قومي عربي يفضح مخططات الصهاينة عام ١٩٠٥ ويسعى لاستقلال العرب. ونجيب يوسف عازوري مؤسس أول منظمة فدائية عربية "أمنية العرب" تقاوم الاستعمارين الغربي والعثماني على حد سواء. ولو قلبنا هويات هؤلاء الأوائل لوجدناها تنتمي الى منطقة جزين فالأول من بتدين اللقش، والثاني والثالث من عازور: لذا حق لجزين ان تباهي العرب وتدل بفضلها في حمل قضاياهم، والذود عن مصالحهم والريادة في مشاريع نهضتهم.

ترك بولس سلامة تراثاً ضخماً شعراً ونثراً. وسأترك النثر لأهتم بشعره. وترك في الشعر مطولات منها "علي والحسين" و"فلسطين وأخواتها" وفي السنة ذاتها نظم "الأمير بشير" ثم كانت ملحمة "عيد الغدير" أول ملحمة عربية ١٩٤٨: تلتها ملحمة "عيد الرياض" ١٩٥٥، و"عيد الستين" ١٩٦٢، لمناسبة بلوغه الستين.

ويكفي بولس سلامة انه كان صادقاً مع نفسه فقد أولع بالبطولة والشهادة فتتبعهما، ويختزن عروبة ووطنية صحافيتين. وهو يهاجم الصهيونية والذين أنزلوا الصهاينة في أرض فلسطين وشردوا أهلها".

"المرأة مرآة" حلقة استشارية

دعت المنسقة الاقليمية لبرنامج الصحة في مجلس كنائس الشرق الأوسط لينا مخيبر الى حضور الحلقة الاستشارية "المرأة مرآة" في رعاية وزير الصحة العامة الدكتور كرم كرم، الساعة ٩,٣٠ صباح غد الجمعة ١٦ نيسان، في قاعة شارل سعد للكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط – ساحة رياض الصلح.

اندره عازوري نال جيد جداً

– ناقش أندره مويس عازوري أطروحته لنيل دبلوم الدراسات المعمقة في نظم ادارة المعلومات وخوض غمار المنافسة في الأسواق الحرة. ونال شهادته في ادارة الاعمال من جامعة الكسليك بدرجة جيد جداً.

وأشرف على مناقشة الأطروحة عميد كلية ادارة الاعمال في الجامعة الأب لويس الفرح ود. ايلي صليغ (المشرف على الأطروحة) ود. بول عبود ود. عاطف حرب.

النشاطات تعمّ المناطق في ذكرى قانا
بري: المقاومة ليست وقفاً على السلاح وطابعها في اللوحات قائم ومتجسّد

الرئيس بري يجول في المعرض ويستمع الى شروح وبدا الفنانان عارف الريس ومارون الحكيم. (سامي عياد)

افتتح رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل ظهر امس في البهو الخارجي لمبنى المجلس النيابي معرض "جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت" في الذكرى الثالثة لمجزرة قانا في اطار نشاطات "اللجنة الوطنية لاحياء ذكرى ١٤ اذار و١٨ نيسان"، وشرح له الفنانون المشاركون معاني الصور.

وبعد جولة تحدث بري عن انطباعه، ومما قال: "في رأيي ان المقاومة ليست وقفا على السلاح وليست وقفا على شعب الجنوب بل هي لكل لبنان وخصوصا عبر الريشة. وهذا الامر نلاحظه خلال المعرض، وفي كل لوحة من لوحاته هناك طابع للمقاومة".

وتحدث الفنان عارف الريس، مؤكدا كلام بري بالقول: "انه فعلا شعور جميع الفنانين في المساهمة والمشاركة الوطنية في المقاومة في شكل خاص، وفي كل عرس مقاوم يعمل في شكل متواصل وفي صمت".

والفنانون المشاركون في المعرض: عارف الريس، حليم جرداق، مارون الحكيم، الياس ديب، فيصل سلطان، حسين ماضي، برتار حداد، انج خليل، صونيا الرضي، جميل حاوي، حمادة زعيتر، عائدة سلوم، سهى صباغ، محمد عوالي، فوزي عبد الساتر، هدى النعماني، فطام مراد، عدنان المصري، وسميرة نعمة.

النبطية

وفي النبطية ("النهار") رعى المحافظ القاضي محمود المولى احتفالا في ذكرى شهداء قانا دعا اليه مجلس الطلاب في كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في النبطية وحضر قائمقاما مرجعيون وحاصبيا سمعان عطوي ووليد الغفير ومديرو المدارس وفاعليات تربوية.

ومن زحلة ("النهار") ان مجلس الطلاب في الفرع الرابع لكلية العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية نظم ندوة سياسية في مقر الكلية في كسارة شارك فيها النائبان عمار الموسوي ومروان فارس وحضرها جمع من الاساتذة والطلاب.

ورعى رئيس المجلس ممثلا بالنائب محمود ابو حمدان اول من امس افتتاح "المعرض الاول للصور في البقاع" في الفرع الرابع لكلية الحقوق والعلوم السياسية في كسارة، من تنظيم مجلس الطلاب في الكلية بالتعاون مع اللجنة الوطنية لاحياء الذكريين.

نشاطات

وفي الاطار عينه، دعا اتحاد النهضة الشبابي – فرع رأس المتن والمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني الى ندوة عن "خطر العنصرية الصهيونية" يلقيها المنسق العام للمؤتمر د. هاني مندس ويشاركه فيها انطوان دحدوح مع عرض صور وفيلم "قانا" للمخرج سليد كعدو الساعة ٥,٠٠ عصر غد السبت في خلية آل صالحة – رأس المتن.

ودعت "اللجنة الوطنية لاحياء ١٤ اذار و١٨ نيسان" و"جمعية الوعي والانماء – بعلبك" وبلدية بعلبك والحركة الثقافية في لبنان الى المشاركة في اضاءة الشموع في ذكرى شهداء قانا غدا السبت الساعة ٦,٣٠ مساء في ساحة السرايا، بعلبك.

ودعا حزب "الاتحاد" الى ندوة يشارك فيها النائب حسين الحاج حسن والدكتور احمد مرعي، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاحد في مركز صلاح الدين التربوي، مدوخا.

الإعلان وتأثيره على الاستهلاك

استضاف برنامج "زدني علماً" الذي يبثه تلفزيون المنار الزميل مصطفى عبد القادر في حوار مباشر حول تأثير الاعلان في الاستهلاك.

وقال عبد القادر ان الاعلان غدا في عصرنا صناعة من أضخم الصناعات التي تصل الى المستهلك عبر وسائل الاتصال بشتى أنواعها وتصرف عليه مئات مليارات الدولارات على صعيد العالم حيث من المقرر ان تكون مجمل نفقات الاعلان ٢١٣,١ مليار دولار في سنة ١٩٩٩.

وأكد أنه على الشركة أو المصنع الاعلان عن المنتجات والخدمات التي تنتجها وتقدمها الى المستهلكين لكن في الوقت نفسه ان تكون تلك السلع المعلن عنها مصنوعة بناءً على رغبات الجمهور الذي يستهلكها وإلا تتعرض للكساد وتبقى في الأسواق بدون تصريف. والمطلوب من المؤسسات ان تعمد الى إجراء دراسات تحدد رغبات المستهلكين في السلعة المرجو صناعتها.

واقر عبد القادر "ان ليس الاعلان وحده سبيلاً للتسويق فهو أحد عناصر مزيج الاتصال التسويقي المكون من العلاقات العامة والبيع الشخصي وتنشيط المبيعات والنشر والتغليف والبريد اضافة الى الاعلان، وتستطيع المؤسسة اتخاذ الاسلوب المناسب في تسويق سلعها أو خدماتها.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف ...

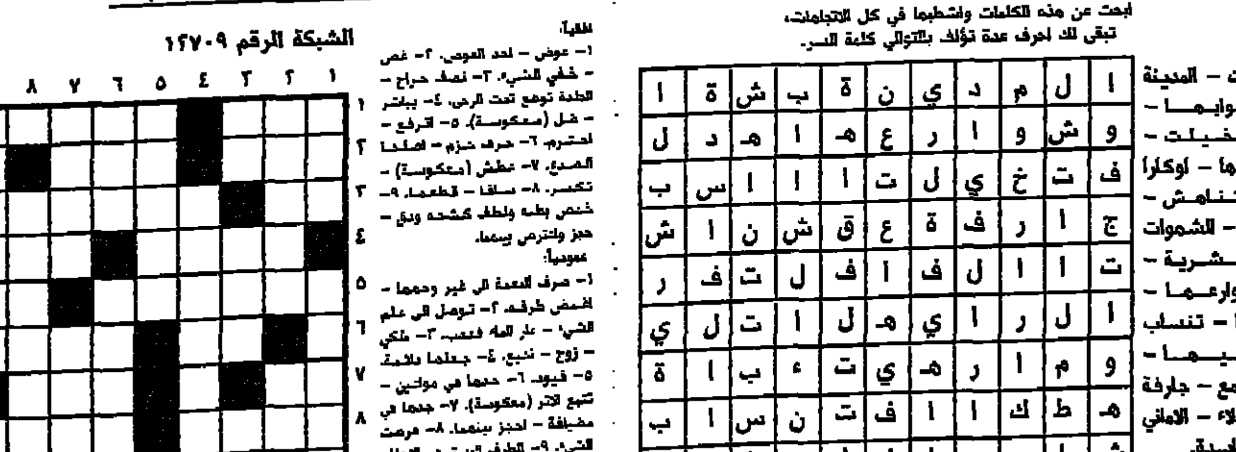
اعداد: جورج الاسمر



كلمة السر

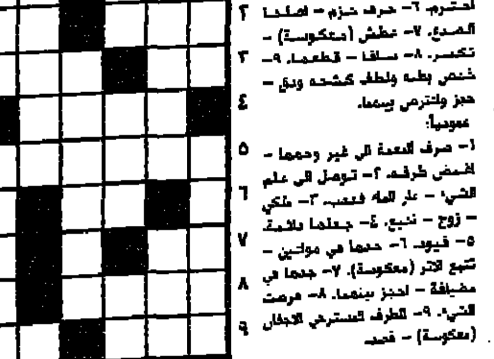
ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اقفلت – المدينة – ابوابها – فتخيلت – مخازنها – اوكارا – تتنامش – ...



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٧٠٩



أدب • فكر • فن

مسرح

"سيرانو دو برجوراك" في رؤيتها الجديدة على مسرح الكازينو

تلقائية البطل العاشق الذي يعذّبه أنفه



ماغالي موت، روكسان، بيار سانتيني، سيرانو، أداء من وحي الكوميديا ديلارتي.

في العرض، بصيغته الجديدة، النصّ هو الأساس والممثل. (روجيه مكرزل)

تقشفت الخشبة وتجردت من عناصرها المزوّقة حول نص ادمون روستان، المتمدد على خمسة فصول من الحوار الشعري، الوامض باخلاقيات الحياة وبطولة الحب التي ما برح المسرح العالمي يحتفظ بها مسرحاً لا يشيخ ولا يتجعد. وحول "سيرانو دو بيرجوراك"(*) وما فصّله ادمون روستان من مؤثرات تخدم حضوره الساطع وتكرم النص وتحضن نبرته، تخلى العرض الجديد عن كثافة الاشخاص وبمرجة الديكور، متجاوزاً توصيات المؤلف، لحساب مسرح يلتزم قوانين النص وتقطيعه، انما في اطار مختلف، متجدد، واسلوب تمثيلي اكثر وجودية منه وجدانية.

على مسرح كازينو لبنان تميز اسلوب بينو ميكول مخرج "سيرانو دو بيرجوراك"، مستمداً لعبته من المخرج الايطالي موريزيو سكاپارو، في خروجه على المبدأ التقليدي الذي حرص عليه مخرجو تحفة روستان وممثلوها، حتى اليوم، حرصهم على وصية المؤلف المتطلبة في بناء "الديكورات" الخمسة، وملء الخشبة بما يفيض عن الادوار المتحركة.

التجربة الحديثة التي تعود الى عشرين عاماً، تدل الى فكر اختباري، دقيق في التشديد على النبرة والحركة، قريب احياناً من اسلوب الكوميديا ديلارتي المبالغ والمزخرف. في ديكور يهبط ويصعد تبعاً للمكان والزمان، وقمر ارلوكان يرسل وحياً وحناناً من شعاعه كلما استبدت الكآبة بسيرانو واكفهر مزاجه من انفه الطويل. وبلسان روستان، وتركيبة المسرحية، تألق بيار سانتيني في ملابس ذلك البطل العاشق، البريء، الغيريّ، الذي لقّمنا في كل عبارة كنوزاً من شعر وحب وغضب وهزء واستسلام... وقهر.

ادى سانتيني شخصية سيرانو بلباقته وجاذبية قلبه. فلا نقارن بعدئذ بينه وبين جان بيا وجيرار ديبارديو ومارتينيللي. مثل دون كيشوت عاشق وعادل، يحارب الظلم بسيفه ولا يقتل، يعشق ولا يبوح. وحده سيل الابيات الشعرية، ينسج من حوله هالة من الجمال، دميماً معقداً بأنفه، يقول لكريستيان الوسيم الذي احبته روكسان: "موليير عبقري، اما أنت فوسيم".

سانتيني النجم، الباهر بالقائه وخدمة دوره، لم يتسلّط على الساحة، بل ترك المجال لروكسان (ماغالي موت) الحلوة، العاشقة ان تتألق بأنوثتها، وكلّ من شخصيات المسرحية الظرفاء، والجنود الغاسكون في لعبة الحروب العمياء، على اطراف سيوفهم حقيقة الموت البلهاء.

بيد ان الخشبة كانت تبدو فارغة حين يغيب سيرانو (سانتيني) عنها، آسراً في نفض الغبار عن الشخصية العتيقة، متلافياً المبالغة والفصاحة الليريكية، لافتاً في تقطيعه الفقرات الطويلة بايقاعات متساوية، كأن حضوره الطبيعي، غير المتصنع، طبع الفصول الخمسة بانسانيته، واحاط بهالته الساحرة عناصر الفرقة الفتية، المنصهرة في جمالية ودقّة في اللعبة الحية، والمتخففة من اثقالها الماضية.

من البطولة، الى الموت، مروراً بحنكة الحب ولعبته الحانقة، راهن سانتيني على نبضات القلب. فمن القلب طلعت شخصية سيرانو وبإداة القلب انطفأت. وعلى سكة المسرحية يبقى الحب بين اصابع سانتيني (سيرانو) الدليل الوفي للذاكرة، يشده ويرخيه وفق ما تقتضيه المغامرة العاطفية.

في غياب الاضافات الزخرفية، في ذاك الجو من التقشف، ركز ميكول على بسيكولوجيا شخصيات روستان، وأرخى العنان لتلقائية سانتيني تصنع السيرانو الذي يليق بقماشة الممثل الفذ الذي جاء الى الدور مرتين، وكل مرة بلعبة خفية، متنوعة، تشقّ أبعاداً غير منتظرة لهذا السيرانو المتجدد.

لكن سيرانو دون روكسان بلا لون وبلا عصب. في المشهد الاخير، والاصعب، حيث يكشف موت سيرانو ألم روكسان العميق، تسطع مزايا ماغالي موت في تعبيرها الدرامي عن الحزن.

بينو ميكول اراد من عناصر فرقته المحيطة بسانتيني الباهر، ذكاء وقلباً، للارتقاء بالمسرحية الفريدة الى مرتبة البسالة.

مي منسى

(*) مساء اليوم السبت، العرض الاخير لـ"سيرانو دو بيرجوراك" على مسرح كازينو لبنان، في اخراج لبينو ميكول.

حوار

سانتيني وهوت مؤديا سيرانو وروكسان
خشبة إدمون روستان عارية إلاّ من نصّه

ماذا ينبغي ان تكون مواصفات ممثل مسرحي لكي يستحق يوماً ان يتقمص شخصية ادمون روستان الخالدة "سيرانو دو بيرجوراك"؟

على سكة عمرها مئة، سطعت أسماء وأسماء، من مرتينيللي وموريس ايسكاند وبيار دوكس وجان بيا، الى بيار سانتيني، الحامل أنف سيرانو الطويل الى كازينو لبنان، وحبه المضطرم لروكسان. ولدى كل منهما موهبة اضافة شيء ما من ذاته، من مشاعره، الى الشخصية الساكنة اداءه وانفعالاته.

هذا الصراع السعيد بين سيرانو وممثله واضح في فكر بيار سانتيني، الذي عاش شخصية ادمون روستان مرتين: الاولى في ادارة جيروم سافاري، والثانية مع المخرج الحالي بينو ميكول.

توّ وصول بيار سانتيني (سيرانو) وماغالي موت (روكسان) الى لبنان التقتهما "النهار".

ماغالي موت وبيار سانتيني، الدّوران الحلم.

سانتيني

* سيرانو تجاوز المئة، ولا يزال يثير الحماسة والولع في الناس، فما سره؟

– سيرانو المولود على خشبة مسرح بورت سان مارتان في كانون الاول عام ١٨٩٧ أتم المئة عام منذ عام ونيف. وقبل صعود الممثل كونستان كوكلان الى المسرح ليؤدي دور السيد بيرجوراك، اعتذر منه روستان، المؤلف، ليقينه أن المسرحية ستكون فاشلة، وقال له: "لقد جررتك الى هذه المغامرة القاسية. سامحني". لكن النتيجة كانت عكس ما توقعه ادمون روستان امام تصفيق الحضور الحاد. وخلال الاستراحة دخل رئيس الوزراء الفرنسي مقصورة ادمون روستان مهنئاً، وقلّده وسام الاستحقاق من رتبة فارس. هذا الحدث الفريد من نوعه، كان بداية النجاح المستمر الذي امتد مئة سنة، ولم تنل منه تجاعيد الزمن.

* وهل ترجمت آنذاك تحفة روستان الى لغات اخرى؟

– تُرجمت ولُعبت على مسارح العالم، وفي ذلك اليابان وباليابانية. اعود الى سؤالك الاول ما هو سر نجاح "سيرانو"؟ هنالك اولاً القصة. قصة حب رائعة في اجواء القرن السابع عشر الاسطورية مذ اتقن تصويرها الكسندر دوماس. تلك الحقبة الفريدة اثارت شعلة حارة من الرومنطيقية في المجتمعات الفرنسية، واستعاد ادمون روستان تلك المناخات في كتابة انيقة، جذابة، عبر شخصية لامعة هي شخصية سيرانو دو بيرجوراك الدميم الوجه، المغرم بفتاة جميلة، لا يبوح لها بحبه لاقتناعه بأنها لن ترضى به، فيلجأ الى الوسائل الخفية لايصال حبه لها بعبارات ساحرة شاعرية، وذلك عبر شاب آخر، اي كريستيان، المغرم بروكسان ولا يدري كيف يستميل قلبها، هو الآتي من الريف بلقبه النبيل، وطموحه ان يغزو باريس وقلوب فتياتها. استعان بسيرانو ليلقّمه كلمات الحب التي يمكنها ان تحنن قلب روكسان.

* ما هي، بيار سانتيني، الصعاب التي تعترض الممثل الذي يؤدي سيرانو؟

– الصعوبة الاولى هي النص، لكن سرعان ما يتجاوزها الممثل. فالنص عبارة عن ابيات جميلة، تقرع في تناغم، وقد اصبحت مع الزمن شعبية وعلى لسان الجميع. اما الصعوبة الثانية، فان يخلق كل ممثل سيرانو ذاته. فلك ان تتخيلي كم من "السيرانوات" اعتلت المسارح منذ مئة سنة.

* في كلامك اليوم ما يذكرني بانطباعات رجل المسرح جان بيا الذي تقمص سيرانو عام ١٩٦٤، واتقلها اليك بدوري. قال: "انا مدين من كل قلبي لسيرانو، تلك الشخصية التي غمرتني بالسعادة، وان بعض الحضور يتفوه بالنص قبل ان أتفوه به، فأشعر بجرح بليغ في كبريائي". هل عشت على خشبتك احراجاً كهذا؟

– طبعاً. فلا انسان بلغ الصفوف التكميلية ولم يحفظ من التحفة "سيرانو دو بيرجوراك" مقاطع منها.

* كم مرة لعبت الشخصية؟

– جسّدت سيرانو مرتين، وكل مرة ألده من جديد. المرة الأولى منذ اثنتي عشرة سنة، في اخراج لجيروم سافاري. كان الدور معداً لجاك فيبير. وجدتني في دور رجل متألق، شاهق بالانفعالات، فصيح، مكسو بالجلد الاحمر، لابراز الولع الذي يرشح منه اكثر، فتياً وجريئاً. ثم عدت اليه بعد سنوات بقماشة مختلفة. بحثت عن اخراج جديد، فوجدته في صيغة ايطالية لعبت مرات عدة بين ايطاليا واسبانيا، مختلفة عن سيرانو التقليدي، الذي يحوطه الديكور المعقد، الخاص بكل فصل، المثقل بالزخرفات، والاشخاص والحيوانات والدواجن، كما درجت العادة في الكوميدي فرانسيز.

* لكن ادمون روستان كان حريصاً على هذا الديكور المفصّل، وعلى كل فقرة من النص المعبر عن اجواء ذلك الزمان المترف بالشاعرية. فهل استباحت الصيغة الايطالية حرمة ادمون روستان؟

– بل اختزلت الصيغة الايطالية اطار سيرانو الى أبسط عبارة. خشبة عارية، بعض الاشارات البسيطة، وممثلون مهمتهم الاساسية خدمة النص، وخدمة الصورة. فالمطلوب هو النص والمشاعر، لا العربة المذهبة والخيول والشرفة المزهرة بالليلاب. في تلك الصيغة، التي نحملها الى كازينو لبنان، لم نناقض فكر روستان بل رمينا الى مبدأ مسرحي مختلف بلت عمره اليوم عشرين سنة واطلقه موريزيو سكاپارو، وتبنّاه بينو ميكول. ومنذ ذلك الحين تكلّل هذا الاخراج، الذي اصفه بالتاريخي، بالنجاح.

* هل اعتمدت اسلوب ممثلين سابقين في احيائك شخصية سيرانو؟

– كلا، على الاطلاق. انه الدور الذي حرّك فيّ رغبة المسرح. كنت في الثانية عشرة. اصطحبني والدي الى الكوميدي فرانسيز. فأنهلني سيرانو. قلت لوالدي سأصبح ممثلاً، وسألعب دور سيرانو. هذا الدور ظلّ يتفاعل فيّ حتى امسى في حوزتي. شاهدت العديد من مشاهير المسرح في هذا الدور، وكنت احاول دوماً ان اتجاوز اساليبهم. فلإنجاح الدور، يجب ان يولد من داخلنا. وسيرانو الذي اعيشه يومياً لا يشبه سيرانو آخر.

* هل ثمة شبه بين سيرانو روستان والسيست "كاره البشر" لدى موليير، لو قارنا بين يأس الحب ومرارة الكبرياء المجروحة؟

– بل اعتقد ان الموضوع مختلف. مع سيرانو ننتقل الى مسرح ما بعد العصر الرومنطيقي اما مسرح موليير فكلاسيكي. سيرانو رجل سيف وشجاعة وبأس، من نبلاء الغاسكون، جنوب فرنسا، يتكلم من حنجرته، يعبر عن مشاعره عالياً، أما السيست (Alceste) فمنطوٍ على ذاته، مر، حقود.

* اليوم أنت سيرانو آخر؟

– قطعاً. لقد نضجت اكثر وتقدمت في العمر. نظرتي اليه تبدلت عما كانت منذ عشر سنين، وصار للحب معناه الأثمن.

ماغالي موت

جميلة، فتية، كأنما ولدت لتوّها من كتاب ادمون روستان. ماغالي موت تعيش يومياً شخصية روكسان الباحثة عن الحب في معانيه الكبيرة.

* ماغالي موت، هل روكسان دورك الاول؟

– لعبت قبله ادواراً عدة، لكن دور روكسان هو تجربتي الكبرى. علمني اكتشاف ذاتي وقدراتي المسرحية، وخاصة المشاركة مع فريق متضامن لاحياء تحفة "سيرانو دو بيرجوراك" على كل مسرح وفي كل بلد. المسار مثير لممثلة شابة في مرحلة تقويم امكاناتها التمثيلية، خلال شخصية روكسان الساطعة القوية.

* كيف يسع حسناء مثلك تعيش زمننا الحالي ان تتقمص دور حبيبة من زمن مختلف بعاداته وتقاليده؟

– اعتقد ان الشبه كبير بين كل الازمنة، حين الكلام عن امور حياتية جوهرية، ولا سيما حكايات الحب، رغم بعض الحالات الواضحة الانتماء لذاك الأمس. بيد ان دور الممثل يكمن في نفض الغبار عن العبارات التي عليه قولها. هي ذاتها تتبدل ملامحها، وتستقيم في الزمن الذي نحيا فيه، تبعاً لاحاسيسنا وانجرافنا بالنص.

* لا شك في ان هذا الدور مطابق لتعابيرك وجاذبيتك.

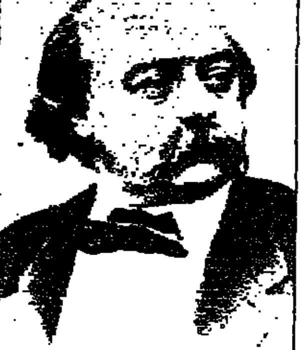
– اشعر بالارتياح العام في هذا الجو العابق بالرومنطيقية. احببت النص، الحوار، المغزى، والازياء المترفة. روكسان الشابة التي اجسدها يومياً حلمي مذ كنت صغيرة، وحالفني الحظ واتاح لي تحقيق حلمي.

* هل انت من نوع روكسان في الحياة؟

– بل ان حياتي العاطفية ادنى منها تعقيداً وحسرة.

م. م.

رسائل فلوبير



فلوبير، المراسلات.

اصدرت "دار غاليمار" الفرنسية مراسلات غوستاف فلوبير في ثمانمئة وأربع وستين صفحة، اختارها وقدّم لها برنار ماسون.

قال بروست ذات مرة ان رسائل فلوبير "سخيفة ومسطحة". ورغم ذلك، تنتمي مراسلات فلوبير الى الأدب، وتشكل في مجموعها عملاً متكاملاً يمكن اعتباره تحفة ادبية – كما كتب ميشال شنايدر – ذلك ان المراسلات تتيح تأملاً ماتعاً في ما ينبغي التخلص منه قبل ان يصير المرء كاتباً.

وبين الذين راسلهم فلوبير الاخوان غونكور، موباسان، صاند، واصدقاء كثر، الى نساء أحبهن: "لويز، ليونين، جان، ابولوني. وثمة موضوعان جوهريان طاغيان في الرسائل: الصداقة والكتابة. فمدى اربعين عاماً من المراسلات، يمكن تلمس "مفاتيح خاصة" بفلوبير للدخول الى حرم انتاجه واعماله التي كان يقارنها، على بعض تفخيم، بعملية بناء الأهرام.

كان فلوبير يردد دوماً "الفن يخيفني". تلك الرؤية للأدب ذات ايجابية كبرى لعصرنا حيث ثمة استخفاف ظاهر احياناً بالأدب. كأن فلوبير يقدم تلقائياً في مراسلاته درساً قاسياً ومثمراً في آن واحد: "كلما شعرنا أقل بالاشياء، استطعنا التعبير عنها أكثر".

(بتصرّف من "لوبوان" الفرنسية).

ج. ح.

معرض

ريتا النخل
الألوان الفاعلة

تقدم ريتا النخل في معرضها الفردي الاول نخبة من اعمالها الجديدة في "غاليري اجيال"، شارع عبد العزيز، وهي حصيلة اختباراتها الطويلة.

تخرجت النخل من معهد الفنون الجميلة قبل عشر سنين، وشاركت في معارض جماعية عدة في لبنان وفي الخارج. اطلالتها الاولى هذه دلالة على جديتها في العمل، وانتظارها الطويل في الاقدام على عرض لوحاتها اتاح لها فرصة انضاج بحثها عن نص تشكيلي شخصي يتلاءم والحداثة، لكن من دون ادارة الظهر الى الينبوع الفني اللبناني، المتمثل اساساً بالمنظر الطبيعي، سواء المعالجة الاكاديمية او المتحررة والمشاكسة. فالاعمال (١٧ زيتية و٢ باستيل) تتماسك مناخاً لجمة الكتابة الغرافية، والالوان الفاعلة والباعثة عصباً محركاً لايقاع الخط، والكتلة التشكيلية المتأرجحة ما بين التجريد والتشخيص لا غربة ولا تباعد ولا حتى تصادم ما بين عمل وآخر، يمكن ان يختار المتلقي بداية مشواره مع الاعمال في الصالة العلوية، ثم يهبط الى الأسفل، ويكمل طريقه من غير شعور بأن هناك ممراً ملبداً يعوق النفاذ الى تتمة المشوار. هذا التتابع اللامرئي، انما الحاضر في اصرار، يسهل كثيراً العبور الى داخل الرسائل التي توجهها ريتا النخل. فالامساك بالخيط، الذي يهدي الى كيان اللوحة، مهمة خالية من التعقيد. فالعمارة مركبة ككتل متراكمة ومتقوقعة، ولونها، المتكئ على ثلاث اشارات اساسية، يبعث الجمل الجمالية عبر الاحمر (عنف الحرب) والاخضر (منظر الطبيعة التراثية الأبدية) والاصفر (شروق الشمس مع الأمل في تجدد الحياة).

ماذا يتبقى للتوزيع؟ الشكل؟ بلى الشكل، او الهيكلية التي تحتضن الهيئة النهائية للنص التشكيلي. ثم استخدام الادوات المكتشفة في الالوان، لجعل اللوحة مبنية على تناقض في الاسلوب، لكن ضمن تناغم وتناسق وتواطؤ في التكتلات اللونية، الخضراء التي تسير كأشباح مرتفعة فوق قبضان رفيعة من الخشب وتتمايل قبل ان تختفي، فتترك شعوراً مريحاً. انما، وان ذكّرتنا او أوحت لنا، بأن الينبوع المشهدي للطبيعة، تستمد من الالوان التي تقاسمها القدرة الايقاعية في اللوحة العنصر المتوهج والمحرض على الحوار. ثم يثور الاحمر الغاضب ويتسرب عبر ممرات محاولاً اغتصاب المساحات. لكن الاصفر (الصيف والمواسم والحصاد) تجمد مياجه، وتقتنص من محاولات تمديده، وتتغلغل وتشق طريقها لتشلّ حركته وسيطرته المتمادية. وطبعاً تعرف النخل ان من الضروري اخذه اغراء البصر في الاعتبار فتزهو بعض مناطق لوحتها بزخرفات لونية فرحة.

النص التشكيلي المبسّط، والمكتنز الرموز اللونية الثلاثة، كتابة مرتكزة على عبارات هي اشارات غير محددة بعلامات ممكن توثيقها او عنونتها وترميزها داخل جنس او شكل او معنى او ايحاء. ومع هذا فان التلميح اللوني يضج بالكلام: جمل قصيرة، لون واحد أساسي، يتبعه لون ثان ثم ثالث وكفى! وبين هذه الثلاثة وشوشات، وخداعات، وتواطؤات، ومعالم قديمة تتحدى الجديدة، وتنوب الاشكال لتبرز مسطحات في الدائرة التي تحتضن التكتلات اللونية المتماسكة في الوسط، فيما تتوزع كالشعاعات التدرجات الصفراء او الحمراء المطعمة بالأصفر. المحاولة تثير الانتباه، فلننتظر المستقبل.

وتشير الى ان ريتا النخل نالت جائزة الرسم للشباب في بينال اللاذقية، ١٩٩٧، ويستمر معرضها الحالي حتى ٢٤ ايلول.

لور غريب

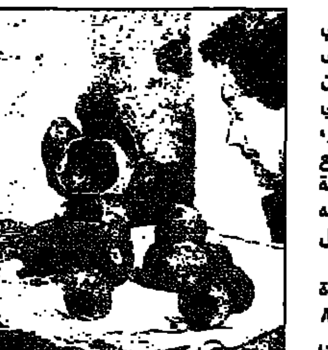


الطبيعة الخضراء تثار من العنف الدموي. (ل. غ.)

معارض من العالم

انطباعيون فرنسيون





"طبيعة ميتة مع مظهر جانبي من لافال" (١٨٨٦) لفوغان.

ضم متحف "موزيوم اوف آرت" في انديانابوليس، الولايات المتحدة، الى مجموعته ١٧ لوحة لفنانين انطباعيين فرنسيين، من مجموعة الصناعي السويسري صامويل جوزيفو ويتز، الذي كان بدأ في الخمسينات جمع الأعمال الانطباعية، فاشترى اولاً لوحة لاميل برنار، ثم واحدة لأحد اصدقائه او انسبائه كموريس دونيس وبول سيروزييه.

وتعرض المشتريات الجديدة (وفيها ٣ لوحات لفوغان و٨٣ محفورة) مع الأعمال الانطباعية التي يملكها المتحف. وتعرض كذلك الرسوم على الورق، تباعاً، لأنها سريعة العطب.

تورنر

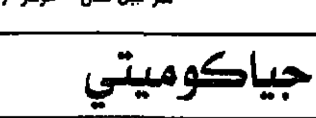


"ممر جبل سان – غوتار" (١٨٠٤).

تحيي "فونداسيون جيانادا" في المارتيني (سويسرا) معرضاً استعادياً للفنان البريطاني ج. م. وليم تورنر (١٧٧٥ – ١٨٥١)، حتى ٦ حزيران.

سافر الفنان، وكان لا يزال شاباً، الى انحاء عدة في اوروبا بحثاً عن مواد نظيف ومناظر جديدة. قصد جبال الألب حيث الطبيعة شديدة الاختلاف عما كان يراه طوال عشر سنين في بلده. كان اول فنان بريطاني الذي اعتمد عيش الترحال، مما ساهم في رفع شأن المائية وادخلها ضمن التطبيق الفني الوطني. ولقّنته الحياة في الألب أهمية المدى، وقيمة التنوع في المناظر الطبيعية، وعظمة الافاق التي تطلّ اما صاعدة من الوديان او هابطة من القمم.





جياكوميتي



"رأس دياغو".

يستقبل "متحف الفن الحديث" في سان – اتيان، فرنسا، حتى ٢٧ حزيران، لوحات ومنحوتات للفنان السويسري الشهير البرتو جياكوميتي (١٩٠١ – ١٩٦٦) وأنجز هذا الحدث الثقافي – الفني بفضل مركز جورج بومبيدو، الذي اعار المتحف الاعمال الضخمة للفنان الراحل، ولا سيما تلك التي تعود الى أولى مراحله السوريالية.

معلومٌ أن جياكوميتي، الذي انفصل عن السورياليين، وكان لا يزال شاباً، ركّز كل اهتماماته الفنية على الوجه والجسم البشريين. منحوتاته التي اشتهرت بهزالها وتمددها عمودياً، تذكر بالمعاناة الانسانية ابان السنوات الأولى للحرب العالمية الثانية. لم يكتف بالتعمق في ملامحها ومظهرها المأسوي، بل انه بدّل في مقاييسها وقلب المرجعيات الفنية السائدة، وخصص اختباراته بالبحث عن تعبير نفسي يكشف الهوة التي يعيش بها الفرد، من غير الوقوع في الوصف او النص او الثرثرة.

منصة

بطاقة حب الى نزار قباني
وأدب أدفيك شيبوب الدافىء للصغار

"آخر كلمات نزار"

هل يمكن من يكتب سيرة صديق، الا يتحول نصه سرداً للسيرة الذاتية؟ وهل يجوز هنا ان يظل الكاتب "حيادياً" فيخرج من الـ"أنا" لتكون كتابته اكاديمية؟

أليست الـ"أنا"، في نص من هذا النوع، ضوءاً يحرّك الكتابة ويجعلها حيّةً ونابضةً تُشرك القارئ في دروبها ومنعطفاتها فتسوغ القراءة أكثر؟

قد يجوز هذا الأمر في نص جامعي اكاديمي تحليلي جاف من كل "شخصانية"، بحجة ان "الموضوعية" شرط لهذا النوع من الكتابات.

أما الذكريات والمذكرات، فيجب ان تكون فيها "أنا" الكاتب حاضرة.

عرفان نظام الدين، الزميل صاحب القلم النضر، روى في عاطفية مؤثرة ذكرياته مع "شاعر العصر" نزار قباني في كتابه الأخير "آخر كلمات نزار" (عن "دار الساقي" – بيروت/لندن)، ذاكراً فيه لقاءاته مع الشاعر، متذكراً أحداثاً واحاديث، مسترجعاً ذكريات.

واذا الزميل عرفان اعتبر انه بهذا الكتاب ساهم في احياء الذكرى الاولى لغياب نزار، فليطمئن الى انه ساهم بما هو اكثر: في جعل نزار حياً بيننا، باعصابه وتوتره وحنانه، وتلك الطيبة التي لم تعرف يوماً سوى الرقة، ولم يبادلها الكثيرون سوى بالصلف.

واذا كان الزميل الآخر عبد الله الجفري في مقدمة الكتاب اعتبر مقدمته "تجرؤاً"، فليطمئن هو الآخر الى ان انحناءته في المقدمة كانت من النبل والتواضع بحيث تليق ومناخ الكتاب، وتليق في الكلام على شاعر طبع العصر نصف قرن من انتاج لم يعد العصر عصرنا من دونه.

ويلفت في نص عرفان انه – حتى في ذكريات الايام الاخيرة – حرص بكل وفاء على اظهار نزار بتلك الاناقة الجميلة التي عرفناه بها، وبذاك الحرص الذي كان يرافقه دوماً في الظهور مظهر الفارس الانيق كما عرفه قراؤه واحبوه.

أتذكّر هنا (وقد لا يجيء وقت آخر اروي فيه الحادثة) حين اتصلت بنزار قبل ثلاث سنوات ليشارك في مهرجان الياس ابو شبكة (القصر البلدي – زوق مكايل)، اعتذر بسبب الكسر في وركه واتكائه على العصا. وحين قلت له ان في امكاننا نقله مباشرة من بيته في لندن (بواسطة البث الفضائي) وفي وقت المهرجان بالذات كما لو انه حاضر بيننا، اجابني بحنانه الصدوق: "حين لا أستطيع أن أصعد الى المنبر بكامل قيافتي امام جمهوري، فالأفضل ألا أشارك".

هذا الحرص أبرزه عرفان نظام الدين في كل صدق على امتداد صفحات كتابه. وحتى في فترة البرودة بين الصديقين، كان اميناً في روايته على الذكريات الفنية مع نزار الذي قال في اهدائه الكتاب إليه انه "زرع الحب وحصد عشق الملايين".

وقد عرف كيف يكتب كتابه في شكل سيناريو يصلح للتصوير: من الكلمات الاخيرة الى "فلاش باك" الحديث التلفزيوني الذي انتقل الى حجم حدث كبير انتهى بحادثة مؤسفة. ومن نقل كلمات نزار عن لبنان (الذي لا يزال وسيبقى وفياً له، هو الذي قال عنه، كما نقل عرفان: "لبنان ربّاني وأرضعني وثقّفني وعلمني ابجدية الشعر") الى اللقاءات الودية مع نزار رتبها عرفان لعبد الله الجفري وغازي القصيبي، ومن ذكريات خاصة بين بيروت ولندن الى... الوداع الاخير.

لا أرمي الى كتابة نقد عن الكتاب، فالنقد ليس مهنتي، والكتاب كله بطاقة حب الى نزار، وليس من يدخل المختبر لتشريح وردة مهداة في لحظة حب.

والزميل عرفان، في "آخر كلمات نزار"، أخذنا الى لحظات مع ذاك الحبيب الطيب الذي سنقف في ذكراه الاولى بعد ايام (٣٠ نيسان الجاري)، نتذكره في صمت وغصص، وسيكون بين أيدينا، الى الورد الابيض، كتاب عرفان نظام الدين.

إدفيك شيبوب وأدب الاطفال

كانت تكتب قصة كل اسبوع. قصةً من واقع الحياة، تروي فيها تجربتها الشخصية، الحياتية المعيشة مع اولادها أيام طفولتهم، مع احفادها في ما بعد، مع تلامذة الكشاف، مع اولاد صديقاتها، وبعيداً من الوعظ المباشر والارشاد المروّس الذي ينفّر ولا يقرّب، كانت تختم كل قصة بعبرة اخلاقية او اجتماعية او بيئية او تربوية، وتتعمد ان تنقّط في كل قصة لمسةً من تفاؤل او قشعريرة وطنية: هنا حس المقاومة للدفاع عن الأمل والارض، هناك حب الوطن والحفاظ عليه، هنالك التماعة بطولة ووفاء ورجولة.

وما هي حتى بلغت تلك المجموعة الاسبوعية ١٨٠ قصة، وحين احبت ان تستريح، وتعيد قراءة ما كتبته، فتضيف عليها لمسات تجميلية تنقيحية، مسترجعة في فترة استجمام وراحة ما كانت قالته للصغار، عرضت عليها "دار الابداع" (الحرف الذهبي) نشر الكتب في سلسلة ادبية للصغار، تصدر في حلة شائقة قشيبة.

وهكذا كان، وانشأت الدار سلسلة "المطالعة للانشاء"، عامدةً الى تاتيانا جربانيا وضع اغلفة جميلة لها، والى ميرنا داغر وماريا قزي استثمار القصص بوضع اسئلة لها في نهاية الكتاب.

وبالأناقة التي نعرفها لدى الناشر، الصديق الشاعر عبده لبكي، صدرت المجموعة الاولى من السلسلة، في سبعة اجزاء (يصدر ثامنها قريباً) هي الدفعة الاولى (في كل كتاب عشر قصص)، على ان تصدر الدفعة الثانية (من ثمانية اجزاء اخرى) في وقت لاحق.

الصادرة حتى الآن: "معجزة الشمس"، "عقد الياسمين"، "الاقحوان الاصفر"، "سيطلع فجر جديد"، "الصناعي الصغير"، "سر الآلة الطائرة"، "قمر الصحراء أجمل!".

وبالاسلوب الرقيق الرشيق الانيق الذي اعتدناه من ادفيك جريديني شيبوب، تتخطّر القصص من كتاب الى كتاب، وتتخطر الاحداث البريئة النقية النظيفة من قصة الى قصة، كما تتخطر الامثلة والنماذج المثالية النموذجية من شخصية الى شخصية.

وبالهدوء الذي اعتدنا صوتها به من وراء ميكروفون الاذاعة، حين كانت هي افضل مذيعاتنا على الاطلاق، تنساب كتابة ادفيك جريديني شيبوب في هذه الكتب، مفصّلة دقيقة، حانية رفيقة، فلا يخرج القارئ الطفل من القصة او الكتاب مثله قبل ان يقرأها. ذلك ان في كل قصة زوادة خيرٍ ومحبة وجمال، يستزيد منها لتكوين شخصيته ونمو طباعه وصقل سلوكه، في ما عودتنا عليه ادفيك شيبوب من حرص تربوي سليم في برامجها الاذاعية التي كانت محطة انتظار المرأة الأم والموظفة والصديقة وشريكة العمر.

بالتربوية نفسها، وكما كانت تتوجه الى المرأة سيدة البيت، تتوجه في هذه السلسلة الجميلة الى الأطفال والاولاد، صبيانهم وبناتهم. فكل صبي معني بقصة وكل فتاة لها مغامرة طريفة، وجميعها تنتهي بعبرة عميقة المعنى، خفيفة التلقّي، من دون حكمة مباشرة قد يمجها الولد.

ومع رسوم الداخل المتناغمة وروح النص، تروح القصص تمدل، من الغلاف الى الغلاف، حاملةً حكايات سائغة من اديبتنا اللبنانية الكبيرة التي امضت حياتها كلها تنبض بالجماليات من اول صباها الى اليوم، وهي لا تزال تنبض بالعطاء والانتاج، لصغارنا ينهلون من إدبها صباحات الخير، ولكبارنا يتمثلون بنضارة قلمٍ لما لم تزده الأيام الا اناقةً بثٍّ وفضيلة نقاء.

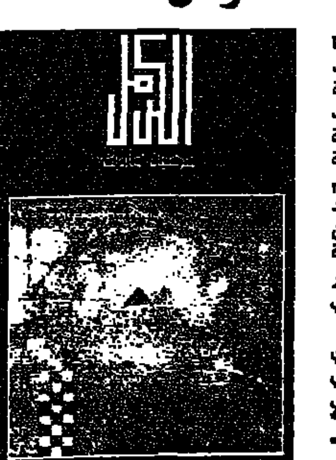
وتبقى ادفيك شيبوب في ادبنا اللبناني جزيرةً من دفءٍ وحنان.

هنري زغيب

مجلة

"الكرمل"

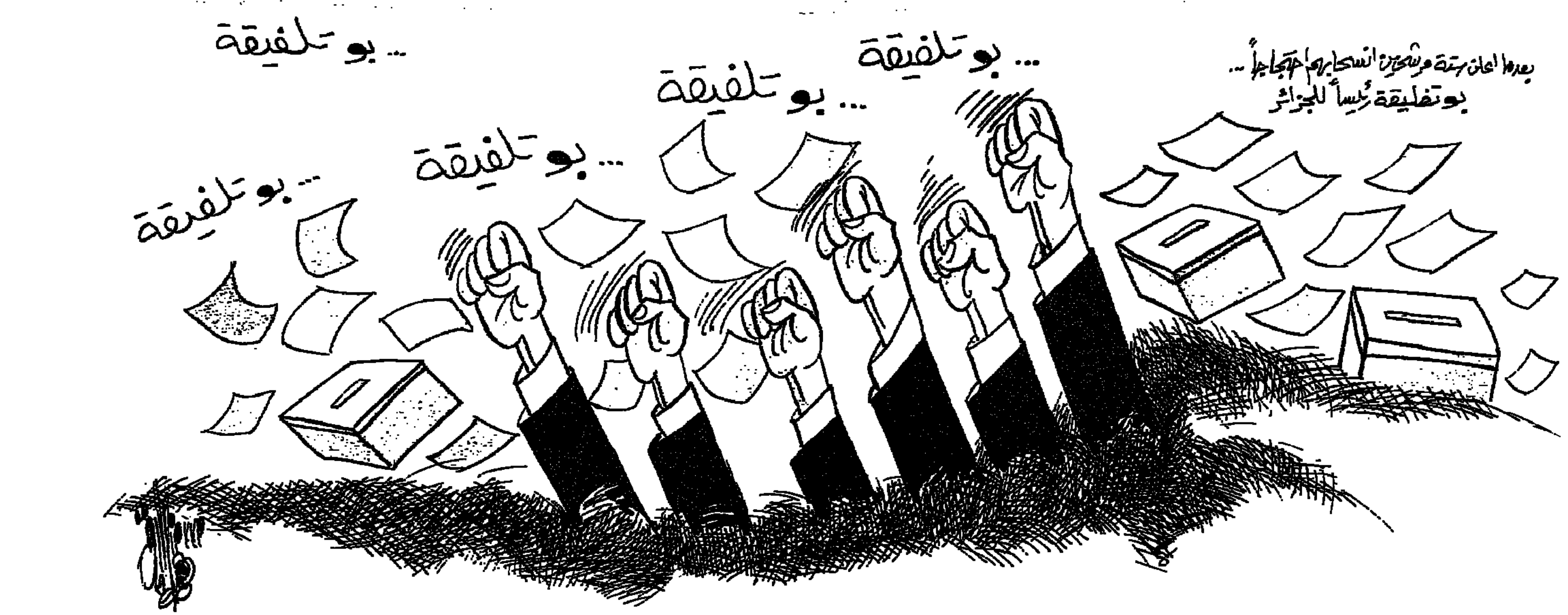




تركز مجلة "الكرمل" في عددها الاخير (شتاء ١٩٩٩) على موضوعات ذات علاقة مباشرة بالقضية الفلسطينية ادبياً وفكرياً، فيكتب صبحي حديدي "باب الشمس: الحكاية التاريخية، والرواية الفلسطينية الكبرى"، ومحمد حمزة غنايم "المؤرخون الجدد واسئلة ثقافة ما بعد الصهيونية"، وكركوتسكين "الاستشراق – علوم اليهودية والمجتمع الاسرائيلي"، وغرشون شفير "الارض، العمل والسكان في الاستيطان اليهودي".

ويحوي العدد كذلك: "هادي العلوي، المثقف الذي تماهى مع أبي العلاء" لفيصل دراج، و"شاعرتي العزيزة" لنزار قباني، و"نزهة في غابة" لعدنيه شبلي، و"جوزيه ساراماغو" لكاظم جهاد.





في ضوء النهار

نعلن الانتصار... وننسحب!

بقي شهر حتى موعد الانتخابات الاسرائيلية، لكن الجنوب يواصل الادلاء بصوته الصارخ وقت تحولت الرؤوس في تل ابيب صناديق او ما يشبه الصناديق.

ومكذا من العودة الى قرع طبول التهديدات ضد أرنون والجنوب عموما الى محاولة تسويق الترهات في موسكو، يحاول بنيامين نتنياهو اطلاق كل ما يملك من بالونات انتخابية، ودائما على قاعدة أساسها الوحيد: كيف يمكن الجيش الاسرائيلي الخروج من المأزق الجنوبي؟

فلقد كان مثيراً للغاية ان يحمل السفير الاميركي تهديدات تل ابيب الى بيروت حين تنهمك واشنطن في الاوبرا النارية الاطلسية ضد سلوبودان ميلوسيفيتش. ومذا الاخير صورة مصغرة عن نتنياهو.

واذا كان الرئيس سليم الحص قد اختار امس "مرج الزهور" مقراً موقتاً لاقامة المبعدين من شبعا، فان مذا الاسم يشكل رمزا ومغزى في حجم "اوشويتز فلسطينية" اقامتها اسرائيل قبل أعوام للمبعدين الـ٤٠٠ من الفلسطينيين الى تلك القرية الجنوبية... ولكن ماذا يستطيع سفير مثل ساترفيلد يرى ويتذكر ويعرف، ان يغير في اتجاهات الريح الاميركية المتناقضة بين الجنوب والبلقان؟

على ان التهديدات والانذارات لن تحجب الحقائق في نهاية الامر، فها هو موشي أرينز يمضي في خطة الانكفاء الى الخطوط الخلفية في الجنوب تاركا ميليشيا لحد [المنهارة أصلا] في الخطوط الامامية أشبه بأكياس رمل او أكياس خيش، وهو بهذا يبحث عن ترجمة فاشلة تماما لشعار "عنف أكثر وجنود أقل" الذي طرحه في اطار السعي الى التخفيف من الخسائر العسكرية الاسرائيلية في الجنوب.

ليس في وسع نتنياهو ان يتحمل خسارة جندي واحد الآن، ومع اقتراب موعد الانتخابات سيصبح "صوت الدم" الاكثر بروزا وحسما في اتجاهات الرأي العام. إنّ الانكفاء الى الوراء قرار انتخابي أملته في الاساس القرائن العسكرية الواقعية في الجنوب، حيث استطاع "حزب الله" رسم اطار هزيمة اسرائيلية مكتملة الملامح والشروط لم يعد ينقصها غير الاعلان الرسمي.

ولكي تكتمل حلقة الايحاء الانتخابي ان حكومة نتنياهو تطلب حلاً ولو في موسكو اقترح أرييل شارون [رغم نفيه الغاضب] خطة تقوم على الترهات، عندما طلب من المسؤولين الروس قبل أيام تسويق تصور مضحك تماما، يقوم على الانسحاب الفوري من الجنوب مقابل تعهد سوري بوقف عمليات "حزب الله" على ان تبدأ مفاوضات فور انتهاء الانتخابات مع سوريا بشأن الانسحاب من الجولان والتسوية. [مذا اذا نجح نتنياهو].

واذا كان من الممكن الربط عملانياً بين الانكفاء الى الخطوط الخلفية في الجنوب واقتراح الانسحاب قبل موعد الانتخابات، فانه يمكن الربط دعائياً وانتخابيا بين الانكفاء كخطوة على طريق الانسحاب وتكليف موسكو تسويق خطة سخيفة بغية كسب أصوات الاسرائيليين من أصل روسي.

ولكن كيف يمكن مذه الخزعبلات ان تمر؟ فموقف لبنان واضح وكذلك موقف سوريا. وليس هناك في النهاية من يريد استجابة مطالبة المحتلين بالحصول على مكافأة تأتي على شكل ضمانات يطالبون بها قبل الانسحاب.

وسيظل صوت الدم صارخاً حتى تنفذ حكومة تل ابيب وصية نشرتها صحيفة "يديعوت احرونوت" قبل اسابيع عدة: "لماذا لا نحذو حذو الاميركيين في فيتنام علم ١٩٧٤. ذات يوم أعلنوا الانتصار وانسحبوا، لماذا لا نعلن الانتصار وننسحب من الجنوب؟"

راجح الخوري

الطفلة المومياء





طفلة موميائية وجدت على قمة جبل سيرو غالان شمال الارجنتين، على ارتفاع خمسة آلاف متر عن سطح البحر. عرضها اول من امس خبراء جامعة توكومان الوطنية الذين قدروا ان يكون عمرها بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ سنة.

(رويترز تيليفوتو)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى أمس سحب الاصدار العادي الثالث عشر لليانصيب الوطني.

ومنا أرقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة ألف ل.ل. الغلافات المنتمية بأحد الارقام ٨٧٤ – ٤٨٨ – ٠٨٦ – ٢٦٧

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتمية بالعدد ٩

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتمية بالرقم ٦٨

تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتمية بأحد الرقمين ٤٢٢ – ٠٦٣

تربح ٤٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتمية بأحد الارقام ٨٩٧٢ – ٤٩٢٠ – ٢٦٦٩ – ٧٤٦٦ – ٦٣٠٨

تربح مئة ألف ل.ل. الاوراق المنتمية بأحد الرقمين ٣١٥٨ – ٧١١٠

تربح ٢٠٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتمية بالرقم ٧٧٤٤

تربح ٤٠٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتمية بالرقم ٣٢٤٥

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٥٩٤٨ – ٢٥٦٥٢ – ٩٦٢٣٥ – ١٣٩٨٧ – ٥٤٩٤٤ – ٨٣٧٢٨ – ٦٢٩٠٣

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٩٢١٤٩

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٨٣٦٩

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٤٦١٢

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٨٢٤١٣

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٨٥٥٠٦ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٥

ومنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٣٣ – ٢٤ – ٤ – ٣ – ٣٩ – ٢٩

– المرتبة الاولى: (ستة أرقام مطابقة)، لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)، (٣٤) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٩٢٦٤٩٦٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٧٣١٦٢٤٠ ل.ل..

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٩٥٠٩٩٧٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٥٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٢٢٧٠٤ ل.ل..

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٤٦٣٣٤٨١ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٢٦٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٤٧٤ ل.ل..

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١٦: ٣٠٧٥٦١٤٦٣ ل.ل..

الأطول في العالم؟

جون اوفوونو، في الوسط، البالغ طوله مترين و٥٤ سنتيمترا، بين رفيقين له طولهما على التوالي ١,٦٧ متر، و١,٦٥ متر، في معرض تجاري في كمبالا، اوغندا. ويعرف مذا الشاب بطوله، ويعتقد كثر انه اطول رجل في العالم.

(اب تيليفوتو)

صاروخ روسي ينشر ٢٤ قمراً

موسكو – وص ف – افادت وكالة "ايتار – تاس" نقلا عن مصادر عسكرية روسية ان صاروخ "سويوز" الروسي الذي يحمل اربعة اقمار اصطناعية اميركية لشبكة الاتصالات "غلوبالستار" اطلق في نجاح، امس الخميس، في الساعة ١.٤٦ بتوقيت غرينيتش من قاعدة بايكونور الفضائية في كازاخستان.

ومي العملية الثالثة تطلق فيها اربعة اقمار من شبكة "غلوبالستار" للهاتف الخليوي وينفذها صاروخ "سويوز" الروسي.

ومن المقرر ان يضع الصاروخ في المدار ٢٤ قمرا اصطناعيا لمذه الشبكة خلال سنة ١٩٩٩.

ومن المقرر ان تتألف شبكة "غلوبالستار" من ٤٨ قمرا اصطناعيا توضع في مدار مخفوض على علو نحو ١٤٠٠ كيلومتر عن سطح الارض اضافة الى ثمانية اقمار احتياطية.

وتقدر كلفة مذا المشروع بـ٢.٧ مليار دولار.

واطلق الصاروخ الاميركي "دلتا" الاقمار الثمانية الاولى من شبكة "غلوبالستار" علم ١٩٩٨.

حادث أودى بالمصمم تروساردي

ميلانو – و ص ف – علم من مصدر طبي ان مصمم الازياء الايطالي نيكولا تروساردي (٥٦ عاما) توفي مساء الاربعاء الماضي متأثرا بجروح اصيب بها من جراء حادث سير تعرض له ليل الاثنين – الثلاثاء قرب ميلانو.

واعلن الطبيب جيانماريو كانتونو "ان عائلة المصمم وافقت على منح اعضائه".

وكان تروساردي اصيب بجروح خطيرة في الرأس ووقع في غيبوبة عميقة "لا رجوع عنها".

ونجح تروساردي في تحويل مصنع عائلي صغير اسسه جده عام ١٩١٠ الى مؤسسة للثياب الجاهزة ابتداء من مطلع الثمانينات.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: امون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

محليات سياسية: نبيل بومنصف

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع قتل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٢٧

• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧

• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥

• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥

• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القامرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٢١٦٣–١١–٩٦٣

• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان

ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢

coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تعلم • الاشرفية: بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا: بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦ – فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعرض – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٢

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان

تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢ tarwij@annahar.com.lb